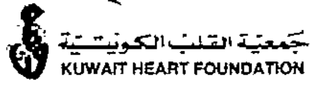
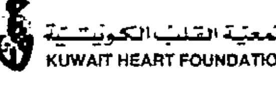
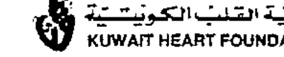
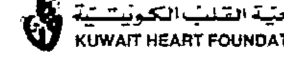


القبس الدولي




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

Wednesday, 11 April 1990, 5th Year, No. 1602

الاربعاء ١٦ رمضان ١٤١٠هـ ـ ١١ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة ـ العدد ١٦٠٢

موسكو: العلاقات مع اسرائيل تقلل «الروابط» مع سوريا

ولي عهد الكويت :
حوار المرحلة المقبلة يحدد قواعد الحياة النيابية

اعرب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله عن ارتياحه ازاء مستوى التفهم والتجاوب الذي لمسه خلال سلسلة اللقاءات التي يواصلها مع اخوانه المواطنين حول عودة الحياة النيابية ومستقبلها والتي شملت كافة قطاعات المجتمع وشرائحه والتي ستغطي مع نهاية هذا الاسبوع قطاعات جمعيات النفع العام والجمعيات التعاونية والاتحادات والنقابات العمالية واصحاب الاعمال وغرفة تجارة وصناعة الكويت والشركات المساهمة العامة بالاضافة الى اللجنة الاولمبية والاتحادات والاندية الرياضية.

واشاد ولي العهد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية بالروح الاخوية والايجابية والصراحة التي اتسمت بها جميع اللقاءات التي استضافها سموه وكذلك بالاراء والملاحظات والمقترحات القيمة التي تم طرحها من قبل الاخوة المواطنين ضمن اطار الدعوة التي وجهها الامير في خطابه الابوي في يناير الماضي، لفتح باب الحوار حول هذا الموضوع الحيوي المهم.

وقال ان الكويتيين عكسوا من خلال هذه الاراء والملاحظات والمقترحات ايمانهم الراسخ وحرصهم الاكيد على تجسيد روح الاسرة الواحدة واتباع الطريق الذي سار عليه الاباء والاجداد في انتهاج اسلوب الحوار الواعي المسؤول منهجا لحل مشكلاتهم وقضاياهم والتشاور حول كل ما يهم وطنهم بروح الالفة والاخوة والنوايا الطيبة وصولا لكل ما فيه خدمة بلدهم وتحقيق مصالحه وتعزيز امنه واستقراره.

كما عبر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عن اعتزازه وتقديره للاراء والافكار البناءة التي اسفرت عنها لقاءاته مؤكدا بانها سوف تحظى بكثاية واهتمام الامير حفظه الله لدى رفع حصيلة اللقاءات لسموه قريبا.

واشار ولي العهد الى ان هذه الاراء والمقترحات ستشكل محورا اساسيا في المرحلة المقبلة من عملية الحوار التي ستتناول تحديد الالية المناسبة للحوار حول التفاصيل المتعلقة بالقواعد والضوابط العملية الكفيلة بعودة الحياة النيابية على اسس راسخة تضمن استمراريتها وتكفل تجنب الاسباب التي ادت الى تعثر التجربة النيابية وعرقلتها وذلك من خلال تقييم موضوعي شامل لهذه التجربة بما يحقق خير ومصلحة الوطن والمواطنين في ظل قائد مسيرتنا الامير حفظه الله.

وكان ولي العهد قد استقبل امس ٤١ شخصية كويتية من رؤساء مجالس ادارات الشركات المساهمة ضمن لقاءاته للحوار حول عودة الحياة النيابية.

بغداد والقاهرة وعمان عرضت استضافتها
مشاورات لعقد قمة عربية طارئة

باريس ـ من عبدالكريم أبوالنصر:

علمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ان مشاورات تجرى حاليا بين عدد من الزعماء العرب للتمهيد لقمة عربية عاجلة عرضت عدة دول استضافتها.

وحسب المصادر نفسها فان المحور الاساسي للقمة سيكون وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة التحولات الكبرى في العالم اضافة الى الاخطار والتحديات الجديدة التي يتعرض لها العالم العربي.

المشاورات الجارية هدفها تذليل العقبات لان الدعوة للقمة لن توجه الا بعد التوصل الى تفاهم بين عدة دول وجهات عربية مؤثرة.

وعلمت «القبس» ان بين الدول التي أعربت عن استعدادها لاستضافة القمة مصر والعراق والاردن، أما اذا تم الاتفاق على ان تكون القمة عادية عاجلة وليست استثنائية طارئة فستعقد في المملكة العربية السعودية.

وافادت المصادر ذاتها ان الاتصالات والمشاورات الجارية سجلت ان مصلحة العرب أن يكون لهم تحليلهم الخاص لما يجري الآن في الساحة الدولية ينتج عنه موقف موحد على اعتبار ان التحولات الدولية سيكون لها انعكاس أكبر فاكبر على المنطقة العربية، والمثال على ذلك هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة كنتيجة لتلك التحولات.

ومن بين المقترحات العملية التي يجري تداولها من أجل اقرارها في القمة اذا عقدت تقديم دعم حقيقي للانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة لتحويلها الى «عامل ضغط عربي قوي وفعال» حسب تعبير المصادر نفسها ضد اسرائيل وهو ما لم يحدث حتى الان.

● طالع ص ٣ ●

مواجهات عنيفة بذكرى دير ياسين
الانتفاضة: استنفار اسرائيلي في الاعياد

شهدت الاراضي المحتلة مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي احرقت خلالها ٨ سيارات اسرائيلية واصيب عشرات من الفلسطينيين بجروح. وجاءت المواجهات بذكرى مذبحة دير ياسين وعملية الفردان ومعركة القسطل.

واستنفر الآلاف من رجال الشرطة وحرس الحدود وقوى الامن في مختلف المناطق بالضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة اعياد اليهود التي تبدأ اليوم الاربعاء وتستمر اسبوعا.. فيما تقوم الوحدات البحرية التابعة للشرطة بتكثيف دورياتها على شواطىء البحر المتوسط وبحيرة طبريا بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

● زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز اجرى مشاورات «اللحظة الاخيرة» قبل ان يقدم حكومة يتزعمها الى الكنيست اليوم الاربعاء. وقال مراقبون في القدس المحتلة انه على الرغم من ان بيريز ضمن تاييد ٦١ عضوا من اعضاء الكنيست الـ ١٢٠ الا ان كل التوقعات ممكنة وقد تحصل مفاجآت. وتسود اسرائيل «هدنة سياسية» بمناسبة عيد الفصح.

● طالع ص ٢ ●

غداً في القبس
هجرة اليهود السوفيت
الحقائق بالأرقام والصور

اعداد :
أ.د. عبدالوهاب المسيري

القذافي يطلب من الغرب اطلاق «السجناء السياسيين العرب»

باريس ـ أ ف ب ـ اعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس عن الامل في ان تقوم الدول الاوروبية والولايات المتحدة التي تحتجز «سجناء من الشرق الاوسط والدول العربية» لـ «اسباب سياسية» بـ «اطلاق سراحهم» وذلك في تصريح نقلته وكالة الانباء الليبية.

واشاد القذافي من جهة اخرى بحركة فتح ـ المجلس الثوري ـ بزعامة ابو نضال ـ لاطلاقها سراح الفرنسية جاكلين فالنت وصديقها البلجيكي فرنان هوتكينز وابنتهما صوفي.

٤ خبراء سوفيت عن السياسة في الشرق الاوسط :
■ مع لا مركزية في لبنان وامتيازات للمسيحيين
■ مشكلة مع الدولة الفلسطينية اذا والت الغرب

واشنطن ـ من هشام ملحم :

حدد ٤ خبراء سوفيت بشؤون الشرق الاوسط المحاور الاساسية لسياسة بلادهم الشرق اوسطية ودعوا واشنطن للتنسيق مع موسكو للمساهمة في حل نزاعات المنطقة.

الخبراء الاربعة هم فيتالي نيومكين نائب مدير معهد الدراسات الشرقية في موسكو ويوري غانكوفسكي وسيرجي ستوكليسكي من المعهد ذاته واندريه شوميخن من معهد دراسات الولايات المتحدة وكندا في موسكو ـ وقد استضافتهم مؤسسة بروكنغز للابحاث في واشنطن.

اقر الخبراء الاربعة بان تغييرات قد حصلت على سياسة موسكو تجاه الشرق الاوسط وان قالوا ان ثوابت تلك السياسة واهمها دعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني لم تتغير. وقال هؤلاء ان استئناف العلاقات السوفيتية مع اسرائيل سيصاحبه تقليل لاهمية علاقات موسكو مع بعض الدول العربية مثل سوريا. واشاروا الى ان موسكو ستواجه مشكلة اذا كانت الدولة الفلسطينية القادمة موالية للغرب. كما اعربوا عن اعتقادهم بان اتفاق الطائف يقر اللامركزية في لبنان وايدوا اعطاء امتيازات للطائفة المسيحية فيه في اطار الصيغة الجديدة.

بالنسبة للخليج قال الخبراء السوفيت ان موسكو تقبل مفهوم «اهمية المصالح الحيوية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط وخاصة في مجال المصالح النفطية في منطقة الخليج».

الاكاديمي شوميخن قال ان دور موسكو قد انحسر في النزاعات الاقليمية وسوف يستمر بالتقلص في المستقبل لكن الخبراء حذروا واشنطن من محاولة تسوية ازمة الشرق الاوسط بمعزل عن موسكو. واعتبروا ان الفرصة متوفرة الان لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

● طالع ص ٢ ●

واشنطن لا اجراءات ضد العراق

● دول ومبارك (رويتر)

لقاء مفاجىء بين صدام ووفد الكونغرس غدا

بغداد ـ القاهرة ـ واشنطن ـ الوكالات ـ رتب الرئيس المصري حسني مبارك لقاء مفاجئا بين الرئيس العراقي ووفد الكونغرس الاميركي برئاسة روبرت دول في بغداد غدا الخميس، في اتصال هاتفي اجراه مع صدام امس.

واعرب السناتور دول عقب اجتماعه مع الرئيس المصري امس عن تقديره لمبادرة مبارك، ولجهوده لاقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط. وقال دول انه ابلغ الرئيس مبارك تحية الرئيس الاميركي وتقديره لجهوده في تهدئة المواقف.

وابلغ السناتور دول الصحافيين بان مبارك رفع الهاتف ورتب لاجتماع الخميس مع الرئيس العراقي واضاف قائلا: «نريد ان نستمع الى الرئيس صدام والى وجهة نظره حول التطورات الاخيرة».

وقالت الحكومة الاميركية انها لا تعتزم اتخاذ اجراءات ضد العراق نتيجة للتطورات الاخيرة فيما دعا المجلس الوطني العراقي «البرلمان» البرلمانات العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني الى اجتماع استثنائي في بغداد في ١٨ ابريل الحالي.

● طالع ص ٢ ●

سوريا ابدت استعدادها للتفاوض

القاهرة ـ رويتر ـ قال مصدر مسؤول مصاحب للوفد الاميركي «ان سوريا ابدت استعدادها للتفاوض من اجل ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط» .

لحود طالب بدور نشط
بوش: نعمل لسحب كل القوات الاجنبية من لبنان

واشنطن ـ القبس :

اكد الرئيس الاميركي جورج بوش امس اثناء استلامه لاوراق اعتماد السفير اللبناني الجديد في واشنطن نسيب لحود، استعداد الولايات المتحدة لبذل كل ما تستطيعه «لدعم جهود الرئيس الهراوي والجامعة العربية لتطبيق اتفاق الطائف وضمان سيادة لبنان ووحدته واستقلاله» واضاف الرئيس الاميركي ان الفرصة التي وفرها اتفاق الطائف وانتخاب الرئيس الهراوي يجب الا تفوت،

واعتبر ان «استئناف القتال الرهيب في بيروت الشرقية... يؤكد هذه الحقيقة» وتابع ان الولايات المتحدة ستواصل العمل من اجل «انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان وحل الميليشيات المسلحة».

وأعرب السفير لحود، عن امله بان «تقوم الولايات المتحدة الاميركية بدور انشط في مساعدة السلطات الشرعية اللبنانية على بسط سلطاتها على جميع الاراضي اللبنانية...» كما طالب السفير اللبناني الولايات المتحدة «بدعم تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بلبنان».

وكان السفير لحود قد قدم اوراق اعتماده للرئيس بوش في احتفال ودي شارك فيه من الجانب الاميركي مدير البروتوكول (التشريفات) جوزيف ريد ومستشار الامن القومي برينت سكوكروفت ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ادوارد غينيم. وديفيد ويلتس المسؤول في قسم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي.

وتمشيا مع العرف الاميركي اصطحب السفير لحود معه زوجته السيدة عبلة فستق واولاده، الذين رحبت بهم زوجة الرئيس الاميركي باربرة بوش.

وبعد ان اعرب الرئيس بوش عن تاثره الشخصي وتاثر الاميركيين لعذاب اللبنانيين والخراب الذي حل بلبنان خلال الخمس عشرة سنة الماضية، اثنى على جهود اللجنة الثلاثية ونجاحها في التوصل الى اتفاقية الطائف وتسهيل عملية انتخاب رئيس للبلاد.

● طالع ص ٣ ●

بالشفرة

بيان فلسطيني ارجىء اصداره عن احداث جرت في الضفة الغربية بعد تهديد قيادي من بعض اطراف منظمة التحرير باصدار بيان مضاد !

كتب
ويلات وطن

● ص ٥ ●

بعد ٣٠ شهرا ابو نضال اطلق رهائن اليخت

[ص ٢]

رسالة الى الرئيس صدام حسين
بلى .. ولكن لتطمئن القلوب

بقلم: محمد الصقر

السيد الرئيس صدام حسين :
تحية العروبة المعتزة بك وآمالها المعقودة عليك
وبعد،

عشية الثامن من رمضان «الثالث من نيسان/ابريل»، وبعد انتهاء صلاة التراويح، بدأ رجال الكويت يتوافدون على ديوانياتها. لا يكاد احدهم يستقر في مقعده وينتهي من تحيته «الله بالخير..» حتى ينضم بحماس وشغف الى الحوار الدائر حول الحدث الذي لم يكن لديوانيات الكويت في تلك العشية، ومنذ تلك العشية، من موضوع غيره: حديث الرئيس صدام حسين.

ليتك كنت معنا يا سيادة الرئيس لترى اي فرح يغسل الوجوه، واي ألق يلمع في العيون، وأي ايمان يعمر القلوب، وأي زهو كانت تعبق به القاعات التي تتردد في ارجائها دعوات النصر بنبرة عربية صافية صادقة، فكأن «الكيماوي المزدوج» ليس سلاحا وقائيا ضد اعداء الحرية والسلام فحسب، بل دواء سحري لتطهير النفس العربية من أمراض التواكل والياس ايضا.

ليس لديك يا سيادة الرئيس وقت لأنقل لك صورة عن ديوانيات الكويت تلك الليلة، وقلمي اضعف بكثير من ان يستطيع ذلك حتى لو حاولت. ولكني استميحك العذر في دقيقة او دقيقتين لأروي لك ما حدثنا به ذاك الرجل المعروف بهدوء الطبع وايثار الصمت، حين بدأ حديثه من اقصى الديوانية، بتمهل وروية، وعيناه تبحران في مدى بعيد دون ان تنظر الى احد منا فقال: « بالأمس، انفردت بجهاز التلفزيون اتابع من بغداد حديث الرئيس صدام مشدودا الى صراحته، مشدوها بصدقه وشجاعته. وعندما ألقى بكل جوارحه بلسانه وقلبه وكيانه قسمه المدوي «والله لنجعلن النار تاكل نصف اسرائيل اذا حاولت القيام بأي عدوان على العراق» اغرورقت عيناي بدمع محتبس أذهلني عن مجلسي، وحجب الشاشة عني، وعاد بي اربعة وثلاثين عاما الى الوراء لأتخيل نفسي وانا في السابعة عشرة من عمري متحلقا مع والديّ «رحمهما الله» واخوتي حول المذياع الوحيد في بيتنا نستمع الى الرئيس جمال عبدالناصر وهو يعلن تأميم القناة ردا شجاعا على التحدي الاستعماري برفض تمويل السد العالي، وتاكيدا بطوليا لتحرير الارادة العربية وكسر احتكار السلاح.

يومها فجر صوت عبدالناصر دمع الكرامة في عيوننا كما فجرها امس قسم صدام حسين. ويومها كان انطلاقة مرحلة رائعة من مراحل نضال امتنا كما ان امس بداية معركة طويلة ومريرة ضد محاولات سلب الارض والارادة.. لقد نجح صدام حسين كما سبق ان نجح جمال عبدالناصر في بعث نبض التحدي بعروق الأمة وتأجيج شعلة الكرامة في كيانها.. ولكن ؟؟؟

وهنا ادمعت عينا الرجل، وتهدج صوته، فجمع عباءته وغادر الديوانية مسرعا مطرقا وهو يتمتم بصوت ما كان ليسمع لولا الصمت الرهيب: «عساكم من عواده».

وانسحب رواد الديوانية واحدا بعد الاخر، وانسحبت معهم، وكل منا تضج في رأسه «ولكن...» كمطرقة. ساعتئذ قررت ان اكتب اليك.

اكتب اليك كما سبق ان كتبت اليك على صفحات «القبس»، «ليس كصحافي كويتي الى رئيس عراقي، بل كعربي مخلص نصير الى قائد عربي منتصر».

اكتب اليك لا لأشرح اسباب الهجمة الصهيونية الشرسة على العراق وقائده فانت اعلم الجميع بذلك، وسبق لك ان اوضحته بأعمق وابلغ ما يكون الايضاح حين حظيت بحديث طويل منك ذكرت لي فيه «ان الصهاينة يكرهون العراق لانه اهتدى الى المسالك الصحيحة الموصلة الى شخصية الأمة العربية في مكوناتها وخواصها المعروفة، فالذي يحصل في العراق ليس معجزة عراقية، وليس حالة عراقية جديدة فحسب، وانما هو حالة عربية مكتشفة في العراق وموجودة في شخصية كل مواطن عربي».

واكتب اليك لا لأؤكد عروبة موقفك وقوميته، فقد سبق ان كتبت في رسالتي السابقة اليك أن انتصار العراق المذهل «يستوجب بالضرورة ان يعود العراق الى دوره أو بالاصح ان يعود الى العراق دوره القيادي الفاعل في قضايا امته العربية. وقضايا الأمة العربية كيفما استعرضتها وكيفما حللتها، وكيفما فصلتها وفسرتها، وجدتها تتلخص بدءاً ووسطاً ومنتهى بكلمة واحدة هي: «فلسطين» .

واكتب اليك لا لأدعم حق العراق في امتلاك السلاح الذي يدافع فيه عن ارضه وكرامته وأمته، فالمهم في حديثك الحدث ـ باعتقادي ـ ليس «الكيماوي المزدوج» لأن هذا سر غير مجهول، ولكن المهم هو وقفة العز والكرامة والتحدي في وجه كل مظاهر الغطرسة والاذلال والاحتقار التي تمارسها الصهيونية واسيادها واتباعها على الأمتين العربية والاسلامية بشكل استفزازي لم يسبق له مثيل. وهي وقفة انذار لا تهديد، وبيان تبصير بالعواقب على أمل منع الجريمة لا رسالة تمهيد وتبرير مزيف لارتكابها، وهي اعادة للتوازن الذي يجعل السلام العادل ممكنا، بعد ان اصبح اختلال ميزان القوى بمثابة حكم بالاعدام على الأمة العربية، بيد الجلاد الاسرائيلي وقنابله الذرية تحديد موعد تنفيذه.

السيد القائد ،

اكتب اليك لأقول ان حديثك الحدث وثقتنا المطلقة بصدق ومصداقية كل كلمة فيه قد انتشلا الأمة من مهاوي الحلول الاستسلامية اليائسة الى ساحات الجهاد المشرفة، واعادا الى ذاكرتنا امجاد بدر والقادسيتين وعمورية وحطين والسويس وتشرين.. وجعلا كل واحد منا يشعر وكأنه نخلة بصراوية او سيف قادسي او درع بابلي. واذا كانت هذه الروح العالية شرطا لازما واساسيا، فإن استمرار هذا المد القومي النضالي وتصاعده مرهونان ـ بالتأكيد ـ باستكمال شروط النصر . واستكمال شروط النصر يقتضي ـ وبالتأكيد ايضا ـ اجابات على تساؤلات كثيرة تثيرها تلك الكلمة التي تهدج صوت صاحبها وقطع حديثه وانسحب من الديوانية عندما وصل اليها: «ولكن...» :

ـ ان العراق بالتأكيد يملك من القدرة والقيادة والارادة ما يجعله كفيلا بحماية ارضه وقراره وكرامته..

ولكن: ماذا عن الدول العربية الاخرى وقدراتها وقياداتها ودورها الحقيقي في معركة المصير، بصرف النظر عن «النضال الاعلامي» وخطابات التأييد، وبرقيات الاستنكار، ومداولات الجامعة ؟» .

ـ اصبح الرئيس صدام حسين ـ وبعد ان حقق أول انتصار حقيقي في التاريخ الحديث ـ المؤذن المسموع الصوت والبعيد الأثر لبزوغ الفجر العربي الجديد..

ولكن: ماذا عن الجموع العربية التي تتلهف لتلبية هذا الأذان، ولماذا لا نسمع صوت الجماهير العربية يهدر في كل مدينة وقرية وشارع كما سمعناه عام ١٩٥٦ فكان عاملاً حاسماً بتحقيق الانتصار.

ـ نحن نثق كل الثقة ان العراق على استعداد للتضحية بكل شيء في سبيل الدفاع عن اي ارض عربية، وفي سبيل الحفاظ على عروبة القدس و«أقصاها» و«قيامتها».

ولكن: ماذا عن الجفاء المستحكم بين بعض العواصم العربية والذي لم يستطع حتى «جفاف الفرات» ان يخفف منه ؟

وماذا عن موقف الدول الاسلامية الاخرى بعد ان اصدر مجلس الشيوخ الاميركي قراره العجيب باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل ؟

ـ ونحن نعرف ان للمعركة ـ اي معركة ـ شقها السياسي الخطير ونعرف تماما ايضا ان القيادة العراقية قادرة على ادارة هذا الشق بنفس الذكاء والاقتدار الذي تدير به الشق الحربي..

ولكن: ماذا يمكن ان نفعل بعد أن نزعت دول المعسكر الدولي الآخر ثوبها وبندقيتها واضحت منشغلة تماما بنزع الاشواك عن جسدها .

الف «ولكن !!!» تطن في آذاننا، تضج في أفكارنا، تقرع فوق رؤوسنا كضربات مطرقة. ومن أولى من الرئيس صدام حسين المطلع على الأمور والمالك لزمامها في التصدي لاجابتها بعلم وخبرة وبشجاعة وصراحة !! ومن أقدر من الرئيس صدام حسين المؤمن بقدرة الأمة العربية وأصالتها، والواثق بوحدتها وخلودها، على تقديم الطروحات التحليلية التي تؤكد حتمية الانتصار اذا ما صدق العزم عليه ورخصت في سبيله الأنفس والنفائس.

السيد الرئيس:

كتبت اليك لأني شعرت بحاجة حقيقية لذلك.

ورغم ادراكي التام للاعتبارات الكثيرة التي تحول دون ان تضع في اجابتك كل النقاط فوق كل الحروف، فإن أملي كبير ان استمع اليك او اتلقى منك ما يتيح لي ان انقل للمواطن العربي المتطلع بشوق الى الفجر الجديد «قبساً» يبدد العتمة التي تحيط بهذه التساؤلات.

واسلم لشعبك وأمتك مع صادق المحبة والاحترام

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. - PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD
LONDON

الثمن PRICE

Country	Price	Currency
UAE	1.50	DH
UK	60.00	Pence
USA	1.25	US$
SWITZERLAND	3.00	SFr
SYRIA	1.00	SL
TUNISIA	400.00	mils
TURKEY	1400.00	LT
SAUDI ARABIA	2.00	SR
SENEGAL	750.00	CSF Fr
SPAIN	205.00	Pts
SWEDEN	10.00	SKr
NETHERLANDS	4.50	Hf
OMAN	150.00	Baiza
PORTUGAL	285.00	ESC
QATAR	2.00	QR
JORDAN	100.00	fils
LUXEMBOURG	70.00	Fr
MAURITANIA	200.00	ou
MOROCCO	2.00	DH
GERMANY	4.00	DM
GREECE	250.00	Dr
IRAQ	300.00	fils
ITALY	2500.00	L
CYPRUS	50.00	cents
EGYPT	50.00	pt
FRANCE	10.00	Fr
GABON	800.00	CFA Fr
AUSTRIA	25.00	S
BAHRAIN	100.00	Fils
BELGIUM	70.00	BFr
CANADA	2.25	C$

٤ خبــراء ســوفيت عن سياســة بــلادهم الشـــرق اوسطيـــة

موسكو تعترف «بالمصالح الحيوية» لاميركا في الخليج

واشنطن – من هشام ملحم:

قال عدد من الخبراء السوفيت في شؤون الشرق الاوسط ان المصلحة الاساسية لموسكو في المنطقة الان هي في المحافظة على استقرارها واحتواء سباق التسلح فيها. وقالوا ان السياسة السوفيتية الجديدة ترى وجود امكانية جيدة للتعاون وحتى التنسيق مع واشنطن للمساهمة في حل نزاعات المنطقة بدءاً من النزاع العربي – الاسرائيلي، ومرورا بحرب لبنان وافغانستان وانتهاء بالتعاون لمنع دول المنطقة من الحصول على تقنية الاسلحة المدمرة ولمحوا الى ان استئناف موسكو لعلاقاتها مع اسرائيل سيصاحبه تقليل لاهمية علاقاتها مع بعض الدول العربية مثل سوريا. ولكن هؤلاء الخبراء اكدوا ان التغيير الذي طرأ على سياسة موسكو في المنطقة لم يؤثر على بعض الثوابت التقليدية مثل الاصرار على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. وبالرغم من هذه التاكيدات فان الانطباع الذي تركته تلك المواقف هو ان السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط هي في حالة تغير مستمر، واصبح من الصعب جدا معرفة ما هو ثابت منها وما هو متحول.

وكانت مؤسسة بروكنغز للابحاث في واشنطن قد نظمت صباح يوم الاثنين ندوة حول السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط شارك فيها اربعة من الخبراء السوفيت الاكاديميين والمسؤولين السابقين في شؤون المنطقة هم فيتالي نعومكن نائب مدير معهد الدراسات الشرقية في موسكو، ويوري غانكوفسكي وسيرجي ستوكليتسكي من المعهد ذاته، واندريه شوميخن من معهد دراسات الولايات المتحدة وكندا. ومع ان هؤلاء الخبراء قالوا انهم يتحدثون بصفتهم الشخصية الا ان مواقفهم لم تختلف عن مواقف حكومتهم المعلنة، وان كانت احيانا اكثر «ليبرالية» من المواقف الرسمية. وكان من الواضح ان العامل الذي يربط جميع هذه المواقف او التنويعات السوفيتية الجديدة، هو الاعتراف الضمني في معظم الاوقات، والعلني احيانا بان نفوذ الاتحاد السوفيتي في العالم هو في انحسار، وانه لم يعد دولة عظمى بالمعنى التقليدي. وقد عبر اندريه شوميخن عن حالة الاحباط التي يشعر بها بعض المحللين السوفيت حين اشار الى محاولات استغلال «الضعف السوفيتي الداخلي» لحرمان موسكو من المشاركة في الاتفاقية الدولية المتعلقة بالنزاعات الاقليمية، وقال ان هذه النزعة «خطيرة» ولن تنجح لان موسكو لن تقبل بلعب دور هامشي في الشرق الاوسط والتخلي عن ما وصفه بـ«زبائنها» في المنطقة.

وتحدث فيتالي نعومكن عن السياسة السوفيتية التقليدية في الشرق الاوسط في سياق سياسة البريسترويكا والمتغيرات التي طرأت على الخط العام للسياسة السوفيتية الخارجية، وقال ان سياسة موسكو في الشرق الاوسط لا تزال تتميز باستمراريتها وثوابتها المعروفة مثل دعم حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وركز نعومكن، وهو من ابرز الخبراء السوفيت في شؤون المنطقة، وله دراسات عديدة عن الجزيرة العربية، ركز على خطر التسلح العسكري في الشرق الاوسط على أمن الاتحاد السوفيتي، وخاصة انتشار الاسلحة الكيماوية والنووية والصواريخ الباليستيكية التي يصل مداها الى الاتحاد السوفيتي. واشار الى ان قلق موسكو من هذا الوضع هو الذي دفعها للدعوة لاعلان الشرق الاوسط منطقة منزوعة من الاسلحة الكيماوية والنووية واحتواء انتشار الصواريخ فيها. وقال ان هذه الاهداف قابلة للتحقيق ولكن من خلال اتفاقات دولية. وقال ان موسكو تخلت عن سياستها التقليدية بدعم «التغيير الثوري» في المنطقة، وان «المصلحة الاساسية» لموسكو اصبحت الان في صيانة استقرار المنطقة. ورأى ان هذا الموقف يوفر امكانية جيدة لزيادة التعاون بين موسكو وواشنطن، خاصة وان موسكو تقبل مفهوم «اهمية المصالح الحيوية للولايات المتحدة في هذه المنطقة وخاصة في مجال المصالح النفطية في منطقة الخليج.. واشار الى التغييرات التي طرأت على علاقات موسكو بدول المنطقة وخاصة تحسن العلاقات مع دول الخليج من جهة، ومع اسرائيل من جهة اخرى.

واشار اندريه شوميخن الى المتغيرات في السياسة السوفيتية والتحولات العالمية، والعوامل الجديدة في سياسة بعض الدول والاطراف العربية، ودعا الى تعاون أميركي – سوفيتي لحل نزاعات المنطقة. وقال شوميخن ان دور موسكو قد انحسر في النزاعات الاقليمية، وسوف يستمر بالتقلص في المستقبل، وميل الى التخلي عن دعم «حركات التحرر» في العالم. وتحدث عن النقاش الدائر في الاوساط السوفيتية حول مسالة تصدير الاسلحة للعالم الثالث وجدواها الاقتصادية والاخلاقية، والى ازدياد واهمية الرأي العام السوفيتي في ظل سياسة الانفتاح «الغلاسنوست» على مثل هذه النقاشات. كما تطرق الى «الربط بين المسائل الداخلية ومسائل السياسة الخارجية في الشرق الاوسط» مثل هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين وأثرها على علاقات موسكو بواشنطن والدول العربية.

■ الفرصة متوفرة لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي

ومع انه اشار الى الصعوبات امام الحل، الا انه رأى ان الفرصة متوفرة لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي، وقال ان موسكو مستعدة للمساهمة في اي «اتفاقات دولية وهي قادرة على التاثير على زبائنها..».

وتحدث شوميخن عن امكانية حدوث «تحولات اضافية» في سياسة موسكو الخارجية، وطرح عددا من الاسئلة المثيرة التي تتخطى التسوية وتحاول استشراف عالم ما بعد التسوية. وتساءل شوميخن عن علاقات واشنطن بالدولة الفلسطينية المتوقعة بعد التسوية. واشار الى ان موسكو قد تواجه مشكلة اذا تبين ان الدولة الفلسطينية ستكون موالية للغرب.. وخاصة بعد السنين الطويلة التي امضتها موسكو في دعم القضية الفلسطينية. ولكنه في المقابل اثار امكانية بروز علاقات سوفيتية – اسرائيلية تتخطى التطبيع وتتطور الى مستوى «وثيق جدا وبناء ومثمر وودي»..

وتحدث شوميخن بايجابية عن بدء الرحلات الجوية المباشرة بين موسكو وتل ابيب لنقل اليهود السوفيت وقال انها ستحدث.

وتحدث جميع الخبراء السوفيت عن اهمية التعاون بين موسكو وواشنطن في المنطقة. وضرورة ايجاد «مقاييس وقوانين» جديدة لهذا التعاون، ولكنهم رفضوا خلال اجوبتهم على اسئلة الجمهور الاعتراف بانهم يدعون الى «سيادة مشتركة» (Condominium) اميركية – سوفيتية لفرض الحلول على المنطقة.

وتحدث سيرجي ستوكليسكي، الذي خدم في السفارة السوفيتية في بيروت في منتصف الثمانينات، عن وجود تفاهم اميركي – سوفيتي مشترك حول التعامل مع الازمة اللبنانية مبني على عدم التورط مباشرة في الازمة بل دعم جهود الدول العربية لحل النزاع، كما يبين دعم الدولتين العظميين لاتفاقية الطائف.

واثنى ستوكليسكي على ما وصفه بـ«التحولات الايجابية» في موقف سوريا من الازمة اللبنانية، مثل قبول دمشق باتفاقية الطائف، ودورها المسؤول في عدم التدخل العسكري في النزاع الدائر حاليا في المناطق الشرقية، وقال ستوكليسكي أنه يجب النظر الى السياسة السورية في لبنان في اطار سياسة ودور سوريا في ازمة الشرق الاوسط.

وقال ستوكليسكي ان موسكو تعمل على «خلق توازن جديد» في المنطقة بين اسرائيل وسوريا واشار الى ان موسكو ستقدم المساعدات العسكرية لدمشق ولكن فقط في اطار ما يسمى بـ«الفعالية الدفاعية السورية، وليس اكثر». وفي الوقت نفسه متابعة الحوار السوفيتي – الاسرائيلي.

ورأى ستوكليسكي ان هذا التوازن الجديد يعني عمليا «رفع مستوى العلاقة مع اسرائيل وتقليصها قليلا مع سوريا». ورأى ستوكليسكي ضرورة لتوسيع رقعة اتصالات موسكو مع مختلف الاطراف اللبنانية خاصة وان بعضها برأيه يتمتع بحكم ذاتي جزئي مثل ميليشيا «القوات اللبنانية» وقوات ميشال عون.

ورأى ان هذا يقتضي توسيع الاتصالات وعدم حصرها بالقوى الاسلامية والوطنية بل ايضا بالقوى المسيحية والاعتراف بنفوذ ودور دول واطراف اخرى مثل فرنسا والفاتيكان.

وتحدث ستوكليسكي عن اهمية العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية الجديدة على طبيعة الحل المنشود. وقال في سياق حديثه عن الفرز الطائفي في البلاد، انه يجب النظر الى حل للازمة اللبنانية يضمن سيادة لبنان كدولة ولكن في الوقت نفسه ياخذ بعين الاعتبار الوضع المتميز للفئات اللبنانية. واشار الى ان اتفاق الطائف يتضمن صيغة «اللامركزية» وانه يمكن في هذا الاطار اعطاء الطوائف، وخاصة «الطائفة المسيحية» «امتيازات».. «لان هذه الطائفة تعيش في بحر كبير من المسلمين حسب تعبيره.

وقال يوري غانكوفسكي ان مصلحة موسكو تقضي بحل النزاع الافغاني على اساس صيانة وحدة افغانستان وحيادها، ودعا الى الاعتراف بشرعية واهمية المعارضة الافغانية والتفاوض معها. ورأى ان الحل سيتحقق من خلال العوامل التالية: وقف اطلاق نار ووقف شحن الاسلحة للمتقاتلين، وعقد مؤتمر دولي للاعتراف بحياد افغانستان ونزع السلاح منها، ترعاه الامم المتحدة وتشارك فيه باكستان وايران والصين والاتحاد السوفيتي وربما الهند والسعودية. على ان يتبع ذلك مؤتمر افغاني وطني لجميع الفرقاء دون اي تمييز.

والتقى الخبراء السوفيت على القول ان الحركة المعادية للسامية في الاتحاد السوفيتي هي حركة صغيرة، وقالوا ان الاضطرابات في الجمهورية الاسلامية تعود للخلاف والفروقات القبلية والاثنية والقومية وليس بالضرورة «للاسلام الاصولي».

المؤتمر الوزاري الدولي في لندن

خطة دولية مشتركة لمحاربة المخدرات

لندن – القبس :

تابع المؤتمر الوزاري الدولي حول المخدرات اعماله في لندن امس، واستمع الى عدد من التقارير التي قدمها رؤساء الوفود المشاركة .

وينعقد المؤتمر في لندن بدعوة مشتركة من الحكومة البريطانية والامم المتحدة، وقد افتتحته السيدة مارغريت تاتشر بخطاب حثت فيه على التعاون الدولي للقضاء على تجارة المخدرات .

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله بعد ظهر اليوم الاربعاء .

ويشارك في المؤتمر ٥٠٠ مندوب من ١١٢ دولة، اضافة الى عدد من ممثلي المنظمات والهيئات الدولية. ويقوم بتغطية اعماله اكثر من ٦٠٠ صحافي من مختلف انحاء العالم .

وقد شهد امس عدة اجتماعات متواصلة بين فرق العمل التي شكلتها رئاسة المؤتمر تمهيدا للوصول الى خطة مشتركة لتخفيض الطلب على المخدرات المحظورة ومحاربة الكوكايين .

وهذا المؤتمر هو الاول من نوعه الذي يعقد على هذا المستوى، وتحضره وفود من عشر دول عربية .

ويترأس الوفد الكويتي وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح الذي سيقدم ورقة عمل يتناول فيه التجربة الكويتية في مجال محاربة المخدرات .

وقد انشغل اعضاء المؤتمر في الجلستين التي عقدتا يوم امس في وضع مسودة الاعلان النهائي للمؤتمر مستندين في ذلك الى مضمون ما جاء في الخطاب الافتتاحي الذي القته السيدة تاتشر .

وذكرت مصادر في وزارة الداخلية في لندن ان المقررات والتوصيات النهائية ستحمل مقترحات عملية لكيفية تخفيض الطلب على المخدرات ومحاربة المتاجرين به .

واشار المصدر الى ان وجود اجماع لدى المشاركين في المؤتمر على اعتبار المخدرات موازية في خطرها لخطر مرض «الايدز» او ضرورة التعامل مع هذه المشكلة من هذا المنطلق بالذات .

ومن المقترحات المطروحة على بساط البحث اليوم القيام بحملة توعية دولية، ووضع برامج اعادة تاهيل، ودعوة الاهالي الى تثقيف اولادهم لمخاطر المخدرات .

والتقت تاتشر مساء امس الوزراء المشاركين في المؤتمر خلال حفل الاستقبال الذي اقامته على شرفهم في «داوننغ ستريت» .

وشارك في اللقاء عدد من كبار المسؤولين البريطانيين بينهم وزير الداخلية ديفيد واديتغتون .

بغداد تدعو البرلمانات العربية لاجتماع استثنائي

واشنطن: لا اجراءات ضد العراق

بغداد – واشنطن – الوكالات – دعا العراق امس برلمانات الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي لعقد اجتماع استثنائي في بغداد في ١٨ ابريل الحالي لاتخاذ موقف موحد ازاء القرار المعادي الذي اتخذه البرلمان الاوروبي مؤخرا ضد العراق.

وترأس الرئيس العراقي صدام حسين ليلة الاثنين اجتماعاً مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم استغرق زهاء الاربع ساعات بحضور الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وحسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري والفريق الركن رئيس اركان الجيش.

واشنطن الغت زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الشهر المقبل الى العراق وفد تجاري اميركي في ضوء احداث الاسابيع الاخيرة، ولكنها قالت انها ليست بصدد اعادة النظر في علاقاتها مع بغداد التي وصفتها بأنها معقدة وصعبة احيانا او اتخاذ اجراءات ضدها.

دبلوماسي اسيوي في بغداد قال ان الدبلوماسي الاميركي الذي ابعده العراق غادر العاصمة العراقية في ساعة متاخرة من مساء الاثنين عائدا الى بلاده.

وابلغ الدبلوماسي الاسيوي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الدبلوماسي الاميركي يدعى زاكاري وايت وهو سكرتير ثان في السفارة الاميركية في بغداد.. وامتنعت السفارة عن التعليق عن النبا.

وفي نيويورك قالت مصادر بالامم المتحدة ان الدبلوماسي العراقي الذي ابعد الاسبوع الماضي هو السيد حامد العامري السكرتير الاول الذي تقول واشنطن ان له صلة بمؤامرة مزعومة لقتل اثنين من معارضي حكومة بغداد.

ويعمل العامري «٣٥ عاما» مع الوفد العراقي بالامم المتحدة منذ فبراير ١٩٨٨.

وزارة التجارة الاميركية اعلنت امس الاول انه تم الغاء زيارة وفد تجاري الى بغداد في ضوء احداث الاسابيع الاخيرة.

وقالت متحدثة باسم وزارة التجارة الاميركية اليزابيث دوغن «لقد رأينا انه من غير المناسب ارسال مجموعة شركات اميركية الى العراق في هذا الوقت».

وكان من المقرر ان يقوم ممثلو تسع مؤسسات اميركية للصناعات الجوية بزيارة الى كل من مصر والعربية السعودية والعراق لمساعدة الشركات الاميركية على تنمية موقعها وزيادة مساهمتها في اسواق ما وراء البحار كما اوضحت دوغن في بيان لها.

وقالت المتحدثة ان للعراق مشاريع «طموحة في مجال تطوير طيرانه المدني بما في ذلك بناء مطارات جديدة وشراء تجهيزات للمراقبة الجوية».

لا اجراءات

وقد احتج البيت الابيض على ابعاد الدبلوماسي الاميركي الا انه قال انه لا يعتزم اتخاذ اجراءات ضد بغداد.

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض «نعتقد ان هذا عمل غير مناسب ولا مبرر لطرده» معلقا بذلك على طرد العراق مبعوثا اميركيا ردا على ابعاد دبلوماسي عراقي من الولايات المتحدة.

وقد عزا متحدث عراقي في بغداد طرد الدبلوماسي العراقي الى ما وصفه بحملات من جانب الغرب للاضرار بالعراق الا ان السيد فيتزووتر قال ان الدبلوماسي العراقي طرد من الولايات المتحدة بسبب «مسائل قضائية شخصية».

ونفى فيتزووتر ان تكون واشنطن تدرس اتخاذ عقوبات اقتصادية او غيرها ضد بغداد تحذيرها باستخدام اسلحة كيماوية ضد اسرائيل اذا ما تعرضت لهجوم ولمزاعمهم بتهريبها اجهزة اميركية تستخدم في تفجير اسلحة نووية واعدامها الصحفي الايراني المولد فرزاد بازوفت الذي كان يعمل مراسلا لصحيفة بريطانية لاتهامه بالتجسس.

وقال فيتزووتر «العلاقات الاميركية العراقية لا يعاد تقييمها في مثل هذا الاطار».

وكانت الناطقة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتويلر قد وصفت مساء الاثنين العلاقات بين البلدين بانها معقدة وصعبة احيانا ولكنها اشارت الى ان العراق دولة مهمة.

تأييد سعودي

مصدر مسؤول في الرياض قال ان السعودية تؤيد الرئيسين العراقي والمصري في شان الحملة الاعلامية على العراق.

ونقل التلفزيون السعودي ليلة امس عن هذا المصدر ان السعودية «تؤيد كل التصريحات التي تضمنها المؤتمر الصحفي للرئيسين العراقي والمصري في بغداد السبت الماضي» اثر زيارة قام بها مبارك الى بغداد.

وقبل التصريح المقتضب للمصدر المسؤول في الرياض بث التلفزيون السعودي مقاطع طويلة من المؤتمر الصحافي. ومن جهتها نشرت الصحافة السعودية خلال الايام الاخيرة تعليقات مؤيدة للعراق وأدانت «الحملة الاعلامية والسياسية» على هذا البلد.

دعوة

سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني دعا باسم البرلمان العراقي الى اجتماع استثنائي لاعضاء الاتحاد البرلماني العربي في بغداد في ١٨ ابريل الحالي لاتخاذ موقف موحد ازاء القرار المعادي الذي اتخذه البرلمان الاوروبي مؤخرا ضد العراق.

واضاف ان قرار البرلمان الاوروبي جاء بهدف الاساءة لسمعة عراقنا ومناهضا لمصالح امتنا العربية وهو بذلك يشكل امتدادا للمواقف المعادية التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق وتمهيدا للعدوان عليه.

الامساكية في العراق

(الاربعاء – ١٦ رمضان ١٤١٠ هـ)

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,٥٩	١,١٢	٥,٠٢	٧,٣٢	٨,٥٢	٥,٠٩
دهوك	٤,٥٢	١,١٨	٥,١٣	٧,٤٥	٩,١٠	٥,٠٢
نينوى	٤,٥٢	١,١٧	٥,١٢	٧,٤٣	٩,٠٨	٥,٠٢
اربيل	٤,٤٩	١,١٣	٥,٠٨	٧,٣٩	٩,٠٤	٤,٥٩
السليمانية	٤,٤٧	١,٠٨	٥,٠٢	٧,٣٢	٨,٥٦	٤,٥٧
التاميم	٤,٥٢	١,١٢	٥,٠٦	٧,٣٦	٩,٠٠	٥,٠٢
الانبار	٥,٠٤	١,١٦	٥,٠٦	٧,٣٦	٨,٥٦	٥,١٤
صلاح الدين	٥,٠١	١,١٥	٥,٠٧	٧,٣٧	٨,٥٩	٥,١١
ديالى	٤,٥٧	١,١١	٥,٠٢	٧,٣٢	٨,٥٢	٥,٠٧
البصرة	٤,٥٧	١٢,٥٩	٤,٤٣	٧,١٣	٨,٢٨	٥,٠٧
واسط	٤,٥٧	١,٠٦	٤,٥٥	٧,٢٤	٨,٤٣	٥,٠٧
ميسان	٤,٥٤	١,٠٢	٤,٤٨	٧,١٧	٨,٣٥	٥,٠٤
ذي قار	٥,٠١	١,٠٥	٤,٥٠	٧,٢٠	٨,٣٦	٥,١١
المثنى	٥,٠٤	١,٠٩	٤,٥٥	٧,٢٤	٨,٤١	٥,١٤
القادسية	٥,٠٤	١,١١	٤,٥٥	٧,٢٧	٨,٤٥	٥,١٤
النجف	٥,٠٦	١,١١	٥,٠٠	٧,٢٩	٨,٤٧	٥,١٦
بابل	٥,٠٤	١,١٢	٥,٠٤	٧,٣٢	٨,٥٢	٥,١٤

بعد احتجاز دام ٣٠ شهرا

«المجلس الثوري» يطلق سراح ثلاثة من رهائن «سيلكو»





● خالد الى «اليمين» خلال لقائه مع لوكي (وسط الصورة) – رويتر

بيروت – الوكالات – افرجت حركة فتح «المجلس الثوري» عن ٣ اوروبيين كانوا محتجزين لديها منذ اكثر من عامين وسلمتهم الى السفارة الفرنسية في بيروت الغربية امس .

وقال المتحدث باسم السفارة الفرنسية في بيروت فرانسوا ابي صعب ان الرهائن الثلاثة وهم الفرنسية جاكلين فالنت وصديقها البلجيكي فرنان هوتكينز وابنتهما صوفي نقلوا الى السفارة في سيارتين مدنيتين ورافقهم ٥ مسلحين كان اثنان منهم مقنعين .

وانزلتهم السيارتان في موقف في مجمع ابنية السفارة حيث كان بانتظارهم حوالي ١٢ رجل امن فرنسيا ونقلوهم الى الداخل على وجه السرعة .

وقال ابي صعب ان مسؤولي السفارة والسفير الفرنسي رينيه آلا الذين كانوا قد ابلغوا مسبقا بالافراج عنهم من قبل حركة فتح «المجلس الثوري» رحبوا بالرهائن .

وقد انتشر جنود سوريون في محيط السفارة الفرنسية لتامين حسن سير عملية التسليم .

وهوتكينز وفالنت هما اثنان من مجموعة كانت تضم في الاصل ثمانية افراد قالت حركة فتح «المجلس الثوري» في نوفمبر عام ١٩٨٧ انها احتجزتهم من اليخت «سيلكو» في غرب البحر الابيض المتوسط بعد ان اتهمتهم بالتجسس لحساب اسرائيل .

وكان قد افرج عن ابنتي فالنت الكبريين في ديسمبر عام ١٩٨٨ بعد جهود من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. ووضعت فالنت طفلين آخرين في الاسر .

وقالت حركة فتح «المجلس الثوري» الاسبوع الماضي ان الاسرى الثلاثة سيفرج عنهم استجابة لنداء من الزعيم الليبي وبعد اتصالات متمرة مع الحكومة الفرنسية .

وقالت انها لن تفرج عن البلجيكيين الاربعة الذين احتجزوا من اليخت في الوقت نفسه على الرغم من محادثات اجريت يوم الاثنين مع مبعوث حكومي بلجيكي .

وربط وليد خالد الناطق باسم الحركة في بيروت الافراج عن الرهائن الاخرين بالافراج عن ناصر سعيد وهو عضو في الحركة يمضي حكما مؤبدا لشنه هجوما على كنيس «معبد يهودي» في بلجيكا في عام ١٩٨٢ .

وفي باريس شكرت وزارة الخارجية ليبيا لمساعدتها في تامين الافراج عنهم قائلة في بيان ان «هذا الحدث السعيد هو نتيجة نداء الرابع من ابريل وجهود العقيد القذافي» .

ومضى البيان قائلا «ان وزارة الشؤون الخارجية تعرب عن رضا واعتراف الحكومة الفرنسية وشعبها بهذه الخطوة النبيلة والانسانية وهي ستعطي اعتبارا صحيحا في العلاقات المستقبلية بين فرنسا وليبيا» .

وكان نداء الزعيم الليبي الاسبوع الماضي قد جاء بعد تعزيز في العلاقات الليبية – الفرنسية في وقت جددت فيه دول غربية اخرى اتهامات بان ليبيا تصنع الغاز السام .

وكانت فرنسا قد وافقت في اواسط مارس الماضي على المضي قدماً بتسليم متاخر لثلاث طائرات مقاتلة من طراز ميراج الى ليبيا مما يخرق حظرا من المجموعة الاوروبية صدر عام ١٩٨٦ .

وكانت فرنسا قد اعلنت استئناف مبيعات الحبوب الى ليبيا واستؤنفت الخطوط الملاحية والاتصالات بعد انقطاع .

واعرب بيان الوزارة عن الامل بان يفرج عن الرهائن البلجيكية الاخرى ايضا .

وقالت محطة راديو فرنسية ان ادفيج افيس الوزير بوزارة الخارجية سيتوجه الى بيروت في طائرة حكومية للعودة بالرهائن الثلاث .

وكان المدير العام للشؤون السياسية البلجيكي يان هولانتس فان لوكي قد اجتمع امس الاول مع المتحدث باسم حركة فتح «المجلس الثوري» في اطار جهود للافراج عن البلجيكيين الاربعة الذين لا تزال الحركة تحتجزهم .

وقال فان لوكي للصحافيين بعد اجتماعه الذي تم بمخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية «انا هنا لبحث صيغة للافراج عن كل الرهائن البلجيكيين الموجودين في لبنان» .

وقال ايضاان الافراج عن سعيد من بين النقاط الاساسية التي بحث فيها مع السيد خالد. وقال انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي وانه سيتم [illegible] حركة فتح «المجلس الثوري» في الايام القليلة المقبلة .

البرلمان الايراني صادق على عضوية محتشمي

طهران – أ ف ب – قال مصدر برلماني ان مجلس الشورى الايراني «البرلمان» صادق على عضوية وزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي في مجلس الشورى «البرلمان» .

ويعتبر محتشمي زعيم المتشددين في ايران. وكان ثلاثة نواب معتدلين اعترضوا في السابع من مارس على تكريس عضويته لكنهم عادوا فسحبوا اعتراضهم في اللحظة الاخيرة .

وحسب النظام الداخلي للمجلس فان المصادقة على النواب المنتخبين في انتخابات تشريعية جزئية يجب ان يثبتها زملاؤهم النواب .

واوضحت مصادر مطلعة في طهران ان الاعتراض على تثبيت محتشمي كان يهدف الى ابعاده عن مناقشات المجلس حول موازنة حكومة رفسنجاني التي تم اقرارها في العشرين من مارس بصفة عاجلة .

وكان محتشمي انتخب في ديسمبر في انتخابات تشريعية جزئية في طهران واقسم اليمين امام مجلس الشورى في الثامن عشر من فبراير .

وهكذا يكون محتشمي قد عاد الى المسرح السياسي بعد ان ابعده فريق الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الحكومي .

انتصرنا !

وفي باريس قال صهر الفرنسية فالنت اندريه ميترال «لا يمكننا حقا ان نصدق. لقد انتظرنا وقتا طويلا. وانتهى الامر الان. ولقد انتصرنا» .

وابلغ ميترال رويتر انه تلقى مكالمة تلفونية من وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما يبلغه فيها ان قريبته وصديقها البلجيكي وابنتهما وعمرها سنتان اصبحوا احرارا .

مخمل

كانت جاكلين فالنت ترتدي سترة من المخمل الاسود وبنطالا قصيرا كاكي اللون وتمسك بيد فرنان هوتكينز الذي كان يحمل الطفلة صوفي ليبرتي .

وبدا الثلاثة في صحة جيدة. وابتسمت فالنت للصحافيين لكنها وهوتكنز رفضا الادلاء باي تصريح .

ورافق السفير الفرنسي الثلاثة على الفور الى دارته الخاصة .

بالانتظار

قال المتحدث باسم السفارة الفرنسية في بيروت فرانسوا ابي صعب «كنا بانتظارهم وعرفنا بامر الافراج عنهم. وكانوا يبتسمون وبدوا في صحة جيدا» .

وقال ان الثلاثة تناولوا افطارا فرنسيا بعد الافراج عنهم .

القاهرة : وزارة العدل تستجوب مسؤول الامن السابق برئاسة الجمهورية

القاهرة – القبس :

قررت محكمة جنايات الجيزة امس احالة قضية الكسب غير المشروع المتهم فيها طه زكي مسؤول الامن السابق برئاسة الجمهورية الى مكتب خبراء وزارة العدل لبيان حجم ثروته وبيان مصادرها واذا ما كانت شرعية او غير شرعية. وكانت ادارة الكسب غير المشروع قد احالته الى المحكمة [illegible] مدنيين ونصف مليون جنيه دون ان يستطيع اثبات مصدرها الشرعي.

الانتفاضة: مواجهات عنيفة بذكرى مذبحة دير ياسين والفردان والقسطل

القدس المحتلة – الوكالات – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية مواجهات عنيفة احياء لذكرى شهداء مذبحة دير ياسين واستشهاد القادة الثلاثة في عملية فردان في بيروت وكذلك القائد الفلسطيني عبدالقادر الحسيني في معركة القسطل عام ١٩٤٨ وذلك تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة .

وذكر ان الاضراب الشامل والعام شمل جميع الاراضي المحتلة وازدانت الشوارع في المدن والقرى والمخيمات باعلام الدولة الفلسطينية وبالشعارات الوطنية فيما اغلقت المحلات التجارية ابوابها .

وفي هذا الاطار يصعد العدو الصهيوني من اجراءاته القمعية بمحاصرة القرى والمدن والمخيمات وذلك بتسيير الدوريات التي فرضت الحصار العسكري وحظر التجول واقتحمت العديد من منازل المواطنين بدعوى البحث عن المطلوبين .

وتواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق العديد من المدارس والمحلات التجارية خاصة في مدينتي رام الله وبيت لحم فيما تقوم جرافات الاحتلال وسط الحصار والتواجد العسكري المكثف باتلاف المزروعات في الاراضي المحتلة واعتداء على المساجد والمؤسسات الصحية والانسانية وفرض الغرامات المالية الباهظة التي تثقل كاهل ابناء الشعب الفلسطيني في محاولة يائسة للنيل من صمودهم البطولي .

وحطمت القوات الفلسطينية الضاربة بالحجارة والزجاجات الفارغة زجاج سيارة اسرائيلية لدى مرورها من شارع السلطان سليمان في القدس كما اضرمت النار في سيارة اخرى لدى توقفها في منطقة وادي الجوز واتت عليها النيران بالكامل .

ولليوم الرابع على التوالي واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر التجول في قرية عين يبرود قضاء رام الله بعد المواجهات العنيفة التي شهدتها خلال اليومين الماضيين حيث اصيب اربعة مواطنين بجروح خطيرة .

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق على الشاب محمد مصباح فريد ١٥ عاما مما ادى الى اصابته بحالة اغماء ونقل الى مستشفى قلقيلية لتلقي العلاج كما اصيب شاب يبلغ من العمر ١٨ عاما بعيار معدني في ساقه فيما اصيب الفتى امجد رمزي توفيق ١٤ عاما بحروق في يده ووجهه اثر انفجار جسم غريب عندما كان يرعى اغنامه في اراض جبلية على اطراف مدينة قلقيلية حيث شوهدت على الجسم الغريب الذي انفجر كلمات باللغة العبرية وسنة الصنع ١٩٨٩ .

وذكرت الانباء ان سلطات العدو رفعت حظر التجول عن مدينة ومخيم رفح بعد فرضه لمدة ثلاثة ايام فيما لا يزال الحظر مفروضا على مدينة ومخيم خان يونس كما فرضت سلطات الحكم العسكري غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل على والد الطفل فيصل علي محيسن ١٠ سنوات من حي الشجاعية في غزة لاتهامه بالمشاركة في رجم قوات الاحتلال بالحجارة .

مبارك : عرفات افضل قائد فلسطيني

القاهرة – الوكالات – قال الرئيس المصري حسني مبارك ان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ضروري لكي يكون ممكنا احراز تقدم في المفاوضات واضاف في حديث لمجلة «يو اس نيوز اندريبورت» الاميركية ونشر هنا امس «لا نستطيع ان نتقدم خطوة واحدة اذا لم نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية» .

ورأى مبارك ان عرفات هو «افضل قائد فلسطيني شئتم ام ابيتم» لكنه اقر بان عرفات لا يسيطر على جميع الفصائل الفلسطينية التي يحاول بعضها «افساد عملية السلام» .

واعتبر مبارك ان الموقف السوري حيال عملية السلام «تغير» وقال «اعتقد ان هناك تغيرا في الموقف السوري من جهود السلام» .

وردا على سؤال حول حل للمسالة الفلسطينية يقوم على اعادة الاراضي المحتلة مع نزع سلاحها ووجود قوة عسكرية اسرائيلية في اماكن معينة قال الرئيس المصري «انه من الممكن قبول افكار قريبة من ذلك» .

وردا على سؤال آخر حول انتاج محتمل للاسلحة الكيمائية في ليبيا قال مبارك «لا اعتقد ان ليبيا تقوم بانتاج كمية كبيرة من السلاح الكيميائي ولو انهم ينتجون هذه الاسلحة سيكون ذلك بكمية محدودة جدا» .

وحول العلاقات بين مصر وايران قال مبارك «لا اثق في القادة الايرانيين». وكشف ان الايرانيين طلبوا مرارا «اعادة العلاقات الدبلوماسية لكنني رفضت ذلك دائما» .

عشية جلسة الثقة بحكومة بيريز

«هدنة سياسية» في اسرائيل وكل التوقعات ممكنة

القدس المحتلة – الوكالات – اجرى زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز مفاوضات مع النواب الليبراليين في حركة التجديد بدون ان يتم توقيع اتفاق تحالف قبل الطرفين .

واوضح زعيم هؤلاء النواب اسحق موداعي بعد انتهاء المفاوضات ان كلا من النواب الخمسة في حركته يمكنه ان يصوت بحرية في جلسة منح الثقة للحكومة التي سيعقدها الكنيست اليوم الاربعاء .

وكان زعيم حزب العمل قد عرض على موداعي وزارة المالية املا في ان يضمه الى التحالف الذي شكله. وعلم من مصادر مقربة من حزب العمل انه عرض عليهم ايضا تعيين اثنين من النواب الليبراليين عن تكتل الليكود ضمن بيريز مبدئيا تاييد ٦١ نائبا من اصل ١٢٠ تتالف منهم الكنيست .

مع ذلك فان جميع التوقعات تبقى ممكنة. فمعاونو رئيس الحكومة الانتقالية الحالية زعيم «الليكود» اسحق شامير لا يزال في امكانهم الضغط على موداعي قبل التصويت على الثقة .

ومن جهة اخرى وقع اتفاق تحالف بين حزب العمل وثلاثة تشكيلات سياسية يسارية معارضة هي راتز – حركة الحقوق المدنية . خمسة نواب – والمابام – اشتراكي. ثلاثة نواب – وشينوي – وسط اليسار – نائبان .

وكانت هذه الاحزاب الثلاثة قد اشترطت لتوقيع هذا الاتفاق ان يتضمن بندا حول «احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة». وبدأت مساء امس الاول هدنة سياسية تستمر ٢٤ ساعة نتيجة لاحتفال اسرائيل بالفصح اليهودي. ومساء امس اجتمعت اللجنة المركزية لحزب العمل في تل ابيب بعد ساعات من انتهاء العيد وعشية التصويت على الثقة . وم المقرر ان تكون اللجنة قد وافقت في هذا الاجتماع على لائحة وزراء حزب العمل الذين ستتضمهم حكومة بيريز في حال تشكيلها .

ومن الممكن ان تستمر المناقشات التي ستسبق التصويت على الثقة اليوم طوال النهار. وهو ستبدأ في ظل رقابة مشددة من الشرطة التي كلفت الحفاظ على سلامة النواب الاسرائيليين حيث ان بعضهم ومن بينهم شارير تلقوا بالفعل تهديدات بالقتل من قوميين متطرفين .

اتحاد الحقوقيين العرب يحذر من اثار مؤامرة الهجرة اليهودية السوفيتية

حذر اتحاد الحقوقيين العرب من النتائج والاثار التي ستنجم عن مؤامرة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة وتوطينهم في الاراضي المحتلة. واكد الاتحاد في بيان اصدرته امانته العامة ان اقامة اليهود السوفيت فوق ارض سلبت من ابنائها مالكيها الشرعيين يخالف ميثاق الامم المتحدة ولائحة حقوق الانسان ويتجاهل كافة القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية التي تدين الصهيونية العنصرية ومواقعها اللاانسانية وتضيف عاملا جديدا الى عوامل تاجيج الصراع في المنطقة ويعرضها لمخاطر الحرب كما يؤدي الى الغاء فرص السلام الدائم والعادل الذي تسعى اليه شعوب المنطقة، ودعا الحقوقيون العرب كافة المنظمات والشخصيات الحقوقية والقانونية العربية والدولية الى رفع اصواتها في شجب وادانة مخطط الهجرة الصهيونية الجديد ويضع كل امكاناته من اجل العمل على نصرة الحق العربي في فلسطين كما دعا الى موقف عربي حازم وموحد يكون كفيلا بافشال المخطط الصهيوني الامبريالي. وقال ان احترام حق المواطن السوفيتي في مغادرة وتغيير وطنه ينبغي ان يكون مقترنا باحترام القانون الدولي الانساني في الا يكون هذا الحق على حساب مواطن في بلد اخر يسعى للعيش الحر الكريم فوق ترابه الوطني.

واكد اتحاد الحقوقيين العرب في بيان ثان بمناسبة ذكرى يوم الارض ان التطورات التي حصلت على صعيد القضية الفلسطينية مؤخرا، والتآمر الدولي على حقوق الشعب العربي الفلسطيني يكشف حجم وطبيعة المخطط الجديد الذي تشترك في تنفيذه قوى عالمية بهدف تكريس الوجود الصهيوني وتثبيته. ان قرار فتح ابواب الهجرة امام اليهود السوفيت، وتسهيل انتقالهم الى (تل ابيب)، واعلان مجلس الشيوخ الاميركي اعتبار القدس الموحدة عاصمة للكيان الصهيوني بعض اوجه هذا المخطط الشرير الذي يفرض على العرب – حكومات ومنظمات وافرادا – الارتفاع الى مستوى المسؤولية القومية، ومواجهة التآمر بما يقتضيه من عمل حاسم يحقق لحركة الانتفاضة، اعلى اشكال الدعم والمساندة، ويواجه القوى الدولية المتحالفة مع الكيان الصهيوني بالحزم .

وذكر البيان ان اتحادنا – اتحاد الحقوقيين العرب – الذي يناضل من اجل حقوق الانسان وحريات الشعوب يعتبر القضية الفلسطينية قضية مركزية في نضاله يناشد جميع المنظمات الحقوقية والشخصيات القانونية في العالم للوقوف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني ومساندة [illegible] من اجل [illegible] المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني» .

مشاورات مكثفة لعقدها قريبا
قمة عربية طارئة لصياغة استراتيجية مشتركة

باريس – من عبدالكريم ابو النصر:

علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان هناك اتصالات ومشاورات جدية جارية حاليا بين عدد من الزعماء العرب بشان توجيه الدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة يكون محورها الاساسي وضع استراتيجية عربية مشتركة لمواجهة التحولات الكبرى التي تشهدها الساحة الدولية وانعكاسات هذه التحولات على منطقة الشرق الاوسط، وكذلك الاخطار والتحديات الجديدة التي يتعرض لها العالم العربي. وأوضحت هذه المصادر ان قضية عقد قمة عاجلة هي الان محور مشاورات تحاط بالتكتم بين الرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وياسر عرفات والملك حسين من جهة، وبين الرؤساء حسني مبارك وحافظ الاسد والعقيد معمر القذافي من جهة ثانية، وبين عدد اخر من القادة وكبار المسؤولين العرب.

وأكدت هذه المصادر انه لن يتم توجيه الدعوة رسميا وعلنا الى عقد هذه القمة الا بعد التوصل الى تفاهم بين عدة دول وجهات عربية بارزة ومؤثرة، وهو ما تهدف اليه المشاورات الجارية حاليا بين عدد من القادة العرب.

وأوضحت المصادر ان هناك عدة دول عربية مستعدة لاستضافة مثل هذه القمة، بينها مصر والعراق والاردن. واشارت الى ان هذه القمة ستعقد في السعودية اذا ما تم الاتفاق بين الزعماء العرب على عقد قمة عربية عادية عاجلة بدلا من قمة عربية استثنائية عاجلة. والمعروف ان هناك قرارا عربيا بعقد القمة العربية العادية الثالثة عشرة في السعودية، وهو قرار اتخذ في القمة الثانية عشرة التي عقدت في فاس عام ١٩٨٢. لكن المصادر نفسها ابلغت القبس انه لم يتم التوصل الى اتفاق حول ما اذا كانت القمة المقترحة ستكون عادية ام استثنائية. وعلى هذا الاساس لم يتم تقديم اي طلب رسمي الى الامانة العامة للجامعة العربية، حتى الان، بالدعوة الى عقد هذه القمة. لكن الاتصالات العربية – العربية مستمرة وبصورة جدية بشان هذه القضية.

وكشفت المصادر العربية الرفيعة المستوى لـ القبس انه

■ عدة دول مستعدة لاستضافتها

ظهر واضحا خلال هذه الاتصالات والمشاورات العربية ان هناك مجموعة عوامل وتطورات مهمة جعلت عددا من الزعماء العرب مقتنعين بضرورة عقد قمة طارئة، وأبرز هذه العوامل:

١ – ليس هناك، حتى الان، موقف عربي موحد ونظرة عربية موحدة تجاه التحولات الكبرى التي بدأت تشهدها الساحة الدولية منذ عدة اشهر، وهي تحولات لا تزال مستمرة. وقد ادت هذه التحولات، بشكل خاص، الى ايجاد علاقة جديدة بين الدولتين الكبريين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تقوم على اساس «التعاون الوثيق» في مجالات عدة، كما ادت هذه التحولات الى اضعاف علاقات العرب – بشكل او اخر – مع الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية حيث لم يعد ممكنا الاعتماد بشكل كبير واساسي على دول الكتلة الشرقية كما كان الحال في السابق. وهناك حاليا مواقف عربية فردية تجاه هذه التحولات الكبرى، لكن ليس هناك موقف عربي موحد.

٢ – من مصلحة العرب ان يكون لهم تحليلهم الخاص لما يجري في الساحة الدولية وان يكون لهم موقفهم الموحد الخاص. فالتحولات الكبرى في الساحة الدولية بدأت تنعكس على موازين القوى في الشرق الاوسط وستنعكس اكثر فاكثر على المنطقة العربية في المرحلة المقبلة. والمصلحة العربية تقضي بان يكون هناك تقييم عربي مشترك، وعلى اعلى مستوى، لهذه التحولات وانعكاساتها، على ان يشمل هذا التحليل والتقييم تاثير هذه التحولات على العالم العربي، وايضا مدى قدرة العرب على ان يستفيدوا من هذه التحولات والتغييرات بدلا من انتظار نتائجها وانعكاساتها على العالم العربي.

٣ – التقييم العربي المشترك لهذه التحولات الكبرى يجب ان يؤدي الى وضع استراتيجية عربية جديدة مشتركة تحدد اسس وطريقة التعامل، في المرحلة المقبلة، مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ومع المجموعة الاوروبية، ومع الكتلة الاشتراكية، وايضا مع دول اخرى غير عربية في الشرق الاوسط وبرغم اهمية العالم العربي، وبرغم الاهمية الاستراتيجية للمنطقة العربية، وبرغم الاهمية المتزايدة للطاقة النفطية العربية، فان الدول الكبرى لن تحسب حسابا كبيراللعرب اذا لم تكن لديهم استراتيجية موحدة قادرة على ضمان حقوق العرب ومصالحهم وموقعهم في الساحة الدولية. وأبرز مثال على ذلك قضية هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين المكثفة الى اسرئيل. فقد اتفقت الدولتان الكبريان على هذه الهجرة، دون ان تبديا اي اهتمام حقيقي وجدي لرد الفعل العربي، ومثل هذاالنوع من التفاهم او التوافق بين اميركا وروسيا يمكن ان يتكرر في مجالات اخرى... وعلى حساب العرب.

٤ – لا يمكن وضع استراتيجية عربية مشتركة ازاء هذه التحولات والتغييرات الكبرى وانعكاساتها على المنطقة، الا في اطار مؤتمر قمة عربي، يحضره جميع الزعماء العرب، ويتم الاعداد له جديا، لكن بسرعة ومن دون تباطؤ، وتتخذ فيه قرارات ملموسة ومحددة، ويتم فيه ايضا توزيع الادوار والمهمات بين الدول العربية لمواجهة تحديات واخطار المرحلة المقبلة.

هذه العوامل جعلت عددا من الزعماء العرب مقتنعين بضرورة وأهمية عقد قمة عربية شاملة خلال اسابيع قليلة، وفي اي بلد عربي، لوضع هذه الاستراتيجية المشتركة الجديدة. وبين الزعماء المقتنعين قناعة تامة باهمية وضرورة عقد قمة عاجلة الرؤساء حسني مبارك وصدام حسين وحافظ الاسد والملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وعلمت القبس ان المشاورات العربية الجارية حاليا بشان هذا الموضوع اظهرت ان جدول اعمال القمة العربية المقترحة سيتضمن بشكل خاص القضايا الاساسية الاتية:

١ – وضع تصور عربي مشترك جديد للعلاقات التي يفترض ان تقوم، من الان فصاعدا، بين العالم العربي والدول الكبرى، في ضوء التحولات والتغيرات التي تشهدها الساحة الدولية.

٢ – مناقشة قضية هجرة اليهود السوفيت والاوروبيين الشرقيين الى اسرائيل وتحديد اخطارها والتهديدات الناتجة عنها والتي من شانهاان تمس الامن العربي ومن شانها ان تدعم مواقع اسرائيل في المنطقة. وانطلاقا من هذه المناقشة التفاهم على صيغة عربية تتضمن مجموعة اقتراحات عملية وفعالة لمواجهة خطر هجرة اليهود.

٣ – درس حالة وواقع «التوازن العسكري والاستراتيجي» بين العرب واسرائيل، خصوصا من منطلق الافادة من القوة والقدرات العسكرية المتنوعة ومن قوة وقدرات دول عربية اخرى العسكرية بحيث يتم تحويل «الحالة العراقية» الى حالة عربية، ويتم وضع خطة عربية للتعامل مع اسرائيل ومع الخطر الاسرائيلي، ايا يكن شكل هذا الخطر، تتضمن اكثر عناصر ومقومات القوة العربية.

٤ – التفاهم على تقديم دعم عربي حقيقي كبير لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، على اساس الافادة من هذه الانتفاضة لتحويلها الى «عامل ضغط عربي قوي وفعال» ضد اسرائيل، وهو ما لم يحدث بهذا الشكل حتى الان.

اضافة الى هذه القضايا الاربع الاساسية، التي تدخل كلها في نهاية الامر، في نطاق ملف واحد كبير هو ملف «الاستراتيجية العربية المشتركة» يمكن للقمة المقترحة ان تناقش، بالطبع، المواضيع الاخرى التي تهم العالم العربي وعلى رأسها المشكلة اللبنانية وتطورات عملية السلام الهادفة الى حل المشكلة الفلسطينية وسير مفاوضات السلام العراقية – الايرانية. لكن يبقى ان المحور الاساسي لهذه القمة المقترحة هو تفاهم الزعماء العرب على موقف موحد ازاء الدول الكبرى وازاء الاخطار والتهديدات الجديدة التي تواجه الامة العربية.

الباز: الحوار الفلسطيني الاسرائيلي مقدمة لعملية تشمل الاردن وسوريا ولبنان

القاهرة – كونا – اعلن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان الحوار الفلسطيني الاسرائيلي الذي تسعى مصر لعقده في اسرع وقت ممكن سيكون بداية لعملية تشمل باقي الاطراف العربية الاخرى المعنية وفي مقدمتها الاردن وسوريا ولبنان.

وأكد الدكتور الباز عقب اجتماع حضره وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد مع وفد فلسطيني برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس استعداد مصر لاستضافة الحوار الثلاثي بين وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل في اسرع وقت ممكن. واضاف انه ليس لدى مصر اي موانع اطلاقا في ان يتم ذلك خلال اسبوع او عشرة ايام بهدف الاعداد للحوار الفلسطيني الاسرائيلي ليكون بداية لانفراج كبير في المشكلة وكجزء من الهدف القومي العام وهو التوصل الى اتفاقية شاملة بين اسرائيل وكافة الاطراف العربية المعنية.

وقال الباز ان مصر تعمل على اساس الاعداد لكافة الخطوات التي يمكن ان تتخذ تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام الذي سبق اقراره على المستوى الدولي بان يكون الاطار المقبول لتحقيق سلام شامل ودائم.

واوضح ان مصر تعمل مع باقي الاشقاء الفلسطينيين لبلورة موقف عربي موحد تواجه به الاطراف الاخرى، مضيفا ان هناك ايضا دورا اخر لمصر وهو نقل وجهة النظر الفلسطينية الى الولايات المتحدة وسائر الاطراف الدولية المؤثرة. واكد ان ذلك لا يعني قيام مصر بدور ساعي البريد قائلا «نحن نبلور وننسق وننقل ونؤيد باعتبار اننا اصحاب مصلحة في ان تتسع عملية السلام وتمتد اثارها الطيبة الى الارض الفلسطينية وسائر الاراضي العربية».

وأبلغ الباز الصحافيين ان مصر تعتقد ان فرص اقامة حوار حقيقي بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستكون افضل في المستقبل القريب «لان قطاعات متزايدة من الرأي العام الاسرائيلي اضافة الى قطاعات اكبر داخل التجمعات اليهودية وغير اليهودية في العالم الخارجي قد اصبحت تؤمن اكثر من اي وقت بمعنى السلام وان نزع الفتيل من الموقف يتم من خلال التفاوض».

وقال ان وجهة النظر المصرية هي ان الشعب بالاراضي المحتلة اعطى كل ما لديه خاصةوانه اتخذ موقفا واعيا يقوم على اساس رفض الاحتلال والترحيب والاستعداد لاقامة سلام.

واشار الباز الى ان هناك حاليا موقفا عربيا موحدا على درجة عالية من الوحدة يتمثل في «الاستعداد لتحقيق السلام وعدم التهديد بالحرب اوالتفكير في شن عدوان على اي طرف وكذلك عدم اللجوء للقوة الا دفاعا عن النفس».

وقال ان التحرك الذي قامت به مصر مؤخرا وجد تجاوبا من القيادة العراقية وان هناك تطابقا في وجهات النظر بين مصر والعراق والاردن وشتى العواصم العربية.

وتحدث الباز عن اهمية زيارة الرئيس المصري حسني مبارك للعراق والاردن الاحد الماضي وقال انها كانت «خطوة تهدف الى توضيح الرغبة العربية في تحقيق السلام والاستقرار وتخفيف حدة التوتر.. وانه ليس هناك اية دولة عربية ترغب في احداث او القيام بشن عدوان».

وطالب الباز كافة الاطراف العربية واسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والمجتمع الدولي ككل بالالتزام بتخفيف حدة التوتر والاقلال من سباق التسلح وتوجيه هذه الموارد الى التنمية السلمية بدلا من الحرب والعنف والتطرف.

من ناحية اخرى، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في تصريح له ان اللقاء الثلاثي الذي كان من المقرر عقده قبل ثلاثة او اربعة اشهر والذي تعثر بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت قد تحسنت الفرص الخاصة بعقده.

وأعرب ابو مازن عن اعتقاده بان الحكومة الاسرائيلية المقبلة ستؤيد عقب تشكيلها عقد اللقاء الثلاثي والمقرر ان يعقبه الحوار الفلسطيني الاسرائيلي.

ودعا ابو مازن الى مواجهة الحملة الشرسة التي تتعرض لها الآن الامة العربية مشيرا الى ان الحديث عن الاسلحة والحرب في المنطقة يجب ان يتوقف وان تعلو الدعوة للسلام.

وحول لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر وما اعلنته الادارة الاميركية بان الاخير ليس مبعوثا رسميا، اكد ابو مازن ان اراء كارتر تتصف بالموضوعية ولها وزن وثقل بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وانه لا بد وان ينقل القضايا التي طرحت في الاجتماع الى الادارة الاميركية.

وحضر جلسة المحادثات بين الدكتور عبدالمجيد والوفد الفلسطيني السادة اعضاء اللجنة التنفيذية جمال الصوراني وعبدالله الحوراني وسفير فلسطين لدى مصر سعيد كمال وممثل حركة فتح بمصر زهدي القدرة.

وكان الوفد الفلسطيني قد وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول مسيرة السلام.

معارك متقطعة بين عون وجعجع
وفد عسكري يمثل الهراوي الى «الشرقية»

بيروت – الوكالات – خاضت قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» معارك بالمدفعية امس في جبال شمالي بيروت في وقت دخلت فيه المعركة من اجل السيطرة على المنطقة الشرقية من بيروت اسبوعها التاسع.

وقال شاهد عيان في ميناء جونية شمالي بيروت الذي تسيطر عليه «القوات اللبنانية» ان القذائف تتساقط بمعدل اثنتين او ثلاث في الدقيقة في التلال المجاورة.

وقالت مصادر امنية ان قوات العماد عون والميليشيات تبادلت القصف بمدفعية الميدان والصواريخ وقنابل المورتر في منطقة كسروان على بعد ٢٠ كيلومترا شمالي بيروت.

ومضت المصادر قائلة ان اصوات الانفجارات ترددت عبر المنطقة الجبلية ووصلت القذائف الى الخط الساحلي المجاور. ولم ترد معلومات فورية عن وقوع اصابات في القتال الذي استمر لساعتين.

وكالعادة، اتحى كل من الطرفين على الاخر بالائمة في تجدد العنف. وقال راديو صوت لبنان الذي تسيطر عليه الميليشيات ان التبادل المدفعي بدأ بعد انفجار لغم ارضي خلال محاولة عدة جنود التسلل الى منطقة تسيطر عليها الميليشيات.

وقال ان عدة جنود اصيبوا بجروح وفتح اخرون النيران من مدافعهم الكبيرة «للسماح باخلاء القتلى والجرحى».

«قالت محطة راديو تابعة للعماد عون ان الاشتباكات بدأت عندما فتحت الميليشيات النار على مواقع الجيش.

وخرق قتال امس وقفا للنار مضى عليه ١١ يوما وكان قد انهى في ٣١ مارس يومين من القتال في جبال كسروان.

وكان القتال بين الجانبين قد اندلع في ٣١ يناير الماضي.

في غضون ذلك، قالت مصادر لدى قيادة الجيش التابعة للرئيس الياس الهراوي انها قررت ارسال وفد الى المنطقة الشرقية من اجل «تفقد» الثكنات التي تسيطر عليها ميليشيات «القوات اللبنانية».

وافادت تلك المصادر ان وفدا برئاسة العميد ايلي حايك (٥٦ عاما) سينتقل قريبا الى شمالي المنطقة الشرقية. وسيكلف «تفقد الثكنات التي نهبت جميعها ودمرت جزئيا ومحاولة استعادة العتاد» من بين ايدي «القوات اللبنانية».

وقالت هذه المصادر ان الجيش التابع للهراوي «لن يكون طرفا في النزاع ولن ينتشر على الجبهات» في مواجهة جنود العماد عون.

من جهة اخرى، وجه رئيس حزب الكتائب جورج سعادة نداء «لتحالف عام مع شرعية» الرئيس الهراوي في اعقاب اجتماع عقد في بيروت الشرقية مع جعجع.

وهذه هي المرة الاولى منذ اكثر من ستة اشهر التي ينتقل فيها سعادة الى القطاع الشرقي من بيروت منذ توقيع اتفاق الطائف.

٣٠ هجوما على اسرائيل في جنوب لبنان

صور – ا ف ب – افادت حصيلة مصادر امنية في جنوب لبنان ان ٣٠ هجوما وقع خلال مارس الماضي على الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي المرتبط به في منطقة الشريط المحتل.

واوضح المصدر نفسه ان ثلاثة عناصر من جيش لبنان الجنوبي جرحوا خلال هذه الهجمات في حين انه لم تقع اية اصابة في صفوف الجيش الاسرائيلي.

واضاف المصدر انه في المقابل استشهد تسعة مقاتلين لبنانيين وفلسطينيين.

بلغاريا ابلغت الجامعة بنيتها استئناف العلاقات مع اسرائيل

تونس – رويتر – قال السفير البلغاري في تونس ان بلغاريا ابلغت جامعة الدول العربية بعزمها على استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وادلى كريستو يوردانوف ماركوف بهذا التصريح بعد اجتماعه مع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي.

وقال السيد ماركوف للصحافيين ان هذه الخطوة «لن تغير باي صورة العلاقات والصداقة بين بلغاريا وبين الشعب الفلسطيني ... بل على العكس فان ذلك يساعد القضية الفلسطينية.

وقال «ماركوف ان بلاده ستستانف علاقاتها مع اسرائيل قريبا».

وسيكون اعادة بلغاريا للعلاقات مع اسرائيل احدث نجاح تحرزه حملة دبلوماسية اسرائيلية تتزامن مع التحولات الديمقراطية في اوروبا الشرقية.

وقد استؤنفت العلاقات بين اسرائيل وهنغاريا في سبتمبر الماضي ومع بولندا وتشيكوسلوفاكيا في فبراير كما استانف الاتحاد السوفيتي علاقات على المستوى القنصلي مع اسرائيل.

لدفعها للاستسلام التام والتراجع عن الاستقلال
موسكو: مجلس الرئاسة يرفض دعوات ليتوانيا لحل وسط

موسكو – الوكالات – لمح الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى انه سيضغط على جمهورية ليتوانيا من اجل الاستسلام التام والتراجع عن مسعى الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

ورفض اجتماع لمجلس الرئاسة المعين حديثا والذي يتزعمه الرئيس غورباتشوف امس الاول دعوات ليتوانيا الى التوصل الى حل وسط وهدد بمزيد من الاجراءات ما لم تسحب الجمهورية اعلان الاستقلال الذي اصدرته في ١١ مارس الماضي.

لكن رئيس جمهورية لاتفيا السوفيتية المجاورة تكهن بان برلمان الجمهورية سيصدر اعلانا مماثلا عندما يجتمع الشهر المقبل في الوقت الذي حضر فيه ٦٠,٠٠٠ شخص من سكان جمهورية جورجيا اجتماعا حاشدا يطالب باستقلال جمهوريتهم.

وقال مجلس الرئاسة بعد اجتماعه برئاسة الرئيس غورباتشوف «ان القيادة الليتوانية الحالية تعرقل اي طريق للخروج من الازمة بالاجراءات التي تتخذها ضد الدستور وتصعيد الاجراءات غير القانونية».

واتهم بيان مجلس الرئاسة قيادة ليتوانيا «بالتسبب في تفاقم الموقف في الجمهورية» منذ اعلان الاستقلال.

كما قال مجلس الرئاسة «ينبغي اتخاذ مزيد من الاجراءات الاقتصادية والسياسية وغيرها لحماية دستور الاتحاد السوفيتي ومصلحة المواطنين الذين يعيشون في الجمهورية والاتحاد السوفيتي باسره».

ولم يخض المجلس في تفاصيل وان كان من المنتظر الكشف عن بعض التفاصيل بعد مقابلة الرئيس غورباتشوف لوزير الخارجية البريطاني الزائر دوغلاس هيرد الذي يزور موسكو حاليا.

وادان الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس في مؤتمر صحفي عقده في فيلنيوس خطوة الكرملين وقال انها ليست المرة الاولى التي تشاهد فيها موسكو وهي تهدد الجمهورية.

وقال الرئيس لاندسبرغيس «ربما يرى الغرب الان ان غورباتشوف لا يلائم الصورة التي يحاول ترويجها». واضاف قوله ان ليتوانيا يجب الا تسمح «باستفزازات» تعطي للكرملين ذريعة لاتخاذ اجراءات صارمة.

واتهم الرئيس لاندسبرغيس الرئيس غورباتشوف بالتناقض واشار الى ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه رحب في الاسبوع الماضي برد جمهورية ليتوانيا ووصفه بانه خطوة في الطريق الصحيح.

وتزامن البيان المقتضب لمجلس الرئاسة مع تحد قومي متزايد في جمهورية جورجيا بجنوب الاتحاد السوفيتي حيث تجمع اكثر من ٦٠,٠٠٠ شخص امس الاول للاستماع الى كلمات تدعو الى القيام بجهد موحد للاستقلال.

وقام المتظاهرون الجورجيون الذين تجمعوا لاحياء ذكرى ٢٠ من «شهداء» مظاهرات مؤيدة للاستقلال قتلوا منذ عام على ايدي جنود سوفيت بمسيرة في وقت سابق الى مقر القيادة العسكرية في الجمهورية.

ودعوا الى مقاطعة الخدمة العسكرية في انحاء الجمهورية وهي حملة مماثلة للحملة التي قامت في ليتوانيا وساعدت على ان تتجه الجمهورية نحو صدام مع موسكو.

وفي تحد للرئيس غورباتشوف قال الرئيس اللاتفي اناتولي غوربونوفس خلال زيارة الى جنيف امس الاول ان البرلمان الجديد المنتخب في جمهوريته سيحذو حذو ليتوانيا ويعلن الاستقلال عندما يجتمع في الثالث من مايو المقبل.

● الاف الجورجيين يلوحون بقبضاتهم خلال المظاهرة (رويتر)

برلين الشرقية: اتفاق الاحزاب على الحصص الوزارية

برلين الشرقية – رويتر – اتفقت الاحزاب الالمانية الشرقية التي تناور من اجل الحقائب الوزارية بعد اول انتخابات حرة في البلاد على تشكيل ائتلاف كبير.

وينهي على ما يبدو هذا الاتفاق الذي اعلنه لوثر دي ميزير المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة صراعا عنيفا بدأ يوم الاحد الماضي بين الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه دي ميزير والحزب الديمقراطي الاشتراكي.

ويرمي اتفاق تشكيل ائتلاف كبير الى قيادة المانيا الشرقية الى الوحدة مع المانيا الغربية وبذلك لن يستمر هذا الائتلاف اكثر من عام.

ويدخل الديمقراطيون الاشتراكيون على مضض هذا الائتلاف بعد نزاع بشان عدد الوزارات التي سيحصلون عليها وما اذا كانوا سيقبلون الانضمام الى حكومة الى جانب حلفاء يمينيين للاتحاد الديمقراطي المسيحي.

واشتراك الديمقراطيين الاشتراكيين ضروري لحصول اول حكومة غير شيوعية في المانيا الشرقية على اغلبية الثلثين في البرلمان واجازة التغييرات الدستورية اللازمة لاعادة توحيد شطري المانيا.

وبموجب الاتفاق سيحصل الاتحاد الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه دي ميزير على ١١ وزارة من بين ٢٤ وزارة في الحكومة.

وسيحصل الديمقراطيون الاشتراكيون على سبع وزارات من بينها وزارة الخارجية التي سيتولاها زعيمهم ماركوس ميكيل.

وستحصل الاحزاب الليبرالية على ثلاث وزارات في حين سيحصل الاتحاد الاجتماعي الالماني اليميني حليف الديمقراطيين المسيحيين على وزارتين وحزب الصحوة الديمقراطية على وزارة واحدة.

ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي قال انه من الممكن التوصل الى حل وسط بشان الوضع العسكري لالمانيا الموحدة في المستقبل.

كما تنبأ شيفاردنادزه في مقابلة مع وكالة انباء نوفوستي الرسمية بان تستغرق عملية توحيد الالمانيين وقتا طويلا.

باباندريو: ستكون بلا مستقبل
ميتسوتاكيس يتشاور لتشكيل حكومته الجديدة

اثينا – الوكالات – بدأ الزعيم اليوناني المحافظ قسطنطين ميتسوتاكيس مشاوراته امس لتشكيل حكومة يونانية جديدة تعتزم على الرغم من ضالة اغلبيتها البرلمانية اجراء تغييرات شاملة في السياستين الخارجية والاقتصادية للبلاد.

وقال ميتسوتاكيس الذي سيقابل الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس ليتلقى التكليف بتشكيل الحكومة ان الحكومة الجديدة ستؤدي اليمين الدستورية اليوم.

وكان حزب الديمقراطية الجديدة الذي يتزعمه ميتسوتاكيس قد فاز في الانتخابات العامة التي اجريت يوم الاحد لكنه مضطر للاعتماد على تاييد نائب ينتمي الى الوسط لتصبح له اغلبية ١٥١ صوتا في البرلمان المؤلف من ٣٠٠ مقعد.

ويقول معلقون سياسيون ان ميتسوتاكيس سيشكل حكومة صغيرة تكون مهمتها الاولى معالجة الازمة الاقتصادية.

وتبلغ ديون اليونان الخارجية ٥٥ مليار دولار ويصل معدل التضخم السنوي الى ١٦,٥ في المائة وهو اعلى معدل للتضخم في المجموعة الاوروبية.

زعيم المعارضة الاشتراكية اليونانية اندرياس باباندريو اعلن من جهته ان الحكومة التي سيؤلفها حزب الديمقراطية الجديدة المحافظ ستكون حكومة «بلا مستقبل او فرص للنجاح».

واضاف باباندريو الذي كان يتحدث امام الصحافيين ان حزب الباسوك الاشتراكي وله ١٢٣ نائبا في البرلمان سيخوض «معركة في البرلمان باسلوب جدي وفعال» للدفاع عن المكتسبات الاجتماعية ولمكافحة البطالة وترسيخ الاقتصاد.

موجز عربي ودولي

تعديل

نواكشوط – واخ – اعلن في نواكشوط ليلة الاثنين عن تعيين وزير جديد للمالية خلفا لمحمد ولد ناني الذي عين مستشارا بديوان الرئاسة بموريتانيا.

وذكر ان الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد احمد الطايع اصدر قرارا بتعيين السيد محمود ولد ميشال وزيرا للمالية.

□■□

ضبط

الدار البيضاء – واع – ضبطت الاجهزة المختصة في مطار الدار البيضاء سبعة كيلوغرامات و٢٠٠ غرام من الكوكايين بحوزة اثنين من الاجانب يحملان الجنسية الارجنتينية.

وذكر امس الاول ان الكمية التي ضبطت السبت الماضي حيث عثر على الكمية موزعة على حقائق الاثنين لدى الشك بهما وقد قدرت قيمة المخدرات بحوالي عشرة ملايين درهم مغربي اي ما يعادل مليونا وربع مليون دولار.

□■□

سفينة

الاسكندرية – أ.ش.أ – تتسلم وزارة النقل البحري المصرية في اواخر عام ١٩٩١ سفينة التدريب التي اهدتها الحكومة اليابانية للاكاديمية العربية للنقل البحري كمنحة لمصر.

وصرح الدكتور جمال مختار مدير عام الاكاديمية ان حمولة السفينة تبلغ ثلاثة الاف طن وتسعمائة وستين طالبا وتقدر قيمتها بحوالي خمسة عشر مليون دولار وتستخدم في تدريب طلبة الاكاديمية في اعالي البحار.

□■□

جوهر

جدة – واخ – وصل الى جدة رئيس جمهورية جزر القمر سعيد محمد جوهر والوفد المرافق له لاداء مناسك العمرة.

وكان في استقباله لدى وصوله نائب امير منطقة مكة المكرمة الامير سعود بن عبدالمحسن وعدد من المسؤولين.

□■□

العموم

تونس – أ.ش.أ – وصل الى تونس امس «برنار ويستريل» رئيس مجلس العموم البريطاني في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام. وتاتي هذه الزيارة تلبية لدعوة تلقاها من السيد صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي.

□■□

برلمانيون

دمشق – ق.ن.أ – اجتمع السيد عبدالقادر قدورة رئيس الشعبة البرلمانية السورية يوم الاثنين مع الوفد البرلماني الجزائري الذي يزور سوريا حاليا برئاسة عبدالعزيز بلخادم نائب رئيس المجلس الوطني الجزائري.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين سوريا والجزائر وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وخاصة في المجالات البرلمانية.

كما تم خلال الاجتماع التاكيد على اهمية الاستمرار في توطيد العلاقات البرلمانية وتبادل الخبرات والمعلومات التي من شانها خدمة المصالح ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

وكان الوفد البرلماني الجزائري قد وصل الى دمشق الليلة الماضية في زيارة لسوريا.

□■□

كمبوديا

طوكيو – كونا – ذكرت مصادر وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان تدرس بصورة جدية اقتراحا قدمه رئيس وزراء تايلند شاتيشاي شونافان لعقد اجتماع في طوكيو للاطراف الكمبودية المتنازعة.

وكان شاتيشاي قد اقترح على نظيره الياباني توشيكي كايفو ان تستضيف اليابان محادثات بين زعيم المقاومة الكمبودية الامير نوردوم سيهانوك ورئيس حكومة فنوم بنه هون سين.

ولكن مسؤولا يابانيا قال ان محادثات كهذه يجب ان تسبق الاجتماع الموسع للحوار بين الاطراف المعنية في النزاع الكمبودي.

□■□

استطلاع

اوتاوا – كونا – اظهر استطلاع للرأي اذيعت نتائجه في اوتاوا ليلة الاثنين تدني شعبية حكومة حزب المحافظين الحاكم برئاسة بريان مولروني الى ادنى مستوى تتمتع به حكومة كندية منذ بدأت عمليات قياس الرأي العام في كندا اثناء الحرب العالمية الثانية.

واظهر الاستطلاع ان ١٥ بالمائة من الكنديين فقط يؤيدون الحكومة التي تتولى ادارة البلاد منذ عام ١٩٨٤ بينما قفزت شعبية الحزب الليبرالي المعارض الى ٥٣ بالمائة.

وبين الاستطلاع الذي اجري في الفترة من ٢٨ مارس الماضي الى الثاني من الشهر الحالي ارتفاع شعبية حزب المعارضة الاخر وهو الحزب الديمقراطي الجديد الى ٢٣ بالمائة.

وقال خبراء شاركوا في قياس الرأي العام بواسطة هذا الاستطلاع الذي شمل ١٥٠٠ شخص ان نتائجه تشير الى ان «الكنديين يعتقدون ان حكومتهم تتخبط».

صباح الاحمد ووزير الشؤون استقبلا مجلس ادارة جمعية الصحافيين

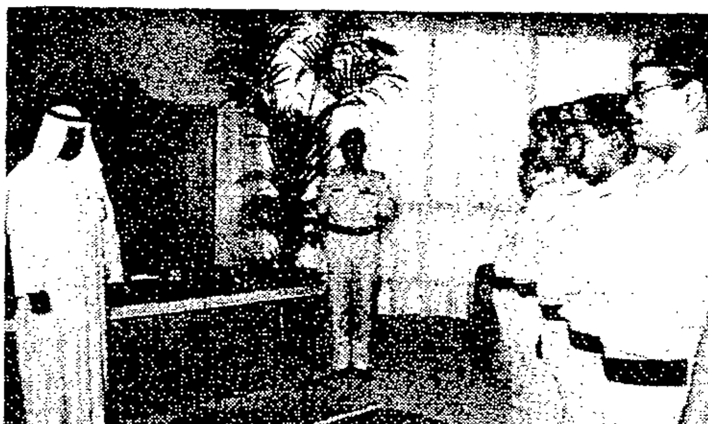


● وزير الشؤون يتوسط مجلس ادارة جمعية الصحافيين

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس رئيس وأعضاء مجلس ادارة جمعية الصحافيين وذلك بمناسبة فوزهم في انتخابات الجمعية الاخيرة.

كما استقبلهم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد في مكتبه ظهر امس، وناقش وزير الشؤون واعضاء مجلس الادارة شؤون وشجون الجسم الصحفي وأبدى الشيخ ناصر محمد الاحمد استعداده واستعداد وزارته لبذل كل جديد في سبيل الارتقاء بالمهنة الصحفية بما يعود على اعضائها بالتقدم والنجاح.

ضباط اختصاصيون يؤدون اليمين القانونية امام وزير الدفاع



● الضباط يؤدون اليمين القانونية امام وزير الدفاع

اقسم ضباط اختصاصيون خريجون صباح امس اليمين القانونية امام وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر. وكان مدير مديرية شؤون الضباط قد قرأ المرسوم الاميري بتوليتهم ضباطا بالجيش الكويتي.

وفي وقت لاحق استقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع الضباط الاختصاصيين الجدد حيث قام بتقليدهم رتبهم العسكرية.

البرجس استقبل وفدا من البلدية

بحث الموقع المخصص لانشاء مسلخ متنقل في محافظة حولي



● البرجس لدى استقباله وفد البلدية

استقبل محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس امس وفدا من بلدية الكويت لبحث الموقع المخصص لاقامة مسلخ متنقل في محافظة حولي.

ورحب المحافظ بهذه الخطوة من قبل المسؤولين في بلدية الكويت لتوفير هذه المسالخ، بما ييسر على المواطنين في المحافظة ويجنبهم مشقة العناء للذهاب الى المسالخ في المحافظات الاخرى.

وقال المحافظ البرجس ان ذلك يدل على تعاون البلدية البناء مع المحافظة ومطالبها حيث سبق ان طلبت المحافظة من البلدية توفير مسلخ في المحافظة ليخدم جميع مناطقها، واشار الى انه تم الاتفاق على ان يتم تخصيص الموقع بجوار شبرة الخضار ضمن الارض المخصصة لمرافق بلدية الكويت في منطقة السالمية بالقرب من ادارة جوازات حولي، وسيتم تنفيذ هذا المسلخ المتنقل في القريب العاجل، وذلك الى حين بناء المسلخ الدائم ضمن سوق الخضار المركزي المزمع انشاؤه في المحافظة.

وضم وفد البلدية كلا من يوسف العنزي من ادارة المسالخ والمهندس هشام ردعان الردعان من ادارة الانشاءات.

ارتفاع طلبات قروض الزواج بعد زيادة قيمتها

٧ر١٠ ملايين دينار قروض بنك التسليف في مارس

اصدر بنك التسليف والادخار في ٢١ مارس ١٩٩٠ قرارا بزيادة قيمة القرض الاجتماعي للزواج الى ثلاثة الاف دينار بدلا من الفي دينار، وزاد عدد طلبات قروض الزواج التي قدمت للبنك بعد صدور هذا القرار.

واستمر البنك في شهر مارس الماضي في استقبال طلبات الحصول على القروض المختلفة ودراستها واقرارها، كما واصل نشاطه في تجميع المدخرات واستثمارها.

وقرر البنك خلال شهر مارس (٢٧٢) قرضا عقاريا قيمتها حوالي (١٠,٢) ملايين دينار منها (١٨٣) قرضا قيمتها حوالي (٩) ملايين دينار خصصت لتوفير رعاية سكنية جديدة عن طريق بناء القسائم أو شراء البيوت.

وفي نفس المدة بلغت القروض الاجتماعية التي قررها البنك (١٩٩) قرضا قيمتها (٥٦٧) الف دينار. وبذلك بلغ اجمالي القروض المختلفة المقررة خلال شهر مارس (٤٧١) قرضا قيمتها حوالي (١٠,٧) ملايين دينار.

اما المبالغ التي تم صرفها خلال شهر مارس فقد بلغت حوالي (٩,٢) ملايين دينار منها حوالي (٨,٩)

● يوسف الحوطي

ملايين دينار صرفت لاصحاب القروض العقارية المختلفة. كما بلغت المستردات التي تم تحصيلها من المقترضين خلال نفس الشهر حوالي (٣,١) ملايين دينار وبذلك اصبحت ارصدة القروض المختلفة في ١٩٩٠/٣/٣١ حوالي (١٠٤٤) مليون دينار، بالاضافة الى حوالي (٦٣) مليون دينار تمثل التزامات بقروض لم يتم صرفها بعد.

وقعت اتفاقية لدعم الكفاءات الطبية في فلسطين مع مؤسسة مساعدة الطلبة العرب

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تسعى لتطوير الاستثمار في السودان

■ دراسة جدوى اقتصادية لاقامة شركة تجارية في سيراليون

شارك وفد من الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في ندوة الاستثمار وتطوره التي اقيمت في الخرطوم مؤخرا. وقال بيان للهيئة ان الندوة اصدرت العديد من القرارات المهمة في مجال تطور الاستثمار بالسودان وفتح الابواب امام الاخوة العرب للمشاركة في الاستثمار واقامة مختلف المشاريع، والسماح لهم بالدخول دون تاشيرات مسبقة.

واضاف انه لا شك ان السودان يعتبر من أغنى الدول النامية بالموارد الطبيعية كما تساعد خصوبة الارض الزراعية على تحقيق استثمارات رائدة في مجال الثروة الزراعية والحيوانية.

واكدت التوصيات ان جملة الاراضي الصالحة للزراعة ٢٠٠ مليون فدان والمستغل منها حاليا لا يتعدى ٢٠ مليون فدان. وهذا يؤكد قدرة السودان في تحقيق الامن الغذائي للعالم العربي والافريقي، والفرصة متاحة للعالم العربي ورجال الاعمال لاستغلال هذه الاراضي واستثمارها.

واشارت التوصيات الخاصة بهذه الثروة ان الحكومة السودانية تقدم ضمانات قانونية لحركة رؤوس الاموال من والى السودان وتهيئة المناخ الاستثماري المطلوب وقد تقرر تكليف لجنة خاصة من المشاركين لمتابعة هذه القوانين والتسهيلات الاجرائية للمعاملات الرسمية.

وضمن مشاريع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية قام وفد من الهيئة مكون من الشيخ/ طايس الجميلي والدكتور مروان عبدالعزيز من ادارة الاستثمار بزيارة عمل الى سيراليون بهدف اعداد دراسة جدوى اقتصادية لاقامة شركة تجارية للاتجار بالمواد الغذائية والمواد الانشائية. وتستثمر العائد في تمويل المشاريع الاسلامية في الدول الاسلامية التي يحتاج مواطنوها لدعم ومساندة وتقديم العون للمحتاجين فيها وتشغيل اليد العاملة ولا يكونوا عالة على غيرهم.

وقد تمت دراسة سوق سيراليون ومتطلباته المختلفة، وتم عمل مسح ميداني للمواد الغذائية المطلوبة هناك وقد كانت نتائج الدراسة مرضية وتبشر بالخير.

وقالت الهيئة ان مثل هذه المشاريع تساهم في مسيرة الهيئة الخيرية وتحقق أهدافها في اقامة المشاريع الاستثمارية التي تعود بالخير على المسلمين في كل مكان.

من جهة ثانية ابرمت المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب صباح امس مع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية اتفاقيةتعاون خيرية لتنفيذ مشروع تطوير الكفاءات العلمية في المجالات الطبية في الضفة وقطاع غزة المحتلين يتم بموجبها رصد مبلغ ٢٠٠ الف دولار وذلك مناصفة بين الطرفين تخصص بالكامل لتنفيذ برنامج دعم الكفاءات الطبية في فلسطين المحتلة في التخصصات الطبية النادرة، وذلك من اجل توفير الخدمة الطبية لالاف من الاطفال والشباب الذين اصيبوا باضرار جسمية وصحية على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

● يوسف الحجي

واوضح داود مساعد الصالح ممثلا عن المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب خلال مؤتمر صحفي عقد بهذه المناسبة امس عقب ابرام الاتفاقية التي وقعها عن جانب الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية رئيسها يوسف الحجي، اوضح الصالح ان هذه المساعدات المالية سيتم تقديمها الى ٢٠ طبيبا من العاملين في المستشفيات. والعيادات وذلك لمساعدتهم في الحصول على شهادة الزمالة «التخصص» من المملكة المتحدة خلال فترة ثلاث سنوات يعودون بعدها الى مواقع عملهم بشرط ان يكون الطبيب حاصلا على شهادة البكالوريوس بمعدل جيد جدا من جامعة معترف بها، وان يكون قد انهى سنة امتياز، وعمل على الاقل لمدة ثلاث سنوات في ميدان التخصص للمنحة، وان يكون مرشحا من احدى الهيئات الطبية العاملة او من احد اطراف هذه الاتفاقية.

وان يتعهد بالعودة الى الارض الفلسطينية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) والعمل لمدة سنتين متفرغا في المؤسسات الطبية الفلسطينية التي يطلب ليه العمل بها مقابل كل سنة يقضيها في الدراسة ضمن هذا البرنامج.

واوضح الصالح ان فترة الاتفاقية وتسري لثلاث سنوات يتم في نهايتها اجراء تقييم عام والنظر في امكانية تجديدها في ضوء الخبرات المكتسبة وتطويرها وفق المستجدات بموافقة الطرفين.

واضاف ان المؤسسة سوف تقوم بدورها في تامين القبول للاطباء ومتابعة برامجهم الدراسية المتخصصة في المملكة المتحدة وعودتهم الى مواقع عملهم في فلسطين المحتلة لتحقيق الاهداف التي تسعى هذه الاتفاقية الى تحقيقها.

واكد الصالح ان المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب اهتمت بشكل خاص بتقديم المساعدة لتعزيز كفاءة المؤسسات العلمية، فقد ساعدت ٥٢ عضو هيئة تدريس في جامعات فلسطين المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) للحصول على الدكتوراه والعودة الى مراكز عملهم ومساعدة ٢٤٠٠ طالب يدرسون في هذه الجامعات بالاضافة الى ٨٤٦ طالبا من المتفوقين الذين يدرسون في مراكز التدريب المهني وكليات المجتمع، وانفقت المؤسسة حوالي ٢,٥ مليون دولار، وانه وبتوجيهات من سمو الامير تركي بن عبدالعزيز واعضاء المجلس قدمت المؤسسة مساعدة لـ ٣٦٠ طالبا جامعيا يدرسون خارج فلسطين المحتلة وانقطعت عنهم مواردهم المالية من ذويهم بسبب الانتفاضة الباسلة.

من جهته اعرب رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية يوسف جاسم الحجي خلال المؤتمر الصحفي عن تقديرهلهذه الاتفاقية، مشيرا الى انها تجسد خدمة انسانية تساند العمل الكفاحي لابناء الانتفاضة في فلسطين المحتلة وشدد على اهمية تطوير العمل الطبي داخل مؤسسات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

عبدالعزيز الزين:

توظيف ١٧٤٨٦ مواطنا في ١٩ شهرا

■ عدم تعيين أعداد كبيرة من الخريجين في القطاع الخاص .. احدى مشاكلنا

قال وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزين ان عدد الكويتيين المعينين من حملة جميع المؤهلات الدراسية عن طريق مكتب اعداد الشباب وتخطيط القوى العاملة بالديوان منذ انشائه في ١٩٨٨/٧/١٦ حتى ١٩٩٠/٢/١٢ بلغ ٧٣٨٩ موظفا.

وابلغ الزين وكالة الانباء الكويتية ان مكتب اعداد الشباب حقق منذ انشائه وحتى الان تطورا ملحوظا في مجال توجيه الخريجين وارشادهم وتكوين شبكة من الاتصالات مع العديد من الجهات، ويواجه المكتب بعض الصعوبات المتمثلة في عدم قيام القطاع الخاص بتعيين اعداد كبيرة من الخريجين الكويتيين، واشتراط بعض الخريجين لوظائف او لجهات معينة مع ان هناك فرص عمل متاحة، فضلا عن عدم معرفة الجمهور الدور الذي يقوم به المكتب سواء للخريجين او للجهات.

واوضح الزين ان مكتب اعداد الشباب وتخطيط القوى العاملة بديوان الموظفين انشىء بهدف التخطيط لزيادة كفاءة استغلال القوى العاملة الوطنية من خلال ما ياتي:

- توفير نظام معلومات للشباب الباحث عن فرص العمل لدى المؤسسات الحكومية والاهلية المحتاجة للشباب المؤهل.
- تقديم الاستشارات المهنية للشباب واقتراح كافة السبل والوسائل والحلول لتحقيق الاستيعاب الامثل للقوى العاملة بكافة تخصصاتها.
- الاستجابة لحاجات الشباب للحصول على العمل الجاد المثمر.

وذكر الزين ان عدد الكويتيين الذين تم تعيينهم من قبل ديوان الموظفين او من قبل الجهات مباشرة خلال فترة التسعة عشر شهرا من ٨٨/٧/١٦ حتى ١٩٩٠/٢/١٢ بلغ ١٧٤٨٦ منهم ٣٧٨٩ عن طريق مكتب اعداد الشباب في الجهات الخاضعة لقانون ونظام الخدمة المدنية و٤٢٣٤ عن غير طريق المكتب في ذات الجهات و٥٨٦٣ في باقي الجهات والمؤسسات والهيئات العامة الحكومية غير الخاضعة لرقابة الديوان.

وأوضح الزين ان لدى الديوان طلبات لم يتم تعيين اصحابها حتى الآن ويبلغ عددها ١٤٧ طلبا يشترط بعضها اماكن ومواقع عمل محددة، معظمهم اناث والبعض يشترط وظائف وجهات عمل محددة معظمهم ذكور، وهناك فئة لا ترغب في العمل لعدة اسباب صحية واجتماعية مع انهم سجلوا بياناتهم.

واكد الزين ان انجازات مكتب اعداد الشباب وتخطيط القوى العاملة كانت نتيجة للجهود المبذولة في الاتصال بالوزارات والادارات الحكومية وطلب تحديد احتياجاتها من الخريجين، سواء بدون تدريب او بعد تدريبهم وتاهيلهم للقيام بوظائف او اعمال محددة لا تحتاج الى تخصص دقيق، مثل ادخال البيانات على الحاسب الالي او تشغيله او تدقيق مخرجاته وسكرتارية اللجان واعداد التقارير والمتابعة.

● عبدالعزيز الزين

واشار الزين الى ان المكتب قام ببذل الجهد بمشروع تشغيل طلبة المعاهد التطبيقية والجامعة خلال عطلة صيف العام الماضي ١٩٨٩، حيث بلغ عدد الفرص المتاحة للعمل الصيفي ١٣٣٧ فرصة عمل بينما كانت اعداد المتقدمين لهذه الفرص ٧٠١ طالب وطالبة.

وذكر ان المكتب صادف بعض المصاعب المتمثلة في عدم تجاوب اغلب الجهات مع مراسلاته في هذا الشان، وكذلك عدم قبول الطلبة للاماكن التي تم ترشيحهم لها واصرارهم على العمل بجهات معينة، وأعرب عن امله في تلاشي هذه المشاكل مستقبلا.

يختتم اجتماعاته اليوم

مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية يناقش الانجازات .. والمشاريع قيد التنفيذ

كتب محمود عبدالقادر:

بدأت امس اجتماعات الدورة الثانية والعشرين لمجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالشامية، والقى مدير المركز محمد عبدالله الصانع كلمة حيا فيها الاعضاء مهنئا بشهر رمضان المبارك موضحا اهمية المرحلة الحالية خصوصا بعد قرار المؤتمر العام في دورته العاشرة التي عقدت في البحرين حول وضع كتب موحدة ومطورة في اللغة الانكليزية وبعد ان اكدت الدراسات التي اجراها المختصون والندوة التي عقدها المركز حول امكانية توحيد مناهج الرياضيات والعلوم في المرحلة الثانوية بالدول الاعضاء وما يخطط له المركز من نقلة نوعية متقدمة في نشاط وحدتي اللغة العربية والقياس والتقويم، مما يعني تحمل المركز والاجهزة المختصة في الدول الاعضاء مهام مضاعفة تتطلب التعاون الجاد والدائب.

ونوه الصانع بما يقدمه اعضاء مجلس الادارة من افكار وخبرات متبصرة واعية تكون دائما عونا للمركز في مسيرته.

مناقشة تقرير المنجزات

وتم عرض ومناقشة تقرير مدير المركز العربي للبحوث التربوية حول منجزاته فيما بين دورتي انعقاده الحادية والعشرين والثانية والعشرين والذي اشتمل على البرامج التي تم انجازها وهي:

● في تطوير المناهج وتوحيدها: تم اجتماع مؤلفي كتب الرياضيات الموحدة والمطورة لاعتماد الادوات التعليمية للصفين (٦ و ٩) وتقويم الادوات التعليمية للصفين (٤، ٧). واجتماع مؤلفي كتب العلوم الموحدة والمطورة لاعتماد كتابي الصفين (٧، ٨) وتقويم كتابي الصفين (٣، ٤)، وتوزيع العمل على اعضاء لجنة تاليف كتاب الصف التاسع، ودراسة امكانية توحيد كتب الرياضيات والعلوم في المرحلة الثانوية، وتم انجاز هذا البرنامج في دراستين: احداهما في الرياضيات والاخرى في العلوم.

كما عقد ندوة علمية حول نظم التعليم الثانوي في دول الخليج العربية، وامكانية توحيد كتب الرياضيات والعلوم في المرحلة الثانوية في ظل النظم القائمة، واجتماع الخبراء والمختصين حول وضع كتب موحدة ومطورة في اللغة الانكليزية بمراحل التعليم العام في الدول الاعضاء.

● من برامج وحدة اللغة العربية، تم انجاز ثلاثة برامج، هي:

- وضع برنامج في التهجي للصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية.
- وضع معايير لمحتوى قواعد اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساسي.
- وضع برنامج علاجي لاخطاء التلاميذ بنهاية المرحلة الاعدادية.





● محمد عبدالله الصانع

برامج قيد التنفيذ

وتواصل اللجان المتخصصة جهودها في تنفيذ البرامج المكلفة بانجازها، وهي اثنا عشر برنامجا، خمسة منها في وضع كتب موحدة ومطورة في الرياضيات والعلوم، وبرنامج من نصاب وحدة اللغة العربية، وستة برامج من نصاب وحدة القياس والتقويم.

وقد قطعت اللجان المختصة شوطا كبيرا في تنفيذ البرامج المذكورة، حيث تم اعداد اكثر اوراق العمل المطلوب اعدادها للاجتماعات، كما اعدت البرامج كاملة للدورات التدريبية ولم يبق سوى انعقادها، وتم انجاز الشطر الاول من برامج وحدة القياس والتقويم.

وسوف يتم في الشهور المتبقية من العام الاول للخطة انجاز اكثر البرامج التي يجري العمل في تنفيذها.

كما قدم التقرير ايضاحا مفصلا عن مسيرة العمل في تطوير المناهج وتوحيدها في مجال الرياضيات والعلوم اشتمل على ما تم انجازه في التاليف والتحرير والتدريب والتقويم.

كذلك اشتمل التقرير على منجزات وحدة التوثيق والمعلومات بالمركز في مجال تنمية مجموعات مصادر المعلومات وتنظيمها. ومجال خدمات المعلومات مثل: خدمة البحث في الانتاج التربوي، وخدمة الاعارة وخدمة التكشيف.

واوضح التقرير التعاون مع المؤسسات التربوية والاكاديمية في مجال المعلومات وما قدمه المركز من خدمات في تدريب العاملين في مجال التوثيق والمعلومات، حيث تستخدم مكتبة المركز كمختبر للتدريب العملي لمن يتم اعدادهم او تدريبهم في هذا المجال.

كما تواصل وحدة المعلومات والتوثيق ادخال البيانات البيليوجرافية بمقتنياتها من الكتب والدوريات والتقارير الى قواعد المعلومات التي يشملها النظام الالي المطبق بالمركز.

واوضح التقرير نشاطات المركز في غير برامجه المعتمدة والتي يتم فيها التعاون بين المركز مع المؤسسات التربوية في الدول الاعضاء وفي غيرها من الدول العربية للاطلاع على احدث ما وصل اليه التطوير التربوي في مختلف مجالاته.

ومن المنتظر ان يناقش اعضاء مجلس الادارة اليوم الاربعاء التقرير الختامي لمجلس الادارة.

في مارس ١٩٩١

الكويت تستضيف المؤتمر العام لوزراء التربية في دول الخليج

تستضيف الكويت خلال الفترة من ١٠-١٣ مارس من العام المقبل المؤتمر العام الحادي عشر لمكتب التربية العربية لدول الخليج، والمؤتمر العام لوزراء التربية والتعليم والمعارف في دول الخليج العربية.

وشكل وكيل وزارة التربية المساعد للتنمية والتخطيط رشيد الحمد لجنة تحضيرية للمؤتمر برئاسة مدير ادارة العلاقات الثقافية سالم الرومي، وعضوية كل من:

سالم حمد الرومي - مدير ادارة العلاقات الثقافية وبدر يوسف سليمان الشمروخ - مدير ادارة النشاط المدرسي وحسين احمد بواسكندر - مراقب التاثيث والاسكان بادارة الخدمات العامة.

وابراهيم الهملان - مراقب الجوازات بادارة السجل العام وسالم احمد سالم - مراقب العلاقات العامة بالنيابة وتحسين ابراهيم بدير - رئيس قسم التعاون التربوي مع دول الخليج بادارة العلاقات الثقافية.

على ان تتولى هذه اللجنة وضع الخطة التنفيذية للاعداد للمؤتمر واجتماع المجلس التنفيذي الذي سيسبقه ومتابعتها وتشكيل اللجان اللازمة لذلك.

امتحانات بالسفارة المصرية

قال المستشار الاعلامي المصري عبدالرحمن هلال ان امتحانات «ابناؤنا في الخارج» ستعقد بمقر السفارة المصرية ابتداء من يوم السبت المقبل ١٤ ابريل. وطلب من الطلبة المتقدمين للامتحان مراجعة السفارة للاطلاع على التعليمات الخاصة عن الامتحانات.

نادي الفتاة يحيي اليوم ليلة القرقيعان

احتفالا بشهر رمضان المبارك، يحيي نادي الفتاة ليلة القرقيعان لهذا العام في الساعة التاسعة وحتى الثانية عشرة من مساء اليوم الاربعاء في مقره بالخالدية.

مجتمع

سحور تقشفي لدعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة

بحضور باقة كبيرة من السيدات الكويتيات وممثلات الجمعيات النسائية الخيرية، وعقيلات بعض السفراء العرب والاجانب، استضافت السيدة هيفاء الصقر في منزلها بالصليبخات سحورا تقشفيا دعت اليه لجنة المرأة لدعم المرأة والطفل في فلسطين المحتلة، استمرارا للغذاء التقشفي الذي تدعو اليه اللجنة شهريا.

استهل اللقاء بكلمة القتها رئيسة اللجنة سهام الدباغ اشادت فيها بدور المرأة الفلسطينية المشرف في فلسطين المحتلة وهي تقاوم اشد صنوف الارهاب بقوة وايمان، ثم استعرضت تاريخ تاسيس اللجنة والنشاطات التي قامت بها بجمع الاموال لصالح المرأة الفلسطينية في الداخل، وكذلك التشكيل الجديد للجنة، كما ذكرت الدباغ جدول اعمال اللجنة وبرامجها التي كان من اهمها مشروع التكافل الاسري مشيرة الى ان مشروع الغذاء التقشفي الشهري هو المورد المساعد له. وأضافت أن ريع الغذاء الذي اقيم في شهر مارس الماضي خصص لتكفل تسع عائلات في فلسطين، وكذلك مشروع رعاية الطفولة المبكرة في فلسطين.

● هيفاء الصقر مضيفة اللقاء

وتضمن السحور مزادا اميركيا على لوحة زيتية قدمتها الفنانة الفلسطينية جمانة الحسيني، بحيث بلغت قيمة المزاد ٦٥٠٠ دينار كويتي، وكانت اللوحة من نصيب السيدة تحفة بيدس، كما اشتمل السحور على طبق الخير ومعرض لبيع المشغولات اليدوية التي تقوم بتصنيعها الجمعيات النسائية في فلسطين المحتلة والذي يعود ريعه لتلك الجمعيات التي تعتبر بمثابة حكومة موقتة في فلسطين.



● جانب من الحاضرات



● معرض المشغولات اليدوية



● التقين على الخير

خاتم سليمان

انتصار محمود أحمد: أطلب الستر والعافية

- ● الاسم: انتصار محمود احمد.
- ● الجنسية: كويتية.
- ● المهنة: موظفة بوزارة الصحة.
- ● الحالة الاجتماعية: متزوجة وام لثلاثة اطفال.
- ● الهواية: «الله يخليك وين وقت الفراغ»، واذا كان ثمة فراغ فاني اقضيه بعمل المنزل والاعتناء باطفالي كما اخصص وقتا لقراءة القرآن الكريم.

● لو كان معك خاتم سليمان ماذا تفعلين به؟

- لو كان معي خاتم سليمان لطلبت الصحة والعافية والستر لاسرتي الصغيرة خاصة وللناس عامة.

● ما هي اهدافك الواقعية التي تخططين لها؟

- ان اربي ابنائي تربية صالحة واحافظ على اسرتي.

● ما هي الامنية التي كنت تتمنينها وتحققت؟

- كثير من الاماني تحققت وخاصة ما يتعلق باسرتي.

● ما هو المثل الذي ترددينه دائما؟

- قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

● امنية تتمنين تحقيقها؟

- ان احقق السعادة لاسرتي الصغيرة وارى ابنائي في مراكز ممتازة.

● ما هو المثل الشائع الذي لا تؤمنين به؟

- «انسى الدنيا وريح بالك».

● كيف تقضين يومك الرمضاني؟

- طبعا في الصباح انا في الدوام الرسمي وفي المساء اقوم بعمل المنزل وفي الليل اقضيه بين زيارات الاهل والخروج مع زوجي.

● انتصار محمود أحمد

● برنامج او فيلم او مسلسل اعجبك في رمضان؟

- اعجبني مسلسل العائلة ورأفت الهجان.

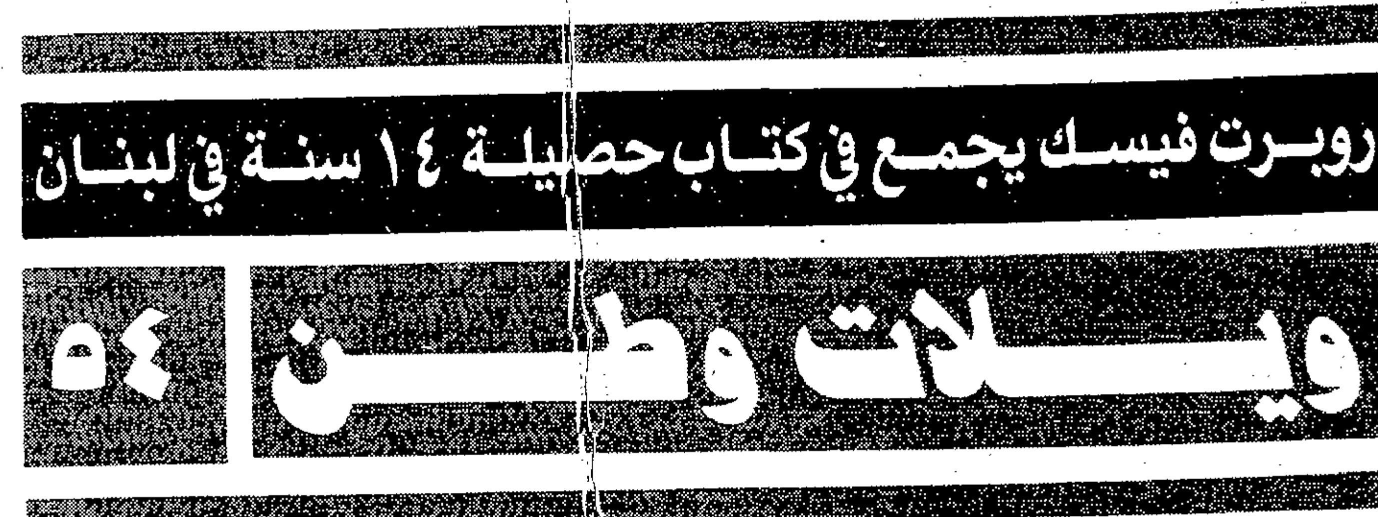
● ما هي الممارسات الخاطئة التي تلاحظينها في رمضان؟

- بصراحة غلاء الاسعار واستغلال شهر رمضان لهذه العملية وخاصة المواد الغذائية وكذلك الملابس.

● هل تتذكرين اول يوم صمت فيه؟

- لا اعرف متى صمت ولكني منذ كنت صغيرة احاول الصيام.

موضي المفتاح







تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

«كلمة» بوجهين في القاموس الغربي

■ «الارهاب» وصف للمقاتلين في الخندق الآخر.. بغض النظر عن اساليبهم ■ صحف الغرب «تحتال» في استخدام الالفاظ.. لتجنب «الاساءة» لاسرائيل

بعد ذلك بعامين ونصف وعندما كان المقاتلون اللبنانيون يضحون بانفسهم في هجماتهم الانتحارية في الجنوب اللبناني كانت تقارير وكالات الانباء الصادرة من القدس وتل ابيب تصف هجماتهم بانها «ارهابية» هذا بالرغم من ان قوات الامم المتحدة اعتبرت تلك الهجمات جزءا من حرب تشنها مقاومة وطنية ضد جيش احتلال. لكن بعض تلك التقارير وجدت طريقها الى التايمز. فكتبت رسالة في نوفمبر ١٩٨٣ لتم اوستن مساعد محرر الشؤون الخارجية كررت فيها ذكر المخاطر التي ينطوي عليها ذكر كلمة اصبحت تجرح اكثر مما تصف «لاسباب منها انها تضفي شرعية على الهجمات. وهذا ما لا يحق لنا أن نفعله. فالافغاني الذي يضحي بحياته لتفجير معسكر سوفيتي في كابول لا يمكن ان يوصف في التايمز بانه ارهابي. وحتى لو افترضنا ان الذين يقومون بالهجمات الانتحارية في لبنان مضللون، فانه لا يجوز ان نشير الى مناوئي الاحتلال الاسرائيلي الذين يضحون بانفسهم بانهم «ارهابيون» .. ومثل هذا يقال عن كلمة «يثير الغضب» التي ترد في معرض الاشارة الى مهاجمة الاسرائيليين في الجنوب اللبناني المحتل .. في حين ان الكلمة لا تستخدم في وصف القصف الاسرائيلي لاهداف في لبنان ووقوع اصابات كثيرة بين المدنيين من جراء ذلك».

والواقع ان استخدام كلمة «ارهابي» كان يزعج كثرة من الصحافيين في الشرق الاوسط لكن لم يكن يعبر عن ذلك سوى قلة منهم. ففي حزيران ١٩٨٦ مثلا بعث احد موظفي الاسوشيتدبرس في الشرق الاوسط - وهو اميركي - برسالة رسمية الى زميل يعمل في الاتصالات البرقية يشكو من اشارة الى محمد عباس الذي قتلت مجموعته راكبا يهوديا مسنا على ظهر الباخرة السياحية الايطالية اشيل لورو. قال في رسالته:

- ان استخدام كليشيه مثل «ارهابي فلسطيني» و«ارهابي عربي» يسيء الى كثرة من الناس في هذا الجزء من العالم والى الاميركيين العرب في الولايات المتحدة .. من المؤكد ان عباس اقترف اعمالا يعتبرها معظم الناس في الولايات المتحدة ارهابا .. ولكن، نجد ان رجال الكونترا والسافمبي في انغولا الذين اقترفوا مثل هذه الاعمال لا يوصفون اوتوماتيكيا في رسالتنا بالارهابيين كما اننا هنا لا نشير الى الحاخام كاهانا الذي حكم بالقبض عليه في الولايات المتحدة بسبب التآمر على صناعة المتفجرات بانه ارهابي.

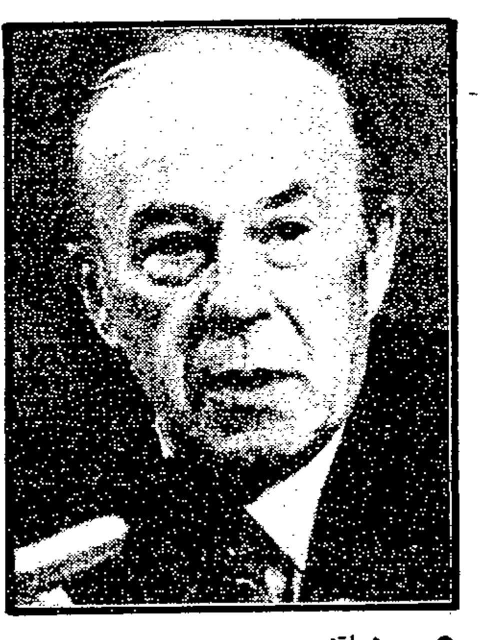
وجاء الرد على هذه الرسالة كما يلي:

- انني شخصيا متفق معك على هذا، ولكني اخشى ان تخسر المعركة بصدد ما يصدر من واشنطن او نيويورك، لاننا نجد الموظفين متاثرين بدعاية الادارة والجو العام المعادي للعرب الخ.

لم يكن من الصعب اكتشاف هذا المقياس المزدوج لصياغة الاخبار. فاذا كانت الهجمات على الاسرائيليين في جنوبي لبنان من عمل ارهابيين، فلماذا لا تستخدم الكلمة ذاتها في وصف الكتائبيين المسيحيين الذين قصفوا القوات السورية في لبنان؟ ولماذا يكررون دائما في الرسائل الواردة من اسرائيل الاشارة الى ان الاسرائيليين قتلوا «عربا» في لبنان فيخصون جيش الاحتلال بنعته بكلمة تدل على الجنسية، بينما يصفون اعداءه (اي العرب) بكلمة تدل على الجنس او العرق. فهل سبب هذا ان المواطن الذي يحمل الجنسية اللبنانية او فلسطيني المولد اقل اهمية بكثير من الاسرائيلي؟

وكذلك فانه عندما يجبر الاسرائيليون السفن في المياه الدولية على التوجه الى حيفا حيث يقبض على الكثيرين من الركاب ويسجنون، يبذل الصحافيون جهودا غير عادية في تجنب استخدام اية عبارة قد تسيء الى الاسرائيليين. لكن اذا اجبر السوريون او الفلسطينيون سفينة تحمل اسرائيليين على التوجه الى طرطوس او صيدا مثلا فان عملهم يوصف في الحال بانه «خطف ارهابي». ومع هذا فانه عندما اوقفت البحرية الاسرائيلية المركب الذي يعمل بين بيروت ولارنكا في تموز ١٩٨٤ وصف مندوب التايمز في تل ابيب كيف جرى «تحويل» السفينة الى حيفا حيث «احتجز» بعض ركابها. صحيح ان المقاتلين الفلسطينيين كانوا احيانا يستأجرون السفن للسفر الى لبنان ولكن المسافرين على ظهر ذلك المركب الذي كنت اسافر عليه لم يكونوا من المسلحين. ومع هذا القي القبض على امرأة من ركابه وزجت في سجن بحيفا، وصدر بعد ذلك حكم بسجنها بموجب قانون اسرائيلي محلي. وعندما وصفت الحادث بانه حادث خطف - وهو كذلك في الواقع - تلقى تشارلز دوغلاس هيوم (رئيس تحرير التايمز) التقريع المتوقع من اسرائيل وادعى الاسرائيليون انه لم يكن حادث خطف، بل «دفاعا عن النفس».

وهكذا اجاز الاسرائيليون لانفسهم ان يشيروا الى المنطقة التي يحتلونها من جنوبي لبنان بانها «منطقة امنية»، وسرعان ما حذت



● ابو جهاد



● جورج شولتز



● كاهانا

حذوهم بحماس وكالات الانباء وبينها احيانا هيئة الاذاعة البريطانية التي لم تقم الا مؤخرا بالاشارة اليها بعبارة «المنطقة المسماة بالمنطقة الامنية». وكان الاسرائيليون قد اقاموا هذه المنطقة (او الشريط كما تعرف احيانا) لمنع تسلل الفلسطينيين الى اسرائيل. الا ان العبارة اضفت على الاحتلال الاسرائيلي شرعية كانت ستتنكرها على السوريين او اللبنانيين لو انهم احتلوا الجزء الشمالي من اسرائيل واعلنوا انه «منطقة امنية» لمنع التسلل الاسرائيلي الى لبنان.

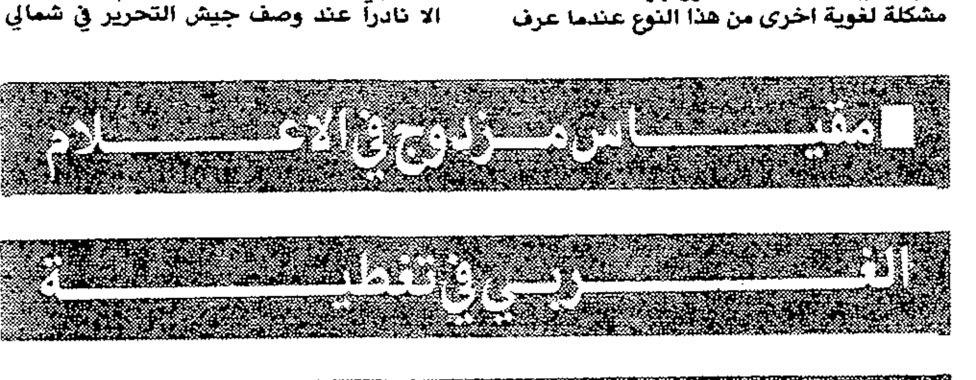
وواجه الصحافيون في اسرائيل صعوبات عندما خطف الاسرائيليون المواطن الاسرائيلي موردخاي فانونو من روما الى تل ابيب لمواجهة تهمة تسريب الاسرار الذرية لصحيفة الصندي تايمز اللندنية. فنحن هنا امام عملية اختطاف قد لا تنتهك القانون الاسرائيلي لكنها تنتهك القانون الدولي وبالتاكيد القانون الايطالي. لكن لم يكن هناك ما يوجب قلق اسرائيل اذ سرعان ما وجد الصحافيون عبارة جديدة وهي «نقل سرا».

وعندما اسر المقاتلون اللبنانيون جنودا اسرائيليين ذكرت الاخبار انهم «خطفوا» وكان الوجود الاسرائيلي في لبنان شرعي على نحو او اخر. لكن كان يقال ان القوات الاسرائيلية «اسرت» عددا من المشتبه في انهم من المقاومة اللبنانية. وحينما اجبر الاسرائيليون طائرة تابعة للحكومة السورية على الهبوط في تل ابيب في شباط ١٩٨٦ وصفت تقارير التايمز هذا الحادث بانه «اعتراض» و«انقضاض من الجو»، في حين ان الصحيفة ذاتها نشرت عنوانا لخبر بعث به مراسلها الجديد في القدس يقول: «ارهابيون مشتبه بهم يستجوبون». والحقيقة ان جميع ركاب الطائرة كانوا من موظفي الحكومة السورية.

بل ذهب الصحافيون الى حد اختراع عبارات ملتوية معقدة عندما اخذ المسلحون والمدفعيون الاسرائيليون يشنون هجمات على الفلسطينيين في الضفة الغربية لا يمكن وصفها باي مقياس الا بانها «ارهابية». لكن كان وصفها كذلك - لو وصفت سيجرد الحرب الاسرائيلية ضد الارهابيين من شرعيتها الخلقية. ولهذا استخدمت كلمة «يهود متطرفون» بدلا من «ارهابيين» او «رجال المقاومة السرية» كما فعلت الاسوشيتدبرس واليونايتدبرس. ولا تخلو كلمة «سرية» من الطرافة. فانها تحمل دلالات من المقاومة السرية الفرنسية في الحرب العالمية الثانية للحكم النازي، وحركة المقاومة السرية في بولندا التي شاركت في ثورة ١٩٤٤. فالكلمة كانت تضفي الشرعية وحتى البطولة على اعمال الاسرائيليين الذين كانوا يمزقون ارجل رجال البلديات الفلسطينيين. ولم يقم الصحافيون بوصفهم بالارهابيين الا بعد عدة اشهر، وبتردد شديد. وواجهت الصحافة مشكلة لغوية اخرى من هذا النوع عندما عرف

ان عملاء اسرائيل بثياب مدنية اخذوا بعد القبض على فلسطينيين خطفا حافلة ركاب يضربونهما حتى توفيا. واشار اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى قتلهما بانه «حادث مؤسف». وحذا حذوه الصحافيون، فاشاروا الى «موت» الفلسطينيين اللذين كان ينبغي محاكمتهما وكانهما ضحيتا سكتة قلبية او ظاهرة طبيعية اخرى. على ان بعض وكالات الانباء الاجنبية اشارت الى ما حدث للفلسطينيين عندما كانا يضربان كما كان يجب ان تفعل، فوصفته بانه عملية قتل.

لكن كلمة «ارهاب» هي التي اكتسبت قوة غريبة مخيفة تحدد هوية اعداء الوطن والحلفاء السياسيين حتى خارج الشرق الاوسط وبعيدا عنه. فباستخدام تلك الكلمات صارت وكالات الانباء تكشف عن عواطفها القومية والسياسية. وفي منتصف الثمانينات اخذت الاسوشيتدبرس تستخدم كلمة «ارهابي» لوصف العرب، ولكنها لم تستخدمها الا نادرا عند وصف جيش التحرير في شمالي



ايرلندا حيث كانت كلمة «رجال العصابات» هي الكلمة المتفق على استخدامها، وذلك - على ما يظن - لان الاسوشيتدبرس تزود كثرة من الاقنية في الولايات المتحدة حيث يكثر المستمعون الاميركيون من اصل ايرلندي. اما البي.بي.سي (هيئة الاذاعة البريطانية) فكانت تصف مقاتلي جيش التحرير الايرلندي بانهم ارهابيون. لكنها نادرا ما وصفت حركة المقاومين بجنوب افريقيا (الاي ان سي) بانهم «ارهابيون» ربما لانها رأت ان هذه احق بذلك من الفلسطينيين او جيش التحرير الايرلندي.

وبالطبع فان تاس والبرافدا كانتا تصفان ثوار الافغان بالارهابيين. اما الصحافة الغربية فلم تصفهم كذلك بالرغم من ان المقاتلين الافغان الذين كانوا يوصفون بعبارات اخرى مثل «المقاتلين من اجل الحرية» او «المتمردين» كانوا يقتلون زوجات واطفال المسؤولين في الحزب الشيوعي ويحرقون المدارس ويطلقون الصواريخ على السكان المدنيين في كابول. ومن الامثلة المذهلة على ازدواج المقاييس ما حدث في ايلول ١٩٨٥ عندما نقلت صحيفة بريطانية خبرا مفاده ان طائرة ركاب مدنية قد «اسقطها الثوار» ولا شك ان في هذه العبارة خطأ. «فالارهابيون» هم الذين يدمرون الطائرات المدنية. ولم يكن هذا موضع شك عندما انفجرت قنبلة في طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة البان اميركان فوق اسكتلندا في عام ١٩٨٨ وقتل جميع ركابها.

لكن لا. فالصحيفة - وهي الصندي تايمز اللندنية كانت تتحدث عن تحطيم طائرة افغانية مدنية تابعة للحكومة الشيوعية في كابول التي لم يكن احد يشك في ان السوفيت كانوا يدعمونها. وقتل الركاب وعددهم ٢٧ وطاقم الطائرة المؤلف من خمسة.

كيف اصبح هؤلاء الارهابيون ثوارا؟ وهل يمكن للثوار ان يصبحوا ارهابيين بمثل تلك السهولة؟ وما الذي يجب ان يتوافر فيهم لكي يحدث لهم ذلك التحول؟ وهل الالم الذي يسببه نسف الطائرة بصاروخ ستنغر ارض جو اميركي اقل من الالم الذي يسببه نسفها بصاروخ سام - ٧ ارض جو سوفيتي الصنع؟ وهل يعني الانتماء السياسي ان الموت ياتي بسرعة اكبر وربما بسعادة اكثر في حالة الانتماء الى شيء اخر. وما الذي حدث لمساعدة المحرر في الصندي تايمز فجعله يختار ذلك العنوان؟ فالمسالة ليست مجرد كون الشخص ارهابيا لدى هذا ومقاتلا من اجل الحرية لدى غيره. فهذا في حد ذاته كليشيه. وانما المسالة هي ان يكون الشخص ارهابيا او لا يكون.

لم يظهر في الصحافة الاسرائيلية جدل يذكر حول الموضوع. ففي بداية الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢، كانت «الجيروزاليم بوست» مشغولة بالتلاعب بتقارير الاسوشيتدبرس الواردة من بيروت، واخذت تستبدل بكلمات «عصابات» كلمة «ارهابيين»، مما اضطر الاسوشيتدبرس الى ان تطلب من محرر الصحيفة التوقف عن ذلك. ونشرت الجيروزاليم بوست مقالا قصيرا بعنوان «سياسات الارهاب» وردت فيه كلمة «ارهاب» و«ارهابي» في ١٩ فقرة منه ٣١ مرة - ذكر فيه هيرش غودمان منذرا بانه «اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تريد عرقلة الرسالة السياسية للارهاب فعليها ان تعالجه بعيدا عن الاعين وعدسات الكاميرا».

ونادرا ما اعترض صحافي اسرائيلي على وجهة النظر الرسمية التي يتلقاها كما فعل مايكل الكنز في عام ١٩٨٣. اذ يقول في معالجته للهجوم اللبناني الانتحاري على الثكنة العسكرية الاسرائيلية في صور ان الهدف كان عسكريا وان القصد منه كان قتل العسكريين الاسرائيليين. وعليه كما قال:

«فانه يمكن القول استنادا الى المعايير التي طالبنا نحن بها والتي تدعمها السوابق التاريخية، وبالرغم من تاثيره المحزن والماساوي علينا، بان ما حدث في صور لا يمكن تجاهله بوصفه ارهابا، بل ينبغي - بدلا من ذلك - اعتباره عمل عصابات.

واقول بالم .. انني ارى انه بوصف ما حدث بصور «ارهابا» انما تكشف عن رفضنا العنيد والشامل ان نلمح ادنى عنصر من عناصر الشرعية في الطرف الفلسطيني والعربي في النزاع بيننا».

لقد انتقد الكنز «العناد الانهزامي» للحكومات الفلسطينية (هكذا؟) والعربية في انكار حق اسرائيل في الشرعية. فمن الممكن - كما يقول - ان تظل اسرائيل واعداؤها على هذا الحال «فيعيد كل طرف خلق الصور المتوافرة للاخر ويعكسها ثم يعكس انعكاساتها الى ما لا نهاية ويحدق كما يحدث في قاعة للمرايا».

وختم يقول:

«وسينتهي الامر بنا جميعا - اسرائيليين وفلسطينيين وعربا - الى حبس انفسنا في حومة صراع عنيف دموي لا نهاية له داخل قاعة مرايا من صنعنا ولا مخرج منها.

ام علينا ان نبدأ بتبني قسط من النزاهة والكرم في استخدام لغتنا؟

ان هذا ليس بالامر الصعب. انه اسهل الامور الصعبة التي ينبغي ان نفعلها اذا اردنا التوصل الى سلام في ما بيننا ومع انفسنا».

ان القضية التي امامنا ليست قضية تعريف الارهاب بقدر ما هي قضية سلامة الكلمات. فما من محاولة جرت لتعريفه الا باءت بالفشل. وجاءت محاولة جورج شولتز ضعيفة كاي محاولة اخرى. اذ قال في حزيران ١٩٨٤ بواشنطن كلمات اقتبسها من السناتور هنري «سكوب» جاكسون وهي:

«ان المقاتلين من اجل الحرية او الثوار لا ينسفون باصات فيها اشخاص غير محاربين. لكن القتلة الارهابيين يفعلون ذلك. والمقاتلون من اجل الحرية لا يقتالون رجال الاعمال الابرياء او يخطفون الاشخاص والنساء والاطفال الابرياء. لكن القتلة الارهابيين يفعلون ذلك».

على ان شولتز كان يدرك جيدا ان «المقاتلين من اجل الحرية» الافغان الذين كانت حكومته تدعمهم و«المقاتلين من اجل الحرية» الكونترا القريبون الى قلب الرئيس ريغن كانوا يقتلون غير المحاربين بمن فيهم «الرجال والنساء والاطفال الابرياء».

ومن هذا القبيل تعريف «للارهاب الدولي» لا يقل سوءا صدر عن وزارة الخارجية الاميركية في عام ١٩٧٦. والارهاب الدولي حسب هذا التعريف يمكن ان يتخذ شكل الاغتيال او القتل او الخطف والدافع اليه سياسي، ويتجاوز نطاق الحدود القومية. ولكن هذا التعريف لا يشمل جرائم الارهاب الفلسطيني وحدها بل وتلك الجرائم الارهابية التي قام بها الاسرائيليون او كلفوا غيرهم بالقيام بها. فاغتيال الاسرائيليين لخليل الوزير الرجل الثاني بمنظمة التحرير في نيسان ١٩٨٨، مثلا، يندرج تماما تحت تعريف وزارة الخارجية الاميركية للارهاب الدولي. لكن لم يصدر عن اي دائرة من دوائر الحكومة الاميركية ما يشير الى ان اسرائيل تمارس الارهاب.

لكن حتى لو ان وضع «ابوجهاد» القتالي جعل من قتله عملية اغتيال مقبولة، فمن المؤكد ان اعمال الميليشيات من صنائع اسرائيل في لبنان - بما في ذلك الكتائب «وجيش لبنان الجنوبي» - تندرج تحت مفهوم وزارة الخارجية الاميركية للارهاب. لكن وزارة الخارجية لم تصف اعمالهم بانها ارهابية. وحتى مجازر صبرا وشاتيلا التي اعادت مشاة البحرية الاميركية الى لبنان لم تشجب في واشنطن بوصفها جرائم ارهابية.

لكن مثل هذا التردد لم يعقب مقتل الراكب اليهودي المسن على متن السفينة اشيل لورو على يد مسلحي محمد عباس، ومقتل احد غواصي البحرية الاميركية على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية في بيروت عام ١٩٨٥، والقنبلة التي وضعت على طائرة اميركية ونسفت ثلاثة ركاب وقتلتهم فوق اليونان عام ١٩٨٦، ومقتل الركاب في مطاري روما وفيينا او تحطيم طائرة البان اميركان ٧٤٧ فوق اسكتلندا في عام ١٩٨٨. وكان يجب الا يكون هناك تردد. فكل هذه جرائم ارهابية.

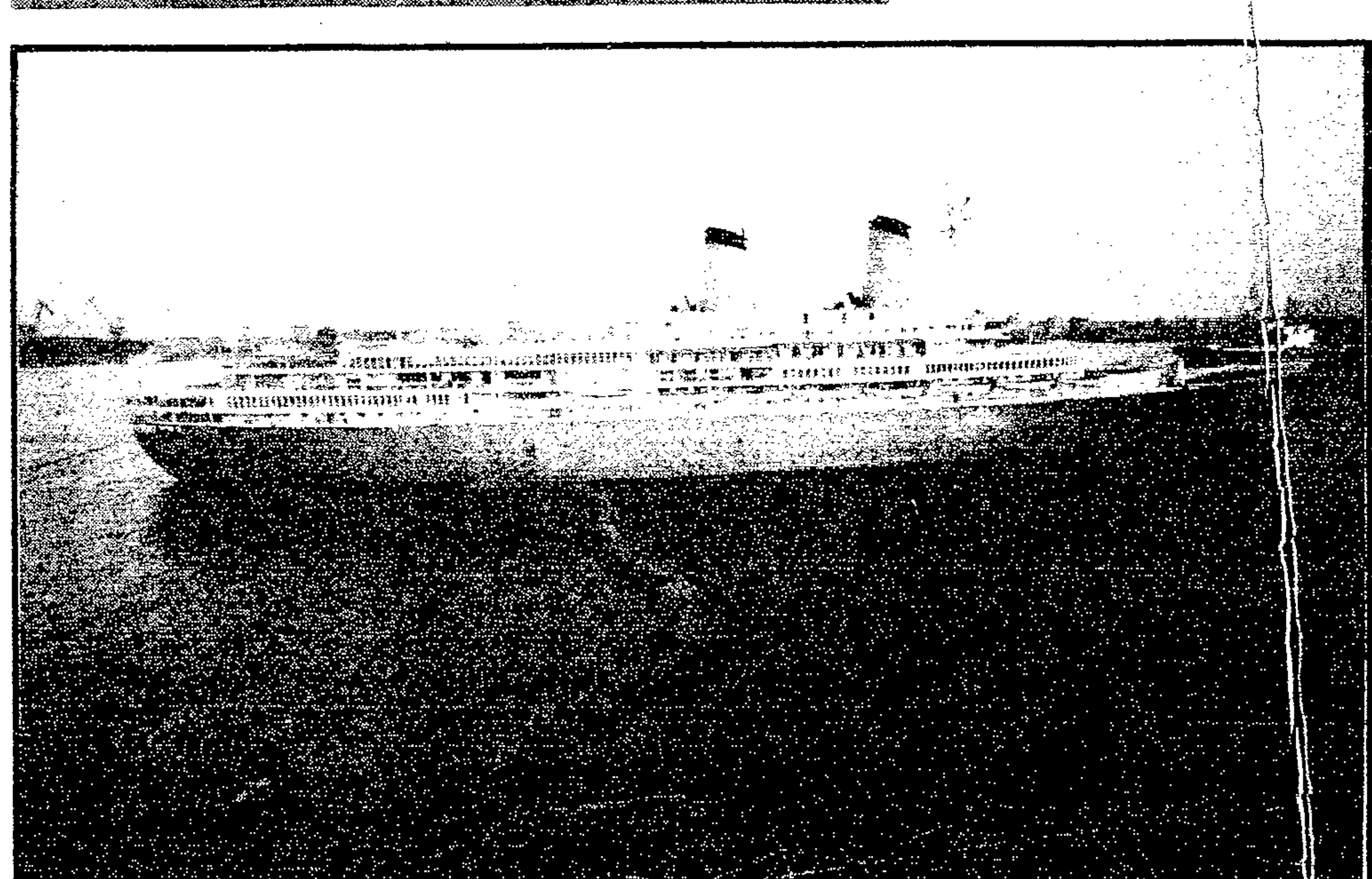
لكن «الارهاب» لم يعد يعني الارهاب. فهو ليس بتعريف بل وسيلة سياسية. «فالارهابيون» هم اولئك الذين يستخدمون العنف ضد الطرف الذي يستخدم الكلمة. فالارهابيون الوحيدون في نظر اسرائيل هم الذين يقاومون اسرائيل. والارهابيون الوحيدون في نظر الفلسطينيين - فهم ايضا يستخدمون الكلمة - هم الذين يقاومون الفلسطينيين.

ان تبني الكلمة يعني اختيارنا في الشرق الاوسط لا بين الخير والشر والصواب والخطأ بل انحيازنا لجماعة مقاتلة ضد اخرى. ويرى الصحافيون ان استخدام كلمة «ارهاب» هو شبيه بحمل بندقية. وعليه فانه ما لم تستخدم لوصف جميع الاعمال الارهابية - وهي لا تستخدم كذلك - فان استخدامها يعني تحويل المراسل الصحفي الى مشارك في الحرب. انها تجعله محاربا.

وفي لبنان تعني ايضا ان الصحافي يعتقد بانه من الممكن تقسيم الجيوش والميليشيات ذات القوة الهائلة في البلاد الى «فئات طيبة» و«فئات سيئة» لكنهم لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك في لبنان لان الجميع سيئون.

وكان هذا هو الخطأ الذي اقترفه الاميركيون عندما اعادوا مشاة بحريتهم (المارينز) الى بيروت في ايلول ١٩٨٢. اذ كانوا يجهلون تاريخ لبنان، ومقتنعين بان مهمتهم العمل على استقرار البلاد، ومؤمنين بمسلمات اخلاقية لا وجود لها في هذه البلاد، فانهم تشربوا كليشيهاتنا وورثوا ساحة القتل.

(يتبع)



● اشيل لورو



قضايا اسلامية

مؤامرات للهدم والتخريب

خاض اعداء الاسلام ضده حربا ضروسا منذ نشاته سارت في اتجاهين:

● اتجاه نظري تناول الافكار والاساليب، وقواعد الدين ذاته وعقائده وسير رجاله وتاريخه... الخ.

واتبع اعداء الاسلام في هذا كافة اساليب التشويش والتشويه.. والدس والتزييف.. والتشكيك.. وحرف الكلم عن مواضعه.. وغير ذلك من الطرق الجهنمية التي لا تقف عند حد.. وتتلون حسب الظروف.. وتتطور بتطور العصور..

● اتجاه عملي.. بالمواجهة المسلحة وما يدخل في اطارها.. فكانت المعارك الضارية في تاريخ الاسلام بين المسلمين والمشركين، وبين المسلمين واليهود.. وبينهم وبين الفرس والرومان ثم التتار والصليبيين..

عدا عن حركات الفتن والمؤامرات والردة والشغب وثورات الضالين والمارقين المنحرفين التي كلفت المسلمين الكثير من الارواح والاموال في مواجهتهم.. كالقرامطة والزنج والراوندية والحشاشين والباطنية وغيرهم مما زخر به التاريخ الاسلامي الطويل.. وكان من ابرز تلك الحلقات.. الحرب الصليبية الثانية.. المسماة بالحرب العالمية الاولى.. التي ادت الى سقوط اخر معاقل الخلافة (المتداعية) واحتلال الصليبية لاراضي المسلمين ـ وخصوصا قلبها فلسطين ـ التي دخلها قائد الفرقة الانكليزية في الحرب العالمية الاولى جنرال اللنبي.. فرحا مزهوا منتشيا صائحا ـ حين رأى القدس والمسجد الاقصى: «الآن انتهت الحروب الصليبية».

كما قال الجنرال غورو قائد الفرقة الفرنسية حين دخل دمشق.. وذهب الى قبر صلاح الدين.. فصاح متحديا: «ها نحن عدنا يا صلاح الدين»، وكان ما كان من اتفاقية سايكس بيكو وتمزيق الوطن العربي والاسلامي ووعد بلفور وتكليف بريطانيا بتهيئة الجو لاقامة دولة لليهود في فلسطين وعملت دول الاحتلال الصليبي الجديدة كل جهدها.. وبوسائلها الخبيثة متضامنة مع الصهيونية.. ان تضمن ـ الى ما شاء الله ـ عدم عودة الوحدة بين اوصال هذا الجسم العربي الاسلامي الممزق.. وعدم العودة الى الاسلام بشكل كامل شامل.. وضمان عدم اعادة رفع راية دولة الخلافة الاسلامية..

وانصب جل جهد الصليبية والصهيونية.. في هذين الاتجاهين.. وما يساندهما من التفرقة والافساد المادي والمعنوي واثارة الصراعات والنعرات المختلفة.. والضرب على وتر التناقضات.. ومواجهة كل دعوة خيرة.. بمختلف الوسائل الخبيثة الظاهرة والخفية.. ونشطت حركات التغريب والتنصير.. وتيارات الافساد والتضليل ومذاهب الهدم والتخريب..

وحاول المحتلون بعث وتقوية الحضارات الجاهلية، والنعرات الاقليمية والطائفية.. والروح الانفصالية.. بل وكرسوا ذلك في وسائل متعددة اصبح التخلص منها في غاية الصعوبة..

وقمع الاستعمار الصليبي كل ثورة وطنية.. وتحرك اسلامي واجهض كل توجه جاد للنهوض في اي مجال.. فكري او سياسي او اقتصادي او اجتماعي.. او تربوية او غير ذلك..

واورث الاعداء في جسم هذه الامة امراضا مزمنة لا تزال تفتك بها وتئن منها.. اضافة لما كان فيها من امراض شجعها الاعداء وصعدوها واوجدوا لها فرصة الفتك بهذا الجسد الاسلامي الضخم.. خشية ان يتململ هذا المارد فيطيح بآمالهم واحلامهم في استغلال المنطقة وامتصاص دماء شعوبها.. وخوفا من أن يعود المارد الاسلامي للنهوض فينقذ البشرية من كافة المكائد الصهيونية والصليبية المتآمرة..

عبدالله شبيب

مشايخ الازهر

الشيخ ابراهيم الباجوري

تولى مشيخة الازهر عام ١٢٦٣هـ وكان عمره وقتها خمسة وستين عاما، وظل في هذا المنصب لمدة اربعة عشر عاما، حتى رحيله عام ١٢٧٧هـ وكغيره من مشايخ الازهر الكثيرين الذين ينتسبون لقراهم التي ولدوا بها، فقد ولد ابراهيم بن محمد بن احمد الباجوري ببلدة الباجور محافظة المنوفية عام ١١٩٨هـ وشد الرحال الى الازهر الشريف وعمره اربعة عشر عاما، حيث اجتهد في دراسته وتتلمذ على ايدي بعض المشايخ من مشاهير عصره كالشيخ الامير والشرقاوي، والتويني، والقلعاوي وغيرهم.

● ومما يروى عنه انه كان يقضي النهار وجزءا من الليل في طلب العلم او التدريس، ثم يقضي جزءا من الليل في ترتيل القرآن بصوت شجي يسعى لسماعه المئات. ولم يمنعه منصب شيخ الازهر من الاستمرار في التدريس لطلابه، وكان رجلا مهيبا يسعى حاكم مصر «عباس الاول» لزيارته والجلوس للاستماع الى دروسه وتقبيل يده، ولم يكن شيخ الازهر ابراهيم الباجوري يقوم للحاكم عند حضوره او انصرافه، مما يدل على قوة شخصيته وشعوره بأن منصب شيخ الازهر اعلى من منصب رئيس الدولة!

● ومن الاحداث الطريفة التي وقعت في عهده وتستحق الاشارة اليها ان نزاعا وقع بين «فريق الشوام» و«فريق الصعايدة» من طلبة العلم!، فارسل احد كبار المسؤولين فرقة اعتدت على الصعايدة بدون تحقيق وانتهك افرادها حرمة المسجد، فلما عاد حاكم مصر «سعيد باشا» من الحج اخبره الشيخ ابراهيم بما حدث، فعزل المسؤول واعتذر للشيخ عما وقع.

● كما يروى ايضا ان كثيرا من الشباب هربوا من التجنيد بالجيش وسعوا الى دروسه الدينية، فطاردهم الجند، لكنهم لم يجرؤ على اقتحام مجلسه، وعندما علم شيخ الازهر بذلك اقنع هؤلاء الشباب باهمية الجندية وحثهم عليها، وقال لهم انها خير من طلب العلم، فاقتنعوا برأيه وسلموا انفسهم للجهة المسؤولة عن التجنيد اسفين ونادمين على فوات فرصة للاستماع الى دروس الشيخ الباجوري.

● ومن اهم ما يتسم به الحديث عن هذا الرجل الذي يحمل رقم (١٩) في ترتيب مشايخ الازهر انه في السنوات القليلة الاخيرة من حياته مرض مرضا شديدا، فلم يستطع اداء عمله فقام اربعة من العلماء بشؤون المشيخة، وان كان ظل ـ رسميا ـ شيخا للازهر حتى رحيله في عام ١٢٧٧هـ مخلفا للتاريخ الاسلامي تلاميذ نجباء ومجموعة من المؤلفات مثل الدرر الحسان فيما يحصل به الاسلام والايمان، وفتح القريب المجيد على شرح بداية المريد، وحاشية على متن الجوهرة سماها تحفة المريد على جوهر التوحيد.. وغيرها من المصنفات.

اعداد: عبدالله زلطة

مسيرة الخير في الكويت — لجنة الدعوة الاسلامية

ماجد الرفاعي رئيس اللجنة لـ«القبس»:

لجنة الدعوة آلت على نفسها ان تخفف عن فقراء المسلمين في كل مكان، وهي تسعى للوصول الى مسلمي الصين واندونيسيا

■ أكثر من ثلاثة ملايين لاجيء افغاني في باكستان ينتظرون دعم اخوانهم المسلمين لتحسين ظروفهم المعيشية،

أعلن السيد ماجد الرفاعي رئيس لجنة الدعوة الاسلامية ان اللجنة آلت على نفسها بان تخفف عن فقراء المسلمين في كل مكان.. واكد انها تسعى للوصول الى مسلمي الصين واندونيسيا، واشار في حديث مع «القبس» الى ان اللجنة قامت بانشاء العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في اوساط اللاجئين الافغان في باكستان وعلى الحدود الافغانية، وقال: اننا نعمل على بناء مدرسة تستوعب ٦٠٠ طالب بالاضافة الى مدارس اخرى تشتد الحاجة اليها، واوضح ان مستشفى الاسعاف والتمريض يقوم على توفير المسعفين داخل افغانستان وقال: انه قد تم حتى الان تخريج مائتي مسعف، واعلن ان مستشفى العيون التخصصي الذي انشاته اللجنة سيفتتح قريبا، وقال: اننا قمنا بتجهيز اسطول من سيارات الاسعاف قوامه ١٦ سيارة، واشار الى ان قرية الامل للارامل والايتام التي انشاتها اللجنة تقوم على ارض مساحتها ٤٠ الف متر وتضم ٥٠٠ يتيم. وناشد المسلمين مؤازرة اللجنة التي تقوم بمساعدة اللاجئين الافغان والذين يربو عددهم على الثلاثة ملايين لاجيء، لتواصل اللجنة مسيرتها الخيرة ونشاطها الانساني النبيل.

في البداية تحدث عن تاسيس اللجنة وانشائها فقال: تاسست لجنة الدعوة الاسلامية في بداية عقد الثمانينات، ولكنها دخلت الى حيز التنفيذ في الاول من يناير عام ١٩٨٤ كخطوة اولى مباركة ولبنة جديدة تضاف الى صرح العمل الخيري في الكويت، وكان لقيام اللجنة اثر ملموس تمثل في قفزة نوعية وكمية ساهمت في تنظيم وتزايد حجم الدعم المادي والمعنوي المقدم من اهل الخير في الكويت والخليج وبقية المعمورة لاخوانهم الافغان ومشاركتهم تطورات قضيتهم الاسلامية.

اهداف

وتحدث حول اهداف اللجنة التي تسعى الى تحقيقها فقال:

تتلخص اهداف اللجنة في القيام بتقديم الاغاثة والمساعدات الانسانية لضحايا الكوارث والنكبات واللاجئين وضحايا الحروب والمعاقين والفقراء والمرضى وساكني العراء وغيرهم من المتضررين والمحتاجين. وتقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية للمنكوبين بكافة الوسائل، سواء بتقديم الخدمات الصحية والميدانية او نقلهم لمراكز العلاج.

كما تعمل اللجنة على تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للمنكوبين باقامة دور التعليم والتربية وتوفير احدث الوسائل والتقنيات التربوية وتوفير المعلمين.

وتقوم بتقديم الرعاية الاسرية للايتام والارامل ومن لا عائل لهم وتاهيلهم نفسيا واجتماعيا لمواجهة تحديات الحياة.

● اللجنة قامت بانشاء عدد من المدارس وتشرف على عشرين مركزا لتحفيظ القرآن الكريم

وتسعى اللجنة الى توفير الوسائل المعيشية المكنة للمنكوبين واعادة تاهيلهم مهنيا ليكتسبوا رزقهم بايديهم بالعمل المثمر.

مشاريع

وحول مشاريع اللجنة التي قامت بها قال السيد الرفاعي:

قامت اللجنة بعدة مشاريع شملت المجالات الطبية والتربوية والاجتماعية، فمن هذه المشاريع:

مستشفى الفوزان الجراحي المركزي ـ سعته ١٢٠ سريرا لجرحى الحروب، ومستشفى الغزالي الجراحي، واقامة ١٣ وحدة صحية تنتشر في خمس ولايات افغانية و٦٠ سريرا.

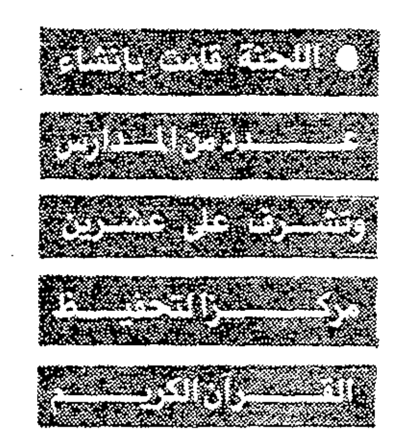
ومستشفى اعظم ورسك الجراحي الحدودي ـ لاسعاف وخدمة جرحى الحروب ـ سعته ١٢ سريرا.

كما اقامت اللجنة اربع وحدات صحية اولية.

وست عشرة نقطة اسعاف حدودية على الحدود بين باكستان وافغانستان لاسعاف وخدمة جرحى الحروب.

واقامت اللجنة مشروع الرعاية الصحية الشاملة في مخيمات مدينة المسلمين وهو مشروع كبير لرعاية اسر المهاجرين الافغان.

كما انشأت اللجنة معهد الاسعاف والتمريض وهو يقوم على توفير المسعفين الذين ينتشرون داخل افغانستان، وقد تم تخريج ما يربو عن ٢٠٠ مسعف حتى الان.



● ماجد الرفاعي

وجهزت اسطولا من سيارات الاسعاف قوامه ١٦ سيارة اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا.

كما قامت اللجنة بانشاء قرية الامل للارامل والايتام حيث تقع على ارض مساحتها ٤٠ ألف متر مربع وتضم حوالي ٥٠٠ يتيم.

وقامت بحفر عشرة آبار ارتوازية و٤١ بئرا سطحيا.

جانب تربوي

وحول انشطة اللجنة في المجالات التربوية قال رئيسها: قامت اللجنة بانشاء المعهد الشرعي العالي للمعلمين ـ وهو يقوم على توفير المدرسين والدعاة الذين يعملون داخل افغانستان وفي مخيمات اللاجئين والمهاجرين الافغان، وقد تم تخريج ١٣٧ داعية خلال السنوات السابقة.

وتقوم اللجنة بالاشراف على ثماني مدارس متوسطة وثانوية وتطوير نظمها.

بالاضافة الى التمويل والاشراف على عشرين مركزا لتحفيظ القرآن الكريم وتطويرها.

عطاء متواصل

وتحدث السيد الرفاعي حول المشاريع المستقبلية التي تقوم بها اللجنة فقال: اللجنة لم تنشأ لغرض واحد تنتهي بانتهاء هذا الغرض، وانما هي عطاء دفاق لا بد ان يستمر لانه في نهاية المطاف أمر واجب ودين مستحق.. وهنالك العديد من المشاريع المستقبلية كمشروع مستشفى العيون التخصصي والذي سيتم افتتاحه قريبا وهناك زيادة لعدد المدرسين والدعاة وسيكون من ضمن المشروعات المستقبلية بناء عدد من المدارس، واضاف: وتجدر الاشارة الى مشروع المدرسة المتوسطة والثانوية في ولاية بلوشستان الجنوبية في مدينة كويتا وهي مدرسة تتسع لعدد ٦٠٠ طالب توفر لهم السكن والاعاشة بجانب التعليم باسلوب حديث.

قضايا جديدة

وحول ما تنوي اللجنة تبنيه من قضايا جديدة في غير افغانستان قال ماجد الرفاعي:

المسلمون اليوم يرزحون تحت نير الثالوث القاتل.. الفقر.. والمرض.. والاستضعاف.. لذلك لا بد لمن يقدر ان يمد يد العون للمساعدة في حرب هذا الثلوث القاتل ان لا يالو جهدا ولجنة الدعوة الاسلامية آلت على نفسها ان تخفف عن فقراء المسلمين فتزيل عن عيونهم الدموع وتجفف منابت الجوع وتقلل بؤر المرض وتعلمهم عدم الاستسلام لشظف العيش وضنك الحياة.

واضاف: واللجنة في هذا الاتجاه تفكر في اقتحام قضايا المسلمين في كل من الصين واندونيسيا، فالمسلمون في الصين يبلغ تعدادهم الرسمي حوالي ١٤ مليون نسمة، يعيشون أسوأ الظروف الانسانية، والواجب على ايادي الخير ان تطالهم لتحافظ على دينهم من الضياع، سيما وان حركة التنصير العالمية اصبحت تاتي فقراء المسلمين من باب الفقر والمرض، وكذلك بالنسبة للمسلمين في اندونيسيا والذين يبلغ تعدادهم حوالي ١٥٠ مليون مسلما طالت يد التنصير خمسة ملايين منهم وذلك من جراء الفقر والمرض.

مناشدة

وفي ختام اللقاء ناشد السيد الرفاعي رئيس لجنة المسلمين بتقديم يد العون والمساعدة لاخوانهم اللاجئين وضحايا الحرب في افغانستان للوقوف الى جانب اللجنة التي تقوم بالدور الانساني في اوساطهم. وقال: ان قضية المهاجرين الافغان الذين بلغ تعدادهم في باكستان وحدها ٣,٥ مليون مهاجر، قضية اسلامية انسانية حية وباقية حتى يعود آخر مهاجر منهم لوطنه ومسقط رأسه.

واضاف: وان هؤلاء الملايين لا يزالون بحاجة للكثير، فهم في حاجة للماوى والغذاء والكساء والدواء والتعليم والتاهيل والتدريب والتثقيف والتحصين.

فما زالت امامهم صعاب جمة ومشاكل كثيرة، وما زال طريق عودتهم الى ديارهم محفوفا بالاخطار. وهم ينتظرون من اخوانهم المسلمين ان يمدوا لهم يد العون والمساعدة.

موسى الاسود



● احد مراكز تحفيظ القرآن

مع الشيخ الشعراوي

فصاحة واعجاز القرآن

﴿ ألم، الله لا إله إلا هو الحي القيوم، نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام﴾.

بدأ الشيخ حديثه فقال: ان الالفاظ التي تاتي باسماء حروف او اسماء يراد بها التنبيه انما هي تهيئة للذهن، ومما يدل على ان لها مواقع في نفس البشرية ان الذين عارضوا رسول الله ﷺ في دعواه، لم يستدركوا عليه شيئا وهم اهل فصاحة هل سمعنا ان واحدا منهم قال انظروا الى محمد كيف ياتي بالفاظ وبكلمات لا مدلول لها ثم يدعي انه افصح العرب.. هل قال واحد منهم ذلك ؟ لا فلم يحتج احد منهم على «ألم» مما يدل على انها اخذت من اسماعهم موقعا ارادة الله.

ويريد الحق حين يؤكد معنى من المعاني ألا يمسه مرة واحدة لامة كانت في غفلة من النبوات ويكون الهدف هو ان يستقر هذا المعنى في الذهن وعلى هذا النمط جاء قول الحق في اول سورة آل عمران «ألم» وفي العنكبوت، والروم كل ذلك تاكيد للمعاني او تاكيد للسر الذي وصفه الله في هذه الحروف.

وبعد ذلك ياتي الحق ليقول ﴿الله لا إله إلا هو﴾ تلك هي القضية الاساسية في الاسلام ولذلك يتكرر كثيرا في القرآن التاكيد على هذه القضية، والله هو المبتدأ ولا إله إلا هو الخبر، والمبتدأ يجب ان يكون واضحا في الذهن، فكأن كلمة الله متضحة في الذهن ولكن يريد ان يعطي لفظ الله الوصف الذي يليق به وهو لا إله الا هو اطلقها الحق شهادة منه على نفسه ﴿شهد الله انه لا إله إلا هو﴾ ﴿وكفى بالله شهيدا﴾ لانها شهادة الذات للذات «والملائكة» «وأولوا العلم» الذين ياخذون من الادلة في الكون ما يثبت صدق الملائكة ويؤكد صدق الله فاذا نظرنا نظرة اخرى نقول كلمة اطلقها الله على نفسه وقال لا إله إلا هو وجعلها كلمة التوحيد يتضح لنا ان الامر في غاية اليسر والسهولة فالله لم يشأ ان يجعل دليل الايمان بالقوة العليا دليلا معقدا او دليلا فلسفيا او لا يستطيع ان يصل اليه الا اهل الثقافات العالية وانما اراد ان يفهمه الجميع من راعي الشاة حتى الفيلسوف.

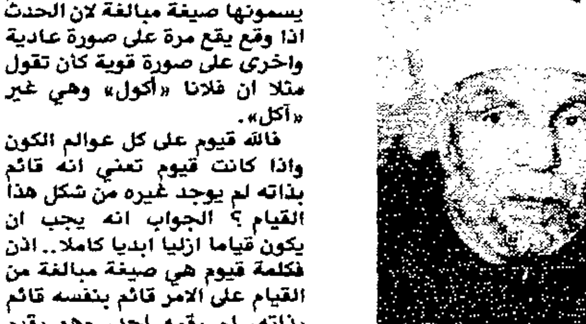
وكلمة «لا إله إلا هو» كلمة حق بالعقل والمنطق لانه ان كان هو انتهت المسالة، وان لم يكن فاين هو الاخر لماذا لم يعارض ؟ وقد قلنا من قبل ان الدعوة حين تدعي ولا يوجد معارض يسمعها تبقى في صالح صاحبها الى ان يوجد معارض.



● فضيلة الشيخ الشعراوي

الحي

وما دام الله لا إله إلا هو والكون في حاجة الى قيومية لتديره اذن يجب ان يكون الله هو الحي وحياة الله يجب ان تكون عالية تناسبه لانه سيهب حيوات لاشياء كثيرة، لكل الاجناس للانسان والجمادات وحيوانات متوالدة وقيوم يسمونها صيغة مبالغة لان الحدث اذا وقع يقع مرة على صورة عادية واخرى على صورة قوية كان تقول مثلا ان فلانا «أكول» وهي غير «آكل».



فالله قيوم على كل عوالم الكون واذا كانت قيوم تعني انه قائم بذاته لم يوجد غيره من شكل هذا القيام ؟ الجواب انه يجب ان يكون قياما ازليا ابديا كاملا.. اذن فكلمة قيوم هي صيغة مبالغة من القيام على الامر قائم بنفسه قائم بذاته، لم يقمه احد، وهو يقيم غيره وغير متعدد متكرر.

لا إله إلا هو الحي القيوم هي سند المؤمن في كل حركات حياته وطالما ان الله هو القائم بالامر والقائم عليه فانه هو الذي يؤدي للبشر مطلوبات مادتهم ومطلوبات قيامهم وما يبقيها، اما مطلوبات المادة، فقد قال الله تعالى فيها ﴿وقدر فيها اقواتها﴾ واما مطلوبات القيم فقد قال ﴿نزل عليك الكتاب﴾ أي ان الله لم يعطنا مطلوبات المادة فقط ولكن ايضا مقومات القيم لان المادة دون قيم تصبح شرسة هوجاء فيريد الله ان يجعل المادة في مستوى ايماني، اذن فلا بد ان تنزل القيم.

ليلى أحمد عبدالحافظ

المفسدون في الارض

حيل خبيثة

لما فشلت كافة وسائل المكر والكيد التي اتخذها اليهود ضد رسول الله ﷺ والمسلمين وجرت عليهم هذه الوسائل سخط الله ونقمة الرسول والمؤمنين لم يبق امامهم الا ان يتخذوا وسائل الضعفاء العاجزين فحاولوا ان يدسوا السم للرسول ﷺ.

وقد دفعوا لتنفيذ هذه الجريمة الشنعاء امرأة منهم اسمها زينب بنت الحارث زوج سلام بن مشكم احد احبار اليهود من بني النضير وذلك ان رسول الله ﷺ لما انتهى من امر يهود خيبر الذين اتخذوا حصونهم منطلقا لتاليب العرب على المسلمين في المدينة. واطمأن له الحال قدمت له زينب بنت الحارث شاة مشوية كانت قد دست فيها سما كثيرا وكانت قد سالت اي عضو من الشاة احب الى محمد فقيل لها الذراع فاكثرت فيها السم. فلما وضعتها بين يدي رسول الله ﷺ تناول الذراع فلاك منها مضغة فلم يسغها. ومعه بشر بن البراء بن معرور قد اخذ منها كما اخذ رسول الله فاما بشر فاساغها واما رسول الله فلفظها ثم قال: ان هذا العظم يخبرني انه مسموم. ثم دعا بالمرأة اليهودية فاعترفت فقال ما حملك على ما فعلت؟ قالت: بلغت من قومي ما لم يخف عليك. فقلت فان كان ملكا استرحت منه وان كان نبيا فسيخبر اي ان الوحي سيخبره بذلك. فتجاوز الرسول ﷺ عنها ومات بشر من اكلته التي اكل.

ولم يكتف اعداء الله ولم يكفوا عن وسائلهم الدنيئة التي ما زالوا يمارسونها حتى في ايامنا هذه فاذا فشلوا في اسلوب من اساليب حقدهم ومكرهم وخداعهم لجأوا الى اسلوب آخر فحاولوا في هذه المرة أن يستخدموا وسيلة السحر ضد الرسول ﷺ ودفع اليهود الى ذلك ساحرا من سحرتهم واسمه لبيد بن الاعصم وكان من يهود بني زريق فأثر السحر على جسد رسول الله ﷺ دون أن يؤثر على شيء مما يتصل بمهمة الرسالة.

والحادثة روتها عائشة رضي الله عنها وقد جاءت في صحيح مسلم والبخاري. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ سحر حتى انه كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات ليلة عند عائشة دعا ودعا ثم قال: يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه؟ اتاني رجلان اي ملكان على صفة رجلين هما جبريل وميكائيل فقعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي. فقال ما وجع الرجل؟ قال مطبوب اي مسحور. قال: من طبه؟ قال: لبيد بن الاعصم.

ثم ان الله صرف اذى السحر عن جسد رسول الله ﷺ بسر الدعاء والالتجاء الى الله وانزل عليه سورتي المعوذتين ليكررهما في استعاذاته وليكررهما المسلمون.

وقد انزل الله براءة سليمان من السحر واسند ذلك الى الشياطين الذين سخرهم الله له بسلطان النبوة فقال تبارك وتعالى منددا باليهود استعمالهم السحر وتعلمهم وسائله وحيله:

﴿واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون﴾.

والسحر في الاسلام من الكبائر وقد ذهب بعض الائمة الى القول بان الساحر كافر حيثما وجد قتل ولا يستتاب وبهذا قال مالك واحمد رحمهما الله اما جمهور الفقهاء فانهم يقولون بكفره اذا تعاطى بسحره بعض المكفرات القولية او العقلية. اما اذا لم يتعاط شيئا من ذلك فلا يكفر. ولكنه يرتكب كبيرة من الكبائر المحظورة في الاسلام حتى ولو لم يستخدمه في الاضرار باحد من الناس. لانه مسلك خطر قل ان ينجو من فتنته احد تعلمه ومارسه.

اما المجتمع اليهودي فهو قائم على السحر او ما يشبه السحر من حيل ماكرة خبيثة.

محمد ابوسيدو

شهر القرآن

الحق المر

ان الحق ثقيل ولكنه خير ما قيل، والحق احق ان يتبع، والله سبحانه وتعالى لا يستحي من الحق. وكل انسان يسعى بفطرته السوية الى احقاق الحق والذود عنه وابطال الباطل والحط منه. تلك حقيقة واقعة لا يختلف عليها اي مخلوق يتمتع بمسكة من عقل قويم او فكر راشد.

لكننا نحب الحق وندافع عنه ونضحي دونه اذا كان لنا، ولا ندخر وسعا في الحصول عليه، ونؤمن بالحكمة القائلة: لا يضيع حق وراءه مطالب، فنظل نطالب بحقوقنا بلا كلل ولا ملل، ولا نترك اي وسيلة للوصول اليه الا ونسلكها ولا اي باب ييسر السبيل لتحصيله الا ونطرقه بشدة ولا نمل الطريق ابدا.

اما اذا كان الحق لغيرنا فان الامر يختلف من شخص لاخر في مسالة الاقرار بهذا الحق المستحق للغير ان القضية ترتبط بالبيئة والتربية والخلق والعقيدة ومدى التدين ويقظة الضمير وهذه جميعها تتفاوت بطبيعتها وبحسب تصور كل فرد لها بحكم خلفيته الاجتماعية وتنشئته الخلقية ومدى قدرته على مواجهة نفسه.. وايتاء كل ذي حق حقه بلا مماطلة او تسويف او مداهنة ولا تلاعب، مهما بلغ حجم التضحية للوفاء بهذا الحق الاكيد الثابت في الذمة في اغلب الاحيان بلا مستند سواء كان هذا الحق يتصل بالحقوق المالية او الحقوق المعنوية او اي موقف من المواقف الانسانية.

ان قبول الحق على النفس هو الاخبار بما عليها مما يلزمها التخلص منه بمال او بدن او عرض، مهما بلغ قدر المال، ومهما وصلت درجة العقوبة في البدن، ومهما بلغ الحساب في قضايا العرض وما يتصل به من جزاء رادع.

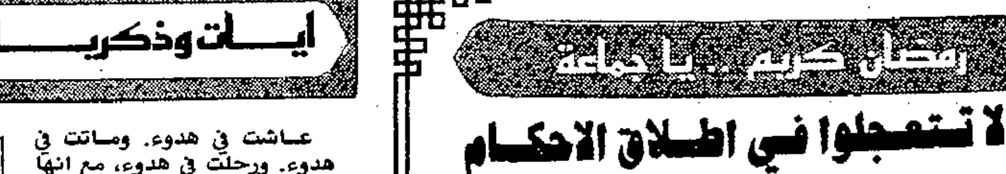
لذا اعقب الرسول ﷺ قوله: (قل الحق) بقوله «ولو كان مرا» لان لقول الحق مرارة بحق، وهذا القول الكريم من باب التشبيه، لان الحق قد يصعب اجراؤه على النفس كما يصعب عليها اساغة المر لمرارته.. ويظهر هنا الوزن الحقيقي للقيمة الخلقية والعقدية للانسان. فاذا قال الحق ولم يحسن في الله لومة لائم فهو كالجبل الاشم رسوخا ورفعة ووزنا، واذا تلجلج وتردد، وداهن ونافق او انكر وتبجح، فهو بلا ادنى قيمة ولا وزن له لا في العير ولا في النفير وحقا قالوا الحق ابلج والباطل لجلج.

ان الحق مهما بلغت مرارته عند القول به لهو احسن حالا من عفن الكذب، وسرطان الباطل، والحق باق مهما توالت عليه النكبات لان رايته مرفوعة وكتيبته منصورة بجند الحق جل وعلا مهما طال الزمان.

وقديما قالوا: دولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة، وللباطل جولة وللحق صولة. فالحق احق ان يتبع مهما بلغت مرارته فهو بحق ثقيل ولكنه في الواقع خير ما قيل، ونفسه اذا لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل وهل بعد الحق سوى الضلال فاين تذهبون؟

د. مصطفى عرجاوي

رمضان مبارك



رمضان كريم .. يا جماعة

لا تتعجلوا في اطلاق الاحكام

قال صاحبي مندهشا : وهل علمت بما أحدث الشيخ (فلان) من البدع ؟! وقبل أن أستفسر أجاب قائلا : انه يجمع الناس في المسجد في وقت معين ليرددوا بصوت واحد ذكرا جماعيا وتسبيحا وتحميدا ... فيا لها من بدعة منكرة ومخالفة صريحة للدين والسنة وما عليه المسلمون ...

قلت : يا صاح وهل أنت متاكد مما تقول ؟ قال باصرار واستنكار : نعم . قلت : لم أسالك عن صحة الحادثة بل عن تيقنك من الحكم الشرعي في هذه المسالة ؟!.. وهل ما تستدل به هو نص قاطع أم فهم للنص صحيح أم هو مجرد استغراب لأمر لم تعهده من قبل ... ان مشكلة كثير من الشباب المتدين هي في اطلاق مسلمات من الأحكام عندهم ليست هي كذلك في الحقيقة ، أو في اعتبار ما تعودوه صحيحا دون ما لم يعرفوه أو يروه ... يا صاح ان ذكر الله جماعة في المسجد أو في غيره بصوت واحد أو بأصوات مختلفة قد تكلم فيه العلماء وأفتوا فيه وفي جوازه فتاوى صريحة لعل آخرها ما صرحت به اللجنة العلمية العليا للموسوعة الفقهية في الجزء ٢١ ص ٢٥٣ في الهامش . قال : وهو يغمز قناة الموسوعة : انها لجنة رسمية لا آخذ بها ، قلت فما رأيك في الامام النووي والعلامة السيوطي والمحدث ابن علان والفقيه الطحطاوي . قال معرضا : وهل قال باستحسانه أو جوازه غير هؤلاء من السلف الصالح ، قلت نعم أفتى بجواز الذكر الجماعي في المسجد وغيره مثل الامام ابن تيمية ونقل استحسان ذلك عن الامام أحمد رحمه الله وهو أمام أهل السنة والجماعة . كما قال بجوازه غيرهما .

رد صاحبي معترضا ـ وكأنه تذكر شيئا نسيه ـ ولكن نقل عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه أنكر ذلك بشدة واصرار فما تقول ؟!

قلت : هذا ان ثبت عن ابن مسعود فهو معارض بجملة كبيرة من الاحاديث الصحيحة عن رسول الله ﷺ من مثل قوله (ان لله ملائكة سيارة يطلبون حلق الذكر فاذا أتوا عليهم حفوا بهم) ومن مثل قوله (اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا . قالوا : وما رياض الجنة يا رسول الله . قال : حلق الذكر) ومن مثل قول ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله ﷺ . وقال ابن عباس (كنت أعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته) .

قال صاحبي وكأنه تنبه الى خطئه : والله انها أدلة قوية حسنة . قلت : وأزيدك فوق ذلك ما رواه الامام أحمد في كتاب الزهد عن عبدالله بن مسعود قال : (أطاف الشيطان بأهل مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطع أن يفرق بينهم ، فأتى على حلقة يذكرون الدنيا فأغرى بينهم فاقتتلوا فقام أهل الذكر فحجزوا بينهم فتفرقوا) ... يا صاح : اياك أن تصد عن ذكر الله ، أو تنكر على قوم تعاونوا على البر والتقوى . أو تشوش على قوم يباهي الله بهم ملائكته .

وسامحونا فرمضان كريم .

عبدالله سالم

مع الصائمين

الاسوة الحسنة

حين وصف الله نبيه محمدا ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ فيما خاطبه به في سورة القلم بقوله عز وجل ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ فان العظمة الخلقية المقررة باسلوب تاكيدي هي اسمى ما عرف ويعرف من عظمات انها عظمة غير محدودة، بل هي عظمة العظمات.

هذه العظمة التي سجلها القرآن الكريم، انما هي ثناء الهي كريم، على بني عظيم، ثناء فريد من رب العالمين.

ان تحمل محمد صلوات الله وسلامه عليه عندما تلقى هذا التقدير من ربه دون ان يضطرب او يهتز كيانه، ان تحمله له بطمانينة وتماسك وثبات وتوازن لهو دليل جديد على عظمة شخصيته.

انها عظمة حقا، عظمة تجلت بعد ان قلد هذا الوسام الرباني تجلت في تواضعه فلم يتعال على احد، ولم يتجبر ولم يتكبر ولم يتعاظم بعد ان قال له ربه ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ انه يعلن بالوحي اليه سواء وحي بثناء ام كان لعتاب من الله، فلا ينكر شيئا منه، بل انه يثبت بقوة عند العتاب بنفس القوة التي ثبت بها عند الثناء وانه لدليل جديد على عظمته فقد بلغ رسول الله ﷺ قمة الكمال الانساني بخلق، والخلق الكريم هو اساس الدعوة الاسلامية، ولبها وهدفها.

فالرقي الاخلاقي ابرز ما في العقيدة الاسلامية، واكمل ما في السلوك الانساني، واعظم ما يبدو من تصرفات المسلم المقتدي برسول الله، الدالة على حسن الاقتداء.

لقد كانت عظمة رسول الله ـ ﷺ ـ متمشية مع عظمة رسالته، وعظمتها فوق ما يتصوره عقل بشري فهي عظمة في كل جانب من جوانبها الاخلاقية والسلوكية.

ولا عجب فهو صلوات الله وسلامه عليه القائل: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق».

وكانت رسالة في جملتها وهدفها هي كرم الخلق، ثم ان سلوكه من اقوال وافعال ترجمة عملية لكرم خلقه.

ومن هنا، كانت الرسالة الاسلامية رسالة اخلاق، رسالة انسانية قائمة على قوة العلاقة بين المؤمنين بها، المهتدين بتشريعاتها الاخلاقية الانسانية الحكيمة، الهادفة الى صيانة العنصر الاخلاقي في الشعور العام، ثم في السلوك الفردي والجماعي.

ان اخلاقه الكريمة ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ لم تنمها بيئة، ولم تنبت في اوضاع ارضيته، ولكنها استمدت من السماء، وأينعت من فيض الهي غير محدود، ومنبثقة من تربية الله لمن يصطفيهم من خلقه، حتى يستحقوا تكريم الله لهم باستخلافهم في الارض، وبها يحققون اهدافهم حين يثبتون وجودهم لخلفاء وصدق رسول الله ـ ﷺ ـ القائل: «ادبني ربي فاحسن تاديبي».

ان هذه الاخلاق السامية التي يريدها الاسلام لاتباعه ليست فضائل مفبركة من صدق وامانة وعدل ورحمة، بل هي منهج متكامل للتربية التهذيبية المتمشية مع منهج السماء للعباد.

ولقد تمثلت هذه الاخلاق بكمالها في رسولنا الاعظم ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ وجمعتها الشهادة الالهية الخالدة له بقوله تعالى: ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾.

لقد تجلت عظمته الخلقية في سلوكه العملي، فكانت حياته مجموعة اخلاق ومثل عليا، تسعى كل الناس بشتى مشاربهم ومذاهبهم واتجاهاتهم.

ذلك، لان رسالته عامة، ودعوته شاملة للناس كل الناس ليكون بحق قدوتهم العليا، واسوتهم العظمى، تحقيقا لقول الحق جل وعلا ﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا﴾.

د. عبدالله السريتي

ايات وذكريات

ارجعي الى ربك

عاشت في هدوء. وماتت في هدوء. ورحلت في هدوء، مع انها كانت في موج كالجبال.

لقيتها مرة واحدة في بيتها معزيا بعد وفاة زوجها الرئيس جمال عبدالناصر (١٩١٨ ـ ١٩٧٠). وكنت وقتئذ احمل مسؤولية وزارتي الاوقاف وشؤون الازهر.

كنا وفدا يمثل رجال الدين الاسلامي وفي مقدمته فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر، رحم الله من سبق اليه، واكرم من ينتظر.

ادخلنا الصديق محمد احمد (السكرتير الخاص الذي صحب الرئيس طوال حياته والذي تولى بعد رحيله وزارة الحكم المحلي): حجرة الاستقبال التي تعودنا لقاء الرئيس فيها بمنزله بمنشية البكري. بعد قليل جاءت السيدة تحية وفي صحبتها ابناؤها. عليها السكينة ومسحة الحزن النبيل الوقور. قدمنا اليها العزاء باسم رجال الدين والعاملين في قطاع الاوقاف والازهر، وباسم الجمعيات الاسلامية والطرق الصوفية.

ومرت فترة سكون، ثم بدأت الحديث في صوت عميق هادىء. الابناء حولها في صمت. وجلال الموت هو الغالب. وكان مما قالت بعد الشكر والتحية:

ـ الحمدلله، والرضا بقضائه. ان الرئيس قام بواجبه حتى آخر لحظة من حياته. وانني كزوجة وكام كان كل جهدي ان اوفر له الجو المعين على قيامه بمسؤولياته الكثيرة الداخلية والخارجية. واعتقد انه مما اكرمه الله واكرمني به، ان ابناءنا تعودوا طول حياتهم الا يعتمدوا على مكانة ابيهم كرئيس للجمهورية. هكذا كان يوصيهم دائما. وكانوا والحمدلله موفقين في دراستهم. وان من رضا الله على الانسان ان يبارك له في اولاده، وان يراهم ناجحين معتمدين على انفسهم.

نور على نور

كانت تتحدث كام وكزوجة آثرت ان تعيش في المجال الاسري الذي ارتضته وارتضاه لها الرئيس.

ثم نظرت اليّ قائلة: احسست انك كنت تخاطبنا في برنامج «نور على نور» يوم الجمعة الماضي. وانا مقدرة لذلك.

بساطة

وكان من عادتها مع اي تعديل وزاري ان تلقى زوجات الوزراء حول فنجان من الشاي في بيتها. والتقت بها زوجتي ـ رحمها الله ـ اكثر من مرة في هذه المناسبات. وكان أكثر ما يؤثر فيها من حرم الرئيس البساطة والسماحة وحسن اللقاء دون اي تكلف، وروح الامومة الغالبة عليها. كان اكثر سؤالها واطمئنانها على الاسر والابناء. هذه هي الدوائر التي كانت تحب الحياة فيها.

صناع التاريخ

لقد اختلف الناس في الحكم على الرئيس جمال عبدالناصر، ولا يزالون يختلفون، دفاعا عنه وهجوما عليه. هذا شان كل صانعي التاريخ على المستويين المحلي والعالمي.. حتى الثورة الفرنسية، وهي من اشد الثورات عمقا في التاريخ الحديث، واوسعها اثرا في اوروبا والعالم، تمر في تجربة اعادة التقييم، وقد ازداد هذا بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوي الثاني لقيام الثورة (١٩٨٩)، مع الدراسات التفصيلية لوثائق الاقاليم الفرنسية، دون الاقتصار على احداث باريس وما حولها. وتولى هذه الدراسات مؤرخون متخصصون، كل همهم القاء اضواء جديدة على جوانب لم تتناولها الدراسات المفصلة من قبل.. وهذه بدورها تتجمع لتعيد تشكيل الصورة الكلية للثورة الفرنسية في منظور واسع يشمل فرنسا جميعا، ويربط احداثها بما حولها، وبما اظهرته وثائق الدول الاوروبية التي لم يكن الوصول اليها ميسرا من قبل. هذه الدراسات النوعية تختلف اختلافا جوهريا عن المذكرات الشخصية التي ارتفع طوفانها في ديارنا منذ السبعينات، والتي تعبر ـ اكثر ما تعبر ـ عن نظرات فردية او احادية البعد، دون الاعتماد المتوازن على مساحة واسعة من الوثائق.



بقلم: د. عبدالعزيز كامل

زوجة وأم

ولكن ـ في الحياة المصرية والعربية ـ فيما احس: ان الذي عليه الاجماع، هو مكانة السيدة تحية رحمها الله في قلوب الذين عاشوا بالقرب منها، وفي قلوب الملايين الذين كانوا يعرفون او يحسون بمدى التزامها بالدائرة التي اختارت ان تعيش فيها: دائرة الزوجة والام.

عشرون عاما مضت على رحيل الرئيس عبدالناصر من افق السياسة المصرية والعربية، وان بقي المد الذي دفعه مستمرا بين شد وجذب، ولكن «موقفا» ثابتا يسترعي الانتباه، وهو التقدير الكامن في نفس الشعب المصري للسيدة تحية. يستوي ان تكون قريبة من بؤرة الاحداث او بعيدة عنها.

كنت اتصورها وقد اقامت مكانتها على صخرة قوية من المحبة، تتكسر دونها امواج السياسة، وصدامات الحياة والاحياء. واتصور هذه الصخرة قريبة من الشاطىء المائج، ولكنها دائما في مامن.. مامن صنعته الاخلاق الكريمة والالتزام الدقيق..

وعندما كان الشعب المصري يشيع جنازتها يوم الاثنين ٢٦ مارس / آذار ١٩٩٠ (التاسع والعشرين من شهر شعبان ١٤١٠هـ)، ومع استقبال شهر رمضان المبارك تفجر هذا الحب والتقدير الكامن، الذي لا يقصد الا تكريم صفات كريمة عاشت بها السيدة الكريمة في هدوء، وماتت في هدوء، ورحلت في هدوء، يسبق فيه الى الفكر واللسان قول الله تعالى ﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ وقوله تعالى ﴿تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور﴾ صدق الله العظيم.





طريق التقدم

كيف يمكننا الوصول الى مستوى حضاري متقدم بين الامم؟

عدد من المفكرين والكتاب يطرحون السؤال نفسه، ويحاولون القفز على مراكز الضعف، حتى لا تتعلق الانظار في الغير.. او حتى لا تستمر عملية التقليد الغزي، ولا تستمر عمليات استلهام ما عند الغير.

يحاولون السير بأمة الاسلام في طريق القوة.. ولا نعني بالقوة هنا النواحي العسكرية والمادية البحتة، بل القوة الحضارية والتي ربما لا تستطيع القيام وحدها بالدور الكبير بمعنى انه لا يمكن ان يكون هناك مجتمع متحضر ثم لا يأخذ باسباب القوة المادية لكن القوة العسكرية والمادية يمكن ان توجد في مجتمع متخلف حضاريا، وهنا بيت القصيد.

فنحن في سعينا للنهوض من حالة الضعف التي وصلت بنا الى ان احتلت بلادنا بالامس القريب نسعى الى اكتساب القوة العسكرية والقوة الحضارية.. لكن طموحاتنا ضربت بسبب العراقيل التي وضعت امام مسيرتنا.

فعبر جيلين او اكثر لا نحن نجحنا في محو اميتنا، ولا نحن استطعنا تحسين انتاجيتنا ، او تحسين وضعيتنا الفكرية والابداعية!!

لماذا لم ننجح في ذلك؟؟

الكثيرون يتساءلون عن السبب؟

يبدو ان غياب الحريات، وغياب الاستقلال الفكري، يمنع الاستقرار والاستمرار في مجتمعاتنا، مما يعثر مسيرتنا الفكرية والحضارية..

فالوصول الى مستوى حضاري متقدم لا يعني اطلاقا ان نعيش على الحضارة الغربية والنتاج الغربي، وان نأخذها بكل ما فيها من عوامل ضعف وقوة.. ولا يعني في الوقت نفسه ان نهاجم الحضارة الغربية، ونقلل من نتائجها ومن ابداعيتها!!

طريق الحضارة يبدأ من نظرتنا الى ما عندنا من امكانات العطاء.. ثم نأخذ من الامم الاخرى.. التي تتقدم علينا ـ ما يعزز هذه الامكانات، ويبرزها ويساعدها على العطاء.

وفي حكمنا على الافكار والمدارس والمذاهب والمعتقدات المطروحة في عالم اليوم.. لا بد ان ننطلق من منطق الاستقلال في الشخصية، والاستقلال في الفكر.. لأن التبعية في الاستهلاك لابد ان تستتبع تبعية في الفكر.. وما دمنا كذلك فسنظل اتباعا لغيرنا في كل الميادين الانتاجية الاستهلاكية والفكرية.. حتى ولو كان لنا مظهرنا السياسي المستقل!

لماذا لا نتعلم من اجدادنا.. فهم كانوا يصنعون بيوتهم وسلاحهم ورماحهم بايديهم وكانوا يقتاتون من نتاج عرق جبينهم: لبنا وتمرا.. وكانوا يكتبون قرآنهم على الكاغد، ويشيدون مساجدهم من اللبن والقش، وسعف النخيل.. ينيرون مساجدهم بالزيت وبفتيل من صناعتهم.. ويكتبون كتبهم بمدادهم..

فمم يبني المسلمون مساجدهم اليوم؟ كيف ينيرونها؟ وما الصناعات التي يعتمدون عليها في انشاء مساجدهم: جدرانا، وابوابا، وشبابيك، وفرشا، واذاعة، وتكييفا؟!

ممن يصنعون قرآنهم؟ وكيف يكتبونه؟ وما الاحبار التي يستخدمونها في ذلك؟

نتساءل فقط، والله من وراء القصد.

غازي جرادة

منطق المعدة.. ومنطق العقل

كل الناس يعيشون منطقيين مع معداتهم لانهم اخضعوا المعدة للعقل، فاذا افتاها بان هذه الفاكهة الحلوة سامة ضارة فانها تنزل على حكمه وتترك تناولها دون ان تلتفت لحلاوتها.

ولكن الكثير من الناس ليسوا منطقيين مع قلوبهم، لانهم لم يخضعوها للعقل فاذا قيل لها ان هذا مبدأ اخلاقي جميل فانها لا تستسلم له ولاتنقاد بشكل مباشر بل تنظر الى المصلحة والمنفعة فيه، فالكذب رذيلة والصدق فضيلة يدرك ذلك كل عقل سوي، ولكن اي نفس لا تستثقل الصدق عندما يعترض المنفعة واي قلب لايستحلي الكذب حين يكون محققا للهوى؟ والانفاق في الخير فضيلة والشح رذيلة، ما في ذلك شك ولكن القلة من الناس التي تبذل المال وتنفقه في الخير.

ان القلب يتعلق كثيرا بمطالب البدن ورغبات الجوارح ومطالب الجاه والمال والسمعة والسلطان وانه لابد ان نحرر قلوبنا وعقولنا من اسر هذه القيود التي تسيطر عليها حتى نكون قادرين على العطاء لهذه الامة ولهذا الدين، فكيف نزيح هيمنتها عن القلوب؟

ان الاماني المجردة والاحلام العابرة لاتكفي لتحرير القلوب من هذا التعلق بل لابد من التزود بالسلاح اللازم لهذه المعركة وحشد قوة الارادة اللازمة لصرف النفس عن الشهوات والاهواء.

ان الدنيا في منطق الفطرة دار بلاغ للوصول منها الى دار القرار لنيل رضوان الله عز وجل، ولكن الكثرة من الناس تنظر الى الدنيا على انها دار متاع، فيدور احدهم حولها برغبات قلبه واهوائه وغرائزه اي انه يحشد كل قواه لدنياه، والحد الفاصل بين البلاغ والمتاع هو الحد الفاصل بين الرشد والهوى.. بين حياة المادة وحياة الروح بين ان يعيش الانسان منسجما مع منطق عقله ومنطق معدته وقلبه بكل توافق وانسجام.

يجب ان ياكل الانسان ولكن من الطيبات. ويجب ان يتزود القلب ولن بالتقوى والعمل الصالح. ويجب ان نلبس ونتزين ولكن بالطاهر والساتر من الثياب. ويجب ان نتزوج وان نتكاثر لا لقضاء الشهوة وحدها ولكن لابتغاء ما كتب الله وقدر.

فاسع في الارض واضرب في مناكبها واجمع المال ولكن لا تجعل قلبك معلقا بكل هذا ولا تمنع حق الله وحق عباده فيما تجمع من المال.

بهذا يعيش الانسان بين الحياتين ويؤدي رسالته التي كلفه الله بها فيعيش في وئام واطمئنان.

منير سعيد

بدايات تكوين العقل السياسي العربي

النشاط التجاري في موسم الحج

كانت العرب تحج الى مكة حيث كانت الاصنام اهم واعظم آلهتها. وكانت كل قبيلة تحج الى صنمها الذي تتخذه رمزا وتمثالا لإلاهها، وكانت الاصنام الكبرى في بيوت خاصة «مقدسة»، وكان الحج عبارة عن جملة من الشعائر والطقوس تجري في اماكن معينة بمكة ونواحيها. لقد كان «العرب يحجون البيت ـ (الكعبة) ويعتمرون ويطوفون بالبيت اسبوعا ويمسحون الحجر الاسود ويسعون بين الصفا والمروة. وكان على الصفا إساف وعلى المروة نائلة وهما صنمان.. وكانوا يلبون الا أن بعضهم يشرك في تلبيته.. فكانت قريش، وكان نسكهم لإساف، تقول: «لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك الا شريك هو لك، تملكه وما ملك. وكان لكل قبيلة بعد تلبية [خاصة بها]، فكانت تلبية من نسك من العزى: لبيك اللهم لبيك، لبيك وسعديك، ما احبنا اليك».

وايضا «كانت العرب تقف بعرفات ويدفعون منها والشمس حية، فيأتون مزدلفة. وكانت قريش لا تخرج من مزدلفة ولا تقف بعرفات.. وكانوا يهدون الهدايا ويرمون الجمار ويعظمون الاشهر الحرم». اما الازد فقد كانوا يحجون في مكة ويقفون مع الناس المواقف كلها ولكنهم لا يحلقون رؤوسهم، فاذا انتهوا من ذلك اتوا مناة [الاههم] فحلقوا رؤوسهم عنده واقاموا عنده لا يرون لحجهم تماما الا بذلك». وكانت قريش تزور «العزى» وتهدي اليها وتتقرب عندها بالذبائح كما كانت قضاعة ولخم وجذام واهل الشام يحجون الى الاقيصر ويحلقون رؤوسهم عنده، وكانت مذحج تحج الى يغوث كما كانت طيء تبعد الفلس وتهدي اليه.

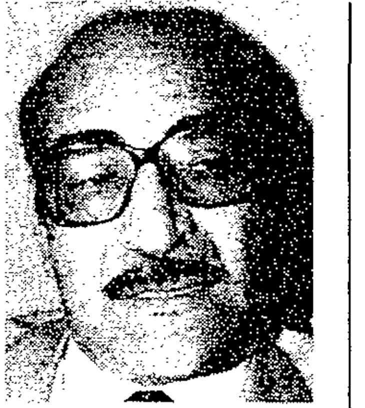
الهدي

اما هداياهم ـ وهي جزء من عائدات الحج التي تستفيد منها قريش ـ فكانت قسمان، قسم يخصصونه لله وقسم يخصون به آلهتهم. وقد ذكر القرآن تلك الهدايا فقال الله تعالى ﴿وجعلوا لله مما ذرأ [خلق] من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون﴾. وهذا يعني انهم كانوا يهدون لله نصيبا ولآلهتهم نصيبا، غير ان نصيب الله كان يؤول في نهاية الامر الى آلهتهم، ويبدو ان ذلك كان ضروريا ليصبح في الامكان التصرف في تلك الهدايا بعد اهدائها، اذ بعودتها الى آلهتهم تصبح ملكا لمن يقوم على خدمة صنمها.

مورد للرزق

وكانت هدايا العرب الى آلهتهم بمكة حصصا ثابتة، فضلا عن هدايا اخرى تطوعية، ذهبا وفضة الخ. ولا شك ان المستفيد الاول من هذه الهدايا هم القيمون على بيوتات الاصنام وفي مقدمتها الكعبة. لقد كانت الاصنام، اذن، موردا للرزق لاهل مكة، وبالتالي فالدفاع عنها دفاع عن هذا «الرزق». ومثل اهل مكة اهل الطائف ايضا: لقد كان الصنم مناة من الاصنام التي تعظمها العرب وكان مكانه في الطائف يستفيد اهل ثقيف من هدياه. ومما يدل على اهمية هذه الهدايا ان ثقيفا قالوا لمحمد ﷺ عند حصاره اياهم عقب فتح مكة: «اجلنا سنة حتى يهدى الى آلهتنا فاذا قبضنا الذي يهدى لها احرزناه ثم أسلمنا».

ولم يكن الحج عند عرب الجاهلية شعيرة دينية وحسب بل كان ايضا موسما تجاريا بالغ الاهمية. وكانت اعمال التجارة فيه متداخلة مع اعمال «العبادة». وهكذا «فاذا كان الحج في الشهر الذي يسمونه ذا الحجة خرج الناس الى مواسمهم فيصبحون بعكاظ يوم هلال ذي القعدة فيقيمون به عشرين ليلة تقوم فيها اسواقهم بعكاظ [سوق خارج مكة الى جهة الطائف] والناس على مداعيهم وراياتهم منحازين في المنازل تضبط كل قبيلة اشرافها وقادتها ويدخل بعضهم في بعض للبيع والشراء ويجتمعون في بطن السوق، فاذا مرت العشرون ـ يوما ـ انصرفوا الى مجنة [سوق بأسفل مكة] فقاموا بها عشرا، اسواقهم قائمة، ثم يخرجون يوم التروية من ذي المجاز الى عرفة فيرتوون ذلك اليوم من الماء بذي المجاز.. وكان يوم التروية آخر اسواقهم». ولكي يضمنوا الامن لمواسمهم التجارية اقاموها في «الاشهر الحرم» وكانت عندهم اربعة وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب، «تقول قريش وغيرها من العرب لا تحضروا سوق عكاظ ومجنة وذي المجاز الا محرمين بالحج، وكانوا يعظمون [يعتبرون من الجنايات الكبيرة] ان ياتوا شيئا من المحارم او يعدو بعضهم على بعض في الاشهر الحرم وفي الحرم».



بقلم: د. محمد الجابري

نشاط تجاري

وبديهي ان هذا النشاط التجاري الواسع، الذي يدوم في أمن وأمان مدة اربعة اشهر من خلال معارض واسواق في اماكن متعددة، كان يحتاج الى كم هائل من البضائع للاستهلاك والتبادل، والتسويق لاعادة البيع.. هذا فضلا عن ان معظم التجارة الدولية بين اوروبا والشرق (الهند اساسا) كانت تمر في طريقها، من اليمن الى الشام والعكس، بمكة التي كانت محطة رئيسية. ولقد كانت لقريش حصة الاسد في هذا النشاط التجاري الواسع، المحلي والجهوي والدولي، تساهم فيه بقوافلها التجارية الضخمة التي كانت تقوم بـ«رحلة الشتاء» الى اليمن و«رحلة الصيف» الى الشام، تاتي بالبضائع الى مكة لتوزع من خلال مواسم الحج على باقي المناطق في الجزيرة العربية وخارجها. وقد اشار القرآن الكريم الى ذلك فربط تجارة قريش هذه بمكة ومكانتها الدينية التي وفرت لهم الامن: بالمكان «الحرم» (مكة وما حولها نحو ١٢٥ ميلا مربعا) والاشهر الحرم التي ذكرنا: ﴿لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف، فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾. ولم تكن التجارة المكية مقصورة على الشام واليمن، بل لقد كانت تمتد نحو الشرق الى الحيرة في العراق والى الغرب مع الحبشة بطريق البحر.

لقد كانت التجارة عند قريش، اذن، أهم مصدر للعيش والكسب، «فمن لم يكن تاجرا لم يكن عندهم بشيء» وقيل «تسعة اعشار الرزق التجار». ولم تكن التجارة مقصورة على الرجال وحدهم بل شاركت فيها النساء وقد اشتهرت في هذا الميدان خديجة بنت خويلد زوجة النبي وهند بنت عبدالمطلب.. ولكي نأخذ فكرة عن أهمية القوافل التجارية القرشية نشير الى ان المصادر تذكر ان القافلة التي هاجمها المسلمون في «بواط» كانت مكونة من ألفين وخمسمائة بعير وان القافلة التي كانوا يريدون مهاجمتها في بدر «لم يكن في قريش بيت الا وله فيها شيء»، وكانت القوافل تنظم تنظيما دقيقا فيعين لها رئيس وحراس وأدلاء وأناس يعلمون لها، اضافة الى التجار الذين يرافقونها».

مكانة القدس في الكتاب والسنة

لقد خص الله تعالى القدس بمنزلة عظيمة، وباركها على بقاع الارض بعد مكة والمدينة، وذلك لقداسة مسجدها الذي باركه الله، وبارك حوله، واشير هنا الى الذكر الصريح للمسجد الاقصى في القرآن الكريم، وذلك في افتتاح سورة الاسراء ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله﴾ فالمسجد الاقصى مبارك في ذاته، فهو ثالث الحرمين التي تشد الرحال اليها للصلاة، ومباركة الارض التي حوله وهي ارض فلسطين والشام.

والمسلم يجب ان يتذكر المسجد الاقصى خمس مرات في اليوم عند ادائه للصلاة فهو يذكر ان الصلاة فرضت على المسلمين اثناء الاسراء والمعراج ثم يذكر ان القدس كانت القبلة الاولى للمسلمين في صلاتهم.

وقد ورد ذكر القدس تصريحا ومعنى في عدة احاديث نبوية: فعن ابي امامة الباهلي ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين، لعدوهم قاهرين لا يضرهم من جابهم ولا ما اصابهم من البلاء حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله، واين هم؟ قال: ببيت المقدس واكناف بيت المقدس.

وعن ابي الدرداء ـ رضي الله عنه ـ ان النبي ﷺ قال: فضلت الصلاة في المسجد الحرام على غيره بمائة الف صلاة، وفي مسجد بيت المقدس بخمسمائة صلاة.

مناجاة اللهم

يا ملاذ اللائذين ويا معاذ العائذين ويا منجي الهالكين ويا عاصم البائسين ويا راحم المساكين ويا مجيب المضطرين ويا كنز المفتقرين ويا جابر المنكسرين ويا مأوى المنقطعين ويا ناصر المستضعفين ويا مجير الخائفين ويا مغيث المكروبين ويا حصن اللاجئين ان لم اعذ بعزتك فبمن اعوذ؟

وان لم الذ بقدرتك فبمن الوذ؟

وقد الجأتني الذنوب الى التشبث باذيال عفوك

واحوجتني الخطايا الى استفتاح ابواب صفحك

فلا تخلنا من حمايتك ولا تعرنا من رعايتك

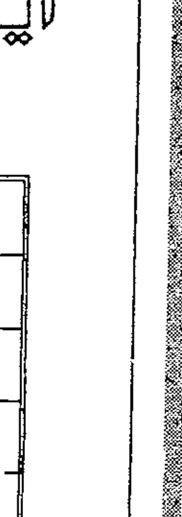
فانا بعينك وفي كنفك ولك

يا اله العالمين

واحة القبس

مختارات من كتاب

سين.. جيم



اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

جمال مطربة؟

ابدع احد الشعراء في وصف جمال مطربة شكلا وصوتا فهل هو ابو النواس ام ابن الرومي؟ ويقول فيها:

ظبية تسكن القلوب، وترعا
ها، وقمرية لها تغريد
تتغنى كانها لا تغني
من سكون الاوصال وهي تجيد

الكوفة؟

في عهد من انشئت مدينة «الكوفة»: في عهد عمر بن الخطاب ام ابو بكر الصديق رضي الله عنهما؟

كعب بن زهير؟

ايهما القائل:
كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آله حدباء محمول
هل هو زهير بن ابي سلمى ام كعب بن زهير؟

الصرع؟؟

الصرع مرض معروف يصيب الانسان فيقال عنه مصروع او صريع وجمعها صرعى. فهل اسم هذا المرض الصرع «بتشديد الصاد وسكون الراء» ام الصرع (بالفتح وبدون تشديد)؟

البلعوم؟؟؟

ايهما اصح ان نقول فلان اصيب بالتهاب في بلعومه (بفتح الباء) ام بلعومه (بضم الباء)؟

ما؟؟؟

بعض الكلمات لها اكثر من معنى، ولا يعرف معناها الا من موقعها في الجملة او في بيت الشعر. من هذه الكلمات كلمة «خال». فما هو معناها في هذه الابيات الاربعة؟

لمن خدها الوردي افتتك الخال
فسح من الاجفان مدمعك الخال
واومض برق من محيا جمالها.
لعنيك ام من ثغرها اومض الخال
رعى الله ذياك القوام وان يكن
تلاعب في عطافه التيه والخال
لكل جماح ان تمادى شكيمة
ولكن جماح الدهر ليس له خال

«اللنجي» و«الكمة»؟؟

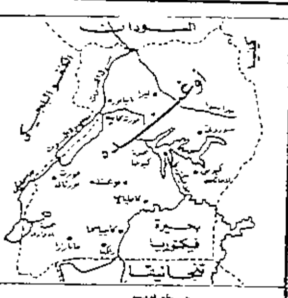
«اللنجي» و«الكمة» اسماء لملابس يستعملها الرجل العماني.. فايهما يطلق على «الوزرة» التي تلف حول الجسم تحت الثوب؟

حاسة الشم؟؟؟

حاسة الشم عند الكلب اقوى بكثير من حاسة الشم عند الانسان. وهذه الحاسة تساعده في البحث عن طعامه وفي تحسس الخطر وله في هذه الحاسة مآرب عديدة.

فهل حاسة الشم عند الكلاب تساوي اربعة عشر ضعف حاسة الشم عند الانسان ام اربعة واربعين ضعفا؟

بحيرات؟؟



في اية دولة توجد هذه البحيرات؟ بحيرة جورج ـ بحيرة ادوار ـ بحيرة البرت ـ بحيرة فكتوريا.. هل هي في اوغندا ام استراليا؟

هل؟؟؟

هذا سؤال في الشريعة.. وخاص (بالرضاع).. هل يجوز لهشام ان يتزوج من رشا؟؟

اجب عن هذا السؤال بعد قراءة هذه القصة:

هشام طفل توفيت والدته وهو في سن الرضاع (اقل من سنتين) فتولته جارتهم (ام سالم) وارضعته لمدة اسبوع فاصبحت امه (في الرضاع) واصبح ولداها سالم وسلمى اخويه (في الرضاع)..

وكانت ام سالم هذه مطلقة من زوجها الاول (ابو رشدي) الذي لم ينجب منها وتزوج بعد طلاقه من ام رشدي وانجب رشدي ورشا..

فهل يجوز لهشام ان يتزوج من (رشا)؟

صمام القلب؟؟

ايهما اصح ان نقول صمام القلب وصمام القارورة (بفتح الصاد) ام صمام (بكسر الصاد)؟

■ جيم ■

جرير والفرزدق؟

الاخطل فهو من بني تغلب، ومن اشهر ابياته في هجاء الفرزدق:
زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا
ابشر بطول سلامة يا مربع
وفي مقارنة بين الشعراء الثلاثة يقول مراون بن حفصة ان افضلهم بالفخر هو الفرزدق وامدحهم واهجاهم الاخطل، اما جرير فله جميع فنون الشعر فيقول:
ذهب الفرزدق بالفخار وانما
حلو الكلام ومره لجرير
ولقد هجا فامض اخطل تغلب
وحوى اللهى بمديحه المشهور

اسماء شائعة؟

ابو النواس. ويروي هذا البيت ايضا هكذا:
لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند
واشرب على الورد من حمراء كالورد
ومن اشهر خمريات ابو النواس:
الا فاسقني خمرا وقل لي هي الخمر
ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر
وبح باسم من تهوى ودعني عن الكنى
فلا خير في اللذات من دونها ستر
وله قصيدته المشهورة في الخمر:
دع عنك لومي فان اللوم اغراء
وداوني بالتي كانت هي الداء

اصالة الرأي؟

لامية العجم ويقول فيها:
ان العلا حدثتني، وهي صادقة
فيما تحدث ـ ان العز في النقل
اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا
والحظ عني بالجهال في شغل
وحسن ظنك بالايام معجزة
فظن شرا وكن منها على وجل
اما لامية العرب للشنفري فيقول في مطلعها:
اقيموا بني امي، صدور مطيكم
فاني الى قوم سواكم لاميل

وفي الارض منأى للكريم عن الاذى
وفيها لمن خاف القلى متحول
لعمرك ما بالارض ضيق على امرىء
سرى راغبا او راهبا وهو يعقل

امرؤ القيس؟

هذا البيت للشاعر امرؤ القيس.. وللشاعر طرفة بيت آخر يشبهه كثيرا وهو:
وقوفا بها صحبي علي مطيهم
يقولون لا تهلك اسى وتجلد

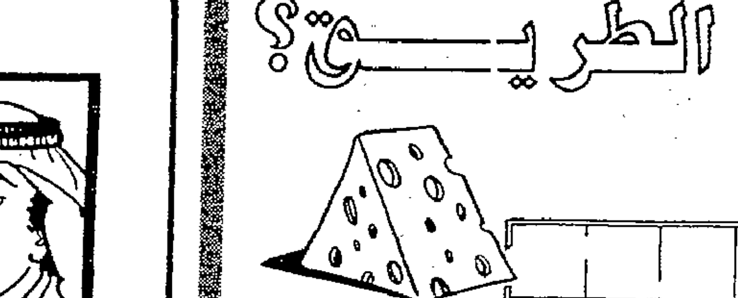
المطاط في ماليزيا؟

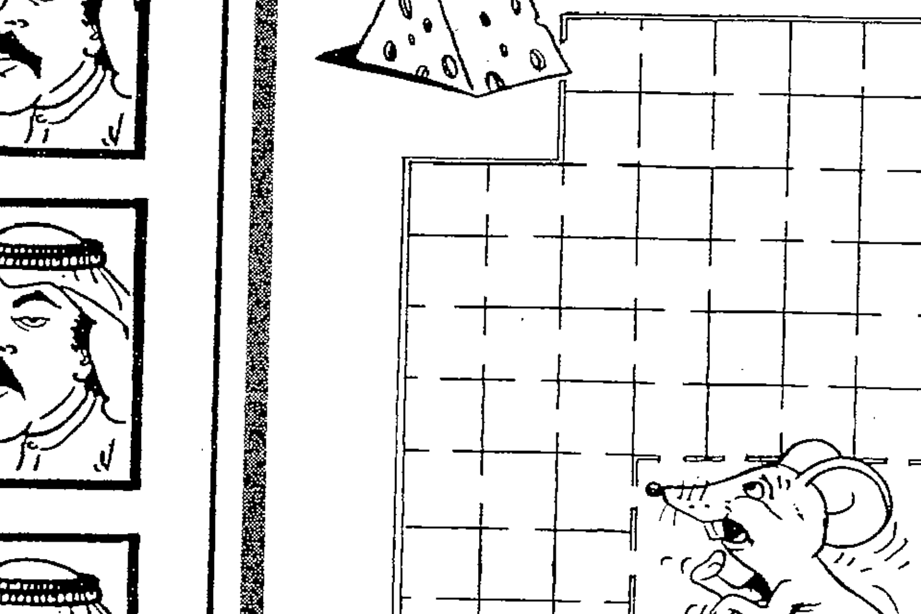
ماليزيا. فهي تمد العالم بنسبة ٤٤٪ من احتياجاته، واكثر من ثلث انتاج العالم من التصدير وارد من ماليزيا، كما انها اكبر منتج لزيت النخيل ويغطي انتاجها ٥٧٪ من الاحتياجات العالمية.

عرق السوس؟

يرفع ضغط الدم، لذلك ينصح من لديهم ارتفاع في الضغط تجنبه.

اعداد: رؤوف عبده





● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

❊❊❊

اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

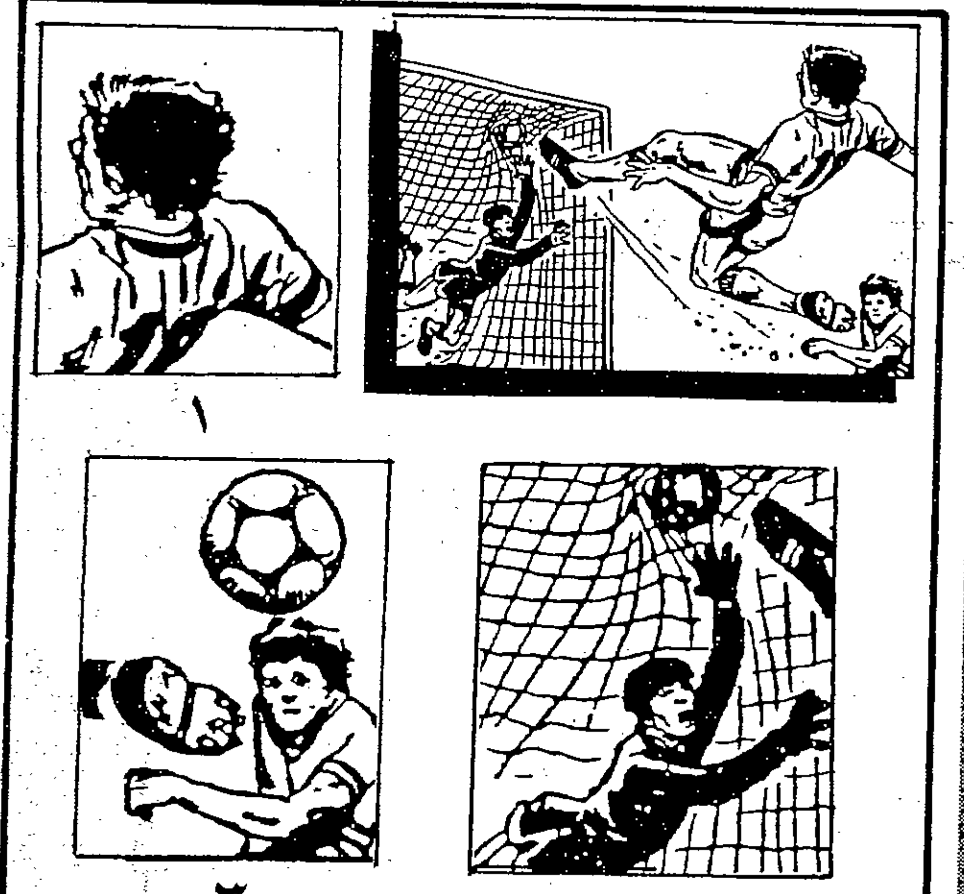
يخلق من الشبه أربعين!

● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنان الكويتي سعد الفرج، من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها..؟

١ ٢ ٣
٤ ٥ ٦

زوووم!

● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



الحلول: (بالمقلوب)

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال السادس عشر

خليفة عباسي عرفت عنه الشجاعة والجرأة والشهامة.. نادته امرأة مسلمة لما وقعت في الاسر بيد الاعداء، فصاحت: واسلاماه، فلبى نداءها.. فمن هو؟

☐ [illegible]
☐ المعتصم
☐ المهدي

كوبون المسابقة ١٦

الاسم: ....

العنوان: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

فوازير ١٦

خوش لوحة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟









يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»

■ الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

❊❊❊

كوبون الفوازير (١٦)

الاسم: ....

العنوان: ....

الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

في اطــــار زيـــارات ســـمـوه للمنتـديـــات الشـــعبيـة في رمضـــان



● الامير في مقهى القبلة ـ بحضور الشيخ صباح الاحمد والشيخ نواف الاحمد



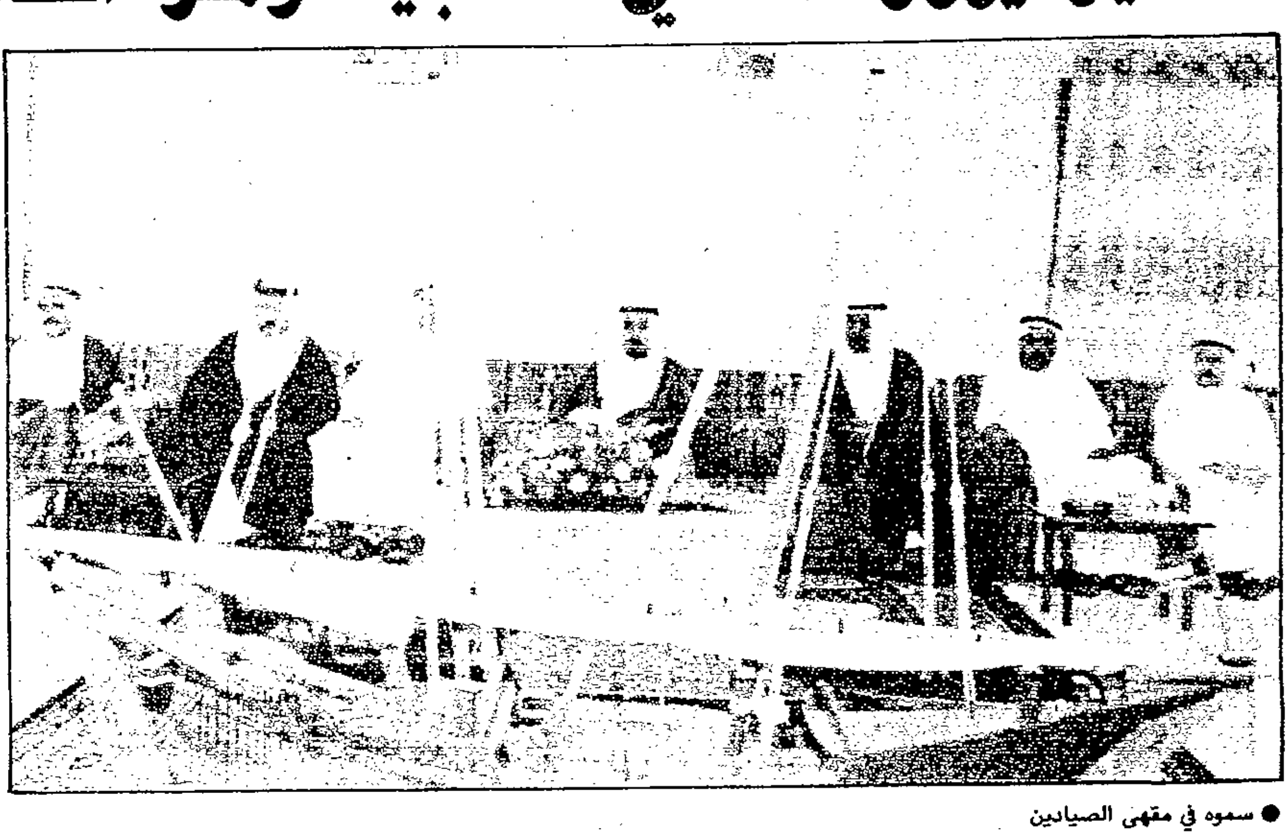
● وفي مقهى الشرق

الأمير يزور المقاهي الشعبية ومقر اتحاد صيادي سفن الصيد الصغيرة ... وديوانية القلاليف

قام سمو أمير البلاد ليلة أمس الأول بزيارة للمقاهي الشعبية ومقر اتحاد صيادي سفن الصيد الصغيرة ثم ديوانية القلاليف.

وقد رافق سموه في جولته هذه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدفاع ووزير الداخلية بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر والشيخ مشعل الاحمد الجابر والشيخ ماجد جابر الحمود الجابر

وتأتي زيارة سموه في اطار الزيارات التي يقوم بها للمنتديات الشعبية في شهر رمضان المبارك اعاده الله عز وجل على الجميع بالخير والبركات.



● سموه في مقهى الصيادين



● وفي مقهى أبوحليفة



● وفي مقهى الصليبيخات





● الامير في مقهى الصيادين

● وفي أبوحليفة

● في مقهى القلاليف





● سموه يصافح المواطنين في مقهى السالمية



● وفي مقهى القبلة



● الشيخ نواف الاحمد والشيخ مشعل الاحمد ومحمد درويش العرادي والشيخ ماجد جابر الحمود



● الشيخ في مقهى الصليبيخات

● وفي مقهى أبوحليفة

واحة القبس

منوعات



الفقر والموت على فراش واحد
الامام الشافعي.. تراث حي وسط القبور

٢

حي الامام الشافعي، الذي يضم مسجده الآن هو احد الاحياء الشعبية الفقيرة.. كان في الماضي يقتصر على مجموعة من الجبانات لدفن المسلمين، ومع تعقد المشكلة السكانية زحف الاهالي على المنطقة واقاموا المساكن والاسواق وسط القبور بل وسكنت بعض الاسر في الاحواش الملحقة بالقبور، وتعايش الناس مع الموت. ويحيط بمسجد الامام الشافعي من ثلاث جهات مجموعة من الآثار المهدمة لم تمتد اليها يد الاصلاح فتحولت الى خرائب تراكمت فيها القمامة، اما واجهة المسجد فامامها ساحة لانتظار السيارات اتخذ منها احد العاطلين موردا للرزق فتقمص شخصية شرطي المرور ووضع صفارة في فمه يوجه بها السيارات، وفي مواجهة المسجد يمتد سوق كبير يقام كل يوم جمعة لذا يطلق عليه (سوق الجمعة) يشتد فيه الازدحام ويباع فيه كل شيء يفترش فيه البائعون ارض السوق ببضاعتهم من اقمشة وملابس وغلال واغنام وفخار وعطار..الخ وينتشر وسط الزحام النشالون وغيرهم من ذوي الهوايات الشاذة ممن يجدون في مثل هذه الظروف متنفسا ملائماً.

وعلى احد الابواب الجانبية المؤدية الى ضريح الشافعي وقف رجل ضخم الجثة اشعث الشعر حافي القدمين، رث الثياب، احالت القذارة لون بشرته الى سواد، وقف لمنع النساء من الدخول مرددا في بلاهة كلمات متآكلة يصعب فهمها.

ويحين وقت الصلاة ويرتفع الاذان داعيا المسلمين الى صلاة الجمعة فيتوافدون على المسجد ويمتلىء عن آخره بالمصلين ومع ذلك يظل السوق على ضجيجه وزحامه.

الامام الشافعي

الامام الشافعي هو ابوعبدالله محمد بن ادريس، يتصل نسبه بيزيد بن هاشم بن عبدالمطلب يلتقي والده مع رسول الله ﷺ في جده عبد مناف.

وامه هي فاطمة بنت عبدالله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. ولد الشافعي بمدينة غزة بفلسطين عام ١٥٠هـ ومات والده وهو طفل صغير فانتقلت به امه الى مكة المكرمة والحقته بقبائل هزيل المشهورة بالشعر.

وكان الشافعي حاد الذكاء، قوي الذاكرة حفظ القرآن كله وهو ابن سبع سنين بمكة المكرمة على يدي شيخه (وكيع).

وكان الشافعي يمتاز ايضا ببلاغة رائعة وبمقدرة شعرية فذة ومن شعره:

شكوت الى وكيع سوء حفظي
فارشدني الى ترك المعاصي
واخبرني بان العلم نور
ونورالله لا يهدى لعاص

الاستاذ الصبي

وما ان بلغ الشافعي الخامسة عشرة من عمره حتى جلس في المسجد الحرام يدرس علوم الشريعة واللغة للناس، وتتلمذ على يديه في الحرم المكي الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه وحفظ الشافعي موطا الامام مالك في الحديث النبوي الشريف في تسع ليال.

وتزوج السيدة فاطمة بنت نافع حفيدة امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو ابن ٢٩ سنة وانجب منها ثلاثة هم محمد وفاطمة وزينب.

وتجول في اليمن والعراق يعقد حلقات العلم حتى قيل عن هذه الفترة انه قد قلت الحلقات في مساجد الكوفة واليمن وبغداد لان روادها هرعوا الى حلقة الشافعي ومجلسه.

الشافعي في مصر

وسمع محمد بن ادريس الشافعي ابان تجواله بين المدينة والكوفة والبصرة بامر حلقات الجدل الفقهي التي كانت تعقد في جامع عمرو بن العاص وصحنه فتاقت نفسه الى الرحيل الى مصر للاستزادة ونشر العلم وتوجيه الآراء.

ووصل الشافعي الى ارض مصر سنة ١٩٩هـ وجلس في جامع عمرو في الفسطاط يحدث المصريين عن مذهبه وفقهه وآرائه فكثر تلاميذه وتوافد عليه المريدون من شتى الاصقاع وسرعان ما ارتفع صيته وعمت شهرته الآفاق.

وتلاقى الشافعي في مصر مع السيدة الشريفة نفيسة بنت الحسن حفيدة الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه، واخذ عنها بعض الاحاديث وجاد لها الرأي في كثير من المسائل الفقهية وكانت ضليعة في العلم متمكنة من الفقه عالمة بالحديث.

وكانت طريقة الشافعي في الدراسة بجامع عمرو هي ان يملي على مريديه ما كان يقول وقد املى وهو في مجلسه هذا ١٥٠٠ ورقة واخرج عدة كتب.. ومراجع اخرى في الفقه والشريعة.



● المسجد من الداخل

موسوعة الشافعي

واعتاد الشافعي ان يأخذ مجلس دراسته في جامع عمرو كل يوم عقب صلاة الفجر مباشرة عندما كان يأتيه طلاب الحديث فاذا ارتفعت الشمس قاموا منصرفين.. واستوت الحلقة بعد ذلك للمناظرة والمذاكرة فاذا ارتفع النهار تفرق هؤلاء وقدم طلاب دراسة اللغة والعروض والشعر والنحو ويظلون أمام الشافعي يصغون ويناقشون ويكتبون حتى ينتصف النهار فيصلي بهم الظهر ويعود الى بيته.

وظل الشافعي في مصر وفي مكانه العتيد يلقي على الناس درر علمه حتى مرض مرضه الاخير فلم يستطع ان يبرح داره الى مجلس علمه في جامع عمرو (زاوية الشافعي).

(من يملأ الفراغ ؟)

واذ ذاك تطلع كثير من العلماء الى ذلك المجلس الخطير الذي طالما ضاق بمن فيه واحب كل واحد منهم ان ينفرد بالجلوس فيه دون الآخرين، ظنا منه انه بذلك يحل محل الشافعي وتكون له بين الناس مكانته العلمية التي لا تبارى.

وتصادف ان ابا بكر الحميدي وهو من المقربين الى الشافعي كان بمصر في تلك الفترة وسادته المعارك الجدلية التي قامت بين الفقهاء حول احقية كل منهم بمجلس استاذه ووجد الرجل انه من الضروري حسم هذا الخلاف الذي طال امده بالتوجه الى الامام المريض نفسه وسؤاله عن اي الرجال احق من الآخرين بمجلسه ؟

وعاد الحميدي للقوم ليقول لهم: ان الشافعي يقول ليس احق من يوسف بن يحيى وليس احد من اصحابي اعلم منه.

وكان التصريح على جرأته مفاجأة للفقهاء، فاتحدوا وثاروا في وجه الحميدي ورموه بالكذب واشتد المرض على الشافعي فارسل الى السيدة نفيسة يطلب منها ان تدعو له بالشفاء وكان دعاؤها مقبولا عندالله فارسلت اليه السيدة الطاهرة نفيسة بما يفيد انه سيموت فاستعد الشافعي للقاء ربه بان طلب تجهيز قبره ولما مات حملوه الى السيدة نفيسة فصلت عليه ودفن بعد ٥٤ عاما من العمر وكان ذلك يوم الخميس الاخير من رجب عام ٢٠٤هـ ليلة رؤية هلال شعبان ودفن بالقرافة الصغرى.

الايوبيون والشافعي

ولما كانت الحروب المستمرة قد شغلت بني ايوب عن اقامة العمائر الضخمة والمساجد العظيمة وجهتهم الى اقامة الحصون والقلاع. فان فترة السلام التي تلت المعاهدة التي تمت بين السلطان الكامل والامبراطوري فريد ريك جعلت السلطان يفكر في بناء اثر ديني يذكر له ويقرن باسمه.

ولما كان بنو ايوب في حربهم التي شنوها على المذهب الفاطمي قد تعمدوا احياء فقه الشافعي ومذهبه، فقد كان طبيعيا ان يتجه السلطان الكامل الى مقام الامام الشافعي بتفكيره ليقيم فوقه بناء فخما يليق بمقام الامام صاحبه ومكانة بانية، خاصة وان كرام اهله قد دفنوا هناك لذات في رحاب الشافعي وكان منهم السلطان الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين والملكة (شمسه) ام الملك الكامل نفسه.

ورأى الملك الكامل ان يكرم الامام العظيم وان يرفع من قدر اهليه الذين دفنوا في رحابه فانشا فيه قبة ضخمة فوق قبر الشافعي وقبور الايوبيين المجاورة له ورصد الكامل لبناء قبة الامام الشافعي مبلغ خمسين الف دينار وامر بان يتم البناء سريعا وان تخلى الارض المجاورة للقبر وان تنقل منها رفات الموتى الى مكان آخر في المقابر القريبة.

وارتفع البناء وتم كما اراد واقيمت القبة التي جاءت آية من ايات البناء، وانشئت هناك اكثر من (خلوة) لجماعات المتصوفة، واقيم حمام كامل تصل اليه المياه عن طريق قناة متصلة ببركة الحبس التي كانت تمتلىء في ايام الفيضان ثم ترتفع مياهها بعد ذلك عن طريق (سواقي) لتصل الى قبة الشافعي.

وانشأ الكامل بعد هذا حوضا على الطريق للسابلة ووضع فوق القبة قاربا على هيئة الهلال كان يملأ بالحبوب لغذاء الطير.

ودفن الملك الكامل نفسه بضريح الشافعي من الناحية الغربية مع امه شمسه.

وفي عام ١٣٠٩هـ بنى الخديوي توفيق مسجد الشافعي الحالي وهو يقوم على ستة آلاف متر مربع وبداخله مسجد آخر للسيدات مساحته ٥٠٠متر. ومساحة قبته ١٩ مترا مربعا وهي مغطاة من الخارج بالواح من الرصاص وتعلوها سفينة ترمز الى ان الامام الشافعي لقب في عهده بسفينة العلم، وكتب بماء الذهب على سقف القبة (سورة «يس») باكملها كما كتب السلطان عبدالحميد بخط يده على جدار القبة الحكمة المشهورة:

(عالم قريش يملأ طباق الارض علما) وبعض ابيات الامام البوصيري ومن اقواله:

ارفع الناس قدرا من لا يرى قدره
واكثرهم فضلا من لا يرى فضل

عن علم الشافعي يقول تلميذه الامام احمد بن حنبل يروى عن النبي صلوات الله وسلامه عليه انه قال:

(ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة رجلا يقيم امر دينها) فكان عمر بن عبدالعزيز على رأس المائة الاولى وارجو ان يكون الشافعي على رأس المائة الثانية للهجرة.

وعن اقوال الرسول صلوات الله عليه انه قال: (اللهم اهد قريشا فان عالمها يملأ طباق الارض علما).

وها هو الشافعي العالم القريشي الهاشمي يملأ طباق الارض علما في حياته وبعد مماته الى يومنا هذا فقد صدقت نبوءة رسول الله ﷺ.

● مسجد الامام الشافعي



التلفزيون: نافذة الطفل على عالم الخيال
الاطفال الاذكياء.. اقل في المشاهدة

ثلاثة اعوام كاملة تفرغ فيها هؤلاء الباحثون الاميركيون للاجابة عن هذه الاسئلة المهمة.. التي تطرح نفسها على ذهن كل ام وكل اب..

هل يعمل التلفزيون على الاقلال من معرفة الطفل ام على العكس يساعد على توسيع مداركه وزيادة معرفته؟

هل يهبط التلفزيون بمستوى الذوق عند الاطفال، ويغير القيم المتوارثة؟! ام ان التلفزيون يساعد على انضاج عقلية الطفل قبل الاوان؟

هل يتعلم الاطفال الجريمة والعنف من قصص الجريمة ومشاهد العنف التي يعرضها التلفزيون، ام ان الطفل يتاثر بالتلفزيون الى درجة الادمان على المشاهدة والانعزال عن المجتمع؟.

كل هذه الاسئلة الخطيرة وغيرها ايضا اهتم الباحثون وهم ويلبور شيكرام، جاك ليل، ادوين باركر بايجاد الاجابات العلمية الدقيقة عنها.

اثبتت الابحاث ان من طبيعة الاطفال ما يجعلهم يلتمسون في برامج التلفزيون خبرة خاصة تكون جديدة على حياتهم وقد يصدر من الطفل سلوك ملحوظ نتيجة لمشاهدته بعض البرامج وهذا هو المقصود بالحديث عن اثر التلفزيون على حياة الاطفال. كما ان ساعات المشاهدة تزيد في ايام الاجازات والعطل عنها في الايام العادية، ومع تقدم الطفل في السن يتاخر موعد نومه وتزيد مدة المشاهدة، وثبت وجود علاقة وثيقة بين مواعيد النوم المتاخرة والمدة المخصصة لمشاهدة التلفزيون. وتبلغ هذه المدة اقصى حد عندما يصل الطفل الى السن التي يتحرر فيها من قيود الذهاب الى النوم في وقت مبكر.

● تأثير الآباء!

ويلفت الباحثون النظر الى امر بالغ الاهمية عندما يؤكدون على ان المثل الذي يجده الطفل امامه من افراد الاسرة من حيث عدد البرامج وكذلك من حيث المادة التي تشاهد له اهمية كبيرة فيما تحدث من انطباعات على الطفل. ان الآباء الذين بلغوا درجة كبيرة من الثقافة غالبا ما يشاهدون التلفزيون لمدة قصيرة، كذلك يميل اطفالهم الى المشاهدة مدة اقصر من غيرهم.

وفي اسر الطبقة المتوسطة التي يعتنق افرادها مبدأ الاتجاه نحو العمل الايجابي وتحسين المستوى، يلاحظ ان الاطفال يميلون الى المشاهدة مدة اقصر من نظرائهم في الاسرة التي لا تتمسك بهذا المبدأ، وباختصار أن كل اسرة لها طابع سائد فيما يختص بطول مدة المشاهدة او قصرها. وهذا الطابع - بلا شك، له اثره على الاطفال في الاسرة.

اما عن ذوق الاطفال في المشاهدة فقد اوضحت الابحاث انه في خلال السنوات العشر الاولى من حياة الطفل يكون للاسرة الاثر الكبير في تشكيل ذوقه، فوالداه يختاران له ما يقرأه من القصص ومن هنا يكونان وراء الاختيار لما يشاهده ايضا، وهذا نفس ما يحدث لو كان له اخوة اكبر منه.

ان الطفل الذي يولد في عصر التلفزيون يألف المناظر التي يراها على شاشته فتصبح صورا عادية كتلك التي يراها في البيت.

ويتم أول اتصال بين الطفل والتلفزيون في سن الثانية عندما ينصت مصادفة الى برنامج يستمع له شخص اخر، وسرعان ما يبدأ باستطلاع عالم التلفزيون ويكون لنفسه ذوقا خاصا بالنسبة للبرامج التي يختارها حتى اذا بلغ سن الثالثة يستطيع ان يطلب برنامجه المفضل وبالطبع يكون من برامج الاطفال التي تتميز بطابعها الخاص ومحتوياتها من قصص الحيوان والصور المتحركة، والمشاهد التي تتميز بالخيال والحركة السريعة، فالطفل يتعرف على التلفزيون على انه نافذة يطل منها على عالم الخيال.

وقد اثبتت الدراسات ان ٩٠٪ من الاطفال يعرفون برامج التلفزيون جيدا.. قبل ان يقرأوا اول صحيفة.

● خطأ شائع

اذا سالنا اي طفل لماذا تشاهد التلفزيون، ستكون الاجابة على الفور لانه يحب ذلك.. اما الباحثون فقد قدموا لنا الاسباب الحقيقية لمشاهدة الاطفال للتلفزيون، واولها هو الاحساس السلبي بالسرور نتيجة للترفيه الذي يقدمه الجهاز، حيث يعيش الطفل الجو الخيالي للقصة او يشترك بطريق التعويض في مباراة متميزة يشهدها، او يرى في برنامج اخر شخصيات جذابة، او ليتخلص من مشاكل الحياة الواقعية، ويهرب من سأم الحياة، فالطفل يشبع كل رغباته في المتعة والترويح وهو جالس في بيته عن طريق ذلك الجهاز الرائع الذي يكون دائما رهن اشارته.

كيف تحمي اطفالنا من آثاره الضارة ؟

وينبه الباحثون نظر الامهات الى خطأ شائع فيقولون: الملاحظ اليوم ان الام توجه نظر طفلها الى التلفزيون عندما يسالها عما يمكن ان يفعل فيتعلم الطفل مرة بعد اخرى استعمال الجهاز ليملأ الفراغ في اوقاته، او يشاهد البرامج اذا لم يكن لديه نشاط او عمل ايجابي يقوم به.

وهنا مكمن الخطورة فالتلفزيون لا يشجع على اقامة علاقات بين الناس، وانما على العكس يدعو الطفل الى الانطوائية بعيدا عن الحياة والاستقرار مع الصورة التي تعرضها الشاشة في عالم الخيال. ويستعمل التلفزيون اليوم للهرب من مشاكل الحياة اكثر مما يستعمل لحل هذه المشاكل، فمشاهدة التلفزيون في جوهرها سلوك سلبي يستسلم له الطفل ليستمتع ببرامج معدة له دون ان يكلفه ذلك جهدا او مالا.

ولكن هناك جانبا مهما من المعرفة يكتسبها الاطفال من التلفزيون دون ان يكون ذلك قصدهم فهذا سبب من اسباب اقبال الاطفال على مشاهدة التلفزيون. ان الغالبية من الاطفال يعترفون بانهم يتعلمون بعض الاشياء من التلفزيون فالفتيات مثلا يتعلمن طريقة تصفيف الشعر او طريقة المشي الصحيح وطريقة الحديث وكيفية اختيار الملابس المناسبة، ذلك انهن يلتقطن هذه الملاحظات مما يرون امامهن من نماذج الازياء.

اما الفتيان فعن طريق التلفزيون يتعرفون على عادات الشباب من البلاد النائية من ارتداء الازياء المختلفة ويتعلمون بعض المهارات الرياضية، وذكر بعض الاطفال ان التلفزيون يمدهم ببعض المعلومات والافكار عن مواضيع تفيدهم في الدراسة.

كما ان للتلفزيون وظيفة اجتماعية، فبرامجه اليومية تخلق موضوعات للمناقشة والحديث بين التلاميذ في المدرسة والذي لا يستطيع ان يتحدث عن البرامج المهمة او الوجوه الجديدة يعتبر متخلفا عن نظرائه في هذا المجال وهكذا يكون للتلفزيون فائدة اجتماعية مباشرة.

ويبدو ان مشاهدة التلفزيون تتسلط على بعض الاطفال، فيشعرون بالضيق اذا فاتهم برنامج مفضل. وقد سئلت طفلة عن تفسير ذلك فاجابت بانها تعتبر التلفزيون بمثابة صديق لها او كانه فرد من افراد الاسرة، وتحس بالوحشة اذا لم تره!

● التلفزيون والتعليم!

بعض الناس ينتابهم القلق من ان اطفالهم لا يتعلمون في المدرسة بما فيه الكفاية وهناك من يخشون على اطفالهم ان يتعلموا من التلفزيون اشياء كثيرة غير صحيحة.. وتؤكد هذه الابحاث ان الطفل طوال السنوات الست عشرة الاولى من حياته يقضي في مشاهدة التلفزيون من الوقت ما يوازي ذلك الذي يقضيه في المدرسة لذلك اصبح للسؤال عما يتعلمه الطفل من التلفزيون المركز الثاني من الاهمية بعد السؤال عما يتعلمه الطفل في المدرسة.

يعتبر التلفزيون مصدرا مهما للمعرفة والتعليم في السنوات التي تسبق ذهاب الطفل الى المدرسة لانه يعطي الطفل الذكي وبطيء الفهم على السواء حصيلة من مفردات اللغة تعادل ما يحصله نظراؤه الذين لم يعاصروا التلفزيون خلال سنة تعليمية.

كما ان الاطفال الذين يشاهدون التلفزيون مدة طويلة يذهبون الى المدرسة بحصيلة اكبر من نظرائهم الذي يشاهدون التلفزيون قليلا، وتاتي هذه المعرفة من غير قصد من الاطفال من خلال مشاهدتهم للبرامج الخيالية.

وفيما بعد يصبح التعلم العرضي من البرامج الخيالية ذا فائدة قليلة للطفل بسبب كثرة التكرار وانخفاض المستوى الفكري للبرامج الخيالية وايضا لان الطفل عندما يكبر يتجه الى الوسائل المطبوعة فيحقق منها الخبرات الواقعية ويكتسب المعارف الجدية.

واثبتت الدراسات الدقيقة التي اجراها الباحثون، ان المراهقين الذي يشاهدون التلفزيون طويلا يكونون متخلفين في اختبارات المعلومات العامة وفي الاختبارات المدرسية عن نظرائهم الذين يشاهدونه لمدة قصيرة.

وقد اثبت البحث انه كلما كان الطفل على غير وفاق مع اسرته واصدقائه فهو يميل الى مشاهدة برامج التلفزيون هربا من مشاكل الحياة الواقعية، وليخفف عن نفسه بعض الشعور بالارهاق اما الاطفال الذين يقل ذكاؤهم عن المتوسط ومن مستوى اجتماعي منخفض فهم عادة ميالون للسلوك العدائي ويشاهدون التلفزيون مدة طويلة، واذا كانت علاقاتهم بالاسرة او الاصدقاء سيئة فان مدة مشاهدتهم للتلفزيون لا تزداد بل على العكس قد تقل نتيجة لازدياد الصراع مع المجتمع!!

● الحماية ممكنة!

ويؤكد لنا الباحثون ان اثار التلفزيون على الجسم ليست بذات اهمية، فهو لا يسبب ارهاقا للعين ما دام الاطفال يراعون القواعد الصحية اثناء المشاهدة، اما الآثار الوجدانية فاحتمال الامان منها اقل.

جميع الاطفال يمرون بفترات يخافون فيها من بعض برامج التلفزيون، وفي الغالب يستولي عليهم الفزع حين تتعرض الشخصية التي تستهويهم للخطر سواء كانت شخصية حيوانية او انسانية، وخاصة اذا كان الخطر المتوقع ياتي من الاصابة بسلاح قاطع او الوقوع في شرك او عمل عنيف مخالف لما هو مالوف. ويصاب الاطفال بالخوف حين يشاهدون البرامج العنيفة في سن مبكرة او عندما يشاهدون تلك البرامج في حجرات مظلمة وحدهم..

ويوجه الباحثون اسئلة مهمة للاباء والامهات... ويسالونهم هل تريدون حماية اطفالكم من الاثار الضارة للتلفزيون.. ويقدمون لهم الكيفية بالاجابات التالية:

● حتى لا يصاب الطفل بالسلبية يجب الا تترك له الفرصة لاستعمال الجهاز كبديل عن امه في طفولته المبكرة وان يشعر بالحب والرعاية في البيت مع تشجيعه على النشاط وعلى اقامة علاقات الصداقة مع رفقائه في السن.

● عندما ياخذ الطفل كفايته من الحب والامن والاهتمام وان تتيح له الفرصة لممارسة النشاط المفيد في غير الاوقات المخصصة للتلفزيون عندئذ لا يكون هناك الا احتمال ضئيل في تعرضه لاثار ضارة من التلفزيون.

● حتى لا يحدث للطفل ادمان على المشاهدة يجب الا يحدث اختلال في علاقات الطفل الاجتماعية فعندما يخلو الطفل الى التلفزيون فهو في الواقع يهرب من العلاقات الاجتماعية التي لا ترضيه..

● مهما كان الاثر المتوقع من التلفزيون او من اية وسيلة اخرى فان الاباء يستطيعون ان يقوموا باجراءات مضادة لمواجهة اية انطباعات ضارة لاطفالهم مع العلم بان هذه العملية ليست دائما سهلة وتستغرق زمنا وتتطلب جهدا وفهما لكيفية انشاء علاقات اسرية سليمة داخل المنزل.

● يجب في كل مرة يستعمل الوالدان فيها التلفزيون كوسيلة لاجتذاب انتباه الطفل ان يرجعا الى خبرتهما في هذا الشان ليتاكدا ان هذا الاجراء ضروري.

● اذا لاحظ الابوان ان الطفل يشاهد التلفزيون اكثر من ساعتين ونصف يوميا وهو منطو على نفسه مع الجهاز بينما نظراؤه من الاطفال يلعبون بالخارج يجب ان يتم علاج الاختلال الموجود في علاقات الطفل باسرته وجماعة اصدقائه.

● عندما يرفض الوالد مشاركة طفله بعض النشاطات لانه مشغول فعليه التاكد ان ذلك لا يحدث كثيرا.. وعليه ان يتاكد ان ابنه لا يستغرق في احلام اليقظة او يقوم على انفراد باداء الادوار الخيالية التي شهدها في التلفزيون.

● يؤكد الباحثون على اهمية استيعاب الابوين لدورهما في حماية اطفالهما من اثار التلفزيون الضارة. وننهي هذا العرض بان نذكر بان الابحاث اثبتت ان الاقبال على مشاهدة التلفزيون يزيد على الصحف عند الاطفال الاذكياء قبل غيرهم.

القاهرة - القبس

واحة القبس

عكس



يرى في الصورة سمو الامير والشيخ صباح الاحمد والشيخ عبدالله الخليفة الصباح والوصي على عرش العراق سابقا عبدالاله ونوري السعيد رئيس وزراء العراق السابق وعزت جعفر وغيرهم.

صورة من ارشيف يوسف بدر الرومي

الدخول لوزارة الاعلام

● الدخول لوزارة الاعلام لا يعطي مظهرا حضاريا للكويت وعلى العكس من ذلك فقد يدل على مالا تقصده الوزارة في امور امنية داخلية. لماذا؟ يجب ان يجرب المواطن مرة واحدة فقط الاجراءات الامنية لدخول الوزارة، هذه الاجراءات غير طبيعية ولم اشاهدها على كثرة اسفاري في اي مكان على هذه البسيطة.

وزارتا الصحة والتربية معا غير متعاونتين مع الاهالي الذين يودون الحاق ابنائهم بالمدارس لاول مرة والصحة المدرسية متواجدة في ساعات العمل الصباحية للمستوصفات فقط لمن يريد فحص طفلة للالتحاق بالمدرسة. وهذا يعني ان عشرات الالوف من الموظفين يتركون عملهم لتسجيل الابناء بالمدرسة. علما بان الاجراءات تستدعي الاستئذان اكثر من مرة: اولا لاخذ طلبات الالتحاق في المدرسة ثم للتطعيم لاول مرة لدى المستوصف ثم للتطعيم الثاني ثم لاعادة الاوراق للمدرسة. يضاف الى ذلك تحليل فصيلة دم الطفل وتصويره في الاستوديو. فيصبح لديك ما يقارب ٤ ـ ٥ ايام عمل ضائعة من كل موظف وهذه مجموعها كبير جدا، ويفترض بكل بساطة ان يتم التعاون بين الوزارتين بحيث يصبح التسجيل مساء لتفادي ضياع كل هذه الساعات، الا يكفي ان اغلب المعاملات الوزارية تتم صباحا وبدون استخدام البريد حتى اليوم.

ماجدة البدر

خاطرة رمضانية

في هذا الشهر الكريم هناك الكثير من الامور التي يستطيع العبدله ان يؤديها خالصة لوجه الله سبحانه اولها الصيام الخالص الذي يحتسب فيه للعبد الاجر من الله. وثانيها تدريب النفس على الحرص على اوقات الصلاة واكثر من ذلك تعويدها على صلاة الجماعة، ارتياد المساجد، كما لا بد ان يحس الانسان بجوع اخوانه من المسلمين وان يبادر بمد يد العون ماديا ومعنويا، لان المال مطلوب، والدعاء الخالص مطلوب فاحرص اخي المسلم على الدعاء لاخوانك والرسول ﷺ يقول في حديث ما معناه ان دعاء الاخ لاخيه في ظهر الغيب من الامور المستحبة ويعطيه الله مثل ما طلب في دعائه لاخيه.

امر آخر هو انتهاز هذا الشهر المبارك في تعويد النفس على صلة الرحم وزيارتهم خاصة ان اوقات الزيارة مفتوحة ومرغوبة في ليل رمضان حيث يحلو التجمع على خفايف الطعام وحلو المجالس وخفتها على النفس البشرية.

وكذلك فان للصدقة باب واسع من الاجر في شهر رمضان وفيها من مضاعفة الاجر الكثير وخير مصداق على ذلك قوله ﷺ «ما نقص مال من صدقة» وقول الله سبحانه وتعالى ﴿ يمحق الله الربا ويربي الصدقات ﴾ فلنحرص على استغلال هذا الشهر بالعبادة والطاعة والغفران ووصل الارحام وفك النزاعات والخلافات وتطهير القلوب ولنبتعد عن كل ما نهى عنه في هذا الشهر ولنجاهد النفس والهوى وفي سبيل كسب مرضاة الله سبحانه، واعظم امور العبادة هي في مساعدة اخواننا المحتاجين والفقراء والايتام واللاجئين، ونختم الخاطرة، باعادة التذكير بالدعاء ليفرج الله هم ومشاكل اخواننا المسلمين.

محمد غريب حاتم

قبل وبعد الافطار



● يشترون الخبز والقطايف قبل الافطار



● ويتوجهون الى مقاصدهم بعده ● تصوير صباح العاني

حديث الاغاني مع أبي الفرج الاصفهاني

موسيقيون ولكن..

اعتدل مولانا ابو الفرج في جلسته وقال: اثبتت الايام بان اهل المهن الاخرى يكونون من المبرزين في مهمتهم الاصلية اذا كانوا من هواة الموسيقى ان عزفا او غناء او استماعا !!

قلت: هل تذكر لنا ادلة يا مولانا..؟

قال: نعم يحضر في ذهني بعرض الاسماء ويغيب عنه بعضها بحكم غفلة الفكر وخلة النسيان وقديما قالوا ما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا لانه متقلب !

قال: صح لسانك يا مولانا !

قال: هناك الدكتور عبداللطيف جوهر وهو من اكبر اطباء العيون في مصر المحروسة فهو عازف مجيد على الة العود والة البزق وقد قاده شغفه بالموسيقى على ابتكار الة تشبه العود او انها ذات اوتار نحاسية ولها زند او رقبة تشبه رقبة الغيتار تخرج اصواتا حادة جميلة ولقد اسماها الة الجوهرية نسبة لاسمه !!

كما ان الدكتور جوهر كان ينضم جلسات الاستماع لابرز فناني عصره مثل الموسيقار السنباطي والفنان المبدع محمد القصبجي وعازف القانون الشهير محمد عبده صالح وامير الكمان احمد الحفناوي فتعقد في بيته جلسات الطرب والموسيقى والغناء وغير الدكتور جوهر هناك الطيار المرحوم على الذهني صاحب الانامل السحرية والحس المرهف في عزفه على الة البزق وله تسجيلات عديدة يحفظها محبوه ومريدو عزفه، وقد كان رحمه الله، كبير الطيارين في شركة الطيران المصرية !! وواحدا من امهر العازفين في العالم على الة البزق حيث انه قد تاثر كثيرا بمدرسة امير البزق محمد عبدالكريم ! كما ان هناك الفنان توفيق الالايلي عازف الكمبوشي وتلفظ احيانا بالجيم وهي احدى الالات التركية قريبة الشبه بشكلها من الة البانغو الاميركية وتوفيق الالايلي هذا يعتبر من اوائل من عزفوا على هذه الالة في بلاد العرب وقد عزف امام الملك فاروق ملك مصر وله العديد من التاليفات الموسيقية كما وضع الموسيقا للعديد من الافلام العربية ومن اشهر مؤلفاته سماعي نهاوند في منتهى الروعة في تركيباته اللحنية.

وبقي ان تعرف ان الاستاذ الالايلي امتهن الكثير من المهن التي لا علاقة لها بالموسيقى فقد عمل بالتجارة ثم افتتح واحدا من اشهر مطاعم الوجبات السريعة في الكويت خلال الستينات !! ثم مستشارا قانونيا في احدى المجالس المهمة في الكويت واخيرا وليس اخرا القى عصا الترحال في واحدة من سفارات الكويت في اوروبا موظفا اداريا وهناك ايضا الدكتور مصطفى محمود فهو مستمع جيد للموسيقى اضافة لولعه الشديد بالعزف على الة العود ! وكذلك الدكتور المهندس ابو بكر علي رضا السوداني الجنسية فهذا الرجل قد برع في العزف على الة العود كما برع في العزف على الة البزق. اضافة لاقتنائه لمجموعة تسجيلات تعتبر بحق من اطرف واندر التسجيلات العربية لاشهر الفنانين العرب كما كانت تعقد في بيته بالكويت ومازالت جلسات الفن والاستماع وهي جلسات حميمة ولا شك ان روادها يعدون على اصابع اليد الواحدة ولاشك باننا سنقف عند مجموعة تسجيلاته في مكان اخر من هذه السلسلة من الاحاديث.

● نصرالله محمد النصرالله

● مصطفى محمود

● توفيق الالايلي

منوعات

قصة مثل

«اللـــي ماله أول ماله تـالي»

ويقال ايضا «اللي ما عندو كبير يشتري كبير»، وقصة تقول: تقول: في قديم الزمان ملك عظيم، عرف بثاقب الرأي والحكمة، قرر ان يعدم كل رجل يبلغ الخامسة والستين، بدل ان يصرفه من الخدمة، حفظا لكرامة الرجال في شماتة النساء.

وبعد وقت قصير هبت على البلاد عاصفة عاتية وانحبس المطر وببس الزرع وجف الضرع، فامر الملك رجاله ان يحصدوا العاصفة.

وهب ابناء ذلك الزمان الى مناجلهم يحصدون العاصفة بلا هوادة ولا جدوى يوميا من الفجر حتى المساء، دون ان يترك لهم مجالا للراحة.

ولاحظ الملك يوما وهو يتفقد حصاد العاصفة ان احد الحصادين كان جالسا يختلس الراحة ومنجله الى جانبه، وعندما اقترب منه قام الرجل بحركة غريبة بكلتا يديه، فانتهره الملك، فقال: «المعذرة يا مولاي، جعت ففركت سنبلة مما حصدته واكلت حبوبها» قال الملك: «ولكنك لم تاكل الا الهواء» فاجاب الحصاد الشاب: «ومن يحصد العاصفة لا ياكل الا الهواء». فاطرق الملك برهة ثم قال: هذه حكمة من حكم الشيوخ المسنين، ولا يمكن ان تصدر عن شاب مثلك، فقل لي من علمك ان تفعل ذلك والا قتلتك؟»

فخاف الشاب وقال: «عفوا يا مولاي، عندما امرتم بقتل كل كبير في المملكة اشفقت على والدي الشيخ فخباته في مكان حصين الجأ اليه كلما احتجت الى نصائحه، وهو الذي علمني ان افعل ذلك.»

فانفرجت اسارير الملك وقال: صحيح اللي ما عندو كبير يشتري كبير فجرى كلامه مثلا.



واحة القبس

كتب

حلقات خاصة بالقبس

نساء في بلاط صلاح نصر! ١٥

القنبلة الثانية لاعتماد.. في عصر الانحطاط وقصتها الملفقة

■ حكاية الغلاية نقلة خيالية بين الدراما والواقع.. ولكن اعتماد تصر عليها.. ■ في كتابها الثاني تتهم مؤلف كتابها الاول بتزوير الحقائق! ■ بعد ان كذبها مصطفى امين.. تروي عن قصة زواجه من شادية ■ طليقة ابنها تكذب قصة لقائها بالرئيس ولكنها تناطح التكذيب!

بقلم: عاطف النمر

● بعد ان انتهيت من كتابة هذه الحلقات .. وبينما كنت اسير في حي الزمالك .. توقفت امام احد باعة الصحف ... ابحث عن كتاب للدكتور زكي نجيب محمود ... ووصل الى سمعي حوار بين صديق وصديقه يقفان الى جواري ... حيث قال الاول بلهجة ساخرة للثاني:

ـ اعتماد خورشيد تاني .. هي ايه حكاية الست دي عاملة زي «الحية» اللي تخرج برأسها من الشق كل فترة .. تلدغ وتختفي .. هو مفيش حد قادر يقطع رأسها ويريحنا !

قال صديقه له بمرارة اكثر:

ـ نعمل ايه اذا كنا نعيش في عصر الانحطاط !

ونظر في تجاه الكتاب الذي كان في يد المتحدث الاول فوجدت عنوانه

ـ «حكايتي مع عبدالناصر» !

وقرأت الكتاب مرتين ... وكان في حسباني انني سوف لا اتناول هذه السيدة مرة اخرى .. وراعيت في الفصل الخاص بها في الحلقات الا اذكر الالفاظ البذيئة والروايات الوصفية المستفيضة التي تحدثت بها في اعترافاتها امام مكتب الادعاء والتحقيق ... وامام محكمة الثورة ... حرصا مني على سترها .. خاصة وان الزميل الكاتب الكبير عبدالله امام. قد نشر من هذه الوثائق ما يكفي لحجب عين الشمس .. ولكن عين اعتماد خورشيد يبدو انه لا يحجبها اي شيء ... ولكي لا يسيء احد فهم ما اقصده.. فانا اعلن .. انني لست ناصريا .. ولا ساداتيا... ولا ادافع عن صلاح نصر .. ولا زمنه الرديء .. وارفض الظلم ... لانه ما من انسان الا وعانى من هذا الظلم بكافة اشكاله والوانه ... ولكنني ارفض تزييف الحقائق ولعبة قلب الاوراق على منضدة الشرف وارتداء ثوب الطهر والعفاف على جسد ملوث بالاوحال !

ولذا قررت ان اختم هذه اللقات وان اسارع مرة اخرى .. لنفتح الاوراق من جديد لنرد على قنبلة اعتماد خورشيد الثانية ... وما كان في نيتي الرد .. ولكن ماذا افعل ... وقد جنت على نفسها براقش ! ومن منطلق العبارة التي رددها المواطن المصري البسيط (ابن الشارع) عندما قال: نعمل ايه اذا كنا نعيش عصر الانحطاط !

دموع التماسيح

كتاب السيدة اعتماد خورشيد الثاني (حكايتي مع عبدالناصر) صفحاته تسبح في بحيرة من دموع التماسيح ... تتكرر بين سطوره عبارة مكررة اشبه بالاسطوانة المشروخة التي تحتوي على لحن يسوده النشاز ويؤديه مطرب اعرج ... والعبارة هي:

ـ ماذا تريدون مني... الى متى اتحمل ... انا بنت ناس يا ناس .. زوجي الاول مناضل فلسطيني ... والثاني اكبر مصور سينمائي في مصر. وعندي من الاولاد خمسة ... انا ام وزوجة.. وجدة .. و... و ... و.... !!

دموع .. دموع

وتكثر دموعها ... بين كل صفحة واخرى ... وسطها واخرها .. ولا اعرف ان كانت هي دموع الندم.. ام دموع التوبة ؟ ام دموع تطهير للنفس؟ ام دموع تداري بها ما قالته من قبل؟ ام دموع ثائرة غاضبة مثل الرياح التي لا اتجاه ولا هدف لها ؟!!!

الكاتب والتزوير

ولكني اهنيء السيدة اعتماد خورشيد على شجاعتها لانها اعترفت في كتابها الثاني ان هناك حقائق كثيرة وردت في كتابها الاول اعتماد خورشيد شاهدة على انحرافات صلاح نصر، كانت مزيفة وغير صحيحة. وان كانت قد اتهمت الكاتب فاروق فهمي بانه قد اضاف بقلمه هذه الحكايات.. واعتقادي الشخصي ان الزميل الكاتب فاروق فهمي لم يفعل شيئا من تلقاء نفسه ... واتوقع ان تكون السيدة اعتماد قد روت له قصصا وبعد نشرها تراجعت عنها.. مثلما حاولت ان تستغل اسم الكاتب الكبير مصطفى امين في كتابها الاول ... وعندما انكر الكاتب الكبير كل ما ذكرته ... وهاجم بعض الاشاعات التي وردت في الكتاب ها هي تهاجم الكاتب الكبير في كتابها الثاني وتسترحمه وتستعطفه .. بل وتقول انه قال لها:

ـ انتي فتحتي علي باب جهنم .. كل من يشتمك يشتمني !! كان لازم تقولي اني متزوج من شادية .. قولي اني صديقها مثلا .. مش متجوزها.. اصدقاء ... صداقة محبة !!



● اعتماد خورشيد .. خيال بلا حدود

واذا كانت اعتماد خورشيد تطالب الكاتب الكبير مصطفى امين بان يشهد بالحق ومعها .. فانا اطالبه ايضا بان يرد على مزاعمها الجديدة التي تنسبها له لان القضية تمسه شخصيا..

***

قصة الغلاية

واذا كان الكاتب فاروق فهمي قد اضاف بقلمه قصصا وحكايات لم تروها السيدة اعتماد في كتابها الاول .. فاود ان اسالها: هل هو الذي اضاف قصة «الغلاية» ايضا؟ والتي ما زالت مصرة على حقيقتها حتى في كتابها الثاني؟



● مصطفى امين ... لماذا يا اعتماد؟

وقد ذكرت من قبل في الفصل الخاص باعتماد خورشيد ـ من الكتاب الذي بين يديك ـ انها لم تذكر في اعترافاتها امام محكمة الثورة اي شيء خاص بقصة هذه «الغلاية» وقلت انها كانت نقلة درامية ـ من خيال مؤلف بارع لكي تؤكد من خلالها انها لم تسلم نفسها لصلاح نصر ولم ينل منها .. بينما في اعترافاتها ـ والاعترافات تحت يدي ـ اعترفت انها ذهبت له في اليوم الثاني من اول لقاء تم بينهما وحدث ما اراد صلاح نصر وسلمت له نفسها بكل سهولة !!

ولن اخوض في هذا الموضوع كثيرا حرصا مني على الحياء والادب .. واترك الرد للكاتب فاروق فهمي الذي اصبح متهما الان بالاضافة والتزوير وعدم الامانة من السيدة اعتماد خورشيد. !!

كذب وادعاء

واود ايضا ان اكذب محاولتها في ـ كتابها الثاني ـ للايحاء بان الوثائق التي تضم اعترافاتها الحقيقية امام مكتب الادعاء والتحقيق ومحكمة الثورة هي اوراق مزيفة وغير حقيقية ... وتحاول ان تخلط الاوراق من حديثها للكاتب الكبير مصطفى امين عند ما تقول له: هل صدقت ما كتبه عبدالله امام عني من وثائق مزيفة ... طيب يا استاذ مصطفى ما هم جايبو لك تحقيقات مزورة بخط ايدك ؛عترافات انك جاسوس !

تشويش متعمد

ان ما تفعله اعتماد خورشيد في كتابها الثاني بهذه الكلمة محاولة ذكية للتمويه والتشويش المتعمد وخلط الكذب بالكذب حتى توهم الجميع بان الاعترافات التي ننشرها من واقع ما قالته في محكمة الثورة.. هي اقوال مزيفة ... ومختلفة .. وخلاصة العبارة: طب وها ندعي عليكي ليه يا ست اعتماد... ان الوثائق تحتوي كلامك وكلام الاخريات والاخرين وبتوقيع كل معترف باقواله.. !

القنبلة الاعتمادية !

رغم ان السيدة (بهيرة يحيى سامي) مطلقة (احمد احمد خورشيد) ابن اعتماد خورشيد وام حفيدتها (منى خورشيد) قد كذبت اعتماد في قصة لقائها بالرئيس التي دامت ست ساعات ـ اشبه بحرب الست ساعات التي ضاعت فيها سيناء ـ وقالت ان السيدة اعتماد لم تذكر في حياتها قصة هذه المقابلة ... خاصة وان السيدة (بهيرة يحيى سامي) هي ابنة السيدة (عواطف علي اسماعيل) التي هي بنت خالة (السيدة تحية كاظم) ارملة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر... وكان بالاولى بها ان تعرف قصة لقاء اعتماد خورشيد بالرئيس عبدالناصر منها ... او من والدتها التي هي ابنة خالة زوجة الرئيس ... ولكن اعتماد خورشيد في كتابها الثاني ـ ما زالت ـ تردد نفس النغمة ونفس القصة ... بل وتنشر نص الحوار الذي دار بينها وبين الرئيس على مدى ست ساعات.. والذي كانت قد لخصته في فصل من كتابها الاول ... وانا لا يعنيني هنا ان كانت قد قابلته حقا ام لم تقابله لان هذه ليست قضية حيوية ممكن ان تثير بسببها جدلا لاستغلال الورق فقط لا غير ... ولكن القضية هي ان السيدة اعتماد وصل بخيالها ان الرئيس هو الذي اوحى لصلاح نصر بان يقف في طريقها ويدمر حياتها بالطرق التي وصفتها لنا في كتابها الاول !! بل وتؤكد ان بداخلها شعورا قويا بان عبدالناصر كان يعلم كل ما يفعله معها صلاح نصر... !!

عيب يا اعتماد

بل ان الرئيس عبدالناصر اعترف لها بحقيقة في جلسة الست ساعات بقوله:

«وصلاح عاملي شبكة تجسس علي وعلى تليفوناتي .. طيب يا صلاح ... عايزك تتولى كل حاجة في المحكمة ... كل القذارة اللي عملها صلاح معكي .. تحكيها لحسين الشافعي ... كانوا عاوزين يحكموا البلد من ورايا ... كان صلاح يوريني الافلام اللي بيعملها عشان يطمنني ازاي هو ماسك البلد وعارف كل اسرارها وكان يبقى فخور قوي وهو بيقدم لي المعلومات والافلام دي.. لكن لم اكن اعرف انه بيعمل كل الوساخات دي معكي ... ومع غيرك ولحسابه الخاص»

***

اللا معقول

هل هذا معقول يا ناس .. هل هذا معقول ياست اعتماد؟!

كيف يتفق الكلام السابق للرئيس معك .. مع كلامه الاتي في حوار الست ساعات... عندما قلت انه قال لك:

ـ لم اكن قادر امسك حاجه على صلاح نصر !

***

ما هذا التناقض الغريب الذي ترويه لنا السيدة اعتماد بين كل صفحة واخرى، مرة عبدالناصر لم يكن يستطيع ان يمسك شيئا على صلاح نصر .. ومن اجل ذلك امر اعتماد بان تكون شاهدة على انحرافاته !!

ومرة اخرى كان عبدالناصر يشاهد الاشرطة التي يصورها صلاح نصر للفنانات يطلع على كل شيء .. وكان يعلم كل شيء !

معها وعليها

بل مرة تقول ان عبدالناصر حماها من صلاح نصر بتدخل شخصي منه ... ومرة اخرى تقول ان عبدالناصر هو الذي امر صلاح نصر بان يوقعها في شباكه ومصيدته ..... ولماذا؟ .. لكي ينتقم منها عبدالناصر ولماذا ينتقم منها؟...

انها تجيب بقصة غريبة وعجيبة .. ومؤداها ان عبدالناصر احب فتاة يهودية تدعى نيللي... !!

نيللي اليهودية

بل وتدعي اعتماد خورشيد ان مصطفى عبدالناصر ـ الذي هام بها حبا وغراما وانتحر من اجلها ونفاه عبدالناصر الى سوريا ـ قال لها ان الزعيم احضر فتاة شعرها احمر وعيناها خضراوان لكي تعلم زوجته السيدة تحية فن الاتيكيت... وادركت انها الفتاة اليهودية نيللي !!

واعتماد هي الوحيدة التي كانت تعرف قصة الحب بين عبدالناصر ونيللي وعاشتها ... ولان عبدالناصر كان من عاداته ان يتخلص من كل من يعرف اسراره ـ كما تقول اعتماد ـ ظن ان المشير عامر عرف بقصة حبه للفتاة اليهودية نيللي التي كان ينوي الزواج منها ثم تراجع... وهدده بها عندما نشبت بينهما الازمة بعد نكسة ١٩٦٧ .. بل ان المشير عامر قال له بصريح العبارة: انت تحب يهودية وتحب اليهود ولا تريد ان تحاربهم !

خلط الاوراق

يا ست اعتماد... لقد بدأت قصتك مع صلاح نصر قبل نكسة ١٩٦٧ بزمن طويل ولم يكن لعبدالناصر دخل فيها على الاطلاق ... ومن قال ان المشير هدد عبدالناصر بفضح امره او بقصة حبه للفتاة اليهودية المزعومة نيللي ... فكيف يكون عبدالناصر قد حماك في طفولتك ومرحلة المراهقة وزوجك من صديقه خالد الريس الذي كان في سن ابيك ... (زواج صوري) ـ كما تقولين ـ وينتقم منك بعد ذلك عن طريق صلاح نصر ... بل ويجعل احمد خورشيد زوجك يكون شاهدا على وثيقة زواجك ـ المزعومة ـ من صلاح نصر والتي لم يرد لها ذكر على لسانك في اعترافاتك امام محكمة الثورة. هل لانك جعلت زوجك الاول خالد الريس يشهد على وثيقة زواجك من احمد خورشيد او يزفك اليه، وعبدالناصر كان يرفض هذه الزيجة ... فظل يخطط في رأسه لكي تشربي من نفس الكاس كما تقولين ـ ومن انت ـ حتى يشغل عبدالناصر نفسه بك الى هذا الحد...!

يا ست اعتماد... لماذا تخلطين الاوراق لكي تاخذي من «قصة السابقة مدخلا لكي تؤكدي بالايحاء ان عبدالناصر

اغتال الدكتور انور المفتي لانه كشف عليه وقال له انه اشبه بالمجنون ويجب ان يبتعد عن السلطة ولا يتخذ اي قرارات .. وان صلاح نصر اكتشف ان هناك من قام بعمل «عمل» للرئيس على يد قصيص من دير الملاك ... وقد اعترف الدكتور علي المفتي بان شقيقه مات بازمة قلبية وليست هناك اي شبهة جنائية في اغتياله وهو اقرب الناس اليه ... وصرح بذلك بعد وفاة عبدالناصر وانتهاء صولجانه واصبح في ذمة ربه ... زعيما لن تنس الامة العربية وطنيته وقوميته وتاريخه مهما اختلفنا معه... فهو زعيم قد صنع التاريخ ولم يصنعه هذا التاريخ !

ارحمينا يا اعتماد

يا ست اعتماد .. ارحمينا ... وارحمي نفسك ... وارحمي التاريخ من اكاذيبك وقصصك الوهمية وافترائك على عباد الله ... واغسلي قلبك بماء طاهر ... لان التاريخ لا يتاجر به احد.. ولا يباع في اوراق ... فاذا كنت تبحثين عن المال والثراء .. فالطرق كثيرة ... واذا كنت تبحثين عن الشهرة فهناك الف طريق وطريق .. ارحمي اولادك واحفادك من الطريقة التي تتحدثين بها عن نفسك ... ارحمي شباب مصر من هذا العبث الذي يتحرك بين سطور كتابك .. وكفاك تشويها لعلك تدركين حقيقة الدنيا والاخرة .. قبل فوات الاوان..

تجار الكلمات

وبعد ..

انني اعتقد ان السيدة اعتماد خورشيد لن ترتدع بعد ذلك .. خاصة وانها قد ذاقت حلاوة التجارة بالكلمات .. التي يبدو انها قد اصبحت اليوم اسهل وسيلة لاستنزاف اموال الناس. المتعطشين للتسلية بهذه القصص الوهمية ... واتوقع انها سوف تنشر بعد ذلك سلسلة من الكتب سوف تبدأها بقصتي مع موسى صبري .. الذي نوهت عنه في الرد الموجز على ما كتبه عنه في كتابها الثاني.. !!

ولا استبعد ان تقوم بلعبة «قلب الشراب» وتنشر حكايتي مع مصطفى عبدالناصر... وحكايتي مع المشير... وحكايتي مع انور السادات .. وقصتي مع جيهان ... ولن تترك مخلوقا على وجه الارض الا وستروي قصتها معه...

ولذا .. قررت ان انشر القصة الحقيقية لاعتماد خورشيد بكل ابعادها المخزية وما تحتويه من كلمات .. من واقع اعترافاتها امام محكمة الثورة .. في حلقات اخرى ... لكي تصمت صمت القبور وتضع في عينها حصوة ملح .. لانه قد صدق المثل القائل:

ـ اللي اختشوا ماتوا !!

(انتهى)



● صلاح نصر مقادا الى السجن

فتح ملفات حجر «ابو الهول» مرة اخرى

■ قرية «نزلة السمان» تضغط على وزير الثقافة



القاهرة - القبس:

في فبراير ١٩٨٨ سقط حجر من كتف ابي الهول.. وبعد تحقيقات طويلة أغلقت الملفات بنتيجة تقول: ان الحجر سقط من تلقاء نفسه، وبفعل الزمن.. لكن غفير التمثال - شاهد الواقعة الوحيد، عاد ليغير اقواله.. وليذكر قبل ايام ان الحجر قد سقط من التمثال الابدي بفعل فاعل.

لكن الواقعتين تكشفان عن علاقات سياسية متشابكة، خاصة في ضوء ظروف اثارتهما.

حسب التحقيقات التي تمت في عام ١٩٨٨ .. يقول احمد الشاعر غفير الاثار بمنطقة الاهرام: مررت على التمثال في الساعة ١٢، فوجدت الحجر ملقى على الارض.. وبجواره بعض مفتشي الاثار، و.. زاهي حواس مدير المنطقة، اخذني الدكتور جانبا، وطمأنني.. ثم اعطاني ٢٥٠ جنيها ثم حضر بعدها مندوبو الصحف.. وقلت لهم ان الحجر سقط من تلقاء نفسه!

ولكن لماذا تراجع احمد الشاعر عن اقواله ؟!

يقول الغفير احمد الشاعر: لم يطلبني احد، ولم يسالني فرد.. وقبلت النقود من د. زاهي حواس لانني اعتبره راجل «جنتلمان»!

★ تفسير!

* وعند د. كمال بركات - مدير مركز البحوث والصيانة السابق بهيئة الاثار - تفسير لما يحدث.. فهو يقول: مجموعة الصور الملتقطة للحجر والتمثال تثبت انه سقط بفعل آلة حادة.. اعتقد ان الهدف كان التاثير على سمعة رئيس هيئة الاثار السابق د. احمد قدري، لابعاده بسبب خلافه مع وزير الثقافة فاروق حسني.

● لماذا ؟

لان د. قدري رفض اكثر من عرض ايطالي لترميم قلعة صلاح الدين، بتكلفة ٣٠ مليون دولار.. في حين ان القيمة الحقيقية للترميم لا تتجاوز ٧ ملايين جنيه فقط. ووقتها ظهرت علاقة قديمة تربط بين فاروق حسني - وزير الثقافة، ووكيل الشركة الايطالية في مصر، نشأت اثناء وجود الوزير كرئيس للاكاديمية المصرية في روما.

بعد هذا وجهت الاتهامات لاحمد قدري بشكل مكثف، خاصة مع ظهور مشاكل في مقبرة سيتي الاول بابيدوس، وقاعة استقبال باشا بالقصر الجمهوري بعابدين. كانت هذه احدى خلفيات موضوع حجر ابو الهول !!

قصة المغامر

العلاقات الاخرى يدخل فيها مغامر اميركي .. تسبب بشريط فيديو سجله للغفير احمد الشاعر في فتح الملف من جديد.. والاميركي هو «لاري دين هنتر» يهودي الديانة (٣٨ سنة) .. ويقيم بشكل شبه دائم في مصر.

درس لاري الهندسة والارتفاعات، وكان واحداً من مشاة البحرية الاميركية .. زار مصر قبل هذا خمس مرات، اعجب بها جدا.. وجاء ليجري ابحاثا على الهرم، وقد شوهد ذات مرة وهو يحاول نزع احد احجار الهرم الاكبر. وقبض عليه، ثم افرج عنه.

ويتميز لاري بعلاقات جيدة جدا مع اهالي «نزلة السمان» القرية الواقعة اسفل هضبة الاهرام، الى جوار ابي الهول.. وقد استغل هذا في انتاج شرائط تلفزيونية، وحلقات يتم تسويقها عالميا.. كان اخرها هذا الشريط الذي سجله للغفير، ثم وصل الى يد الشرطة.

التفسير الاخير لاعادة فتح ملفات حجر ابي الهول يقدمه احد سكان «نزلة السمان» يقول: سكان القرية هم سر هذه الضجة.. يحاولون بذلك الضغط الاعلامي على وزير الثقافة، لنسيان مشروع هضبة الاهرام.

والمشروع الذي ينويه الوزير سيؤدي لانتقال القرية بكافة سكانها الى مكان اخر.. في حين تعيش هي على ميزة قرب مكانها من الاهرام وابي الهول، حيث تروج تجارة السياحة والعاديات.

والذي يسمح لسكان القرية بتحريك موضوع في مثل حجم كتف ابي الهول، ان اغلب ابناء اكبر عائلتين فيها «الشاعر، والجابري» يمتلكون معظم شركات السياحة المصرية.. ويتحكمون بهذا في جزء كبير من حركتها.. وان من بين اهلهما اصحاب مناصب سياسية، او شغلوا مواقع في نفس درجة الاهمية سابقا.

واغلب الظن ان سكان القرية يسعون على الاقل لازاحة مدير اثار المنطقة، الذي يضيق على مبيعاتهم وانشطتهم التجارية الخناق.. خاصة وانهم يعرفون انه لا يوجد من يجزم بشكل محدد بان الحجر قد سقط بفعل فاعل !

ظلال العيون تزيدها جمالا

العيون تحمل السحر والجاذبية والكلمات التي تلتقطها نبضات القلوب لا الاذان. كيف تزيدين جمال عينيك؟ بعض النصائح المفيدة تقدمها كاثلين دالاس خبيرة التجميل والمديرة الفنية لمعامل آفون للتجميل.

- افضل الطرق التي تجعل العيون تبدو اكثر اتساعا هي استخدام ظلال العيون الفاتحة في منتصف الجفن تماما، وبالقرب من خط الرموش، وافضل الالوان لهذا الغرض هو الفضي والذهبي او اي من الوان الباستيل الفاتحة.

- لاضفاء البريق على نظرة العينين والمزيد من الاشراق للوجه ضعي مسحة من احمر الخدود تحت قوس الحاجب وحتى نهايته.

- افضل الالوان التي تناسب العيون العسلية هي الظلال الرمادية، والخضراء، والزرقاء، والوردية والمشمشية.

- العيون الزرقاء تبدو اكثر تألقا مع ظلال البرونز والارجواني والرمادي الداكن.

- العيون الخضراء تصلح لها الظلال الذهبية والبنية التي تميل الى الذهبي، وكذلك الخوخي والخمري.

- يفضل استخدام لونين من ظلال العيون على الاقل ومزجهما جيدا معا، الظل الفاتح يستخدم تحت الحاجب، والداكن يستخدم على الجفن، ولاضفاء المزيد من الاتساع وتحديد رسمة العين يستحسن اضافة بعض الضوء باستخدام الظلال الفاتحة تحت الحاجب مباشرة.

- لاكتساب نظرة ناعمة ومظهر طبيعي عليك بتحديد جفنيك الاسفل والاعلى بقلم العيون، والافضل ان تعمل على تحديدهما من داخل الجفن بالقرب من الرموش، ثم تبتي بعد ذلك الخط المرسوم باستخدام ظل العيون.

- الظلال الزرقاء سواء باستخدام ظل العيون او باستخدام قلم العيون تزيد من اتساع العين وتجعل بياض العين يبدو اكثر بياضا.

- استخدام الماسكرا يكون بوضع طبقتين على الاكثر، واذا التصقت الرموش ببعضها مري عليها بفرشاة صغيرة قبل ان تجف.

- الحواجب الطبيعية التي تتمتع بقدر من الكثافة تضفي الجاذبية والصبا على الوجه، لذلك قومي بازالة الشعر الزائد ولكن لا تعملي على ترقيع الحاجبين أسرع وسيلة لاضفاء العمق والنعومة على النظرة هي باستخدام قلم العيون السائل الذي ينساب فوق الجفن خطا رفيعا يزداد سمكه قليلا عند الوسط ثم يعود رفيعا مرة اخرى قرب نهاية العين.

على المرأة ان تختار لون قلم العيون ليتناسب مع الظلال المستخدمة كي يعطي افضل النتائج.

مثلا، اذا كنت تستخدمين ظلا رماديا لعينيك، حددي رسم الجفون باستخدام قلم رمادي داكن للصباح وقلم رمادي يميل للزرقة في المساء.

هل للنوم ضرورة؟

رغم كل ما نعرف ويعرف العلماء والمتخصصون عن النوم، فانهم يقولون ان ما نعرفه لا يعتبر كافيا لنعرف حقيقة النوم، ولذلك فالنوم عملية غامضة من الناحية العلمية والطبية ايضا.

الاعتقاد الشائع ان المرء بحاجة لثماني ساعات من النوم، ولكن هناك من يكتفي باربع او خمس ساعات دون ان يشكو او تظهر عليه علائم الارهاق مثلا، وهناك من ينام تسع او عشر ساعات ويظل في حاجة لمزيد من النوم، والسؤال المطروح هو: هل هنالك بالفعل حاجة لثماني ساعات؟

مركز بحوث ودراسات ظاهرة النوم في سان فرانسيسكو يصدر نشرة شهرية، وفي العدد الاخير من هذه النشرة خبر يقول انه بنتيجة البحوث الجارية منذ سنتين تبين ان الشخص الذي يكتفي باربع او خمس ساعات يمكن ان يعيش عمرا مديدا دون مرض او اي عارض لقلة النوم لكنه يشكو دوما من ارهاق يؤثر في ذاكرته وهناك ادلة كافية عن وجود علاقة بين قلة النوم من جهة وضعف الذاكرة من جهة اخرى بغض النظر ان كان ذلك الشخص يكتفي باربع او بعشر ساعات نوم.

لذلك ينصح خبراء المركز الاميركي ان ينام المرء لا اقل من سبع ساعات حتى ولو اكتفى باقل او تعود النوم اقل من ذلك.

وبالنسبة للشخص الذي ينام عادة اقل من سبع ساعات، عليه ان يمارس الرياضة البدنية اكثر من الشخص الذي ينام ثماني ساعات. ولكن يجب ملاحظة أن النوم اكثر من ثماني ساعات قد يكون - ليس لحاجة الجسم للنوم - بل لعلة مرضية ولذلك ينصح باستشارة الطبيب المختص.

متى تبدأ الحياة البشرية

السؤال العلمي الذي لا يمكن الاجابة عليه خارج نطاق القواعد الاخلاقية، والذي يثيره التقدم الطبي في مجال التلقيح الاصطناعي وزراعة الجنين عن متى تبدأ الحياة البشرية، هو سؤال يسهل طرحه ولكن يكاد يكون من المستحيل الاجابة عليه بدقة وصواب من الناحيتين العلمية والاخلاقية. ويمكن للعلم ان يقدم بعض النصح او القواعد في كيفية الاجابة ولكن مثل تلك الاجابة لا يمكن ان تقدم الحل النهائي.

في محاولة حل هذا اللغز او تحليل عناصره يطرح الدكتور «كليفورد غروبشتاين» ستة احتمالات يعتقد انها من الناحية العلمية صالحة ومقبولة من جانب غالبية العلماء المتخصصين في هذا الميدان.

الاحتمال الاول - او الجواب الاول يقول ان الحياة مستمرة من جيل الى جيل، ولا تبدأ بتكوين الجنين، لان الثابت ان النطفة تحمل جذوة الحياة وكذلك البويضة، وقبل ان تتكون النطفة او البويضة لا يستطيع العلماء البت انها لم تكن موجودة في اطوار اخرى في الجسم وبالتالي ما اذا كانت ضمن الجينات الوراثية ام لا. وهذا يعني ان الحياة لا تبدأ فقط عند عملية التلقيح بل قبل ذلك، والاصح انها لا تبدأ وليس هناك نقطة بداية بل هي استمرارية من شكل الى اخر.

الاحتمال الثاني ان الحياة البشرية ليست استثناء.

والثالث يقول ان التلقيح ينجز مرحلتين في غاية الاهمية من ضمن استمرارية الحياة، في هذه المرحلة تنشط البويضة وتتكون الخصائص الوراثية للجنين بمجرد اتحاد جينات الابوين - من الرجل والمرأة.

الاحتمال الرابع مؤداه ان الجنين في مرحلة الخلية الواحدة، ويسمى طبيا «زيغوت» لا يمكن اعتباره فردا مستقلا او كائنا بمعنى الفردية، وضمن القواعد المقبولة لا يمتلك هذا الجنين اية خصائص تضعه في فئة البشر. و«زيغوت» حسب تلك القواعد لا يمكن اعتباره فردا حيا وبشريا حين يكون في مرحلة الخلية الاحادية لانه قد ينقسم الى كائنين - اي توأمين بعد اسبوعين كاملين من التلقيح، وفي التجارب الطبية - في الفئران على الاقل - تمكن الاطباء من وصل جنينين بعد تكونهما بالتلقيح بيوم كامل وجعلهما جنينا واحدا.

الاحتمال الخامس يقول انه بعد عدة ايام من تكون الجنين او على الاقل من بدء التلقيح، يمكن تمييز الخلايا التي ستكون الجنين وتلك التي ستكون المشيمة.

اما الاحتمال السادس فهو ان الاطباء استطاعوا في المراحل الاولى ازالة خلايا من جنين فأر دون ان يؤثر ذلك في نموه وتطوره ليكتمل فيما بعد، ويتبين ان الخلايا في المرحلة المبكرة لا تعتبر في اساس تكون اعضاء معينة.

الدكتور غروبشتاين يقول على مستوى تكون الخلايا والجينات الوراثية فان الحياة الانسانية تعتبر موجودة قبل وخلال وبعد التلقيح الا ان ظهور الكائن متعدد الخلايا - بسبب الجينات الوراثية - يبدأ في الواقع بعد اسبوعين كاملين من عملية التلقيح. وهذا يعني ان الجنين المتكون من التلقيح قد يبقى اسبوعين احادي الخلية. ولكن، حتى في هذه المرحلة لا يمكن تمييز الجنين ككائن بشري لان خصائص الانسان «الانسانية او البشرية والتي هي الملامح والسلوك والوعي الداخلي والادراك والقدرة على التقمص العاطفي انما تظهر بالتدريج خلال الستة اسابيع من التطور التي تلي التلقيح. وحتى في هذه المرحلة لا نعرف ولا يعرف العلماء ان كان ذلك الجنين يتمتع او يكتسب خصائص الادراك ومواصفات «الحياة» التي تلتصق بالكائن البشري. ولان العلماء لا يعرفون ما فيه الكفاية عن تلك الخصائص فانهم من ناحية اخرى لا يعرفون متى تظهر او تتطور تلك الخصائص. ومع ذلك، يمكن الافتراض ان تلك الخصائص من الوعي والادراك والاحساس بالتقمص العاطفي لا يمكن ان تكون موجودة قبل تكون الجهاز العصبي في الكائن الحي وقبل ان يصبح هذا الجهاز العصبي قادرا على اداء مهمته ولو في شكلها البدائي.

ويعرف الباحثون ان الخلايا العصبية والوصلات بين تلك الاطراف العصبية ثم النبض الكهربائي والنيورونات الكيميائية التي تقوم بدور المرسال بين خلية عصبية واخرى كلها لا تتكون الا بعد ثمانية اسابيع من التلقيح اي قرابة الشهرين. ومع ذلك فهذه التطورات في الخصائص لا يظهر اثرها في الدماغ الا بعد اربعة اسابيع من الفترة الاولى - اي بعد اثني عشر اسبوعا من التلقيح. وهذا يعني ان الجنين لا يمتلك خصائص الادراك الداخلي خلال الثلاثة اشهر الاولى من الحمل.

الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى: نجوى لحمدي الحريري، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، فتابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، فتابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٠ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٥ برنامج: حياتنا في السنة فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ شراي لفريد الشاطىء، ١,٣٥ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٤٩ الوفاء لفاتن حناوي، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٦ جاني بعد وقت لمحمد السباح، يا كرم العلالي لفيروز، لكتب عاوراق الشجر لفريد الاطرش، روح يا شجن لابتسام لطفي، ٣,٠٦ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ يا شهر الخير لخالدة، ٣,٤٤ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا مملوحة لاحمد عبدالله، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا ريم الفلا لنجاح سلام، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ هالزين جبتيه منين لاحمد حمزة، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٥ فريستي: اعزف يا شاعر لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٤ جميل يا شهر الصوم لهدى زايد، ٥,٣٨ حديث: الدرس السادس عشر من دروس رمضان، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,١٣ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٨ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢٨ دعاء يا رب عفوك للشيخ سيد نقشبندي، ٦,٣٥ مسلسل: حبابة، ٦,٥٤ اغنيتان، ٧,٠٠ خاطرة، ٧,١٣ نور العيون لمحمد امين، ٧,١٨ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٣٢ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٧ ابتهال، ٧,٤٣ اؤمر يا قمر لفايزة احمد، الله ياني ولهان لعبدالكريم عبدالقادر، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٣٧ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: شجون الليل، ١,١٥ يا اغلى الحبايب لوردة الجزائرية، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٧ قالوا لها لعبدالله رويشد، وحدن لفيروز، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ سهرة الاسبوع، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● وردة الجزائرية

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم : محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج : من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج : وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج : تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج : حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج : دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج : مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج : النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كعبول، ١,٥٥ البرنامج الثقافي: كوكب العلوم، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ برنامج رسائل الاخاء، ٥,٠٠ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٥ الحديث الديني: للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٢٥ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٤٥ حديث بعد الافطار، ٦,٥٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٧,٥٥ برنامج مع الطلبة، ٨,٥٥ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي: العائلة، ١١,٥٠ البرنامج المحلي: ٣×٣، ١٢,٥٠ المسلسل العربي: شارع الموارد، ١,٤٠ سهرة صباح الخير يا جاري، ٣,٠٠ اهم الانباء، ٣,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: ميكي ودونالد، ٨,٣٥ المسلسل الثقافي: الحيوانات في افريقيا، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٤٠ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٥ البرنامج الثقافي: التقرير العلمي، ١٠,٢٠ المسلسل البوليسي: بوكر، ١١,١٠ البرنامج الاسبوعي: نادي السينما، ١,٢٥ موجز الانباء، ١,٣٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٨,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي نادي التضامن ونادي الفحيحيل ضمن بطولة الدوري العام للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ تليها مباراة كرة القدم بين الساحل وخيطان التي جرت مساء اليوم على ستاد الصداقة والسلام.

البرامج التعليمية:

٤,٠٠ الزراعة في الكويت، ٤,٣٠ الصناعة في اليابان، ٤,٤٥ الجمعيات التعاونية.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: سعيد عبدالله

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٤» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد شعراء النقائض.

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	و	د	ع	ا	د	ر	م	ت	ه	ت	أ	ل	ك	١
ن	ا	و	ا	ن	ت	ر	ا	ن	ت	ا	ذ	ا	ر	٢
ا	أ	ر	م	ت	ا	ل	أ	ر	ي	م	و	ك	ن	٣
ع	ل	ي	م	ي	ع	ل	ل	ا	ت	م	ر	أ	ا	٤
ن	أ	د	ا	ل	[illegible]	ن	ي	ا	ى	ر	ت	ه	ل	٥
ن	ا	ي	ر	ى	ن	ب	ي	ه	ت	ق	ا	د	ص	٦
ر	ح	ل	ا	م	ا	و	ف	ي	ل	ج	ر	ل	ا	٧
ا	ث	و	ا	ب	ه	ف	ي	ح	ن	ل	ا	ن	م	٨
ف	ت	ز	د	ر	ي	ه	ا	س	د	ه	ص	و	ر	٩
ا	ذ	ا	و	ا	أ	ن	ف	و	س	ت	ب	ع	ت	١٠
أ	ا	ن	ت	ن	أ	ت	ي	ف	ا	ر	ا	ب	أ	١١
م	ر	ا	د	ه	ا	ء	ى	ر	م	ا	د	ن	ع	١٢
ن	م	ا	م	ه	م	و	م	ا	س	ج	ا	ل	ا	١٣
ن	ا	و	ج	ا	ه	ل	ا	خ	ة	ق	ي	ل	خ	١٤

اذا - انت - اكرمت الكريم - ملكته - وان - انت - اكرمت اللئيم - تمردا - ومن - نكد - الدنيا - على - الحر - ان - يرى - عدوا - له - ما - من - صداقته - بد - ترى - الرجل - النحيف - فتزدريه - وفي - اثوابه - اسد - هصور - واذا - كانت - النفوس - كبارا - تعبت - في - مرادها - الاجسام - ومهما - تكن - عند - امرىء - من - خليقة - وان - خالها..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« جددت حبك ليه »

كلمات متقاطعة

اعداد: محمود محسن

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
		■					■		٢
			■						٣
■					■				٤
■									٥
	■		■			■			٦
							■		٧
			■					■	٨
				■	■				٩

افقياً وعمودياً :

١ - من مناطق الكويت، ٢ - ينسى - متشابهان، ٣ - جزيرة كويتية - وجع، ٤ - تعبّد - اداة امتناع لوجود، ٥ - مطرب سعودي، ٦ - حرف عطف - حب، ٧ - من محافظات الكويت، ٨ - علم مذكر - اقترب، ٩ - لا يسمع - من مناطق الكويت.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١- عبدالمطلب، ٢ - بدر، ٣ - درهم - حطين، ٤ - مي زيادة، ٥ - لا - زحف - أر، ٦ - حيفا - وو، ٧ - طنطا - زي، ٨ - يداوي، ٩ - نهرو - ود.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تتغير في حياتك من احسن الى احسن فالحظ يبتسم لك.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
صداقات جديدة تفيدك في المستقبل.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
امامك مشوار طويل فلا تلعن القدر.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
فكر جيدا ثم نفذ مشروعاتك بحكمة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
بقليل من الصبر سوف تحقق احلامك.

***

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
صداقة جديدة مع انسان حازم اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
اعمل بنشاط وارادة هذا اليوم.

***

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
رسالة من حبيب طالت غيبته تصلك بعد غياب.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
خلافات مع رؤسائك في العمل.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
نجاح عاطفي اكيد ولكن احترس من الاخرين.

***

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
ثق بمن تحب ولا داعي للشك.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
مناسبة سعيدة وتجتمع باصدقائك واحبابك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢ / ٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

لوموند

فيصل الحسيني.. الذي يعرف موازين القوى ويعيش هموم فلسطينيي الداخل

دولتان.. يهودية وفلسطينية في سوق اوسطية مشتركة

«كان علينا ان نختار بين العدالة المطلقة وبين العدالة الممكنة. بين الحلم وبين الحقيقة، لقد اخترنا الحقيقة، والعدالة الممكنة: اخترنا وجود دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. واليوم، نحن على استعداد للتفاوض مع الاسرائيليين. ولكن عليهم ان يفهموا انه لايحق لهم اختيار محاوريهم، بل ان ذلك من حقنا. وعليهم ان يعترفوا انه سيترتب عليهم، يوما ما، ان يقبلوا الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، لان المنظمة هي التي تتحدث باسمنا».

هذا الكلام، الصادر عن فيصل الحسيني، زعيم فلسطينيي الداخل، وقريب ياسر عرفات، انما يقوله شخص يتمتع بالقدرة الكاملة والقانونية على النقاش مع اسرائيل. وسواء تحدث بالعربية ام بالعبرية ام بالانكليزية فان صوت هذا الرجل يشجعه، وهو الذي يتكلم بسلطة زعيم وبلهجة لبقة ومتزنة لمسؤول.

رجل كل المواقف

والحسيني قاتل اسرائيل بالسلاح. قبل ان يكتشف ان الافكار تستطيع ان تدفع بعجلة التاريخ باسرع مما تفعل القنابل اليدوية وهو يسكن في منزل برجوازي ضخم. ويمتلك اراضي زراعية شاسعة في وادي الاردن، وعدة عمارات في الشطر العربي من القدس. ومكتبه الفخم اشبه بمكتب محام او طبيب، وقد علق فيه صورة لوالده، وتوسطت طاولة صغيرة عليها هاتف نقال نماذج مصغرة لقبة الصخرة وملحقاتها.

ويواصل الحسيني (٤٩ سنة) وصف صورة القدس كما يتخيلها مستقبلا: «عاصمتان، واحدة لاسرائيل والثانية لفلسطين، في مدينة موحدة بلا حدود».

في الصباح، لايجد فيصل الحسيني (مدير «معهد الدراسات العربية» في القدس، والناطق باسم «فتح»، والمحاور المميز لـ «الحمائم» الاسرائيليين، لايجد وقتا لحلاقة ذقنه)..

هناك ثلاث سيارات «مرسيدس» يعلوها الغبار امام منزله المطل على «جبل الزيتون»، وخمسة زوار يجلسون في الشرفة يحتسون القهوة بالهال، «وهكذا منذ الصباح الباكر كل يوم.. فهو لايكف عن استقبال ضيوف يتوافدون لاستشارته او لطلب عون مادي او سائلين تحكيمه في نزاع عائلي او سياسي. وهو القائد الفلسطيني الوحيد الذي يظل بابه مفتوحا للجميع طول الوقت». كما يقال عنه. وتتكرر على مسامعه قصص الغضب المكبوت والقهر الملفع بالحزن لفلاحين امثال عبدالله عودة او يوسف شاهين، وقد اقتلعت جرافات الجيش اشجار الزيتون من اراضيهم لان اطفالا اختبأوا فيها بعد ان رشقوا دورية بالحجارة.. او عز الدين الياسين من عصيرة الشمالية قرب نابلس، وقد هدمت الجرافات منزله لانه لم يكن يمتلك كافة رخص البناء المطلوبة، او محمد ابو هنطش، من جنين، وقد حكم عليه بدفع غرامة ١٥٠٠ شيكل (دخله لشهرين) لان ابنه (٩ سنوات) رمى حجرا على دورية للجنود.

٥٠٠ منزل تم هدمها منذ بدء الانتفاضة، الاف الاشجار والاشجار المثمرة تقتلع كل شهر. اوامر الاعتقال والسجن تنهال كالمطر على الذين لم يسددوا الضرائب تضامنا مع «العصيان المدني»، بينما الادارة الاسرائيلية تغلق ابواب دوائرها دون انجاز اية معاملات وتضاعف من تضييقها الخناق على الفلسطينيين من طالبي السفر الى الاردن، او اجازة قيادة، او الخدمة الهاتفية او بيع سيارة او تسجيل مولود.. الا بعد ابراز ايصال دفع من ادارة الضرائب وست وثائق اخرى من مكاتب مختلفة!

وفيصل الحسيني كان يتلمس تلك المشاكل يوميا ويتنقل من مكان الى اخر لمتابعتها، قبل ان تحظر عليه السلطات العسكرية، في ديسمبر الماضي ولمدة ستة اشهر، الذهاب الى الضفة الغربية وغزة.

والواقع ان قليلين من سكان الضفة والقطاع يعرفون حقيقة المخاوف والقلق والامال لدى الفلسطينيين بعد ٢٨ شهرا من الانتفاضة، وقليل منهم يعرف مثله المجتمع الاسرائيلي، وهو الذي تعلم العبرية اثناء اقاماته المتوالية في السجن، لكي يستطيع ان يقرأ صحف اسرائيل ولكي يتنافس مع دعاة السلام في الجانب الاخر، بلغتهم.



● فيصل الحسيني

● هذه التصرفات تضيع ثقة الفلسطينيين بعملية السلام

شرعية العائلة والسلاح والسجن

وفيصل الحسيني، شانه شان فايز ابو رحمة، او رضوان ابو عياش، او سري نسيبة، او حنا سنيورة، او سعيد كنعان، او الياس فريج.. ليس فقط واحدا من القادة الفلسطينيين المقربين من منظمة التحرير والذي يحتمل ان يشغل مقعدا في محادثات سلام محتملة مع القادة الاسرائيليين، وانما من المتوقع له ان يصبح، كما ذكرت عنه مجلة «نيو ارتلوك» الاسرائيلية «الشخصية رقم واحد» بين فلسطينيي الاراضي المحتلة ممن يمثلون الحركة الوطنية الفلسطينية فيها.. اي المحاور الاكفا لمناقشة الاسرائيليين ورغم توفر من يمتلك صورة ثابتة من العلاقات في الخارج، ومستويات ثقافية اعلى من حيث التحصيل، الا ان الحسيني هو العنصر الاقوى المرشح لزعامة فلسطينيي الداخل.

● ولدى هذا الرجل مقومات «الشرعية العائلية» التي تثبت قدميه في مجتمع لاتزال الطبقية الاجتماعية تحكمه بقوة، وله اسم زعيم يرتبط دينيا بجذور عائلية عريقة ترقى الى صلة قرابته بتسلسل منذ عهد الحسين حفيد النبي محمد ﷺ.. ووالده عبدالقادر الحسيني مناضل شبه اسطوري عمل لصالح القومية والوطنية، وشارك في ثورة ١٩٣٦ قبل ان يصبح في عام ١٩٤٨ واحدا من الزعماء الفلسطينيين الفارين الذين قتلوا وهم في مقدمة جنودهم ابان الحرب من اجل القدس.

اما جده موسى كاظم الحسيني، الذي درس في القسطنطينية، وكان منذ عام ١٩٢٠ وحتى وفاته سنة ١٩٣٤ القائد الرئيسي في الحركة الوطنية الفلسطينية، في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلية بقيادة الجنرال اللنبي.

● كما يمتلك فيصل الحسيني، كونه سليل اسرة وطنيين ابا عن جد، «شرعية السلاح»، وقد عمل ضابطا مهندسا في جيش التحرير الفلسطيني، وكلفه قريبه ياسر عرفات بالتغلغل في الضفة الغربية بعد حرب يونيو ١٩٦٧ لينظم خلايا «فتح»، العصب المركزي لمنظمة التحرير حاليا، وقد اعتقل وسجن لمدة عام عندما عثرت المخابرات الاسرائيلية على سلاح عهد به اليه رئيس اللجنة المركزية شخصيا، وسجن الحسيني بعدها عدة مرات كانت احداها الاقامة الجبرية لمدة خمس سنوات.

● ومنذ عام ١٩٨٦ امضى الحسيني ما يزيد على العامين من الاعتقال الاداري، ولايزال ممنوعا من مغادرة القدس.. وكانت اخر مرة اعتقل فيها قبل شهرين، وقد اتهمه البوليس الاسرائيلي بتحريض اربعة شبان مناضلين على تدبير عمليات وجرى استجوابه لثلاثة ايام. واعربت وزارةالخارجية الاميركية عن قلقها حيال تلك الحادثة «التي من شانها ان تهز ثقة الفلسطينيين بعملية السلام»، والتي وصفها مسؤولون فرنسيون بانها «لم تكن غلطة من جانب الحكومة الاسرائيلية، وانما استفزازا صريحا ايضا».

الصلة المباشرة

دعم غير متوقع؟

ابدا. فالرجل يحظى بالتقدير ربما لانه يدرك افضل من غيره حقيقة علاقة موازين القوى في الميدان، او لانه في القدس يشاطر فلسطينيي الداخل حياتهم اليومية. والفدائي السابق فيصل الحسيني لم ينتظر اجتماع «المجلس الوطني الفلسطيني» بالجزائر، اواقرار ياسر عرفات ميثاق المنظمة لفتح حوار مع الاسرائيليين، والقول بوجود دولتين «احداهما يهودية والاخرى فلسطينية تنتميان معا الى سوق مشتركة شرق اوسطية».

ولشرعية ذات الابعاد الثلاثية، يجرؤ الحسيني على الاتيان بما لايتجاسر على فعله اخرون خشية اتهامهم بالخيانة: فهو يلتقي مستشار البلدية المحافظ في القدس موشي اميراق، ويشارك في نقاش تستضيفه الجامعة العبرية، ويستقبل اثناء وجوده في السجن ضباطا اسرائيليين كبارا، ويتصدر مسيرات «السلام الان».. ويعترف له شباب «الانتفاضة»، ومتشددو «جبهة الصمود»، والاصوليون الاسلاميون في حركة «حماس» بدوره الرئيسي على رأس الانتفاضة الشعبية.

اليمين الاسرائيلي يكرهه ولا يكف عن تهديده، ومتطرفو «غوش ايمونيم» الدينيون يطالبون باسكاته، لكن اسحق رابين يميل الى اعتباره محاورا متميزا. بينما يرى هو ان شامير، الذي بدا له واقعيا بما يكفي لسلوك طريق المفاوضات «لم تكن لديه الجرأة لذلك، مما ادى الى سقوط حكومته غير ماسوف عليها، اذ انه كان لابد من الخروج من الطريق المسدود، بانتظار ما سيفعله حزب العمل، الذي قد يكون وضعه على سدة الحكم افضل من وجوده في المعارضة»، رغم ان عنصر الوقت يضغط ويضغط.

فبعد ٢٨ شهرا من المظاهرات والاضرابات وسقوط حوالي ٨٠٠ قتيل واعتقال قرابة ١٠ الاف شخص، اصبحت الانتفاضة «اسلوب حياة» صاخبا يغزو القول ويخلخل العادات ويهز الاعصاب بشدة.

ويقول يوسف ريماوي، طبيب اسنان من رام الله، انه نسي كيف كان يعيش قبل الانتفاضة. فمنذ سنة مثلا لم يذهب الى مطعم ولم يدخل سينما او يزر احد الاصدقاء. فكل شيء مغلق ولا احد يخرج، وتجار اشرطة الفيديو يجنون ثروات طائلة، وخاصة ايام الاضرابات العامة.

الجانب الاخر لثورة الحجارة هو انه مع سقوط الليل وخلو الشوارع وغياب الاصداء البعيدة لقرى بدون كهرباء تطويها الوديان والتلال، تحين ساعة محاسبة المتعاونين مع السلطات ـ وقد تمت تصفية حوالي ٢٠٠ منهم منذ بدأت ثورة الحجارة ـ الا ان بعض العمليات تحولت الى تصفية حسابات سياسية او انتقامات عائلية، الامر الذي يقلق فيصل الحسيني.

والبيان رقم ٤٤ الذي صدر عن القيادة الموحدة للانتفاضة في شهر اغسطس الماضي كانت غايته «ان يعطى المتعاونون فرصة للتوبة والندم، وان تتوقف الاعدامات لكي تبقى الانتفاضة نظيفة».

عنف وفرصة

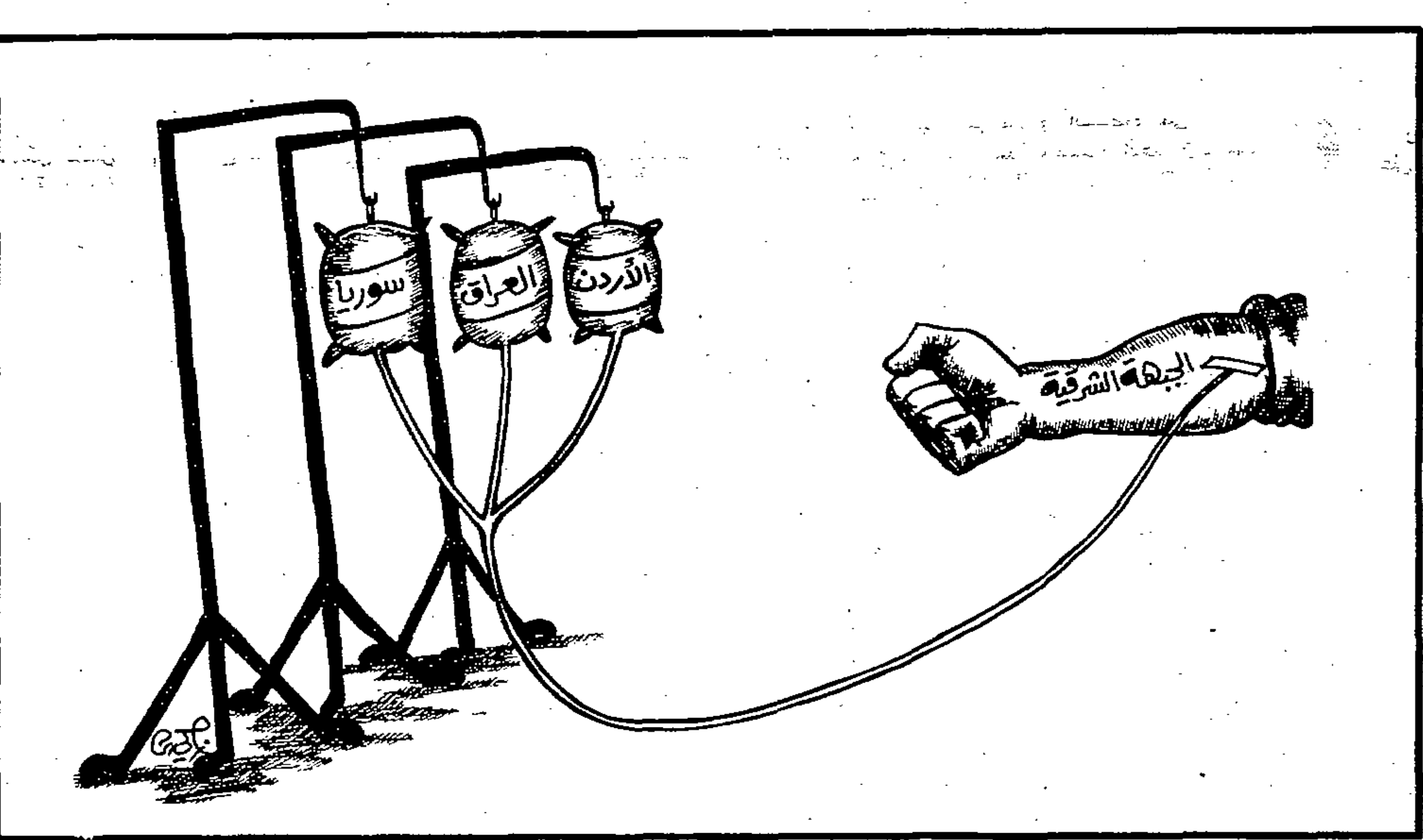
هل سمع النداء؟ هل بلغت الرسالة؟ على اية حال، لايزال هناك فلسطينيون يقتلون الفلسطينيين. ويأتي عنف الشبان الملثمين الى جانب عنف الجنود الاسرائيليين كعامل هدم للبنية الطبقية التقليدية للمجتمع الفلسطيني. فعلى مدى ٢٨ شهرا تشهد المخيمات والقرى حالات ضرب واذلال يتعرض لها الاباء على ايدي الجنود امام ابنائهم، والرجال امام اعين نسائهم والعجائز امام الشباب.

وتنهار المراتب الاسرية بينما تنشا، في خط مواز وفي اطار من السرية، وتحت قيادة فتيان في سن ١٦ او ١٧ عاما، سلطة جديدة يعتبرها ألبير اغازاريان، استاذ التاريخ في جامعة بيرزيت «تنظيما اجتماعيا جديدا.. تنظيما يتقدمه الشباب، تليهم النساء، ثم الرجال».

وتنحصر المسالة في معرفة ما اذا كان القادة المراهقون الجدد، الذين ثبت عدم قدرتهم على رفض اغراءات الاصولية الاسلامية، سيتمكنون من نبذ العنف المسلح اذا لاح لهم الامل.

ويقول فيصل الحسيني مختصرا الموقف «امام بيريز فرصة تاريخية، فاذا نجح في تشكيل حكومة سيساعده الاميركيون ـ على ما اعتقد ـ للخروج من الازمة الاقتصادية. وبعد بضعة اشهر، وبمجرد ان يبدأ الاسرائيليون يلمسون بعض التحسن، سيصبح لدى الحكومة العمالية رصيد من المؤيدين يؤهلها لاجراء مفاوضات معنا. وقد لا يطول انتظار ذلك..».

رينيه باكمان



■ عن الرأي الاردنية ■

هيرالد تريبيون

يسبقها اتفاق العملاقين على قطع المعونة عن الاطراف المتحاربة

الوقت ملائم لتسوية دولية في افغانستان

تعتبر محاولة الانقلاب الاخيرة في كابول، رغم فشلها، اهم تطور في افغانستان منذ الانسحاب السوفيتي منها، حيث توفر فرصة لم يسبق لها مثيل للتحرك السريع باتجاه السلام.

وينبغي للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان يتوصلا لاتفاق حول جدول زمني لفك اشتباك عسكري متبادل من الحرب الاهلية الافغانية، كخطوة اولى في محاولة شاملة لتعزيز عملية سلام تشرف عليها الامم المتحدة.

وقد غذت موسكو وواشنطن حربا اهلية متعددة الاطراف، بدأت العاصمتان تدركان انها اخذة في الخروج من سيطرتهما. فالوحدات العسكرية الشيوعية الافغانية، التي سلحها الاتحاد السوفيتي، انتهى بها المطاف خلال ازمة الانقلاب الى قتال بعضها بعضا. ولم تستطع الولايات المتحدة منع باكستان من استعمال الاموال والاسلحة الاميركية في تعزيز الافغان المتشددين المناهضين للولايات المتحدة على حساب المعتدلين الذين يتمتعون بدعم شعبي اكبر.

وبعد ان صبت ٢,٥ مليار دولار في الصراع الافغاني منذ عام ١٩٨٠، راقبت واشنطن بشيء [illegible] العجز القائد الافغاني المتشدد الذي تسلـ[illegible]ـسة الاسد من المعونة الاميركية، وهو ينف[illegible] فئات المقاومة الافغانية الاخرى [illegible] تشددين الشيوعيين خلال محاولة الا[illegible]لاخيرة.

ورغم الانكار، فان مديرية المخابرات الباكستانية القوية شجعت الانقلاب على امل تحقيق هدف باكستاني يتمثل في وضع نظام يدور في فلك اسلام اباد في كابول.

فخلال مناقشة استغرقت ساعتين اجريت في ١٠ اكتوبر، لم يخف الجنرال شامسور رحمان كالو، رئيس المخابرات الباكستانية، رغبة في دعم انقلاب ضد الرئيس نجيب الله. اذ قال انه بعد ان اصبح تحقيق نصر عسكري على كابول غير ممكن، فان بالامكان الاطاحة بالرئيس نجيب الله من خلال عملية سرية «اذا واصلنا الضغط العسكري القوي» بمساعدة الولايات المتحدة. وملمحا الى التوترات المشتعلة بين جناحي «خلق» و«برشام» في الحزب الشيوعي الافغاني، اشار الى ان لدى «حزبي اسلامي» الذي يتزعمه قلب الدين حكمتيار ومنظمة مقاومة اخرى «نقاط اتصال عديدة» مع ضباط خلق العسكريين.



● نجيب الله

وتقول مصادر باكستانية موثوقة ان المخابرات الباكستانية ظلت على اتصال مع زعيم الانقلاب الجنرال شاه نواز تاناي والمتواطىء الرئيسي معه اسد الله سارواري، السفير الافغاني لدى اليمن الجنوبي. وساروراي هو الذي كان يشرف على عمليات التعذيب والاعدام في سجن «بولي شرقي» في كابول، كرئيس للشرطة السرية خلال فترة الحكم الشيوعي مابين عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩.

وفي غضون ساعات من الشروع في الانقلاب، عقد الجنرال كالو، ورئيس اركان الجيش الجنرال اسلام بيغ، اجتماعا دعيا له على عجل مع زعماء المقاومة الافغانية، للضغط عليهم من اجل دعم الانتفاضة في كابول. ولم ينجح الجنرالان الباكستانيان في مهمتهما، اذ لم يوافق على طلبهما سوى حكمتيار الحليف الوثيق الصلة بباكستان منذ امد طويل.

وقاتل قادة «حزبي اسلامي» الى جانب الجنرال تاناي في معركة رئيسية جرت في قاعدة باغرام الجوية، وهم الان متحالفون معه. ومع ذلك، فان باكستان تنفي رسميا اية صلة بالانقلاب، لان رد فعل واشنطن جاء مترددا ازاء خطوة تتعارض مباشرة مع اهداف سياستها الحالية. ولما كانت امكانية تحقيق المقاومة نصرا عسكريا قد تلاشت، فان ادارة بوش كانت تتهيأ للتوصل لتسوية سياسية مع موسكو، من شانها نقل السلطة من نجيب الله الى نظام ذي قاعدة عريضة.

وبعض السيناريوهات التي نوقشت تجعل حكمتيار والمتشددين الاخرين ثانويين، فيما تمسح الدور الرئيسي للزعماء الوطنيين الافغان المحترمين، وخصوصا الشخصيات القبلية المحترمة من الباشتون، والزعماء الشيعيين الذين يتخذون من ايران قاعدة لهم، وانصار الملك السابق ظاهر شاه، الى جانب قادة ميدانيين كباو.

وظاهر شاه، الذي من المرجح ان يكون شخصية مركزية في اية تسوية، بغيض عند باكستان باعتباره رمزا لصدامات اقليمية عمرها قرون.

ولعل مما صعد دعم اسلام اباد للجنرال تاناي، الرغبة باستباق اية ترتيبات بين واشنطن وموسكو من شانها تقليص نفوذ باكستان لدى نظام كابول المقبل الى الحد الادنى. ومن المفاوضات، ان الانقلاب ربما يؤدي الى زيادة استعداد اميركا للنظر في اتفاق مع موسكو على قطع متبادل للمعونة، ودعم دور الامم المتحدة في الاشراف على مرحلة سياسية انتقالية في كابول.

ولا شك في ان اخفاق الانقلاب منح الدولتين العظميين كلتيهما حوافز جديدة للتوصل لتسوية افغانية. فبعد ان ضعف نظامه، صار نجيب الله اكثر هشاشة امام الضغوط السوفيتية لتقديم تنازلات على صعيد عملية السلام، وتشكيل حكم جديد وبالمثل، فان مغامرة حكمتيار عمقت الانقسامات بين صفوف منظمات المقاومة التي ترعاها باكستان، وجعلت من السهل على واشنطن صياغة سياسة افغانية جديدة مبنية حول ظاهر شاه والقوى الافغانية الوطنية.

ومن شان الاتفاق مع موسكو حول الانهاء المتبادل للمعونة ان يساعد في خلق مناخ افضل للتسوية السياسية. اذ طالما ظلت مئات ملايين الدولارات تتدفق كمعونة كل عام، فان اصحاب المصالح المكتسبة في افغانستان وباكستان سيسعون لادامة الامر الواقع، كما سيواصل الفساد النمو.

وقد تكون مهمة انشاء نظام جديد مهمة طويلة وشاقة في افضل الظروف. وينبغي ان توكل هذه المهمة للامم المتحدة، لانه ما من خطة للانتخابات، والمفاوضات، او لانشاء جمعية وطنية قبلية تقليدية، ستلاقي دعما افغانيا عريضا اذا ما اديرت هذه الخطط تحت الاشراف المباشر او غير المباشر لباكستان.

وتاريخ التوترات الباكستانية ـ الافغانية يجعل من الضروري تدويل عملية السلام. وتدعم اميركا حاليا خطة للانتخابات، تديرها باكستان، بالرغم من ان الاشراف الاسمي على هذه الانتخابات سيكون لحكومة المنفى الافغانية التي تتخذ من اسلام اباد مقرا لها.

وحتى لو لم يتم تشكيل حكومة مستقرة تخلف حكومة نجيب الله، فان قطع المعونة المتبادل سيساعد في تخفيف حدة النزاع الذي مضى عليه ١١ عاما حتى الان، والذي اصبح غابة للمتنافسين المحليين والاقليميين، كما بدأ يفقد بعده الدولي شيئا فشيئا.

ويبدو ان المخاوف من ان يؤدي قطع المعونة الى هيمنة شيوعية على افغانستان صارت غير واقعية اكثر من اي وقت مضى بعد الانقلاب. وكما يتضح من التحالف الغريب بين حكمتيار والجنرال تاناي، فان الايديولوجية لا دخل لها في الصراع على السلطة والتحالفات التي ستعيد تشكيل المشهد الافغاني عندما ينتهي التدخل العسكري الاجنبي.

سليج هاريسون

درع فضائي اسرائيلي لمواجهة الصواريخ العربية

تسعى اسرائيل التي تجد نفسهامهددة بالصواريخ العربية من كل جانب الى انشاء نظام دفاع استراتيجي لايزال في طور التكوين، لحماية نفسها من اخطار الحرب النووية والكيماوية. وفي هذا الصيف ستجري الاختبارات الاولية على المرحلة الاولى من نظامها المضاد للصواريخ الذي يحمل اسم (ارو). ورغم ان هذا النظام يتميز بالسرية التامة، فان مصادر البنتاغون في الولايات المتحدة قالت ان هذا النظام افراز من افرازات مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية المعروفة باسم حرب النجوم، التي اعلنها الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن لتوفير درع للدفاع عن الولايات المتحدة.

والمشروع الاسرائيلي بدأ بعد ان وقع المسؤولون في الولايات المتحدة واسرائيل اتفاقية للدفاع الصاروخي قبل سنتين، وتمول الولايات المتحدة القسم الاكبر منه.

والاختبارات التي ستجرى في يونيو المقبل، والتي ستتبعها تجارب اخرى، تستهدف معرفة فيما اذا كان الصاروخ الذي يطلق من الارض يستطيع تدمير صاروخ معادي. وعندما تنتهي هذه التجارب يأمل الاسرائيليون ان تدعمهم واشنطن بمشروع تزيد تكاليفه عن ٢٠٠ مليون دولار لتطوير ارو وانتاجه على مستوى كبير. وتتوقع المصادر الدفاعية الاسرائيلية ان تتمكن من انشاء نظام دفاعي مضاد للصواريخ حول اراضيها. شبيه بالنظام الذي اقامه الاتحاد السوفيتي حول موسكو خلال السنوات الاربع الى الست المقبلة.

الحرب البيولوجية

ونشر النظام الصاروخي الجديد حظى على الاولوية في تفكير المسؤولين في اسرائيل بعد التصريحات العنيفة التي اعلنها الرئيس العراقي صدام حسين الذي هدد في الاسبوع الماضي بتدمير اسرائيل بالاسلحة الكيماوية. وقبل ايام اعلن ان الدول العربية لها الحق بانتاج اسلحة نووية وكيماوية، كاسرائيل تماما.

والاسرائيليون يدركون تماما ان العراق يسعى لاضافة اسلحة بيولوجية الى ترسانته العسكرية، فقد استورد معدات مختبرية من المانيا الغربية لاجراء تجارب لانتاج امراض مختبرية تستطيع ان تقتل القوات المعادية، ولكنها لا تؤثر على القوات المهاجمة، لان هذه القوات تلقت جرعات وقائية ضدها.

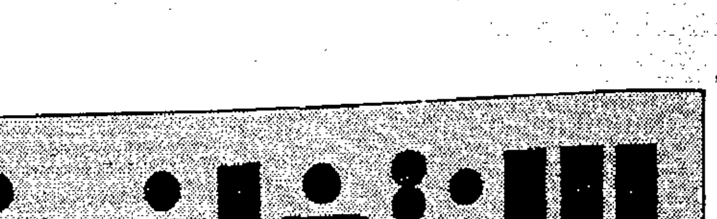
ولا احد يشك ان العراق يمتلك صواريخ تستطيع الوصول الى اي هدف في اسرائيل، وانه اجرى اختبارات على صاروخ متوسط المدى (كوندور ٢) يجري انتاجه بالتعاون مع اطراف اخرى.

ورغم ان الاسرائيليين يشعرون بالقلق من احتمال حدوث هجوم صاروخي، فانهم ينظرون الى خطاب الرئيس صدام باعتباره اشارة تحذير.. ولكن اسرائيل تشعر بالقلق من التعاون العسكري الوثيق بين العراق والاردن، فقد انشأ البلدان غرفة اركان مشتركة تعطي العراقيين معلومات استخبارية فورية عن اسرائيل. وردا على ذلك، وعلى مشروع العراق بانتاج الاسلحة الكيماوية.. قدمت اسرائيل موعد اطلاق قمرها (افق ـ ٢) الذي ارسلته الى الفضاء الخارجي في الاسبوع الماضي.. وكان من المقرر ان تطلق اسرائيل هذا القمر في اواخر هذا العام، ولكنها استعجلت الامر لانها شعرت انها بحاجة الى معلومات استخبارية حول المنطقة.

جاسوس في الفضاء

وافق ٢، الذي يكلف ما يزيد عن عشرة ملايين من الدولارات، نسخة متطورة من قمر الاختبارات الاسرائيلي الذي اطلق عام ١٩٨٨، والذي احترق في الفضاء الخارجي. وعلى النقيض من النموذج السابق، يستطيع العلماء الاسرائيليون الاتصال بافق ٢ وتوجيه الالات الموجودة فيه، كما يستطيع هذا القمر ان يصور المنشآت العسكرية العربية.

وطبقا للتقديرات الحالية، يعتقد الاسرائيليون ان الدول العربية غير قادرة على انتاج القنبلة الذرية قبل خمس سنوات، ويشعر الاسرائيليون بالثقة بانهم قادرون على توجيه ضربة وقائية ضد منشآت اية دولة عربية تبدأ ابحاثا ذرية. ولكن، على النقيض مما حدث عام ١٩٨١ عندما اغارت الطائرات الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي، فان اسرائيل تخشى ان يوجه العراقيون صواريخهم الكيماوية اليها هذه المرة.



صفحة اسبوعية خاصة
تصدر صباح كل اربعاء
تعنى بشؤون الأرض المحتلة

آخر تفاصيل الحلم

شعر : يوسف حمدان

* مهداة الى احمد الصغير الذي شنقوه على غصن زيتونة وعثرنا عليه حيا بعد اربعين سنة .

اخلع من فمك الصرخة
من دمك اللطخة..
مزق اوداجك
منبرك الطيني..

كوفيتك البيضاء..
عقالك..
ذاكرتك..

....

كل الاشياء..
واخلع نعليك لتمضي..
مع عصفور الفجر الناري

سيظهر بين اصابع كفيك
كأسطورة حلم ينشق عن اجنحة رخ..
والوقت من ذهب..

ووقود النار غض..
وخلفك لا تنظر
اسكب دمك الوردي

فوق نوافذ حلمك
كي تنبت ازهار الحب الاولى..
كي ينبض قلبك

كي يصل اليها كفك
كي تلمس روحك.. كي تتوهج..
كي يرتد اليك طرفك..

وصوتك..
وعصاك..
وكوفيتك..

وحجارتك المنسية في الطرقات
وفوق اجنحة العصافير
وتحت نوافذ بيتك..

ها انت الآن تداني آخر نجمة
وعبر آخر تفاصيل الحلم..
الى حلم آخر..

الى زهرة عشق اخرى
ريانة..
تتشهى ان تاتي

ان تبعث فيها انفاسك..
ان ترحل في حلم العطر.. وتعشق
ها انت تطير.. تطير..

جناحك يضرب ظهر الريح..
ويفرض في عينيك الافق الواسع..
ما انت مدى..

يمتد
ها انت صدى..
يرتد

وها انت الآن رؤى..
زمن عن زمن القهر نأى
ها انت ولدت..

ولم تولد للعيش سدى
ها انت بكفين
وزندين..

وذاكرة..
ودم كالغيم يصير مطر !!
يساقط فوق ضلوع الارض فيحييها !

كي تنبت احلام اخرى فيها..
كي تطلع سنبلة القلب
ويزهر في الدمع حجر !

يا «احمد»..
- هذا اسمك -
احمد لا يصرخ في صحراء العتمة

احمد لا يستعطي من احد رحمة
احمد من نافذة الارض العليا ياتي بقوس قزح .. !

وبازهار الدفلى
وبماء النهر..
وبالفرح الفرح !!

ما يدعو لتصعيد الانتفاضة

بقلم : نواف الزرو

واضح ان الحدثين الابرز في دائرة الصراع العربي/ الاسرائيلي في ظل هذه المرحلة الزمنية الدقيقة، هما الازمة الحكومية المستمرة في الكيان الاسرائيلي، والانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة في الاراضي العربية المحتلة .

في الوقت الذي فرضت فيه الازمة الحكومية في الكيان الاسرائيلي على كل الاطراف المعنية «بالعملية السلمية» في الشرق الاوسط حالة من الترقب والانتظار لما قد تتبلور عنه الخارطة الحزبية السياسية في ذلك الكيان، اعترفت دوائر اسرائيلية عديدة في الايام الاخيرة، بان هذه الازمة ادخلت المنطقة في نفق الجمود السياسي مجددا. وهذا كان مأرب اسحق شامير رئيس الحكومة الانتقالية الحالية في «اسرائيل» حيث اعترف امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في جلسة عقدتها يوم ١٩٩٠/٣/٢٦ قائلا : «لست نادما على وقف العملية السياسية، والحكومة الاسرائيلية غير ملزمة بقبول اي فكرة قادمة من واشنطن او من القاهرة.. يجب ان نعرف كيف نحيد الالغام ونمنع الاخطار» .

وفي الوقت الذي تتبدد وتتراجع فيه فرص «التسوية السياسية» المزعومة نتيجة لسياسة التعنت واللاءات الاسرائيلية المتزايدة يوم بعد يوم للمطالب والحقوق العربية الفلسطينية المشروعة، تواصل الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة توهجها مؤكدة ما قد فرضته منذ مراحلها الاولى، بان خيار الانتفاضة والصمود والتصدي.. الخيار الفلسطيني هو الخيارالوحيد الاكثر فعالية الماثل امام الفلسطينيين والعرب في ظل حالة الخلل المفجعة في ميزان القوى مع الاحتلال الاسرائيلي .

فاليوم، وبعد ثمانية وعشرين شهرا على اندلاع الانتفاضة، سارع اسحق شامير الى عقد جلسة اجتماع طارىء لما يسمى «هيئة المناطق» (وهي هيئة الحرب ضد الانتفاضة التي ترأسها اسحق رابين حتى استقالته من الوزارة الاسرائيلية)، واستمع الى تقارير قادة جيش الاحتلال واستخباراته حول الوضع السائد في الاراضي المحتلة، وفي اعقاب ذلك وجه شامير انتقادا شديدا الى هيئة المناطق تلك في كلمة القاها امام لجنة الخارجية والامن في اجتماعها المذكور، حيث اعترف قائلا : «لقد فشلت هيئة المناطق في حربها ضد الانتفاضة» .

ان اعتراف شامير هذا ليس الاول من نوعه، وليس الوحيد، اذ اعترف عدد كبير من الساسة وقادة الجيش الاسرائيلي في قمع الانتفاضة، كما اعترفت مصادر صحفية اسرائيلية عديدة بان الفلسطينيين لديهم الحوافز المعنوية الكافية لمواصلة الانتفاضة .

لذلك، وفي ضوء الازمة الاسرائيلية، وحالة الجمود السياسي، وتحت وطأة الادعاءات الاسرائيلية الرافضة، وفي ظل انعدام الوزن والفعل العربي، فان تلك الاسباب التي وقفت وراء انفجار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، وتلك الاهداف المنشودة لهذه الانتفاضة والمتمثلة اساسا بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية، ما تزال قائمة .

فبعد ان تمكنت الانتفاضة من التجذر في التربة والمجتمع الفلسطيني في الوطن المحتل كنمط حياة نضالي يومي، وهذا هو الانجاز الاكبر، اصبح لديها الآن المزيد من الاسباب والحوافز والاصرار على المواصلة والتصاعد - رغم ثقل المعاناة والتضحيات اليومية - كخندق اول في مجابهة المشروع الصهيوني الكبير غير ان هذا الخندق ما زال يفتقد ويحتاج وينتظر عمق الرفد والدعم والتغذية العربي الجدي والشامل .

الانتفاضة الفلسطينية وانعكاساتها على الكيان الاسرائيلي

بقلم: د. نظام محمود بركات

معهد الدراسات الدبلوماسية - الرياض

معهد الدراسات الدبلوماسية - الرياض

عملت الانتفاضة الفلسطينية منذ انطلاقها على احداث تغيرات جوهرية على كافة المستويات في الكيان الصهيوني، وقد شملت هذه التغيرات كافة مجالات الحياة السياسية والعسكرية والاجتماعية. وسنحاول في هذه الدراسة القاء الضوء على تاثير الانتفاضة على هذه المجالات .

الآثار السياسية :

تتمثل الآثار السياسية للانتفاضة على المستوى العام في مجموعة من النقاط نوجزها فيما يلي :

١ - ابطلت الانتفاضة كثيرا من المقولات الاسرائيلية الرئيسية، والتي كانت تدخل في صميم الايديولوجية الصهيونية والاستراتيجية الاسرائيلية منها :

أ - حلم اسرائيل الكبرى، حيث اثبتت الانتفاضة عجز الكيان الاسرائيلي عن استيعاب المناطق المحتلة ومحدودية قدرته على السيطرة على المنطقة العربية، بعد ان تضخمت الثقة الاسرائيلية بالنفس بعد حرب ٦٧، وظهرت الدعوات لاقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل، ولكن الفشل في اخماد الانتفاضة عزز المطالب العربية والدولية بضرورة انهاء الاحتلال وضرورة توقف التوسع الاسرائيلي .

ب - الحدود الآمنة : تبنت اسرائيل سنة ٦٧ نظرية الحدود الآمنة، وبقيت تراوغ في الانسحاب من الاراضي المحتلة بحجة ان هذه المناطق توفر لاسرائيل حدودا آمنة، الى ان جاءت الانتفاضة واثبتت بان اسرائيل تواجه مشكلة وجود من داخلها وليس مشكلة حدود من الخارج، حيث ان رفض العرب للاحتلال وانضمام عرب ٤٨ للانتفاضة جعل الكيان الاسرائيلي يواجه مشكلة داخلية تفوق التهديد القائم من الخارج .

ج - التعايش السلمي بين العرب واليهود واندماج العرب في الكيان الاسرائيلي، لقد اظهرت الانتفاضة زيف الادعاءات الاسرائيلية عن قبول سكان المناطق المحتلة للاحتلال وان الاحتلال قد حسن مستوى معيشتهم، وان هناك اتجاها لتطبيع العلاقات بين سكان المناطق المحتلة والمجتمع الاسرائيلي بحيث يعيش العرب بهدوء وسلام في ظل «اجواء التسامح» التي يوفرها المجتمع الاسرائيلي. فالانتفاضة كشفت الوجهه البشع للاحتلال واستحالة التعايش السلمي بين شعب مقهورومغلوب على امره مع جماعات غريبة جاءت لتستوطن هذ البلاد وتسيطر عليها. ولذلك عملت الانتفاضة على تعزيز الهوية الوطنية لسكان المناطق المحتلة، وعمقت شعورهم بالتمايز والاختلاف عن المجتمع الاسرائيلي، كما مهدت الانتفاضة لعودة «الخط الاخضر» الذي كانت ترى اسرائيل امكانية زواله، وعززت احتمالات فصل المناطق المحتلة سنة ٦٧ عن الكيان الاسرائيلي .

د - ديمقراطية اسرائيل، ادعت اسرائيل منذ نشأتها بانها واحة الديمقراطية في الشرق الاوسط وانها تنتمي الى «العالم الحر» حيث يوجد فيها تعدد للاحزاب وحرية الرأي وصيانة لحقوق الافراد والمساواة بين كافة الاجناس. ولكن هذه الادعاءات بدأت تتكشف للرأي العام العالمي وهم يشاهدون الجنود الاسرائيليين يضربون الاطفال وينتهكون حقوق الانسان ويمارسون ابشع انواع الظلم والتعسف ضد المدنيين الابرياء من سكان المناطق المحتلة، مما دفع السلطات الاسرائيلية الى وضع القيود على حرية الصحافة ووسائل الاعلام ومنع المراسلين الاجانب من زيارة المناطق المحتلة خوفا من الاطلاع على جرائمها هناك .

٢ - فضحت الانتفاضة دور اسرائيل الامبريالي ودورها في مقاومة التطلعات العربية للاستقلال والتحرر، حيث اظهرت الانتفاضة مدى عجز اسرائيل لوحدها على التصدي للمقاومة الشعبية ولجوئها الى حلفائها في اميركا وذلك لتغطية اعمالها العدوانية على المستوى الدولي، ورفض اي ادانة لاعمالها الوحشية. وفي الوقت نفسه تعويض خسائرها المادية من اجل استمرار دورها في كبح حركات التحرر العربية في المنطقة. ولكن في المقابل، يلاحظ ايضا تحولا في الرأي العام في الدول الغربية خاصة في اوروبا ضد اسرائيل وممارساتها اللاانسانية في المناطق المحتلة .

٣ - احدثت الانتفاضة شرخا ولو محدودا في العلاقة بين اسرائيل ويهود العالم ومع الاقلية الاميركية اليهودية بشكل خاص، حيث ادت الانتفاضة الى تشويه سمعة اليهود واسرائيل في العالم، وذلك بعد السنوات الطويلة التي كان يدعي فيها اليهود المسكنة والرغبة في تجنب المذابح لانها تذكرهم بمذابح اليهود على يد النازية، ورغبة اليهود بالعيش بامان في «دولة اسرائيل» التي تضمن السلام للمجتمع اليهودي. ولكن الانتفاضة اظهرت الوجه البشع لاسرائيل ولجوئها الى العنف والمذابح ضد المدنيين مما زاد قلق يهود العالم حول مصير اسرائيل وتزايد التخوف من نتائج سياسة شامير المتطرفة على مستقبل اسرائيل وعلى اوضاع اليهود في الدول التي يعيشون فيها، حيث بدأت بوادر الكره والاشمئزاز تدور حول تصرفات اليهود في هذه البلاد .

آثار الانتفاضة على مستوى الرأي العام الاسرائيلي :

تجاذب الرأي العام الاسرائيلي مجموعة من التيارات والاتجاهات المتعارضة والتي عبرت عن نفسها في نهاية المطاف في موقفين متباينين هما :

أ - تيار متشدد يؤيد انتهاج سياسة القبضة الحديدية ضد الانتفاضة ويطالب هذا التيار بضرورة استخدام سياسة اكثر تشددا في مواجهة الانتفاضة، ويدعو الى الطرد الجماعي للعرب من الكيان الاسرائيلي. وقد اظهرت استطلاعات الرأي العام مؤخرا ان اكثر من (٥٢٪) من الاسرائيليين يؤيدون الطرد الجماعي للعرب اذا لم يتم التوصل الى حل سلمي في المنطقة. وقد استخدم هذا التيار مشاركة عرب ٤٨ في الانتفاضة كمبرر لاثبات صحة مقولتهم .

ب - تيار آخر معارض لسياسة التوسع الاسرائيلي، وقد ادى وجود هذا التيار الى تزايد دعوات السلام وتعاظم دور القوى غير الصهيونية واليسارية في المجتمع الاسرائيلي. وبالرغم من ضعف هذا التيار ومحدوديته فانه بدأ في استغلال الانتفاضة لتاكيد مطالبه التي يتفق بعضها مع المطالب العربية، وعمل على زيادة تلاحمه مع القوى الفلسطينية خاصة عرب ٤٨، فقد اظهر احد استطلاعات الرأي العام بان حوالي (٢٠٪) من الاسرائيليين يؤيدون قيام دولة فلسطينية. ويلاحظ في هذا المجال بان الهوة ما بين هذين الاتجاهين في تزايد، وان اتجاهات التطرف في الرأي العام الاسرائيلي في تزايد، وان كلا الاتجاهين يؤخذان من الانتفاضة مبررا لمواقفهم الرافضة لاستمرار الاوضاع الحالية، كما ان الاتجاهين يسيران نحو التخلي عن مقولة التعايش السلمي بين العرب واليهود .

الآثار العسكرية : من اهم اثار الانتفاضة على الصعيد العسكري :

١ - سقوط نظرية الامن الاسرائيلي، حيث اعتمدت نظرية الامن الاسرائيلي على مجموعة من الاسس التي تشكل المحاور الاساسية لهذه النظرية واهمها : امتلاك مؤسسة عسكرية ضخمة تعتمد على جيش احتياطي كبير مع امتلاك اسلحة متقدمة تكنولوجيا، وتأمين الحدود بالسياجات الامنية مع الاستعداد الدائم للقيام بحرب وقائية واللجوء الى الضربة الاولى لتحقيق الردع المسلح .

واذا ما اردنا مناقشة مدى تاثير الانتفاضة على هذه النظرية يمكننا القول بان الانتفاضة قد ابطلت مفعول النظرية وادت الى سقوطها وذلك على النحو التالي :

أ - اثبتت الانتفاضة عجز المؤسسة العسكرية الضخمة عن وقف الانتفاضة وحدت من قدراتها الضخمة في مواجهة شعب اعزل .

ب - ساهمت الانتفاضة من خلال استمراريتها في الضغط من اجل استمرار التعبئة العسكرية الدائمة مما جعل الجيش الاسرائيلي في حالة تاهب مستمرة، وهذا ادى الى ارتفاع التكاليف العسكرية للاحتلال. ولكن وقف الحرب على الجبهات العربية ساعد في الحد من فعالية هذه النقطة .

ج - جردت الانتفاضة الجيش الاسرائيلي من فعالية اسلحته ومعداته المتقدمة في مواجهة الشعب المسلح بالحجارة، واستطاعت بذلك تحويله الى شرطة تحرس المناطق المحتلة وتعمل على اقرار النظام العام وحراسة المستوطنات .

د - اثبتت الانتفاضة ان الخطر الذي يهدد اسرائيل داخل حدودها، وان الحدود الطبيعية عاجزة عن وقف النضال الفلسطيني من الداخل، وبذلك ابطلت الانتفاضة الاستراتيجية الردع المسلح وزادت من ادراك المؤسسة العسكرية بان التوسع واحتلال المناطق يشكل خطرا على الوجود الاسرائيلي اكثر من الاخطار الناجمة عن حصارها. كما اثبتت الانتفاضة بان معالجة التهديد غير العسكري والثورة الشعبية غير ممكنة بالسبل العسكرية التقليدية .

٢ - تزايد حركات المعارضة الاسرائيلية، وازدياد اعداد الفارين من الخدمة العسكرية او الرافضين للخدمة. وقد شكل بعض ضباط الاحتياط «مجلس السلام والامن» برئاسة اهارون ياريف رئيس الاستخبارات السابق وقد ضم هذا المجلس (٣٠) جنرالا و(٨٠) عميدا و(١٥٠) عقيدا كما حظي بتاييد عدد من رؤساء الاركان السابقين، وتطالب حركات الاحتجاج هذه بالتخلي عن المناطق المحتلة .

٣ - انشغال الجيش الاسرائيلي بالانتفاضة على حساب المهام الاساسية المنوطة به حيث ادى الزج باعداد ضخمة من الجيش وآلياته في مهام ضد الانتفاضة الى تعطيل البرامج التدريبية للجيش ودوره في تامين الحدود مع الدول العربية .

٤ - انتشار الاتهامات بالقصور نحو المؤسسة العسكرية، سواء نحو اتهام جهاز الاستخبارات في توقع وتقدير حجم الانتفاضة، وعدم الاستعداد لتحمل المسؤولية او توجيه الاتهامات المتبادلة بين المسؤولين العسكريين نحو العجز عن وقف الانتفاضة واختيار انجح السبل لمواجهتها، اضافة الى التوقعات المتضاربة بين العسكريين حول الفترة المطلوبة لوقف الانتفاضة .

٥ - ادى فشل الجيش في قمع الانتفاضة الى تعاظم دور المستوطنين، وقيامهم بحمل السلاح ومشاركة قوات الاحتلال في التصدي للانتفاضة، وقد اتسمت حركة المستوطنين في مواجهة الانتفاضة بالعنف والعنصرية. ولكن بالمقابل عملت الانتفاضة على اسقاط البعد الامني للاستيطان الذي كانت اسرائيل تراهن عليه كبديل لدور الجيش الاسرائيلي، حيث اثبتت الانتفاضة زيف الدعاية الصهيونية عن قوة المستوطنين وعددهم وتمسكهم بالاستيطان، حيث اصبحت المستوطنات عبئا على الجيش الاسرائيلي .

٦ - اوقفت الانتفاضة شبكات العملاء في الداخل والتي كانت تعتمد عليها اسرائيل في السيطرة على المناطق المحتلة، كما عملت على تصفية بعضهم او الحد من قدرتهم. كما قضت على جهاز الشرطة العربي بعد تقديم معظم افراده استقالاتهم .

الآثار الاجتماعية :

١ - بعد غزو لبنان وتفجير الانتفاضة الفلسطينية تميز المجتمع الاسرائيلي بغياب «الاجماع القومي الصهيوني» وظهرت حالة يمكن تسميتها «الفرز القومي الصهيوني» حيث حدثت عملية تكتل بين معظم فئات المجتمع سواء لجهة تصفية الانتفاضة ام لجهة التجاوب مع مطالبها. وظهرت الى الوجود تحذيرات من حرب اهلية بين الفئات المتنافسة مثل غوش امونيم وحركة السلام الآن، وبين حركة المستوطنين والحكومة الاسرائيلية. وقد اظهر استطلاع للرأي العام ان (٥٨٪) من الاسرائيليين يخشون ان يؤدي النقاش العلني حول الانتفاضة الى حرب اهلية .

٢ - وجهت الانتفاضة مجموعة من الضربات المعنوية للشعب الاسرائيلي والجيش وزادت من مشاعر الاحباط وبشكل متنام، حيث تزايد الاحساس بالعجز داخل المجتمع الاسرائيلي نتيجة عدم التمكن من قهر الانتفاضة كما شعر الاسرائيليون بان الانتفاضة تحطم الرموز مثل «داود» و«جالوت» وتعاظم شعورهم بالاهانة الشخصية بسبب الحجارة التي يقذفون بها، فالكلاب هي التي تقذف بالحجارة .

٣ - تزايد عدم الشعور بالامن الجماعي داخل المجتمع الاسرائيلي والشعور الدائم بالخطر، مما ادى الى ظهور اعراض النزعة العدوانية والميل للعنف على اعداد كبيرة من افراد المجتمع والجيش الاسرائيلي . وقد ظهرت هذه الاعراض في تعاملهم مع الحرب حتى وصلت لدرجة ضرب المعتقلين وتكسير العظام والاضرار بالممتلكات واهانة المارة واللجوء الى الاعمال الوحشية، مما يدل على ان هناك ميلا نحو عدم الاكتراث تجاه الاخطار المتعلقة بتعميق حركة انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

٤ - زادت الانتفاضة في موجات الهجرة الداخلية للخارج بلغت حسب احدى الاحصائيات (٣٥٠) الفا من اليهود انتقلوا الى مناطق خارج فلسطين. وفي الوقت نفسه دفعت الانتفاضة المهاجرين اليهود من الخارج للذهاب الى بلدان العالم المتقدم مثل اوروبا واميركا بدلا من فلسطين المحتلة، وقد وصلت هذه النسبة اكثر من (٩٠٪)، مما دفع الحكومة الاميركية الى وضع قيود على قبول المهاجرين اليهود لاجبارهم على الذهاب الى فلسطين .

٥ - احدثت الانتفاضة نوعا من ايقاظ الهوية والشعور الوطني الفلسطيني لعرب ١٩٤٨ من خلال مشاركتهم وتاييدهم للانتفاضة، وتعاطفهم مع اخوانهم الفلسطينيين الذين يتعرضون للاعمال الاسرائيلية التعسفية. وقد تعاظم هذا الاتجاه نتيجة زيادة الاستفزازات من الجماعات اليهودية المتطرفة ضد عرب ٤٨، والدعوة لطردهم والاستيطان اليهودي في مناطق تواجدهم .

٦ - ساهمت الانتفاضة في تفاقم تدهور القيم الاخلاقية داخل المجتمع الاسرائيلي حيث اثارت الانتفاضة موجة من مشاعر الكراهية والحقد في صفوف الاسرائيليين، وساعدت على انتشار بعض الامراض الاجتماعية مثل المخدرات والانتحار والرشوة والفساد وغيرها .

اما في المجال الاقتصادي فقد ساهمت الانتفاضة في زيادة خسائر كافة القطاعات الانتاجية سواء الزراعية ام الصناعية ام السياحية، كما شملت الحركة التجارية سواء في داخل حدود ٤٨ او حدود ٦٧ . وقد ساهم انقطاع العمال العرب عن الذهاب للعمل في الاقتصاد الاسرائيلي على تعطيل كثير من المشروعات الاسرائيلية الانتاجية، كما تأثرت حصيلة الضرائب والجمارك التي تأخذها اسرائيل مقابل ذلك .

وهكذا نكون قد استعرضنا اهم الآثار التي احدثتها الانتفاضة الفلسطينية على الكيان الاسرائيلي. وتظل هذه الآثار بمثابة الشرخ الذي سيؤدي مع الوقت، الى انهاك الكيان الاسرائيلي ومن ثم نزع المطالب الفلسطينية من بين انيابه رغما عنه .

منشار الانتفاضة

بقلم : د .أسعد عبدالرحمن

من طبائع الامور ان لا يكون سير المجريات السياسية/ العسكرية عاليا، او اقليميا او محليا، على وتيرة واحدة. فسواء كنا نتحدث عن ظاهرة الانفراج العالمي مثلا، او عن ظاهرة الحرب اللبنانية مثلا، او عن ظاهرة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية مثلا، فان حركة مجريات الاحداث لا يمكن ان تسير على وتيرة واحدة. ذلك ان «المد والجزر» في هذه الظواهر هو امر عادي ومتوقع في ضوء التفاعل القائم بين الظاهرة المعينة وبيئاتها المحلية والاقليمية والدولية. واذا كانت حركة الانفراج تتارجح بين الاضواء ذات اللون الاخضر او البرتقالي او الاحمر، الى حين استقرار الضوء الاخضر مع انتصار الوفاق العالمي، فان وقائع الحرب الاهلية اللبنانية، وغيرها من ظواهر ومن ضمنها الانتفاضة، ستبقى تتارجح الى حين غلبة او ثبات حركة التطورات في اتجاه دون غيره. وقد تاكد حتى الآن، في ضوء معطيات التاريخ، ان الغلبة في نهاية الامر، كانت لحروب التحرير... والانتفاضة الفلسطينية واحدة من هذه الحروب، هذا من ناحية .

ومن ناحية ثانية، وبعد ان دخل المنتفضون الفلسطينيون بنجاح دائرة العام الثالث، تاكد الآن ان الانتفاضة الفلسطينية ظاهرة قائمة ومستمرة بعد ان اصبحت نمط حياة. وهذه الحقيقة ما فتئت تصفع التقديرات، وربما الآمال، الاسرائيلية والصهيونية اليهودية وغير اليهودية، بلطمات الخيبة. فرغم الحديث المعادي او اليائس، المجوج والمتكرر، حول «قرب انتهاء الانتفاضة»، فان هذه الاخرة قد نجحت في تاكيد ذاتها ووجودها وحضورها على كافة المستويات ومن ضمنها الكيان السياسي الاسرائيلي حيث فعلت الانتفاضة فعلها. وما الازمة السياسية الاسرائيلية الاخيرة، التى لا سابق ولا مثيل لها منذ قيام الكيان الصهيوني، الا دليل اولا على عظم فعل الانتفاضة، ودليل ثان على ان آثارها هي اشبه ما تكون بالمنشار الذي يذهب... ويأتي... فيتعمق في تمزيق جسد الاحتلال، والغريب انه عندما يتحرك ذلك المنشار في الاتجاه الآخر، يعتقد البعض ان جزرا معينا قد اصاب الانتفاضة والمنتفضين دون ان يلاحظوا ان الفعل الانتفاضي قد فعل فعله بعيدا عن مدى رؤية عيونهم، وذلك قبل ان يعود فعل المنشار الى الدائرة التي يستطيع بصرهم الوصول اليها فيسارعون الى رؤية ما يسمونه حركة المد العائد لحركة الانتفاضة .

هذا وسيبقى منشار الانتفاضة، في حركة ذهاب واياب نشطة، حتى تكتمل عملية بتر اذرع اخطبوط الاحتلال الاسرائيلي ويتحقق التحرير .

الانتفاضة وهجرة اليهود السوفيت

بقلم : د . ذياب مخادمة

رئيس الحكومة الاسرائيلية الانتقالية اسحق شاميركان على رأس المبشرين بالمكاسب الاسرائيلية من هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة. وكان الاكثر تضخيما لحجم هذه الهجرة وابعادها، ولم يستطع ان يخفي نزعته العدوانية كاحدى نتائج هذه الهجرة، حينما ارفق ترحيبه بالمهاجرين الجدد بالحديث عن «اسرائيل الكبرى» و«الاردن هو فلسطين»... الخ

وعودة الى التوقيت الذي تعالت فيه تصريحات شامير المتطرفة، ندرك حقيقة النوايا التي كان شامير يخفيها خلف هذه التصريحات . فالترحيب الحار من قبله بالمهاجرين الجدد جاء في وقت يحتتم فيه التنافس والصراع داخل حزب الليكود قبيل عقد مؤتمر مركز الحزب. وكان معسكر القيود او الاطواق - شارون- ليفي - موداعي - الداعي بالاساس لعقد هذا المؤتمر يحظى بتأييد الغالبية من اعضاء المؤتمر لتطرفها. فما كان من شامير الا ان يزاود في التطرف وان يواجه معسكر القيود بقيود اكثر تطرفا، كالحديث عن «اسرائيل الكبرى» وتوطين اليهود السوفيت في الضفة الغربية وقطاع غزة، والمزيد من بناء المستوطنات، ووقف مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية او من المبعدين في الوفد الفلسطيني للحوار المقترح بين الاسرائيليين والفلسطينيين في القاهرة...الخ. وبذلك استطاع شامير قطع الطريق على منافسة شارون الذي فوجىء بتزايد شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي داخل المؤتمر ليفاجىء الجميع باستقالته من الحكومة، وليستطيع شامير ان يكسب الجولة من الجلسة الاولى والاخيرة لمؤتمر الحزب .

وشامير بتضخيمه لهجرة اليهود السوفيت والذي انفرد باعلى تقدير لعددهم، حيث وصل الرقم لديه الى (٧٥٠) الف مهاجر من يهود الاتحاد السوفيتي، كان يريد ان يجعل من ذلك ضغطا نفسيا على اهل الانتفاضة. وليقول لهم، اذا كنا لم نستطع طيلة الفترة الماضية القضاء على الانتفاضة فقد جاء من يساعدنا على ذلك، وهم المهاجرون اليهود الجدد. وهو بذلك يريد ان يوصل رسالة لأهل الانتفاضة بان اكبر حليف لهم في الساحة الدولية واقدم صديق للشعب الفلسطيني والذي بقي المدافع الدائم عن قضاياه لم يكتف بانحيازه الى «اسرائيل» فحسب، بل انه اخذ يقاتلهم الى جانب «اسرائيل» عبر اليهود السوفيت الجدد . وبالتالي يريد شامير ان يوهم اهل الانتفاضة بانهم عادوا دون حلفاء، خاصة ان المعسكر الغربي كان ولا يزال الحليف التاريخي لاسرائيل. وشامير اراد من كل هذا ايضا اغلاق الملف السياسي للمنطقة بعد ان وجد نفسه امام خيارات صعبة لا تنفع معها سياسة التأجيلات والتسويقات المستمرة، وذلك بالهروب الى مشكلة اليهود السوفيت وهجرتهم واشغال العالم بهذا الموضوع ودفع ملف التسوية السياسية الى اشعار آخر .

لقد اراد شامير من كل هذا خطف الاضواء عن الانتفاضة وتسليطها على موضوع المهاجرين في محاولة للتعتيم على كل ما يجري داخل الاراضي المحتلة بعد ان لعب الاعلام العالمي دورا بارزا في فضح الممارسات الارهابية الاسرائيلية في مواجهتها لأهل الانتفاضة. الا ان شامير اكتشف عدم جدوى كل هذه الوسائل في التعتيم على الانتفاضة وضربها، حينما فوجىء ان هجرة اليهود السوفيت زادت من حوافز المنتفضين وضاعفت من جهودهم وشددت من اصرارهم على مواصلة الطريق، حيث قامت المسيرات الخاصة بمقاومة الهجرة والاعتصامات والاضرابات والبرقيات الاستنكارية. وهكذا تضاعفت وتعالت اصوات اهل الانتفاضة ووصلت حيث تريد. وان الشيء الوحيد الذي اخفاه شامير هو المزيد من الصراعات والانقسامات داخل حزبه، حزب الليكود، والمزيد من احتدام الصراع الداخلي بين احزاب الائتلاف والذي ادى الى سقوط الحكومة، . امام كل هذه التطورات تراجع شامير عن حملته الاعلامية المرحبة بهجرة اليهود السوفيت واصدر اوامره بتشديد الرقابة الاعلامية حول هجرة اليهود السوفيت. وحظر على وسائل الاعلام تناقل اخبار وتحركات المهاجرين الجدد تحت الحجة الامنية، بعد ان كان هو الاكثر تهويلا في الحديث عن هذه الهجرة والمهاجرين مما يشير الى فشل شامير في محاولة الاستغلال السياسي المبكر لهجرة اليهود السوفيت .

دعوة للكتاب والباحثين العرب

لاننا اليوم، اكثر من اي وقت مضى، ندرك عظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا في اعداد «صفحة الانتفاضة»، ندرك ان هذا الجهد يحتاج الى مزيد من العقول، وبالتالي، الى مزيد من الاقتراحات والكتاب للارتقاء الدائم بسوية الصفحة الى درجات اعلى لذلك، نرحب بمشاركة كل العقول والاقلام التي لديها جديد تعطيه، وبخاصة في مجال الدراسات بحدود (١٠٠٠) كلمة، واعدين بان تلقى مثل هذه الاسهامات العناية اللازمة .

نرحب بكتاباتكم الى :

د . اسعد عبدالرحمن
صندوق بريد (٩٢٧٢٧٣ - 927273)
عمان - الاردن

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٤/٦

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٢ ٧/٨
بوردن انك	٣٢ ٣/٨
نيويورك كيميكال	٢٢ ٣/٨
داتا جنرال	٨ ١/٢
كاتربيلر	٦٠ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ٥/٨
كرايزلر	١٧
سيتي كورب	٢٢ ٧/٨
كلوريكس	٤٠ ١/٤
دير اند كومباني	٧٤ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	٧٨ ١/٢
داو كيميكالز	٦٥ ٥/٨
ديبونت	٣٧ ٧/٨
ايستمان كوداك	٣٩ ٧/٨
ايكسون	٤٦ ١/٨
فلور كوربوريشن	٤٣ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٤ ٣/٨
جنرال موتورز	٤٦ ١/٨
جنرال داينامكس	٣٧ ٣/٤
كوديج	٣٦ ١/٤
هاليبرتون	٤٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٣ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٣
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٧ ٧/٨
جيليت	٥٢ ١/٤
كودريتش	٤٢
هوندا موتورز	٢٣ ١/٨
اي بي ام	١٠٥ ٧/٨
اي تي تي	٥٣ ٧/٨
جونسون ـ جونسون	٥٧ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٥٦ ١/٢
مينيسوتا ماينغ	٨٢ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ١/٤
بان اميركان	٣
بيبسي كومباني	٦٥
بولارويد	٤٥ ٣/٤
شلومبرغر	٥١ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٣
سكويب	—
سينتكس	٥١
تيليداين	٧٠
تكساسكو	٥٩ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ١/٢
وستنغ هاوس	٧٥ ١/٤
ميرك	٧٢ ٣/٤
سشيرنغ بلوغ	٨٢ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٧١٧
حجم التعامل بالملايين	١٣٧

الدولار يرتفع مقابل العملات الرئيسية والمتداولون يقللون من اهمية تدخل البنوك المركزية

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال الاوروبية امس فيما قال المتعاملون ان الحذر سيطر على الاسواق تحسبا لتجدد تدخل البنوك المركزية.

ويلغ سعر صرف الدولار ١,٦٩٢٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٩٠٠ مارك الماني امس الاول.

وقال متعاملون ان التدخل المكثف للبنوك المركزية للدول الصناعية في الاسواق والذي تم بشكل منسق امس الاول لن يكون له اثر طويل الامد على الاسواق.

وقال متداولون ان الاسواق ترغب بدفع الدولار لارتفاع حاد امس حتى لا تستفز البنوك المركزية وتوقعوا ان يواصل الدولار تقدمه بشكل بطيء.

وقد سار بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي على نهج دول اخرى وتدخل في اسواق العملات الاجنبية بطرح كميات من الدولار وشراء الين الياباني املا في رفع قيمته المتداعية بنيويورك امس الاول.

بيد ان مصادر اسواق العملات الاجنبية في الولايات المتحدة لم تكشف النقاب عن حجم تدخل بنك الاحتياطي الفيدرالي حيث لم تحدد على وجه الدقة كمية الدولارات الاميركية التي بيعت.

وتاتي هذه الخطوة في اعقاب قيام عدد من البنوك المركزية في اسواق المال العالمية بالتدخل في التداول لرفع قيمة الين الياباني واولها بنك اليابان.

وعلى الرغم من ان وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع الكبرى قد اعربوا في اجتماع باريس يوم السبت الماضي عن القلق لضعف قيمة الين الا ان هؤلاء جميعا رفضوا دعوة اليابان بالقيام بعمل منسق يستهدف اسعار الفائدة املا في انقاذ العملة اليابانية.

كما وافقت الدول الرأسمالية الصناعية السبع ايضا ان تتم دراسة تطورات الاسواق المالية وخاصة انخفاض مستوى الين باستمرار.

وتضم المجموعة الصناعية السباعية كلا من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا واليابان.

واستقر سعر الدولار الاميركي امس الاول عند مستوى ١٥٧,٨٠ ينا يابانيا مقارنة مع سعر اغلاقه في الاسواق نفسها يوم الجمعة الماضي البالغ ١٥٧,٦٥ ينا.

وتراوح سعر الدولار عند الافتتاح في بورصة فرانكفورت امس ما بين ١,٦٩٢٥ و١,٦٩٣٥ مارك دون تغيير يذكر عن سعره عند الاقفال امس الاول والذي بلغ ١,٦٩١٥ مارك في فرانكفورت و١,٦٩٣٥ في نيويورك.

وخلال التعامل الذي جرى امس في طوكيو ارتفع سعر الدولار عند الاقفال بمقدار ١,٧٠ ين ليصل الى ١٥٨,١٥ ينا. وتراوح السعر المشتق للدولار في مقابل المارك في طوكيو ما بين ١,٦٩٣٢ و١,٦٩٣٥ مارك بالمقارنة بسعره امس الاول الذي تراوح بين ١,٦٩٢٠ و١,٦٩٢٥ مارك.

وسجلت اسعار الاسهم انخفاضا حادا في طوكيو امس (الثلاثاء) وسط مخاوف من ان الين يعاني من اضطرابات وانخفض مؤشر نيكي الذي يضم ٢٢٥ من ابرز الاسهم والذي ارتفع امس الاثنين بمقدار ١١١٩,١٥ نقطة انخفض بمقدار ٧٧٣,٢٥ نقطة ليصل عند الاقفال اليوم (الثلاثاء) الى ٢٩٦٢٤,٦٨ نقطة.

وقال محللون في طوكيو ان المتعاملين مقتنعون بان الحضور في اجتماع مجموعة السبعة الذي عقد يوم (السبت) الماضي في باريس لم يقدموا سوى تاييد لفظي للوعود الخاصة بدعم سعر الين.

وكان اجتماع مجموعة السبع التي تضم سبع دول صناعية كبرى قد اعلن عن ضمانات للحيلولة دون انخفاض سعر الين.

وكان ياسوشي مينو محافظ البنك المركزي الياباني قد تنبا امس الاول بارتفاع اسعار الين.

وفي اسواق السبائك بلندن تراوح سعر الاونصة الواحدة من الذهب ما بين ٣٧٥/٣٧٦ دولارا.

غرفة تجارة وصناعة الكويت تدعو لاقامة مؤسسات متخصصة بالصفقات المتكافئة

دعت غرفة تجارة وصناعة الكويت الى دخول الكويت مجال الصفقات التجارية المتكافئة بمؤسسات متخصصة لتساهم في تنمية الصادرات الكويتية وحل مشكلة الطاقة الفائضة في المصانع الوطنية.

وقالت الغرفة في افتتاحية العدد الاخير من نشرتها الشهرية «الاقتصادي الكويتي» ان دخول القطاع الخاص مجال الصفقات الدولية المتكافئة يحتاج في بدايته على الاقل لدعم الدولة التنظيمي والتشريعي وربما التمويلي.

وفيما يلي نص الافتتاحية:

حتى مطلع العقد المنصرم كانت حركة «الصفقات المتكافئة» او «التجارة بالمقابل» او «المقايضة» Counter Trade تتركز بشكل خاص بين دول اوروبا الشرقية.

وكان عدد الدول التي تمارس هذا النوع من الصفقات في اواخر السبعينات لا يتجاوز عشرين دولة معظمها في اوروبا الشرقية.

وارتفع هذا العدد بسرعة كبيرة ليصل عام ١٩٨٣ الى قرابة مائة دولة، واستمر بالارتفاع حتى انه يمكن القول ان هذه الظاهرة اضحت منتشرة في كل انحاء العالم تقريبا.

والواقع ان «المقايضة» قديمة قدم الحضارة الانسانية، حيث كانت هي الاساس في المبادلات التجارية المحلية ثم الدولية، الا ان تطبيقاتها في التجارة الدولية الحديثة اخذت مؤخرا منحى علميا ومعقدا نتيجة لتنوع السلع والمنتجات، وللاوضاع التي يعانيها كثير من الدول وبخاصة النامية منها، والتي تفتقر غالبا للقطع الاجنبي لتمويل مستورداتها الانمائية والاستهلاكية. ولتحريك عجلة انتاجها لتجعل المواد والسلع المتوفرة لديها قابلة للتصدير باسعار افضل وبصورة اسهل وأسرع.

ومن المعروف انه في حال توفر القطع الاجنبي لدى كل من البلدين المصدر والمستورد ليس ثمة مشكلة، اذ يستطيع كل منهما ان يستورد او يصدر السلعة التي يرغب ومن البلد او الى البلد الذي يريد. الا ان الحال ليست كذلك لدى كثير من البلدان وهذا ما يطرح «المقايضة» او «الصفقات المتكافئة» كمخرج علمي من ازمة نقص القطع الاجنبي ومحفز عادة للتجارة الدولية والانتاج العالمي. ويمكن تعريف «الصفقات المتكافئة» بانها ربط التصدير من بلد ما الى بلد آخر بتعهد بقبول او باستيراد سلعة او سلع بقيمة مقابلة من البلد الذي جرى التصدير اليه.

وتكتسب التجارة المتكافئة اهمية متزايدة في التجارة الدولية، اذ تشير بعض الاحصاءات ان حوالي ١٥٪ من مبيعات النفط الخام في عام ١٩٨٥ قد ابرم على هذا النحو، وتشير بعض التوقعات الى ان عام ٢٠٠٠ سيشهد اعتماد (٥٠٪) من المبادلات التجارية على المقايضة او الصفقات المتكافئة. فهذا النوع من التجارة يحقق اهدافا كثيرة تهم كلا من الدول النامية والمتقدمة على السواء.

ومن اهم الاهداف التي يحققها: تحسين الميزان التجاري، كسب اسواق جديدة، توفير القطع الاجنبي، مساعدة الحكومة في تحقيق سياستها الداخلية، زيادة المبيعات المستقبلية توفير مصادر معتمدة لمدة طويل سواء للمواد الاولية او السلع المصنعة، تحصيل الديون القديمة، الاستفادة من التعرفات والرسوم، التغلب على السياسات الحمائية وتوفير الاجواء المناسبة لعمل الشركات المتعددة الجنسيات.

وهناك امثلة كثيرة حول الصفقات المتكافئة منها الصفقة التي ابرمتها شركة اميركية لصناعة الطائرات.. مع يوغسلافيا مقابل لحوم معلبة وادوات، كما عقدت الشركة نفسها صفقة اخرى لاستيراد النحاس من زائير مقابل الطائرات. وابرمت شركة اميركية اخرى صفقة لتصدير الطائرات الى سويسرا مقابل سلع سويسرية. وساعدت اليابان بتمويل مصنع للالمنيوم في البرازيل مقابل الالمنيوم المصنع وبادلت شركة اميركية عشر طائرات عملاقة مقابل نفط سعودي، وبادلت احدى شركات المرطبات المعروفة في اميركا مشروبها مقابل اجبان من مصنع اقامته في الاتحاد السوفيتي وبرتقال من مصر و... حتى ان احدى الفرق الموسيقية السويدية تلقت فحما مقابل عروضها في بولندا ... والامثلة اكثر من ان تحصى، وكلها تؤكد تزايد اهمية الصفقات المتكافئة بسرعة كبيرة.

ومن المعروف ان التجارة المتكافئة لم تعد مجرد مبادلة او مقايضة سلعة باخرى، فالسلعة لم تعد العنصر الوحيد في هذه العملية التي لا بد لنجاحها من توفر عوامل اخرى كثيرة منها توافق رغبة طرفين في حصول كل منهما على سلعة من الطرف الاخر مقابل سلعة لديه.

ومنها كذلك المعرفة الجيدة بالاقتصاديات الدولية والسلع والبضائع المتبادلة وتوفر انظمة معتمدة من قبل المصارف وشركات التامين والنقل تساهم في تسهيل عقد الصفقات دون اية اختناقات.

ومن هذه العوامل، وربما في مقدمتها، وجود الوسطاء المتخصصين والقادرين على تمويل الصفقة أو جزء منها، وهناك شركات عالمية كثيرة تتمتع بدعم منظمات وهيئات تعمل خصيصا لمساعدتها على تصدير بضائعها ومنتجاتها الى بلدان تصر على قدر من تجارة المقايضة.

ان «الصفقات المتكافئة» في جوهرها عملية تمويل ذات طبيعة خاصة تستند الى قدرة عالية من التحرك التجاري المدعوم بنظام معلومات عالي الكفاءة على الطاقات التصديرية واحتياجات الاستيراد في مختلف دول العالم.

وهي بشقيها التمويلي والتجاري تمثل مجالا رحبا للقطاع الخاص الكويتي المتميز بالقدرة المالية والمؤسسات التمويلية والانفتاح العالمي وسرعة التحرك التجاري.

ودخول هذا المجال بمؤسسات متخصصة لا يعزز جهود الكويت لتكون مركزا ماليا متقدما فحسب، بل يمكن ان يساهم ايضا في تنمية الصادرات الكويتية، وحل مشكلة الطاقة الفائضة في المصانع الوطنية، واعادة تحريك التجارة المثلثة او تجارة اعادة الصادرات التي كان للكويت دور ريادي فيها.

ودخول القطاع الخاص الكويتي المجال الدولي للصفقات المتكافئة، يحتاج ـ بالتاكيد وفي المراحل الاولى على الاقل ـ مساندة الدولة التشريعية والتنظيمية وربما التمويلية ايضا، خاصة وان مثل هذا التحرك ياتي منسجما كل الانسجام مع الاستراتيجية التنموية الجديدة القائمة على التركيز على الانشطة ذات القيمة المضافة المرتفعة، والعمالة الوطنية ذات الكفاءة العالية.

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/٩
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٤٥
اير ليكيد	٧٢٣
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٢٠
بيوجوس.	٩٩٣
بي.اس.ان.	٨٢٢
كارفور	٣٣٨٢
س.سي.اف	٢٣٧
سيروس	٣٩٩,٥
سي.جي.اي.	٩٢٠
شارجور	١١٩٥
سي.فرانسيس	١٥٥١
رويتر كولاس	٨٢٩
ديوميز	٩١١
ديوميتل ليبيل	—
الو	٩٠٣
الف اكيتان	٦٨٦
اسيلور	٢٦٥٠
فاكوم	١٨٠٥
جي.تي.انتربوزيه	١٥٢٦
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١١٦٠
اجيس هافاس	١٥٩٥
جين ليفيريه	١١٢٦
لافارج كوبيه	٤١٨,٢
ليغراند	٣٩٥٠
ال.في.ام.	٤٨٠١
ماترا	٣٩٩,٨
مثلن	١٣١
سي.اي.ميدي	١٢٩٣
مينسيرو	—
لوريال	٥٤٩٠
باريباس	٦٧٠
بيجو	٨٦٦
بوليت	٥٨٠
بريبال سيكومي	١١٥٤
سانت غوبين	٦١٤
سالومون	—
سالنيار	—
سانوفي	١١١٧
[illegible]	[illegible]

جنيف تنتظر «اياما قاتمة»

اكدت حلقة دراسية حول اقتصاد مقاطعة جنيف اختتمت أعمالها مؤخرا ان الشمس مشرقة الان في جنيف لكن الايام القاتمة ربما تخيم على مجمل اقتصاد هذه المقاطعة السويسرية.

واكدت الحلقة التي نظمتها غرفة التجارة والصناعة السويسرية ان الازدهار الاقتصادي الذي شهدته هذه المقاطعة منذ منتصف القرن الماضي ربما يغادر هذه المقاطعة الى الابد وان الحسابات الخاصة بتحقيق المزيد من الانتعاش الاقتصادي لم تعد بعد الان وردية كما كانت في السابق.

وقالت الغرفة في حلقتها الدراسية التي جاءت بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين بعد المائة لتاسيسها ان الشركات الكبيرة لم تعد ترغب في القدوم الى جنيف بل ان بعضها يقلص نشاطاته فيما انتقلت أخرى الى مدن أوروبية مجاورة.

وارجعت الحلقة عناصر الارتداد الرئيسية الى غلاء المعيشة والاجور العالية لموظفي الادارات وقلة عدد عمال الخدمات والبناء.

وقالت ان جنيف فقدت أيضا ميزتها المالية والمصرفية التي تمتعت بها لفترة طويلة «وان بلجيكا وهولندا قد أصبحتا أكثر كرما في تقديم التسهيلات بهذا الجانب» وحذرت الحلقة الدراسية قائلة «ان المشكلة مع جنيف هي في طريقها الجديدة بالنظر الى الامور» وأوضحت قائلة ان جنيف بدأت تقول هذا يكفي بدلا من ان تتجه بسرعة للاستفادة من التغيرات السريعة التي تجري حاليا في عموم أوروبا.

رئيس «جنرال موتورز» يدعو اليابانيين لشراء السلع الاميركية

قال رئيس شركة «جنرال موتورز» الاميركية انه يتعين على الشركات اليابانية وليس الحكومة اليابانية اخذ زمام المبادرة لتقليص احتلال التوازن التجاري بين اليابان والولايات المتحدة.

وقال روجر سميث الموجود الان في طوكيو للصحافيين انه يجب على الشركات اليابانية التطوع لتوسيع تصدير السلع اميركية الصنع.

واشار الى انه ليس من المرغوب ان تحدد العلاقات الثنائية بمجرد محادثات على مستوى حكومي كتلك الجارية الان في نطاق مفاوضات مبادرة العوائق الهيكلية.

واعرب سميث عن تفاؤله في منافسة شركته مع منتجي السيارات اليابانيين الذين زادت حصتهم في السوق الاميركية بصورة مستمرة.

وقال ايضا ان حصة «جنرال موتورز» ستعود الى ٤٠ بالمائة في السوق الاميركي.

تراجع اسعار الاسهم اليابانية

تراجعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بشدة عند الاغلاق امس مع ازدياد الضغوط على المستثمرين للبيع في الدقائق الاخيرة من جلسة التعامل بعد الظهر.

وفقد مؤشر «نيكي» ٧٧٣,٢٥ نقطة او ما يوازي ٢,٥٤ بالمائة وبلغ ٢٩٦٢٤,٦٨ نقطة بعد ان زاد ١١١٩,١٥ نقطة امس الاول.

وقال بعض السماسرة ان عدم تحسن سعر الين امس رغم قيام بنوك مركزية امس الاول بعمليات بيع منسقة للدولار ادى الى مزيد من الاقبال على بيع الاسهم في طوكيو.

كما شهدت حركة البيع تصعيدا بسبب ازدياد المخاوف من احتمال اضطرار اليابان الى رفع اسعار الفائدة لدعم عملتها التي تعاني من متاعب حاليا.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠٣٩٧,٩٣
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٣٨,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٠٣,١٠
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧١٧,١٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٠,٠٨
حجم التداول في نيويورك	١٣٧٤٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ماني	٣٢	٢ ٥/٨-
٢) باكتر	٢٢ ١/٤	٥/٨-
٣) مبروانغ	٣٦ ٧/٨	١ ١/٢+
٤) تاندم	٢٢ ٥/٨	-
٥) قبل التكريك	١٦ ٣/٤	١/٤-
٦) بوتنام	٧ ٧/٨	١/٨-
٧) بانك نيويورك	٣٠١	١ ١/٤-
٨) فيليب مور	٤١ ١/٤	-
٩) الكوا	٦٢	١ ١/٢-
١٠) بانك اميركا	٢٥ ١/٢	٧/٨-

اسواق المال العالمية

(٩٠/٤/٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ١٦/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	٢٤ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٢
اموال تحت الطلب	٧
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

الاتفاق على اللائحة التأسيسية لبنك مساعدة اوروبا الشرقية

قال مساعد رفيع للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران ان مسؤولين كبارا من ٤٠ دولة وافقوا على اللائحة التاسيسية لبنك جديد لتمويل مشروعات اعادة البناء في اوروبا الشرقية.

وقال جاك اتالي المستشار الاقتصادي للرئيس ميتيران ان وزراء سيقرون اللائحة التاسيسية للبنك الاوروبي للتعمير والتنمية في باريس في ٣٠ مايو المقبل.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد مفاوضات دامت يوما الا انه لم يتقرر مقر البنك ولا من سيكون اول رئيس له.

وكان الرئيس الفرنسي قد طرح فكرة هذا البنك العام الماضي كافضل وسيلة لتحويل المساعدات المالية الدولية الى اقتصاديات اوروبا الشرقية بعد اربعة عقود من الحكم الشيوعي.

وستملك دول المجموعة الاوروبية ٥١ بالمائة من رأسمال البنك الذي يبلغ ١٢ مليار دولار.

وقال اتالي ان كافة الصعوبات قد سويت وخاصة ما يتعلق منها بدور الاتحاد السوفيتي والعملة للمشاركة في رأس المال.

وقال ان المسالة الوحيدة التي لا تزال تستوجب الحل من الان وحتى ٣٠ مايو تاريخ التوقيع على انظمة هذا البنك هي مسالة اختيار مقره.

واشار اتالي الى ان الاتحاد السوفيتي طلب في رسالة وجهها الى الرئاسة ان يقلل نفقاته في ما يتعلق بالقروض من البنك خلال السنوات الثلاث الاولى.

واكد المستشار الفرنسي انه اذا كانت الوحدة الحسابية الاوروبية «ايكو» هي التي ستكون عملة القياس فان ثلاث عملات اخرى يمكن ان تستعمل لدفع رأس المال سيكون ٣٠٪ في السنوات الخمس الاولى (هي الايكو والدولار والين).

واوضح ايضا ان الاتحاد السوفيتي الذي كانت الولايات المتحدة قد ارادت ان يحظر حصوله على قروض سيكون عضوا كامل العضوية في البنك.

وذكر اتالي بان رأسمال البنك سيكون عشرة مليارات ايكو (١٢ مليار دولار بالسعر الحالي) يدفع ٣٠ بالمائة منها خلال فترة خمس سنوات.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٣٥	١,٢٤٢٥	٥,٦٧٩٠	١,٥٦٩٠	١,٤٩٥٠	٠,٦٠٩٧	١,٦٩٠٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٧٨٥	٣,٢٩٥٧	١٥,٠٦٣٦	٤,١٦١٨	٣,٩٦٥٥	١,٦١٧٢	٤,٤٨٤٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٩	٠,٣٣٨٣	١,٥٤٦٥	٠,٤٢٧٢	٠,٤٠٧١	٠,١٦٦٠	٠,٤٦٠٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٢	٠,٣٣١٣	١,٥١٤٢	٠,٤١٨٣	٠,٣٩٨٦	٠,١٦٢٥	٠,٤٥٠٧
دينار كويتي	٣,٤٠٧١	١,٢٨٤٥	١٢,٥١١٠	١٢,٧٧٧٨	—	٤,٢٣٣٣	١٩,٣٤٩٢	٥,٣٤٥٨	٥,٠٩٣٧	٢,٠٧٧٥	٥,٧٥٩٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٤٨	٠,٣٠٣٤	٢,٩٥٥٢	٣,٠١٨٣	٠,٢٣٦٢	—	٤,٥٧٠٦	١,٢٦٢٧	١,٢٠٣٢	٠,٤٩٠٧	١,٣٦٠٥
فرنك فرنسي	٠,١٧٦٠	٠,٠٦٦٣	٠,٦٤٦٥	٠,٦٦٠٣	٠,٠٥١٦	٠,٢١٨٧	—	٠,٢٧٦٢	٠,٢٦٣٢	٠,١٠٧٣	٠,٢٩٧٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣٧٣	٠,٢٤٠٢	٢,٣٤٠٣	٢,٣٩٠٢	٠,١٨٧٠	٠,٧٩١٩	٣,٦١٩٥	—	٠,٩٥٢٨	٠,٣٨٨٦	١,٠٧٧٤
فرنك سويسري	٠,٦٦٨٩	٠,٢٥٢١	٢,٤٥٦١	٢,٥٠٨٥	٠,١٩٦٣	٠,٨٣١١	٣,٧٩٨٦	١,٠٤٩٥	—	٠,٤٠٧٨	١,١٣٠٧
جنيه استرليني	١,٦٤٠٠	٠,٦١٨٢	٦,٠٢٢٠	٦,١٥٠٤	٠,٤٨١٣	٢,٠٣٧٧	٩,٣١٣٥	٢,٥٧٣١	٢,٤٥١٨	—	٢,٧٧٢٤
مارك الماني	٠,٥٩١٥	٠,٢٢٣٠	٢,١٧٢١	٢,٢١٨٤	٠,١٧٣٦	٠,٣٣١٣	٣,٣٥٩٢	٠,٩٢٨١	٠,٨٨٤٣	٠,٣٦٠٧	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/٩)

اسم الشركة	السعر بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين ١٩٩٠/٤/٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٤ نقاط) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	آخر سعر لربيع	آخر سعر لفرشاة	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٥											
	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٣											
	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٦											
	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٠											
	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٤											
	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٩											
	[illegible]											
	السوق الموازي											
	[illegible]											
	بلغ حجم المبادلات اليوم											
	المجموع الكلي											

تحليل الشال لاداء البورصة بعد اعلان توزيعات الارباح

استمرار توزيعات اسهم المنحة وانخفاض الطلب يزيد صعوبة ايجاد الحلول وتنشيط السوق

■ ٣٨٪ من الشركات لا توزع ارباحا ثابتة وهذا يتطلب اعادة النظر في عملية التسجيل بالبورصة ■ توزيعات الارباح النقدية

تحسنت لكنها لا تزال ضعيفة مقارنة بالاسواق العالمية والبدائل المحلية ■ تركيز التداول على القطاعات انخفض وازداد على الشركات

يختلف اداء سوق الكويت للاوراق المالية في العادة في الربع الاول من كل عام مقارنة بالربع الاخير من العام الذي سبقه اذ يميل مع بدايات كل عام الى التباطؤ.

ويختلف الاداء ما بين شركة واخرى تبعا لاعلان الشركات عن توزيعات ارباحها اذ يفترض خلال الربع الاول ان تعلن كل الشركات عن تلك التوزيعات وان كنا لانستطيع الجزم بعدم قيام شركة او شركتين اخريين باعلان ما بعد ١٩٩٠/٣/٣١.

ويقدم مكتب الشال للاستشارات الاقتصادية في هذا التقرير الموجز استعراضا لمؤشرات اداء السوق خلال الربع الاول ومقارنتها بالربع الاول من العام الماضي.

ويقدم كذلك رصدا وتحليلا لتوزيعات الشركات لارباحها.

اولا: اهم مؤشرات اداء السوق

سجل مؤشر الاسهم الكويتية في ١٩٩٠/٣/٣١ هبوطا في حدود ٤٣ر١ نقطة اي ما نسبته حوالي ٥ر٣٪ عن رقم اقفاله في نهاية عام ١٩٨٩ اذ بلغ ٥٩ر٣٩ نقطة مقارنة بحوالي ٠٢ر٤١ نقطة.

وكان المؤشر للسوق نفسه عند ٤٢ر٣٧ نقطة في نهاية الربع الاول من عام ١٩٨٨ فاقدا ٧٩ر٣ نقاط اي ما نسبته حوالي ٩ر٢٪ مقارنة بقراءته في نهاية عام ١٩٨٧.

وكان اقفال مؤشر اسهم الشركات غير الكويتية عند ٠٥ر٦٥ نقطة في نهاية الربع الاول من عام ١٩٩٠ فاقدا ٧٩ر٢ نقطة اي ما نسبته ١ر٤٪ مقارنة بقراءته في نهاية عام ١٩٨٩. اي ان المؤشرين في السوقين كانا ضمن الاتجاه الهبوطي المتوقع ما بين نهاية كل عام ونهاية الربع الاول من العام الذي يليه، ولكن معدل الهبوط في مؤشر سوق الاسهم الكويتية كان في الربع الاول من عام ١٩٩٠ اقل منه في عام ١٩٨٩.

وبلغت كميات الاسهم الكويتية المتداولة في الربع الاول من عام ١٩٩٠ حوالي ٩ر٢٦٠ مليون سهم مقارنة بحوالي ٢ر٢٠٩ ملايين سهم في الربع الاول من عام ١٩٨٩ اي بزيادة في حدود ٧ر٢٤٪ في العام الحالي عنه في العام الماضي. وبلغت قيمة الاسهم الكويتية المتداولة في الربع الاول من عام ١٩٩٠ حوالي ٩ر١٠٣ ملايين د.ك مقارنة بحوالي ١ر٧٩ مليون د.ك في الربع الاول من عام ١٩٨٩ اي بزيادة في حدود ٤ر٣١٪ ما بين الفترتين.

وما تقدم يعني ان معدل الهبوط في قيمة الاسهم ما بين نهاية العام الماضي ونهاية الربع الاول من العام الحالي كان اقل من الهبوط في نهاية الربع الاول من العام الماضي مقارنة بنهاية عام ١٩٨٨. وان هناك ارتفاعا ملحوظا في كميات وقيمة الاسهم الكويتية المتداولة خلال الربع الاول من العام الحالي مقارنة بالربع الاول من العام الماضي وهذا يعطي مؤشرا قد يصدق وقد لا يصدق بان العام الحالي قد يكون اكثر نشاطا من العام الماضي وهذا ما يتفق مع توقعاتنا في نهاية العام الماضي والمنشورة في قراءتنا السنوية.

وقد ازدادت نسبة التركيز القطاعي وعلى مستوى الشركات خلال الربع الاول من العام الحالي مقارنة بمتوسطات العام الماضي بأكمله ولكنها ازدادت على الشركات وانخفضت قليلا على مستوى القطاع بالمقارنة مع الربع الاول من العام الماضي. ففي سوق الاسهم الكويتية استحوذ قطاع البنوك على حوالي ٢ر٥٧٪ من كميات الاسهم الكويتية المتداولة وعلى ٢ر٨٤٪ من قيمة التداول. وقد كان نصيب بنك الكويت الوطني حوالي ١ر٣٧٪ من كمية الاسهم المتداولة في القطاع وحوالي ٥ر٦٢٪ من قيمة التداول فيه. ويبلغ نصيبه من اجمالي سوق الاسهم الكويتية حوالي ٣ر١٧٪ من الكمية وحوالي ٤ر٥١٪ من القيمة اي اكثر قليلا من نصف قيمة التداول في السوق على شركة واحدة. وكان قطاع البنوك قد استحوذ على حوالي ٣ر٦٦٪ من كميات الاسهم الكويتية المتداولة وعلى ٢ر٨٥٪ من قيمة التداول خلال الربع الاول من العام الماضي. وكان نصيب بنك الكويت الوطني حوالي ١ر٢٣٪ من كميات الاسهم المتداولة في القطاع وحوالي ٨ر٤٧٪ من قيمة التداول فيه وحوالي ٣ر١٥٪ و٧ر٤٠٪ من الكميات وقيمة التداول في سوق الاسهم الكويتية خلال الفترة نفسها.

وبالرغم من انخفاض نسبة التركيز في التداول قليلا بين القطاعات وحتى لبعض الشركات مثل شركة الخليج للكيبلات في قطاع الصناعة، الا ان التركيز ازداد بشدة على البنك الكويت الوطني وهذا مؤشر يخالف توقعاتنا باحتمال انخفاض التركيز قليلا خلال العام الحالي.

ثانيا: توزيعات الارباح

حتى ١٩٩٠/٣/٣١ اعلنت ٣٢ شركة من اصل ٥٢ شركة مسجلة في سوق الكويت للاوراق المالية، الكويتية ٤٤ وغير الكويتية ٦ والموازي ٢، اي ما نسبته ٥ر٦١٪ من الشركات المسجلة عند توزيعات ارباحها. وهذه النسبة مساوية تقريبا لنسبة الشركات التي اعلنت توزيعاتها العام الماضي ـ ٦٢٪ ـ وان كنا نتوقع ان تعلن شركة واحدة على الاقل عن توزيعاتها لترفع نسبة الشركات الموزعة قليلا عن العام الماضي وذلك في حدود توقعاتنا. وبينما كانت نسبة الشركات التي وزعت اسهم منحة في حدود ٢٧٪ من الشركات التي اعلنت توزيعاتها عام ١٩٨٧، ارتفعت هذه النسبة الى ٤٣٪ في عام ١٩٨٨ وهو اتجاه غير سليم، وظلت تلك النسبة ثابتة تقريبا عام ١٩٨٩ عند حوالي ٤١٪. ورغم ان الحكومة تتبنى دائما الدعوة الى حل مشكلات سوق الاوراق المالية في حقبة ما بعد المناخ، وان موازنة العرض بالطلب المتدني عن طريق تخفيض الاول هو احد الحلول، الا ان معظم توزيعات اسهم المنحة تتم بتوجيه حكومي اذ ان اكثر من نصف الشركات التي وزعت اسهم منحة ٨ من ١٣، كانت في قطاع البنوك الخاضع لقرار البنك المركزي في توزيعاته. وتوزيع اسهم منحة لمعظم الشركات قرار خطأ يشتري بعض الوقت ولكنه يضعف احتمالات حل المشكلات المالية لتلك الشركات بمرور الزمن.

والمعلوم ان قطاع البنوك هو القطاع الوحيد الذي توزع ١٠٠٪ من شركاته ارباحا وان كان بعضها بقرار حكومي.

ثالثا: تحليل توزيعات الشركات للارباح

١ ـ ما زالت نسبة الشركات التي لا توزع ارباحا عالية بكل المقاييس اذ انها في حدود ٣٨٪ في الاعوام الثلاثة الماضية، وكنتيجة لم يتم تداول اسهم ١١ شركة خلال الربع الاول من العام الحالي اي ما نسبته حوالي ٢١٪ من الشركات المسجلة.

٢ ـ لا يزال التوسع في توزيع اسهم المنحة قائما وهو واقع مخالف للطرح العام، فبينما تبدو الحكومة حريصة على توازن فائض العرض بندرة الطلب، تتصرف الشركات التي للحكومة قول فيها توجه معاكس بزيادة كم المعروض من الاسهم عن طريق التوسع في توزيع اسهم منحة.

وبلغت القيمة السوقية باسعار ١٩٩٠/٣/٣١ لاسهم المنحة لعام ١٩٨٩ حوالي ٢٢١ مليون د.ك، اي حوالي ٨ر٦٪ من القيمة السوقية للشركات المسجلة في السوق بالتاريخ نفسه. او بمعنى آخر فان السوق ينمو في جانب العرض ما بين ٦ ـ ٧٪ سنويا نتيجة توزيعات اسهم المنحة في الوقت الذي ينخفض فيه الطلب نتيجة اداء تلك الشركات مما يزيد من صعوبة ايجاد الحلول. وفي الوقت نفسه تزيد اعباء التوزيع المطلوبة على الشركات في كل سنة نتيجة زيادة القاعدة العددية لاسهم الشركات المطلوب توزيع ارباح عنها.

٣ ـ وباستعراض توزيعات الشركات لارباحها وفي نتائج عام ١٩٨٩ تجد ٦ شركات من تلك التي يفوق حاصل جمع توزيعاتها النقدية واسهم المنحة ٢٠٪ وأكثر. ونجد ١٢ شركة من تلك التي تقع توزيعاتها ما بين ١٠٪ وأقل من ٢٠٪، ونجد ١٤ شركة من تلك التي تقل توزيعاتها عن ١٠٪. وجمع الارباح النقدية الموزعة وتوزيعات اسهم المنحة خطأ سواء من الناحية الحسابية البسيطة او من الناحية المالية.

وفي ظروف السوق المحلي الحالية لا يمكن الاعتداد بكثير من توزيعات اسهم المنحة، لانها مجرد اقتسام لحقوق من جانب، ولان الغرض منها عدم التأثير سلبا على الاسعار السوقية لتلك الاسهم في الزمن القصير اي ليس هناك حاجة حقيقية لرسملة الاحتياطيات ان وجدت تلك الاحتياطيات من جانب اخر.

واذا اغفلنا توزيعات اسهم المنحة وقصرنا اهتمامنا على التوزيعات النقدية فقط ونسبناها الى القيمة السوقية للشركات المسجلة في سوق الاوراق المالية كما في نهاية عام ١٩٨٩، نجد ان التوزيعات النقدية كانت في حدود ٢ر٢٪. ورغم ارتفاع نسبة التوزيعات النقدية من ٨ر١٪ عام ١٩٨٨ الى الرقم المذكور، الا انها ما زالت ضعيفة بمقاييس الاسواق العالمية الاخرى.

فقد كانت في المتوسط العام للسوق الكويتي ١ر٢٪، ٨ر١٪، و٢ر٢٪ في السنوات ١٩٨٧، ١٩٨٨، و١٩٨٩ على التوالي في حين كانت في السوق الاميركي للفترة نفسها ٠ر٣٪، ٧ر٣٪، و٥ر٣٪ وكانت للسوق البريطاني ٢ر٣٪، ٧ر٤٪ و٥٪.

رابعا: الخلاصة والنتائج

١ ـ ما زالت مساهمة سوق الكويت للاوراق المالية في النشاط الاقتصادي تحسب بمدى ارتفاع اسعار الاصول المتداولة فيه وحجم تداولها وليس مدى مساهمة السوق الاولى فيه في استقطاب المدخرات وتوظيفها في مناخي انتاجية وبعائد معقول.

٢ ـ كان اداء السوق في الربع الاول من عام ١٩٩٠ اكثر نشاطا من اداء الربع الاول من عام ١٩٨٩ ولو قبلنا هذا مؤشرا لبقية العام، فمن المتوقع ان يكون عام ١٩٩٠ اكثر نشاطا من عام ١٩٨٩ وهذا لا يعني بالضرورة انه سوق نشط.

٣ ـ ما زالت نسبة الشركات التي لا توزع ارباحا ثابتة وفي حدود ٣٨٪ من الشركات المسجلة وهي نسبة عالية تتطلب اعادة النظر في تسجيل بعض الشركات واستبدالها بشركات حية. ولا يزال الاتجاه العام رغم ذلك هو زيادة المعروض من الاسهم اذ ما زالت نسبة الشركات التي توزع اسهم منحة تفوق قليلا نسبة ٤٠٪ من الشركات التي توزع ارباحا وما زالت قيمة الاسهم لهذا السبب تنمو بمعدل يتراوح ما بين ٦ ـ ٧٪ سنويا باستثناء عام ١٩٨٧ وذلك رغم انخفاض مستوى الطلب لمعظم الوقت خلال عقد الثمانينات.

٤ ـ ورغم تحسن مستوى التوزيعات النقدية للشركات من حيث القيمة، الا انها توزيعات ما زالت ضعيفة سواء بمقارنتها باداء بعض الاسواق الرئيسية في العالم، او بمقارنتها ببدائل الاستثمار المحلية المتاحة.

زيادة هائلة بالكميات المعروضة

انخفاض اسعار النفط في نيويورك

سجلت اسعار النفط الخام انخفاضا حادا امس الاول وبلغت عند الاقفال بنيويورك ادنى مستوى لها منذ ثمانية اشهر بسبب دلائل على ارتفاع في الانتاج وزيادة المخزونات.

وقال متعاملون ان حركة البيع في الصفقات الاجلة ازدادت عندما تراجعت الاسعار عن مستوى ١٩ دولارا للبرميل. واستقرت اسعار الخام في التعاقدات تسليم مايو عند ١٨,٤٤ دولارا للبرميل بانخفاض ٧١ سنتا.

وذكرت مصادر بصناعة النفط ان من اسباب هبوط الاسعار ما ذكرته تقارير من ان انتاج اوبك في مارس كان يزيد عن ٢٤ مليون برميل يوميا. وبموجب الحد الاقصى لمجمل الانتاج الذي تفرضه منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) على نفسها يفترض الا تنتج المنظمة اكثر من ٢٢,١ مليون برميل يوما.

كما سجلت اسعار البنزين انخفاضا حادا وبلغ سعر الشحنات تسليم مايو ٦٠,٨٩ سنتا للغالون بانخفاض ١,٢٢ سنت، كما انخفض سعر زيت التدفئة وبلغ عند الاقفال ٥٣,٠٧ سنتا للغالون بانخفاض ٠,٦٤ سنت.

ويقول تجار النفط ان الانتاج الزائد من النفط الخام على مستوى العالم زاد بشكل هائل جعل حتى السماسرة المتخصصين في شراء النفط بعد انخفاض اسعاره يحجمون عن شراء الشحنات الرخيصة.

ويصف تاجر نفط خام اميركي يعمل في منطقة الخليج الموقف بقوله ان التجار يتسلمون شحنات النفط وهم لا يملكون اكثر من الامل في بيعها.

زيادة ارباح البنوك الكندية

قال اتحاد المصرفيين الكندي ان البنوك المحلية الثمانية حصدت ارباحا قدرها ١,١ بليون دولار في الربع الاول من هذا العام بارتفاع نسبته ١,٧ بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

واضاف ان اجمالي موجودات هذه البنوك ارتفع في الفترة نفسها بنسبة ٩,٢ بالمائة وبلغ ٤٩٥ بليون دولار. واشار التقرير ايضا الى ارتفاع مصاريف البنوك بنسبة ٩,٩ بالمائة لتبلغ ٣,١ بلايين دولار خلال الفترة المذكورة.

من جهة اخرى اعلنت هيئة الاحصاءات الكندية ان معدل البطالة في كندا انخفض بشكل حاد الى ٧,٢ بالمائة في مارس الماضي مقابل ٧,٧ بالمائة في شهر فبراير الذي سبقه.

وقال ان هذا هو ادنى مستوى يسجله معدل البطالة في البلاد منذ اغسطس عام ١٩٨١.

واعرب اقتصاديون عن دهشتهم من هذه الارقام وقالوا انهم كانوا يتوقعون ارتفاعا في معدل البطالة نتيجة التباطؤ الحالي في اقتصاد البلاد.

لكنهم اضافوا انهم يأملون الا تدفع هذه الارقام البنك المركزي الى رفع اسعار الفائدة مرة اخرى على اساس ان الدورة الاقتصادية بدأت تتسارع بشكل كبر من اللازم.

ويحافظ البنك المركزي الكندي على اسعار فائدة مرتفعة للغاية بهدف محاربة التضخم كما يقول محافظ البنك جون كرو.

---

٧٠ اسما اضافيا الى اغنى اغنياء بريطانيا

١٠٠ شخص يملكون ٤٨ مليارا استرلينيا

قامت صحيفة «الصانداي تايمز» البريطانية الاسبوعية بنشر دراسة جديدة عن اغنى مائتي شخص في بريطانيا اضافت على الدراسة التي اصدرتها في العام الماضي سبعين اسما جديدا بعد ان رفعت السقف الذي تعتبره ثروة الى خمسين مليون جنيه بعد ان كان ثلاثين مليون جنيه فقط في العام الماضي.

واوضحت دراسة الصحيفة البريطانية عن اغنى مائتي شخصية في بريطانيا ان ثروة هؤلاء قد زادت هذه السنة بمقدار عشرة الاف مليون جنيه لتصل الى ٤٨ الف مليون جنيه يمتلكها مائة شخص فقط.

ومن ناحية الانتماء الاجتماعي فان من بين المائتي مليونير وملياردير في بريطانيا (٥٤) ارستقراطيا بالوراثة و٣٥ خريجا من مدرسة ايتون العريقة وبين المائتين اربع نساء فقط الى جانب الملكة اليزابيث الثانية ونائب برلماني واحد هو مايكل هيزلتاين كاين الذي ترشحه الاشاعات على انه الوريث الاكثر حظا لزعامة حزب المحافظين في البلاد بعد مارغريت تاتشر.

وتضيف الدراسة ان اغنى الاغنياء هي الملكة اليزابيث الثانية وتقدر ثروتها هذه السنة بـ ٦٧٠٠ مليون جنيه اي بزيادة مقدارها ١٥٠٠ مليون عن العام الماضي .. اما الذي احتل المركز الثاني فهو دوق وستمنستر فتبلغ ثروته ٤٢٠٠ مليون جنيه.

وبين مجموعة المائتين من اغنى اغنياء بريطانيا احد عشر مليونيرا وبينهم ايضا (١٠٢) ورثوا ثرواتهم عن عائلاتهم.

ومن بين الاسماء الجديدة التي اضيفت الى قائمة هذه السنة اخوان من اصل هندي هما جويه وسيري هندوجا وتقدر ثروتهما بـ ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني.

منح يابانية لمصر لتحسين مشروعات الصرف الصحي والحرائق

اختتمت بوزارة التعاون الدولي المصرية اجتماعات اللجنة المصرية اليابانية التي استمرت يومين تم خلالها بحث المجالات التي من الممكن ان تساهم فيها الحكومة اليابانية في مصر خاصة المشروعات التي وردت في الخطة الخمسية الحالية.

كما تم خلال هذه الاجتماعات تقييم تنفيذ المشروعات التي تم تخصيص منح يابانية لها خلال الفترة الماضية خاصة مشروع مياه الشرب والصرف الصحي بالعمرانية والتي خصصت له منحة قدرها مليار ومائة وسبعون مليون ين ياباني وكذلك مشروع تحسين خدمات الحرائق بالقاهرة التي تم تخصيص منحة له قدره ستمائة وثمانية وتسعون مليون ين ومشروع تطوير الاقسام المعملية بالمعهد القومي للاتصالات السلكية واللاسلكية التي تم تخصيص منحة له قدرها مليار واربعمائة واربعة وستون مليون ين ياباني.

وقد رأس الجانب المصري في هذه الاجتماعات السيدة اميمة عبدالعزيز وكيل اول وزارة التعاون الدولي والجانب الياباني السيد سايتومديز بوزارة الخارجية اليابانية.

ايران بدأت تصدير الغاز للاتحاد السوفيتي

بدأت الحكومة الايرانية بتصدير الغاز الى الاتحاد السوفيتي بعد توقف دام عشر سنوات.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان عملية تصدير الغاز بدأت بحضور عدد من المسؤولين من البلدين وانه بموجب اتفاق وقع مؤخرا بين الحكومتين سيتم تصدير ثلاثة مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي الايراني الى الاتحاد السوفيتي عن طريق خط الانابيب الذي يبلغ طوله ١٣٦٠ كيلومترا وذلك خلال الخمسة عشر عاما المقبلة.

واضافت ان الغاز الطبيعي سينقل من مصفاة كنجان في محافظة بوشهر ومصفاة بيدبلند في محافظة خوزستان ومن ثم الى خط الانابيب في مدينة استارا التي تقع بالقرب من الحدود السوفيتية.

وقال وزير المالية والاقتصاد الايراني الدكتور محسن نور بخش الذي حضر مراسم بدء تصدير الغاز «ان بلاده ترى ان تصدير الغاز الى الاتحاد السوفيتي يشكل المحور الاساسي التعاون الاقتصادي بين البلدين».

الكويت مستعدة لاستثمار ١٠٠ مليون دولار في هنغاريا

قالت مصادر اقتصادية هنغارية ان الكويت على ما يبدو مستعدة لاستثمار حوالي ١٠٠ مليون دولار في مشاريع انتاجية في هنغاريا.

ونقلت وكالة الانباء الهنغارية (ميتي) عن هذه المصادر قولها ان هناك خطة مشتركة لاقامة محطات لتوزيع الوقود في هنغاريا.

واضافت: ان شركات النفط الكويتية تخطط لشراء حصة في اتحاد شركات النفط والغاز الهنغارية، دون اعطاء تفاصيل اخرى.

واجرى وزير المالية الهنغارية لازلو بيكيسي خلال زيارته للكويت في الاسبوع الماضي محادثات مع وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي ومع وزير المالية السيد جاسم محمد الخرافي.

وقالت الوكالة ان الوزير الهنغاري بيكيسي ابلغ المسؤولين الكويتيين خلال زيارته الاخيرة ان وفدا هنغاريا سيزور الكويت في مايو المقبل ويحمل معه عدة اقتراحات تجارية.

وكانت الحكومة الهنغارية قد قررت في مارس الماضي التخلي عن الروبل السوفيتي كوحدة نقدية للدفع في التعامل التجاري واعتماد الدولار والعملات الصعبة الاخرى كوسيلة للدفع.

مؤتمر في واشنطن عن الاقتصاد المصري

يعقد في العاصمة الاميركية يوم ٣٠ ابريل الحالي مؤتمر اقتصادي كبير يخصص لشرح آفاق الاقتصاد المصري والخطط الاصلاحية التي تتبناها مصر لوضع أسس ثابتة للمستقبل الاقتصادي للبلاد. والتعريف بالفرص الحقيقية المتاحة للاستثمار في مصر على المدى القريب والبعيد.

وتنظم المؤتمر الغرفة المصرية الاميركية للتجارة والتي قامت بجهد مكثف طوال الاسابيع الماضية للتحضير للمؤتمر.

وقد دعت الغرفة عددا من كبار الشخصيات المصرية والاميركية في مقدمتها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية للتحدث أمام المؤتمر .. كما دعت شخصيات أميركية من الادارة والكونغرس يتقدمهم جيمس بيكر وزير الخارجية الذي ينتظر أن يتحدث بدوره أمام المؤتمر.

كما يحضر المؤتمر عدد كبير من رجال الاعمال الاميركيين وممثلي الشركات الكبرى الذين سيحضرون خصيصا من مختلف انحاء الولايات المتحدة.

وسيعقد المؤتمر جلساته في احدى قاعات الكونغرس الاميركي التي ستخصص له طوال اليومين اللذين ستتخللهما جلسات صباحية ومسائية .. بالاضافة الى الاجتماعات الجانبية التي ينتظر أن تعقد على هامش المؤتمر.

مؤشرات ايجابية للاقتصاد الاردني واكتشاف الغاز الطبيعي بكميات تجارية

قال وزير المالية الاردني باسل جردانة ان اقتصاد الاردن شهد تطورا ملحوظا في مجالات زيادة الصادرات وتخفيض المستوردات وتقليل العجز في الميزان التجاري واستقرار اسعار الصرف وارتفاع الاحتياطيات من العملات الاجنبية.

واشار الوزير جردانة في حديث مع التلفزيون الاردني واوردته وكالة الانباء الاردنية «بترا» الى ان هذا التحسن والتطور سيؤدي الى زيادة نسبة نمو الاقتصاد في العام الحالي مما يخلق فرص عمل جديدة ويحد من ارتفاع الاسعار وبالتالي يعمل على توفير مناخ استثماري افضل.

واضاف ان المستوردات انخفضت بنسبة ١١ بالمائة مما يعني تحقيق انخفاض في العجز في الميزان التجاري من حوالي ١٨٠٠ الى ١١٥٠ مليون دولار كما ان الاردن نجح في زيادة احتياطياته من العملة الاجنبية بقيمة ١٠٠ مليون دولار مما مكن البنك المركزي من المحافظة على استقرار سعر الصرف وخلق اعادة الثقة بالاقتصاد الوطني.

وحول نتائج الاجتماعات التي جرت مع صندوق النقد الدولي قال ان التقييم المشترك بيننا وبين صندوق النقد الدولي اظهر ان الاقتصاد الاردني شهد تطورا في كافة المجالات فازدادت الصادرات الوطنية بنسبة ١١ بالمائة.

وتحدث جردانة عن توقعاته الاقتصادية للعام الحالي على ضوء الدراسات والبرامج والاتفاقيات التي ابرمت والاجتماعات التي عقدت مع وفد الصندوق فقال «لقد جرى تقييم كامل للتوقعات لعام ١٩٩٠ مع الاخذ بعين الاعتبار الاجراءات الاقتصادية والنقدية الاردنية».

واضاف ان التوقعات تشير الى ان الاردن سيشهد في عام ١٩٩٠ نموا اقتصاديا مقداره ١,٥ بالمائة مما يساعد على خلق فرص عمل جديدة كما ان التحسن في الميزان التجاري سيستمر وستنمو الصادرات وسيقل العجز في الموازنة كما سيكون الاردن قادرا على زيادة احتياطياته الاجنبية بحوالي ١٥٠ مليون دولار مما يمكنه من المحافظة على استقرار سعر الصرف وتوفير الاستقرار النقدي والثقة في المناخ الاستثماري.

من جهة اخرى قال المدير الاداري لمؤسسة بتروكندا بيتر شارنجتون ان اكتشاف الغاز الطبيعي في الاردن وبشكل تجاري اصبح حقيقة واقعة وان جميع الدراسات العلمية التي اجرتها المؤسسة تبعث على التفاؤل بوجود البترول وبكميات تجارية.

واوضح شارنجتون في حديث مع صحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس ان هناك دراسات تجرى بين المؤسسة ووزارة الطاقة ووزارة التخطيط الاردنية وعدة شركات مثل الاسمنت والفوسفات والبوتاس والاسمدة لمد خط انابيب من الريشة للزرقاء والعقبة لنقل الغاز والاستفادة منه في تشغيل تلك المصانع وذلك في حالة الانتهاء من تقدير الاحتياطي العام للغاز الموجود في حقل الريشة.

واضاف ان هذه المساعدة التي تقدمها المؤسسة للاردن تعتبر من اضخم المساعدات التي قدمتها الحكومة الكندية لاية دولة في السنين الاخيرة وذلك لتمكينها من الوصول الى مستوى فني في مجال التنقيب عن البترول ليعتمد على قدراته الذاتية في هذا المجال الاقتصادي المهم.

وذكر ان المرحلة المقبلة ستشهد مساعدات فنية كندية للاردن في مجال الحفر وذلك بعد استكمال الدراسات الفنية التي تقوم بها المؤسسة.

واضاف ان حجم المساعدات التي قدمتها المؤسسة للاردن بلغت ٤٧ مليون دولار كندي منها ٣٢ مليون دولار تم تقديمها بموجب مرحلة التعاون الاولى التي تم توقيعها عام ١٩٨٧ و١٥ مليونا تم تقديمها بموجب مرحلة التعاون الثانية التي وقعت الشهر الماضي والتي ستستمر حتى نهاية عام ١٩٩٢ والتي من الممكن ان يتبعها اتفاقية تعاون في مجال استغلال الزيت.

موسكو تدرس مساعدة العالم الثالث على اسس المنفعة المتبادلة

صرح امس ليونيد ابالكين نائب رئيس الوزراء السوفيتي بان بلاده تبحث حاليا نظام تقديم المساعدات الى العالم الثالث على اسس جديدة تحقق المنفعة المتبادلة لكافة الاطراف.

وذكر ابالكين المسؤول عن الاصلاح الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي ان المساعدات سيتم تقديمها الى الدول التي تستحقها بالفعل.

ونفى في هذا الصدد ان يكون توقف المساعدات السوفيتية حاليا الى دول العالم الثالث هو امر يرجع الى «فقر الاتحاد السوفيتي».

ومن ناحية اخرى، اكد ابالكين ان انتقال بلاده الى اقتصاد السوق اصبح امرا محتما وان نجاح البرنامج الاستراتيجي الاقتصادي يتطلب دعما واسعا من جانب مختلف الفئات الاجتماعية في البلاد.

موجز اقتصادي

صفقة

افاد بيان صدر امس عن مقر البنك الاسلامي للتنمية ان المصرف قرر دفع عشرة ملايين دولار لتمويل شراء صفقة نفط خام لحساب اليمن الجنوبي.

واضاف البيان ان هذه العملية ترفع مجموع ما منحه البنك الاسلامي لليمن الجنوبي منذ يوليو الماضي الى ٤١ مليون دولار.

ويضم البنك الاسلامي للتنمية ٤٣ بلدا وقد انشىء سنة ١٩٧٣. وهو يمنح قروضا ومساعدات للدول الاسلامية وللمسلمين في العالم.

□■□

مشروع

انضمت اكبر شركتين لصناعة الغذاء في العالم الى بعضهما البعض لتسيطران على انتاج اهم مادة غذائية توضع على مائدة فطور القارة الاوروبية.

فقد تشكلت شركة «نستله» السويسرية وهي الاولى في العالم لانتاج المواد الغذائية وشركة «جنرال ميلز» الامانية الاتحادية التي تعد ثاني اكبر شركات العالم في انتاج الحبوب مشروعا مشتركا لانتاج «الكورن فيلكس» الاساسية في فطور الاوروبيين ينتظر ان تغزو جميع الاسواق الاوروبية.

ويتوقع الشريكان ان يتضاعف حجم بيع هذه المادة في السوق الاوروبية الذي يقف الآن عند حدود ١,٦ مليار دولار الى اربعة اضعاف الرقم عند عام ٢٠٠٠ لتصل المبيعات الى ٦,٥ مليار دولارات.

□■□

جمارك

توصلت الولايات المتحدة الاميركية وتشيكوسلوفاكيا الى اتفاق تجاري جديد يقضي بان توفر كل منهما للاخرى حق الدولة الاولى بالرعاية التجارية.

وذكر راديو صوت اميركا ان ذلك يعني ان تفرض واشنطن وبراغ اقل تعريفة تجارية ممكنة على بضائع الدولة الاخرى

وتعتبر هذه اول اتفاقية تجارية للولايات المتحدة مع اي من دول اوروبا الشرقية التي تنعم بالديمقراطية حديثا.

□■□

كهرباء

بحث ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني خلال اجتماعه مع محمد سالم محمد الامين وزير الصناعة والمعادن الموريتاني اوجه التعاون في مجالات الطاقة والثروة المعدنية وكذلك تزويد موريتانيا بالخبرات الفنية وابحاث الطاقة.

وتم خلال الاجتماع كذلك الاتفاق على ان تقوم وزارة الكهرباء الاردنية بتنفيذ مشروع كهرباء موريتانيا بدعم وتمويل من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

□■□

قرض

اعلنت وزارة التعاون الاقتصادي في بون انها قررت هذا العام منح الحكومة الهندية ضمن اطار التعاون المالي قروضا بقيمة ٤٢٥ مليون مارك بفائدة ٠,٧٥ بالمائة.

واضافت الوزارة ان مدة القرض تبلغ اربعين عاما وان حكومة بون وافقت على منح الهند فترة سماح مدتها عشر سنوات.

وكشفت الوزارة النقاب عن ان الهند تتصدر لائحة الدول التي تتلقى مساعدات انمائية من المانيا الغربية.

ونوهت الوزارة بان اهم القطاعات التي تستهدفها المساعدات الانمائية من حكومة بون ما يتركز منها على حماية البيئة وتحسين الاراضي الزراعية.

□■□

تملك

ذكرت مصادر الشركات اليابانية امس ان عمليات شراء الشركات اليابانية لشركات اجنبية تزداد بالرغم من هبوط العملة والسندات والاسهم.

واستندت المصادر الى ٢٠٩ حالات كهذه في الفترة ما بين شهر يناير ومارس هذا العام قائلة ان الخطى تزداد اسرع مما كان عليه الحال في عام ١٩٨٩ وهو العام الذي تم فيه شراء ٦٦٠ شركة اجنبية.

وتبين ان الشركات اليابانية توسع اعمالها في الخارج بالرغم من استمرار ضعف الين مقابل الدولار الاميركي.

وكان الاتجاه ملحوظا في شراء شركات اوروبية الذي سجل زيادة حادة خلال الفترة بالابلاغ عن ٣٤ حالة اي بمقدار الحالات التي سجلت خلال عام ١٩٨٩ باكمله.

اسعار العملات

السعر	العملة
٧٨٣٠	الريال السعودي
٨٠,٥٠	الريال القطري
٧٦٣	الريال العماني
٧٨٠	الدينار البحريني
٨٠,٠٠	درهم الامارات
١١١,٥٠	الجنيه المصري (نقدي)
٢٤,٩٠٠	الريال اليمني الشمالي
٨٥٦,٥	الدينار اليمني
٣٣٠	الدينار التونسي
٤٣٥	الدينار الاردني
٧٩	الدينار العراقي
٥٢٥	الليرة اللبنانية
٦٦٥	الليرة السورية
٣٦,٥٠	الدرهم المغربي
٢٩٣,٦٥	الدولار الاميركي
٢٥٣	الدولار الكندي
٤٨٣	الجنيه الاسترليني
٦١٥	الجنيه القبرصي
١٧٤	المارك الالماني
١٩٦,٥٠	الفرنك السويسري
٢٢٥,٠٠	الدولار الاسترالي
٥١,٧٥	الفرنك الفرنسي
٨,٤٤٠	الفرنك البلجيكي
٢٣٦,٥٠	الليرة الايطالية
١٢٠	الليرة التركية
١٥٤,٧٥	الجلدر الهولندي
٢٤,٧٤٠	الشلن النمساوي
١,٨٩٠	الدراخما اليونانية
٢,٧٤٠	البيزتا الاسبانية
١٧,٠١٠	الروبية الهندية
١٣,٦٠٠	الروبية الباكستانية
٧,٣٥٠	الروبية السيلانية
١٥٧	دولار سنغافورة
٣٧,٥٠	دولار هونغ كونغ
٩,٧٨٠	التكا البنغلادشي
١,٨٨١	الين الياباني
١٣,٠٥٠	البيسو الفليبيني
٣٦١٥	سعر الكيلو ذهب ٩٩٩
٣٦٠٠	سعر الكيلو ذهب ٩٩٥
٦٤	سعر كيلو الفضة
٣,٧٠٠	سعر الغرام عيار ٢٢
٣,٦٥٠	سعر الغرام عيار ٢١
٣,٦٠٠	سعر الغرام عيار ١٨
٤٢١	سعر ذهب عشر تولات
١١٤	سعر الاونصة
٢٩٣,٤٠	سعر الدولار الاميركي (شراء)
٢٩٣,٦٥	سعر الدولار الاميركي (بيع)
٢٤,٧٥٠	سعر الليرة الرشادية

* المزيني (١٩٩٠/٤/٩)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١

	الرسمي	النقدي
الدولار	٣,٢٢٥	٢٧٪
الدينار الكويتي	٠,٩٤٩	٨١٪

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٥	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٠٠ ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥٠٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتأمين	٢٨٠٠
الدلتا للتأمين	٤٢٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٤٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٤ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٠
العربية للمقاولات وحفر الآبار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٢
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٤٠
المصرية للدواجن	٩٠
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٢٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٩
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار



الوداد بصدارة المغرب

الرباط ـ رويتر ـ تصدر نادي الوداد البيضاوي القسم الاول لدوري كرة القدم المغربي بفارق ثلاث نقاط بتعادله ١/١ مع اولمبيك خريبكه يوم الاحد.

ويتربع الوداد على قمة الدوري برصيد ٥١ نقطة متقدما على الكوكب المراكشي الذي يحتفظ برصيد ٤٨ نقطة بفوزه ١/٢ على القوات المساعدة واحتل طنجة المركز الثالث برصيد ٤٧ نقطة ثم سطاط في المركز الرابع برصيد ٤٦ نقطة بتعادله دون اهداف مع جمعية الحليب.

وجاء نادي الجيش الملكي والدفاع الجديدي في المركز الخامس برصيد ٤٥ نقطة لكل منهما بعد فوز الرباط ٢/٣ على الجديدي. ويشترك خريبكة والاتحاد القاسمي في المركز السادس برصيد ٤٤ نقطة لكل منهما.

وتاجلت مباراتان بين الجيش الملكي وطنجة والنادي القنيطري والرجاء البيضاوي في حين تبقى مباراة لكل من الجيش الملكي وطنجة.

جودو القاهرة بالعمرة

القاهرة ـ ا ش ا ـ غادرت القاهرة امس بعثة منتخب مصر القومي للجودو في طريقها الى السعودية لاداء العمرة مكافأة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة على فوز المنتخب بطولة افريقيا للجودو التي اقيمت مؤخرا في ابيدجان.

وكان منتخب مصر للجودو قد حقق خلال تلك البطولة انجازا فريدا لم يحققه منتخب دولة افريقية من قبل حيث جمع بين بطولة افريقيا للفردي وبطولة افريقيا للفرق.

ويرأس البعثة عبدالرحمن وكيل الاتحاد المصري للجودو وتضم سبعة لاعبين.

الهلال يهزم رواندا ببطولة الاندية الافريقية

الخرطوم ـ أ ش أ ـ حقق فريق الهلال السوداني لكرة القدم نصرا كبيرا بفوزه على بطل رواندا باربعة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينها في الدور الاثنين والثلاثين لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

وادار المباراة طاقم حكام مصري برئاسة الحكم الدولي محمد حسام الدين. وقد شهد المباراة الفريق عمر البشير رئيس ثورة الانقاذ الوطني ومن ناحية اخرى غادرت الخرطوم صباح أمس بعثة فريق نادي المريخ السوداني في طريقها الى طرابلس لاداء مباراة الاياب يوم السبت المقبل مع فريق الصقور الليبي في الدور الاثنين والثلاثين لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

جدير بالذكر ان فريق المريخ السوداني كان قد فاز في مباراة الذهاب على فريق الصقور الليبي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

تحديد مواعيد المعسكرات الخارجية لبولينغ قطر

الدوحة ـ ق ن ا ـ حدد مجلس ادارة الاتحاد القطري للبولينغ في اجتماعه برئاسة الشيخ بن احمد ال ثاني رئيس الاتحاد مواعيد اقامة البطولات المحلية والمعسكرات الخارجية للمنتخبات استعدادا للمشاركة في البطولات الخليجية والعربية والعالمية المقبلة.

ووافق المجلس على اقامة بطولة قطر الدولية للبولينغ بالدوحة خلال الفترة من ٢١ حتى ٣٠ سبتمبر المقبل، والعمل على دعوة ابطال الدول العربية والاجنبية للمشاركة في هذه البطولة. كما وافق المجلس على اقامة بطولة قطر الشهرية للمرحلة السادسة يومي ٥ و ٦ مايو المقبل، وكذلك دعم بطولة نادي السد المفتوحة للبولينغ بتقديم ثلاث كؤوس وثلاث ميداليات للمراكز الثلاثة الاولى من البطولة، كما حدد المجلس يوم ١٣ من الشهر المقبل لاقامة حفل ختام الموسم الرياضي بعد اقامة مباراة تجريبية بين فريقي منتخبي الرجال والشباب للبولينغ يعقبها توزيع الميداليات والكؤوس والدروع على الاندية للموسم الرياضي ١٩٩٠/٨٩.

وفي اطار الاستعدادات للمشاركات في البطولات الخارجية فقد تقرر أن تبدأ المنتخبات تدريبات عقب اجازة عيد الفطر مباشرة حيث يقام معسكر داخلي يغادر بعده فريقا الرجال والشباب الى معسكر خارجي في سنغافورة استعدادا للمشاركة في بطولة اسيا للرجال المقرر اقامتها باندونيسيا ثم يعود بعده فريق الرجال الى الدوحة بينما يواصل منتخب الشباب السفر الى الفلبين للمشاركة في بطولة العالم الاولى للشباب.

وتبدأ المرحلة الثانية من الاستعدادات باقامة معسكر تدريبي لمنتخب الرجال في السويد خلال شهر اغسطس المقبل استعدادا للمشاركة في بطولة كاس مجلس التعاون لدول الخليج العربية للرجال المقرر اقامتها بدولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر نوفمبر المقبل وبطولة كاس العالم للرجال المقرر اقامتها في تايلاند خلال شهر ديسمبر المقبل.

استمرار ايقاف دونادوني

زيورخ ـ رويتر ـ رفض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاستئناف الذي تقدم به لاعب ايه سي ميلانو روبيرتو دونادوني ضد ايقافه عن اللعب ٣ مباريات اوروبية، مما يعني استمرار غيابه عن فريقه في المباراة الثانية من الدور قبل النهائي (ضد بايرن ميونخ) وكذلك عن المباراة النهائية اذا ما تاهل لها ميلانو المدافع عن اللقب.

وكان دونادوني جناح منتخب ايطاليا قد عوقب بسبب اللعب الخشن في المباراة بدور الثمانية ضد مالين البلجيكي الشهر الماضي، وقد طالب ليندرو كانتاميسا الممثل القانوني لنادي ميلانو بتخفيض العقوبة حتى يشارك دونادوني بالمباراتين المتبقيتين، وقال ان اللاعب لم يسبق ان حصل على انذار، كما ان خشونته كانت مستفزة، وقد وجدت لجنة الاستئناف ان اللاعب البلجيكي ديغيرم قد استفز دونادوني بالفعل، لكن هذا ليس مبررا للرد عليه.

ويذكر ان الاتحاد الاوروبي قد عاقب النادي بغرامة بلغت ١٥٠ الف فرنك سويسري (١٠٠ الف دولار) بسبب قيام مشجعيه باشعال حريق بالمدرجات ادى لتعطيل بداية اللعب.


● دونادوني (لليمين) يركز تفكيره على اللعب ـ وينجح ـ قبل استفزازه

انتخابات حامية بالاتحاد الآسيوي

الدوحة ـ ق ن أ ـ تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد الاسيوي للعبة بشان جدول اعمال المؤتمر العام الرابع عشر للاتحاد الاسيوي الذي يبدأ في بالي يوم ٥ مايو المقبل.

ويتم خلال هذا المؤتمر الذي تشارك فيه ٣٣ دولة من الدول الاعضاء في الاتحاد الاسيوي وعددها ٣٧ دولة انتخابات رئيس الاتحاد الجديد ونوابه الاربعة وامين الصندوق ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وعضو اللجنة التنفيذية (للفيفا) الى جانب انتخاب تسعة اعضاء للجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي.

ويتنافس على رئاسة الاتحاد الاسيوي كل من الماليزي داتو حمزه الرئيس الحالي للاتحاد والذي شغل هذا المنصب منذ عام ١٩٧٨ ويلقى تاييدا من ٢٢ اتحادا اهليا ومطوانه تانج كو احمد رضاء الدين الذي تلقى تاييد اتحادين اهليين فقط حسب ما جاء في البرقية.

كما يتنافس على منصب نواب رئيس الاتحاد الاربعة ثمانية مرشحون وهم الصيني تشن تشنجدا والبنغلادشي حفيظ الدين احمد والبحريني جميل الجشي والنيبالي كمال ثابا والاندونيسي كاردونو والهندي بريا رانجان والياباني تموراتا ووشى شونج من تايبيه.

اما بالنسبة لعضوية امين صندوق الاتحاد الاسيوي فقد رشح له فاروق بوظو من سوريا دون معارض وقد تولى هذا المنصب منذ عام ١٩٨٦.

ويتنافس على منصب نائب رئيس الاتحاد الدولي كل من الماليزي داتو حمزة والشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وجاء في برقية الاتحاد الاسيوي ان الاول يؤيده ٢١ اتحادا اهليا فيما يؤيد المرشح الثاني ثلاثة اتحادات فقط.

اما منصب عضو اللجنة التنفيذية للفيفا فيتنافس عليه العضو الحالي عبدالله الدبل من السعودية والذي شغل هذا المنصب منذ عام ١٩٨٦ وكل من اسد تقي من الكويت وهشام عطا عجاج من العراق.. وذكرت برقية الاتحاد الاسيوي في هذا الشان بان المرشح الاول يلقى تاييدا من ٢٠ اتحادا فيما يؤيد كل من المرشحين الاخيرين اتحادان اهليان لكل منهما.

اصابة أليماو تعيد نابولي للصدارة

روما ـ ا.ب ـ يتساءل المشجعون الايطاليون اذا ما كان لقب بطولة الدوري لهذا الموسم سوف يحسم من خلال اللجنة التاديبية بدلا من ان يحسم في ارض الملعب.

وحتى الآن فان ميلانو يتقدم بفارق نقطة عن نابولي، وقد تعادل كل منهما دون اهداف في مباراته الاخيرة، وقد بقي على انتهاء الموسم ٣ اسابيع، وتدل كل المؤشرات على ان كل شيء سوف يظل كما هو عليه.

ولكن تعادل نابولي دون اهداف مع اتلانتا الذي نظم دفاعه بعد ان دخلت مرماه ١٠ أهداف في اخر مباراتين، قد يتحول هذا التعادل للفوز ٢/صفر لمصلحة نابولي على حسب قرار الطبيب الشرعي الذي قام بفحص نجم خط الوسط البرازيلي بنادي نابولي اليماو الذي خرج مصابا في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني بعد ان اصيب بقطعة نقدية ألقيت عليه من جماهير اتلانتا في بيرغامو.

اللوائح غامضة

ولا يمكن القول بان لوائح الاتحاد الايطالي في مثل هذه الحالة يمكن الاعتماد عليها من ناحية الوضوح او الحسم، فهي تنص على اعتبار الفريق فائزا ٢/صفر اذا ما تبين ان الاصابة قد منعت اللاعب من اكمال المباراة وكان في قمة حالته البدنية والنفسية. ومن المؤكد ان هناك مجالا واسعا للتفسير من كافة الاطراف المعنية.

وكان أليماو عضو المنتخب البرازيلي قد سقط على ركبتيه من اثر الضربة والصدمة وساعده المدرب وطبيب النادي على الخروج من ارض الملعب حيث نقل الى مستشفى بيرغامو المركزي، وهناك كشف عليه ٣ اطباء حيث شخصوا احالته بانها رضوض بسيطة في الجمجمة، وقد استبقي للملاحظة لمدة ٢٤ ساعة.

وبالطبع فان هناك روايات متناقضة لما حدث على ارض الملعب، ومدى جدية اصابة اليماو، ويقول دومنيكو برونيا الظهير القشاش بنادي اتلانتا ان اليماو نفسه كان يريد البقاء واستكمال المباراة، وقال انزو سينسي عضو مجلس ادارة اتلانتا ان ممرضة في المستشفى ابلغته بان اصابة اليماو لم تكن سوى جرح بسيط.

اما كورادو فيرليفو رئيس نادي نابولي فيدعي بانه وجد اليماو في حالة مشوشة عندما زاره بالمستشفى، واضاف ان اللاعب لم يتعرف عليه بسهولة.

واذا ما دخل الموضوع دوامة الاجراءات القانونية من عقوبات واستئناف وخلافه، فان الامر قد لا يحسم قبل الموعد المقرر لانتهاء الدوري (لعبا) يوم ٢٩ ابريل الجاري.

التاريخ يعيد نفسه

وكان نادي نابولي قد استفاد من حالة مماثلة في موسم ٨٨/٨٧ عندما تعرض لاعب خط الوسط اليساندرو رينيكا لضربة بقطعة نقدية بين الشوطين في المباراة ضد بيزا. ولم يتمكن رينيكا من اللعب في الشوط الثاني، ورغم ان بيزا خرج فائزا ١/صفر، الا ان لجنة العقوبات اعتبرت نابولي فائزا ٢/صفر، وكان نابولي قد فاز بالدوري في ذلك العام لاول مرة في تاريخه.

والطريف ان كابتن نابولي دييغو مارادونا احتفظ بالقطعة النقدية التي اصابت اليماو، وقال تعليقا على الحادثة: لقد اصبحت الكرة الان تلعب خارج الملعب اكثر من داخل الملعب.. ان اللعبة هي الخاسر الوحيد.

بلاتر يؤيد احتراف الحكام

زيورخ (ي ب) : اثنى جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم على خطوة الاتحاد الايطالي للعبة باستحداث الاحتراف في اوساط الحكام اعتبارا من عام ١٩٩٣، وقال : انا أؤيد تماما هذه الفكرة.. لان كرة القدم للمحترفين، بحاجة لحكام محترفين.

واقترح بلاتر في رسالة لرئيس الاتحاد الايطالي انتونيو ماتاريسي ان يتم استحداث هذه الخطوة تدريجيا بالتعاون مع اتحاد الحكام الايطاليين.

اربعون نقطة رصيد ريفر بليت بالارجنتين

بوينس ايرس (رويتر) ـ رفع ريفر بليت رصيده الى ٤٠ نقطة من ٢٩ مباراة بالدوري الارجنتيني لكرة القدم اثر تغلبه بهدف وحيد على راسينغ كوردوبا ويلاحقه برصيد ٣٧ نقطة كل من انديبنديني وروزاريو سنترال ثم ياتي بوكا جونيورز ٣٢ واسغريما لابلاتا ويونيون سانتافي برصيد ٣١ نقطة لكل منهما.

وقد فاز روزاريو سنترال خارج ملعبه ٢/٤ على انستيتيوتو كوردوبا، وخسر ديبورتيفو اسبانيول ٢/١ امام تشاكو، وتعادل فيليز سارسفيلد ١/١ مع جيمنازيا اسغريما، كما تعادل فيروكاريل اويستي دون اهداف مع راسينغ كلوب.

وفاز انديبنديتي ١/٢ على تويرز كوردوبا وتعادل ايستوديانتس سلبيا مع سان لورنزو دي الماغرو وفاز ديبورتيفو مانديو ١/٣ على بلاتنس وخسر يونيون سانتافي بهدف امام ارجنتينوس جونيورز وخسر نيو ويلز أولد بويز ٢/١ امام ضيفه بوكا جونيورز.

عقد جديد لديفيز

لندن ـ رويتر ـ وقع نجم لعبة السنوكر البريطاني ستيف ديفيز عقدا لمدة ٥ سنوات بقيمة مليون جنيه استرليني (١,٦ مليون دولار) مع شركة لتصنيع المشروبات الكحولية.

وياتي توقيع العقد الجديد قبل ايام من محاولة ديفيز الحصول للمرة الرابعة على لقب بطولة العالم في اللعبة بالبطولة التي تبدأ يوم الجمعة المقبل في مدينة شيفيلد الانكليزية.

الاتحاد الانكليزي لن يجدد عقد المدرب

لندن ـ ي.ب ـ اعلن الاتحاد الانكليزي للريشة الطائرة (البادمنتون) انه لن يجدد عقد مدرب المنتخب بول ويتنول الذي ينتهي بنهاية ابريل الجاري، وكان قد تولى عمله اعتبارا من عام ١٩٨٦ بعدما ظل ٥ سنوات مساعدا للمدرب.

وسوف يعود بشكل موقت المدرب السابق سيرو سينيليو للاشراف على الفريق ببطولة اوروبا التي تبدأ في موسكو يوم الاثنين المقبل، وكان مدربا للفريق بين ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥.

لندل يسبق بيكر بمائتي ألف دولار

بونتي فيردا ـ فلوريدا ـ رويتر ـ يتقدم التشيكي ايفان لندل قائمة نقاط بطولات اتحاد محترفي التنس برصيد ٣٢٠٦ نقط يليه السويدي ستيفان ادبيرغ برصيد ٢٧٨٢ نقطة ثم الالماني بوريس بيكر ٢٧٧٦ نقطة يليه الاميركيون اندريه اغاسي ١٨٢٥ نقطة وبراد غيلبرت ١٥٦٦ نقطة وجون مكنرو ١٣٥٩ نقطة، ثم بالمركز السابع آرون كريكشتاين ١٢٨٠ نقطة يليه جاي بيرغر ١٢٣٢ ومايكل تشانغ ١١٥٦ نقطة، وبالمركز العاشر الاسباني ايميليو سانشيز برصيد ١١٠٨ نقط ثم ياتي بعده الاميركي تيم مايوت يليه مارتن خايتي من الارجنتين، وماتس فيلاندر من السويد واندريس غوميز من الاكوادور.

وبالنسبة لترتيب الجوائز المالية للبطولات منذ بداية العام الجاري فان لندل قد جمع ٥٤٤٫٦٦٧ دولارا يليه بيكر ٣٤٤٤٧٦ وادبيرغ ٣٢٨٧٤٥ واغاسي ٢٨٩٩٠٢، ثم بالمركز الخامس بيت سامبراس من الولايات المتحدة برصيد ٢٢٩٫٠١٥ يليه غيلبرت ١٧٦٫٩٠٥ وسانشيز ١٧٣٫٩٦٠ ومايوت ١٦٨٫٤١٠ والسويسري ياكوب هلاسيك ١٢٩٫٢٩٦ وبالمركز العاشر بيرغر برصيد ١٢٨٫٧٠٠ دولار.

وبالنسبة لجوائز السيدات فان مارتينا نفراتيلوفا تتقدم برصيد ٣٩٧ الف دولار تليها شتيفي غراف ٢٤٨٫٦٢٦ ومونيكا سيليش ١٨٦٫٩٠٠ وهيلينا سوكوفا ١٦٥٢٥٨ وناتاليا زفيريفا ١٥٢٫٥٩٠ وماري جوفيرنانديز ١٢٠٫٧٦٦ وزينا غاريسون ١١٩٫٨٦١ ويانا نوفوتنا ١١٥٫٦٤٣ ومانويلا ماليفا ١٠٨٫٩٨٧ وبالمركز العاشر غابريلا ساباتيني برصيد ٩٦٫٠١٦ دولارا.

ترتيب السيدات

وبالنسبة لترتيب اللاعبات المحترفات في التصنيف العالمي تاتي بالمركز الاول غراف تليها نفراتيلوفا وساباتيني وسيليش وارانتشا سانشيز وغاريسون وفيرنانديز وكونشيتا مارتينز ومانويلا ماليفا تليها شقيقتها كاترينا ماليفا بالمركز العاشر. ثم تاتي التشيكيتان سوكوفا ونوفوتنا تليهما تتالي توزياه من فرنسا وبربارة باولوس من النمسا ولورا غيلد مايستر من بيرو.

● بوريس بيكر ـ تانيا

استعدادات اوروبية للقوى القطرية

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ حددت لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري لالعاب القوى في اجتماعها الاخير مواعيد المعسكرات الخارجية للمنتخبات الوطنية، وذلك في اطار استعداداتها للمشاركة في البطولات الخليجية والعربية والقارية والدولية.

ويبدأ باوروبا في اول يونيو المقبل معسكر المنتخب الاول للمسافات القصيرة والوثب الطويل والعالي والثلاثي والزانة والرمي والحواجز وكذلك المسافات المتوسطة والطويلة ويستمر هذا المعسكر حتى يوم ٢٨ من الشهر نفسه حيث يعود المنتخب الى الدوحة لمدة اسبوع ثم يستانف من جديد معسكره الخارجي.

وسوف يتم اجراء تدريبات خاصة في الولايات المتحدة الاميركية لكل من اللاعبين ابراهيم اسماعيل في سباق ٤٠٠ متر وبلال سعد في الجلة واسماعيل يوسف في سباق ١٥٠٠ متر وذلك استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للشباب التي تقام في بلغاريا من ٨ الى ١٢ اغسطس المقبل.

كما قررت اللجنة تنظيم معسكر للناشئين والشباب لمدة ٤٥ يوما باوروبا ابتداء من اول اغسطس المقبل.

وقد رشحت اللجنة ثمانية لاعبين للمشاركة في بطولة صدام الدولية المقرر اقامتها بالعراق من ٢ الى ٥ مايو المقبل. كما اختارت ١٢ لاعبا لبطولة تايبيه الدولية التي تقام خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٧ مايو المقبل وتشارك المنتخبات في البطولة الدولية بقبرص يوم ٣٠ من الشهر نفسه.

ويشارك منتخب الشباب في البطولة الاسيوية المقرر اقامتها في بكين في شهر يونيو المقبل وبطولة العالم العسكرية.

نتيجة قياسية للقبائل الجزائري

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ حقق شباب القبائل بطل الجزائر فوزا سهلا على ضيفه اسكو كارا بطل توغو ٦/صفر مساء الاحد في مدينة تيزي وزو الجزائرية في ذهاب الدور الاول لكاس ابطال الاندية الافريقية لكرة القدم.

وجاءت النتائج الكاملة لمباريات هذا الدور كالاتي: فاز النادي الاهلي (مصر) على الاتحاد (ليبيا) ٥/صفر، والرجاء البيضاوي (المغرب) على مايتي بارول (ليبيريا) ٢/صفر، والجيش الملكي (المغرب) على كالوم ستارز (غينيا) ٤/صفر، والترجي (تونس) على ستاد باماكو (مالي) ٢/صفر، واشانتي كوتوكو (غانا) على فريتاون يونايتد (سيراليون) ٢/صفر، وليوباردز (كينيا) على سانت لويس (سيشيل) ٢/٤، وراسينغ (الكاميرون) على ستاد افريكان (افريقيا الوسطى) ١/٢، وايزراف (السنغال) على ايوانيانو (نيجيريا) ١/صفر، ونكانا ريد ديفلز (زامبيا) على اكسبريس (اوغندا) ١/٣، وفيروفيارو (موزامبيق) على الارسنال (ليسوتو) ١/صفر، وسانترايز (موريشيوس) على سوتيما (مدغشقر) ١/٤، وخسر سوغارا (الغابون) امام اتوال (الكونغو) صفر/٢، وتعادل ديناموس (زيمبابوي) واتلتيكو بتروليوس (انغولا) ١/١.

الجزائر تستضيف السويد

تجرى مساء اليوم (الاربعاء) مجموعة من المباريات الدولية استعدادا لنهائيات كاس العالم في ايطاليا خلال يونيو المقبل، ففي سالزبورغ يلعب منتخب النمسا ضد منتخب هنغاريا بالساعة الثامنة مساء بتوقيت الكويت، ويذكر أن المنتخب النمساوي قد حقق فوزا مفاجئا ٢/٣ على اسبانيا قبل اسبوعين.

وبالموعد نفسه تستضيف الدانمرك منتخب تركيا في مباراة بين فريقين فشلا بالتاهل لنهائيات كاس العالم، وسوف تكون هذه آخر مباراة للمدرب الالماني سيب بيونتك مع المنتخب الدانمركي الذي يشرف عليه منذ عام ٧٩، وسوف ينتقل بعدها مباشرة لتدريب المنتخب التركي استعدادا لتصفيات بطولة الأمم الأوروبية، ومن الطريف أن بيونتك سوف يقوم باختيار اللاعبين في كل من المنتخبين.

وفي الساعة ١١,٣٠ مساء بتوقيت الكويت يلعب منتخب الجزائر ضد المنتخب السويدي، ويكمل المنتخب المصري (الذي أقصى الجزائر من المرحلة النهائية بالتصفيات) معسكره التدريبي في المانيا الغربية بلقاء منتخب المانيا الشرقية في استاد مدينة كارل ماركس.

أصعب مباراة

هذا وسوف يتولى الهداف انتوني بولستر صاحب رصيد ٢٨ هدفا بالدوري الاسباني هذا الموسم لاول مرة قيادة منتخب النمسا في المباراة ضد هنغاريا وذلك بدلا من مانفريد تشاك الذي يعاني من اصابة في الكاحل.

وسوف يعود هداف الدوري النمساوي غيرهارد روداكس لمشاركة بولستر في خط الهجوم بعد أن تغيب بسبب الاصابة عن مباراة النمسا.

وقال مدرب النمسا جوزيف هيكرزبيرغر انه يرى المباراة ضد هنغاريا أصعب مباراة في برنامج الاعداد، وقد جمع اللاعبين لمدة ٣ ساعات حول شريط فيديو للشوط الاول للمباراة ضد اسبانيا عندما خرج الفريق خاسرا صفر/٢، وقال انه لا يريد تكرار ذلك.

وبخلاف غياب الكابتن، فان هيكرز بيرغر سوف يجري تعديلات طفيفة على الفريق حيث قرر اشراك كل من الحارسين كلاوس لندنبيرغر وفرانز فولفارت شوطا واحدا.

وبالنسبة لمنتخب هنغاريا الذي فشل بالصعود لنهائيات الموندیال فانه خسر مبارياته الاخيرة ٣/١ أمام فرنسا يوم ٢٨ مارس الماضي.

وقد يخشى مدرب النمسا الفريق الهنغاري، ولكنه بالتاكيد يخشى جماهير مدينة سالزبورغ التي أعلنت اغاسوف تتظاهر ضد المدرب لانه لم يختر لاعبها المفضل هيمو فاينفتير غر ضمن التشكيل الاساسي، وكان قد سجل هدفا في أولى مباراة دولية ضد ايسلندا بتصفيات كاس العالم.

ماتنغلي اغلى لاعب بتاريخ البيسبول

نيويورك ـ رويتر ـ أصبح دان ماتنغلي لاعب نيويورك يانكيز أغلى لاعب أجرا في تاريخ لعبة البيسبول حيث وافق على تجديد عقده مع النادي لمدة ٥ سنوات مقابل ١٩ مليون دولار.

وكان ماتنغلي قد أبلغ جورج شتاينبرنر رئيس نادي يانكيز بانه سوف يصبح لاعبا حرا اذا لم يحصل على عقد جديد اعتبارا من أمس (الثلاثاء) حيث بدأت مباريات الموسم الجديد.

وسوف يحصل ماتنغلي بشكل متوسط على ٣,٨ ملايين دولار سنويا، ويتقدمه بذلك على ويل كلارك لاعب سان فرانسيسكو الذي وقع خلال فترة توقف الموسم عقدا بقيمة ١٥ مليون دولار لاربع سنوات.

وفي اليوم الاول للدوري الاميركي فاز بوسطن ريدسوكس ٢/٥ على ديترويت تايغرز وشيكاغو وايت سوكس ١/٢ على ميلووكي بروبرز وبولتيمور أوريوليس ٦/٧ على كانساس سيتي رويالز وتكساس رينجرز ٢/٤ على تورنتو بلو جايز وسياتل مارينرز ٤/٧ على كاليفورنيا اينجلز وأوكلانو اتلتيكس ٤/٨ على منسوتا توينز.

وبدوري البيسبول الوطني فاز بتسبيرغ ٣/١٢ على نيو يورك ميتس ولوس انجلوس دودجرز ٢/٤ على سان دييغو بيدرز وسينسيناتي ريدز ٤/٨ على هيوستون استروز وسانت لويس كاردينالز ٥/٦ على مونتريال اكسبوز، وتاجلت مباراة شيكاغو كبس ضد فيلادلفيا فيليس.

مباراتان تلفزيونيتان بانكلترا

تقام مساء اليوم (الاربعاء) مباراة الاعادة في دور الاربعة لمسابقة كاس انكلترا على ملعب مين رود (نادي مانشستر سيتي) بين اولدهام من الدرجة الثانية ومانشستر يونايتد من الدرجة الاولى، وكانا قد تعادلا ٣/٣ مساء الاحد بعد وقت اضافي.

وسوف يتاهل الفائز منهما لمقابلة كريستال بالاس في ويمبلي الشهر المقبل بعدما تغلب على حامل اللقب والمرشح الاول (ليفربول).

ولاول مرة في تاريخ النقل التلفزيوني الكروي في بريطانيا سوف يحصل تضارب في المباريات حيث ان جهاز التلفزيون المستقل (اي تي في) سوف ينقل مباراة الارسنال واستون فيلا بالدوري والتي اجلت لليوم حتى لا تتعارض مع مباراتي الكاس مساء الاحد الماضي، في حين يقوم تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بنقل مباراة اولدهام ومانشستر يونايتد.

خسارة المرشح ١٣

برشلونة ـ رويتر ـ خرج المرشح ١٣ رونالد اجينور (من هايتي) من الدور الاول لبطولة برشلونة المفتوحة للتنس التي تبلغ جوائزها ٣٧٥ الف دولار اثر خسارته ٦/٢، ٣/٦، ٧/٥ امام الاسباني غير المرشح جيرمان لوبيز.

وفاز المرشح الحادي عشر الاسباني سيرغي بروغيرا ٥/٧، ٤/٦ على مواطنه توماس كاربونيل، كما فاز السادس عشر خافيير سانشيز من اسبانيا ايضا ٤/٦، ٢/٦ على الفرنسي جيروم بوتييه، وفاز الرابع عشر جان فلوريان من فرنسا ١/٣ (انسحاب) على الهولندي بول هارهويس.

وتقدم للدور الثاني السوفيتي اندريه تشيركاسوف بعد ان تغلب ٣/٦، ٣/٦ على الاسباني فرانشيسكو رويغ، وتاهل للدور الثاني ايضا ماركوس تسوكه ومارسيللو فيليبيني وماريان فايدا وآكي راهونين وكارل نوفاتشك وروبيرتو عازار وغوران بريينش.

فــوز وتعــادل بالــدوري في الكويــت



● احمد درويش حارس مرمى السالمية يبعد كرة بقبضة يده



● جاسر مطلق حارس النصر يشارك مدافعا «زميله» في رقصة على الارض وبينهما بدر المريفع لاعب اليرموك.

فاز اليرموك على النصر بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول على استاد الصداقة والسلام بختام مباريات الاسبوع السادس عشر لمسابقة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت.. وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم اليرموك بهدف سجله اللاعب ناصر البلوشي في الدقيقة ٢٢، واضاف بدر المريفع هدف اليرموك الثاني بالدقيقة ١٠ من الشوط الثاني وسجل ناجي ناجي هدف النصر الوحيد بالدقيقة ١٥، وبهذا الفوز يتساوى الفريقان في رصيد النقاط واصبح لكل منهما ١١ نقطة، واشتعلت مؤخرة القائمة للهرب من السقوط في هاوية الدرجة الثانية.

هذا وقد آدار اللقاء الحكم حسن الموسى وعاونه لرقابة الخطوط عبدالعزيز السلمي وحسين شعبان، وقد انذر الحكم كلا من مطلق الفضلي وناصر البلوشي من اليرموك.

هجمات اليرموك اخطر

نظرا لخطورة موقف الفريقين.. فقد مال اداء الفريقين الى الناحية الدفاعية والتركيز على الهجمات المرتدة، وانحصر اللعب في منطقة وسط الملعب من الجانبين وظهر اليرموك بصورة افضل من حيث تطبيق طريقة اللعب حيث تقدم الظهيران على جانبي الملعب، كما اجاد خط وسطه تطبيق واجباته الهجومية والدفاعية وتالق سليم عبدالله وناصر البلوشي في انطلاقاتهم خلف المهاجمين واستغلال الكرات المرتدة من دفاع النصر، وقد اهدر مهاجمو اليرموك عدة فرص كانت كافية لرفع رصيدهم من الاهداف وتبادل على اهدارها جمعان العازمي وناصر البلوشي.

متى سيهاجم النصر؟

لوحظ منذ البداية ان النصر يلعب بطريقة دفاعية على امل ان يخرج متعادلا «هذا التعادل الذي اصبح لا يجدي في هذه الفترة» او ان يخطف هدفا مفاجئا يقتنص به نقطتي اللقاء.. ومن خلال المباريات السابقة للنصر ثبت عدم فائدتها.. وعلى مدى الـ٩٠ دقيقة لم تشكل اية هجمة للنصر خطورة حقيقية على مرمى اليرموك سوى الفرصة التي لاحت لخالد الشليمي بعد مرور دقيقتين من

بداية المباراة، اثر انفراده بالمكيمي ولكنه اطاح بالكرة بدون تركيز، ويعتبر الهدف الذي سجله النصر هدية من

المكيمي ودفاع اليرموك، فقد عاب اداء النصر كثرة الاستحواذ على الكرة والمراوغة غير المجدية مما اتاح لدفاع اليرموك تغطية مرماه وسهل ماموريته. وفي المقابل صعبت من مهمة مهاجمي النصر لاختراق الدفاع المتكتل لليرموك.. فمتى سيهاجم النصر.. فعند الخسارة يصمم على طريقة لعبه الدفاعية نفسها ولا نعرف ما الذي يخشاه.. ويجب على النصر اللعب من اجل الفوز ان كان يتمنى البقاء في دوري الدرجة الاولى.

تعادل كاظمة والسالمية

من جهة اخرى، رضي كل من كاظمة والسالمية بنصيبه اثر تعادلهما السلبي في المباراة التي جمعتهما مساء امس الاول ايضا على استاد

محمد الحمد بنادي القادسية ضمن الاسبوع نفسه حيث تقاسم الفريقان نقطتي المباراة فارتفع رصيد كاظمة الى ١٦ نقطة تؤهله للمركز الخامس

بينما ارتفع رصيد السالمية الى ١٤ نقطة وظل بمركزه «السادس» بالقائمة.

عودة تون أهم

يبدو ان لاعب الوسط اولاف تون قد برهن على جدارته على العودة للمنتخب الالماني المشارك بنهائيات كاس العالم في ايطاليا بفضل العرض الذي قدمه السبت الماضي في اول مباراة يلعبها منذ اصابته قبل ٦ اشهر.

وكان ميونخ الذي يلعب له تون (٢٣ سنة) قد تعادل ٢/٢ مع باير اوردينغن، ولكن يوب هاينكس مدرب ميونخ قال ان عودة تون أهم من خسارة النقطة، وكان ميونخ متقدما حتى الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني عندما سجل المدافع فولففانغ فونكل هدف التعادل لاوردينغن.

٣ تغييرات بايندهوفين

اعلن نادي ايندهوفين بطل دوري هولندا وبطل اندية اوروبا ١٩٨٨ انه لن يجدد عقد المدرب غوس هيدينك.

ورغم ان هيدينك كان وراء اول بطولة اوروبية بتاريخ ايندهوفين، الا ان النادي غرمه ١٠ الاف غيلدر (٥٠٠٠ دولار) بسبب تعليقاته الغاضبة ضد الجناح الدولي جيرالد فانتبيرغ الذي يلعب مع ايندهوفين بعقد مدى الحياة.

ويتوقع ان يؤدي رحيل هيدينك الى انتقال الهداف الهولندي خيم كيفت الذي اشتبك ايضا مع فانتبيرغ خلال هذا الموسم، كذلك فان المدافع الدولي البلجيكي اريك جيريتس سوف يعلن الاعتزال.

ميلانو افلت من الخسارة

افلت ميلانو متصدر الدوري الايطالي من الخسارة الفعلية مساء الاحد امام بولونيا الذي يحتل المركز الثامن، حيث بين العرض التلفزيوني ان حارس مرماه الاحتياطي آندريا بزاليه اخرج الكرة براحة يده من داخل المرمى بعد ان عبرت الخط.

وبعد ان شاهد الحكم توليو لانيزي الاعادة التلفزيونية قال: انه امر مؤسف.. حيث ان كابتن ميلانو (فرانكو باريزي) كان يقف في خط النظر.. ولم ار اللعبة.

١٢٦ دولــة تقدمت لبرشلونة

زيوريخ - رويتر - قد يصل عدد الدول المشاركة في التصفيات الكروية لاولمبياد برشلونة الى ١٢٦ علما بان باب التسجيل قد اغلق عند رقم قياسي بلغ ١٢٤ دولة.

وقال متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم ان طلبي غينيا الجديدة وجزر سولومون قد وصلا متاخرين، وسوف يقرر الاتحاد بشانه، قريبا قبل اجراء القرعة المقرر لها يوم ٦ يوليو المقبل (خلال كاس العالم).

ليفربول يتخلف بنقطتين

مونتيفيديو - رويتر - في الاسبوع الرابع للدوري الكروي في اوروغواي تعادل بروغريسو ١/١ مع دانوبيو ليصبح رصيده ٧ نقاط متقدما بفارق نقطتين عن كل من ليفربول وربنتيستاس في صدارة المجموعة (أ).

ويتصدر ناسيونال المجموعة (ب) برصيد ٧ نقاط ايضا بعد فوزه ١/٢ على هوراكان بوتشيو، يليه سنترال ٦ نقاط، وبيللا فيستا ٥ نقاط.

وقد فاز سنترال ١/صفر على بيللا فيستا وواندررز ١/٣ على راسينغ،

وسينتيستاس ١/صفر على ريفر بليت وتعادل بينارول ١/١ مع ليفربول.

مصر والمانيا الشرقية اليوم في «كارل ماركس»

■ كابتن المنتخب يرفض اللعب بالدوري

القاهرة - القبس:

في اطار استعدادات المنتخب القومي المصري لنهائيات كاس العالم بايطاليا وضمن المعسكر الخارجي الذي يخضع له المنتخب حاليا يلعب اليوم الفريق مباراة ودية دولية مع المنتخب الالماني الشرقي والمباراة ستكون تجربة جادة وقوية خاصة بعد ان فازت مصر على تشيكوسلوفاكيا في المباراة الودية الاخيرة والتي اقيمت الاسبوع الماضي وهذا الفوز سيعطي دفعة كبيرة للفريق المصري في الوقت الذي سيزيد من حرارة المباراة بالنسبة للفريق الالماني الشرقي تقام المباراة باستاد مدينة كارل ماركس، الجدير بالذكر ان الفريق الالماني يضم لاعبا واحدا محترفا وهو اللاعب اندرياس توم ويلعب لنادي ليفركوزين وقد اعد الجوهري الفريق للمباراة من خلال التدريبات اليومية العنيفة بمعسكر الفريق بمدينة شلوخ زي.

• ايقاف ايمن شوقي ١٠ ايام وغرامة مالية

قرر محمود السايس المدير الفني للنادي الاهلي لكرة القدم معاقبة ايمن شوقي لاعب الفريق الاول بالايقاف لمدة ١٠ ايام وتوقيع غرامة مالية عليه وقدرها ٢٠٠ جنيه وذلك في اعقاب ما بدر منه خلال لقاء الاهلي والاتحاد الليبي عندما اعترض على قرار المدرب اثناء ابداله بلاعب اخر. وقد قام محمود السايس مساء امس الاول بالتحقيق مع اللاعب واستمع الى دفاعه وقد اعتذر ايمن للمدير الفني امام جميع اللاعبين وبرر له تصرفه ذلك بسبب استبعاده من المنتخب، من ناحية اخرى يواصل الاهلي تدريباته وذلك قبل سفره الى طرابلس استعدادا للقاء العودة مع الاتحاد الليبي. وقد تقرر ان يلعب الاهلي مع المنتخب العسكري يوم الجمعة المقبل كتجربة اخيرة للفريق قبل سفره يوم ١٥ ابريل. وينوي السايس اصطحاب ١٦ لاعبا معه من القاهرة خوفا من عدم حضور بعض اللاعبين الدوليين من معسكرهم بالمانيا. والمفروض ان ينضموا للاهلي يوم ١٨ ابريل عن طريق فرانكفورت - طرابلس.

جمال عبدالحميد يرفض اللعب امام المحلة

علمت «القبس» ان جمال عبدالحميد كابتن المنتخب القومي وفريق نادي الزمالك قد اثار حاليا مشكلة مع المدرب البرازيلي خوان كارلوس ومساعده محمود الخواجه حيث رفض اللعب في مباراة المحلة وكذلك المباريات الودية المقبلة لحين التاكد تماما من تمام شفائه واوضح لهما بانه لا يريد التعجل في العودة للملاعب سريعا خوفا من تكرار الاصابة وانه سيتدرب طبقا للبرنامج الذي وضعه له محمود الجوهري قبل سفره الى المانيا وفور انتهاء هذا البرنامج فانه سيكون جاهزا لمباريات المنتخب وناديه.

واكد جمال عبدالحميد في تصريح خاص لـ «القبس» بانه ليس صحيحا ما يتردد حاليا بان الجوهري قد تعمد تركه بالقاهرة تمهيدا للاستغناء عنه من المنتخب وانه فضل البقاء ليدخل في البرنامج العلاجي الذي ينتهي مع وصول الفريق المصري من المانيا.

واضاف ما حدث معي حدث مع اشرف قاسم الذي يعالج حاليا.

كــاش منحــوس في طوكيــو

طوكيو - ي.ب - من المؤكد ان لاعب التنس الاسترالي بات كاش يعتقد بعدم وجود حظ له في ملعب آرياكي بالعاصمة اليابانية حيث خسر مباراة الدور الاول لبطولة التنس اليابانية التي تبلغ جوائزها مليون دولار بنتيجة ٦/٤، ٦/٧، ٦/٤ امام مواطنه مارك كراتزمان.

وقد استغرقت المباراة ساعتين ونصفا، وكان كاش قد تعرض قبل عام بالضبط للاصابة في الملعب ذاته خلال مباراته ضد الاميركي بيل سكانلون، وبسبب التمزق في اربطة الكاحل لم يتمكن من اكمال موسم ١٩٨٩ وعاد للبطولات مؤخرا بعد اجراء عملية

جراحية، كذلك فان كاش تعرض لسقطة عنيفة خلال المباراة ضد آندي كولبيرغ عام ١٩٨٨.

وقد تاهل كراتزمان للدور الثاني حيث يقابل الاميركي جوناثان كانتر الذي فاز ٦/٤، ٦/٧، ٦/٤ على داني سانسفورد، في حين تاهل المرشحان الاول والثاني ايفان لندل وستيفان ادبيرغ للدور الثاني دون لعب (باي)، وكذلك الحال بالنسبة للثالث براد غيلبرت والرابع ارون كريكشتاين والخامس مايكل تشانغ والسادس والي ماسور والسابع جيم غراب والثامن سكوت ديفيز.

وفي بقية المباريات بالدور الاول فاز عاموس مانسدورف ٢/٦، ٢/٦ على كريس غارنر الذي يلعب ضد ديفيد لويس، وفاز ميلان شرايبر ٢/٦، ٤/٦ على كنتارو ماسودا. وفاز كيلي جونز

٢/٦، ٦/٧ على كريستيان ساتشيانو وسوف يقابل تشانغ بالدور الثاني.

ويذكر ان الفائز الاول سوف يحصل على ١٣٧ الف دولار.

● بات كاش ... المنحوس

ايطاليا لن تسمح بدخول المشاغبين

روما - رويتر - في مقابلة مع صحيفة «ايل تيمبو» اليومية الايطالية، قال جيانكارلو روفينو وكيل وزارة الداخلية الايطالي بان المشاغبين الكرويين سوف يتم التعرف عليهم على الحدود الايطالية قبل كاس العالم، ولن يسمح لهم بدخول البلاد، واضاف: لن نسمح بدخول اية عناصر تهدد الامن العام.

واضاف روفينو الذي تتولى وزارته مسؤولية الحفاظ على امن بطولة كاس العالم ان السلطات سوف تعمل على تحقيق الاستفادة القصوى من قانون الامن العام الجديد المتشدد وكذلك من قوانين الهجرة الصارمة، وقال: نحن نعرف ان هؤلاء المشاغبين لا يتجاوز عددهم ٣٠٠ او ٤٠٠ شخص.

واوضح روفينو ان العملية الامنية لكاس العالم سوف تبدأ خارج ايطاليا وذلك بمساعدة من قوات الشرطة في الدول الـ٢٣ الاخرى المشاركة، وسوف نستمر باجراءات وقائية عند نقاط الدخول لايطاليا. وان السلطات قبل اسبوع من انطلاق الدورة سوف تزيد من الرقابة على المنافذ لاستبعاد العناصر المشكوك فيها وبخاصة في جنوه حيث يتوقع ان يصل معظم المشجعين الانكليز في طريقهم الى سردينيا حيث يلعب فريقهم مبارياته الثلاث الاولى ضد مصر وهولندا وايرلندا.

وحول الاجراءات يوم المباراة، قال روفينو ان الشرطة المحلية سوف تضرب حزاما امنيا على بعد خمسين مترا من كل استاد، ولن يسمح باجتيازه الا لمن يحملون بطاقات دخول صالحة.

مــاغي بحالــة خطيــرة

سان خوزيه - كاليفورنيا - رويتر - رقد متسابق الدراجات البخارية الاسترالي كيفن ماغي في حالة خطيرة لكنها مستقرة في المستشفى في اعقاب اجراء عملية جراحية ناجحة لازالة جلطة دموية من المخ اصيب بها بعد سقوطه من دراجته في بطولة الولايات المتحدة للجائزة الكبرى في الدراجات النارية.

وكان ماغي قد فقد توازنه على الدراجة النارية في الانحناء السادس من طريق السباق عند منطقة شديدة الانحدار مما ادى الى سقوطه على رأسه، وتم نقل ماغي (٢٧ عاما) بطائرة هليكوبتر من مكان الحادث فاقد الوعي الى مركز سان خوزيه الطبي على بعد ٥٥ كيلومترا من مكان السباق في مونتيري بولاية كاليفورنيا.

وقال افراد اسرة ماغي انه نقل الى العناية المركزة بعد العملية الجراحية التي استغرقت ساعتين وانه سيخضع لمراقبة دقيقة خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

وقد فاز الاميركي وين ريني بسباق مونتيري الذي تضمن ٣٥ مرحلة وتبلغ مسافته ١٢٣,٦٩ كيلومترا في زمن ٥٠ دقيقة و٥٥,٣٧٩ ثانية على دراجة نارية من طراز ياماها.

٢٠ ألفــا بماراثــون برليــن

برلين - د.ب.ا - ذكر المشرفون على تنظيم ماراثون برلين انهم تلقوا رقما قياسيا من طلبات المشاركة في هذا الحدث الذي سيقام في الثلاثين من سبتمبر من العام الحالي بلغ ٢٠٢٠٠ طلب وانهم لن يقبلوا اي طلبات اخرى.

وذكر هورست ميلده رئيس المنظمين ان النقطة التي ما زالت غير معروفة هي خط السير الفعلي للسباق حيث ان سلطات برلين الشرقية لم توافق بعد على وجه التحديد على الخطط الخاصة بمرور جزء من مسار الماراثون البالغ طوله ٤٢٫١٩٥ كيلومترا تحت بوابة براندينبيرغ.

وقال هورست «اننا متمسكون بموقفنا الخاص بعرور مسار الماراثون عبر بوابة براندينبيرغ الى داخل برلين الشرقية او يتم تحديد مسار الماراثون كما حدث في الاعوام الماضية داخل برلين الغربية فقط».

وقال ميلده ان ستيف مونيغيي الاسترالي الذي احتل المركز الثاني في بطولة العالم لعام ١٩٨٧ واحتل المركز الخامس في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في سيئول عام ١٩٨٨ يعد من اشهر المشاركين في هذه المسابقة، وقال المشرفون على تنظيم المسابقة ان عدد العدائين البالغ عشرين الف متسابق سوف يزيد على الرقم القياسي للمشاركين خلال مسابقة العام الماضي الذين زاد عددهم على ١٦ الف متسابق.

الانصــار يتصــدر الــدوري اللبنــاني

بيروت - رويتر - اختتم الاسبوع الثالث من بطولة الدوري العام لكرة القدم في لبنان يوم الاحد وقد تصدر فريق الانصار ترتيب الاندية مسجلا خمس نقاط.

وكان فريقا النجمة والصفاء قد تعادلا بهدف لكل منهما كما فاز فريق السلام على الرياضة والادب بهدفين مقابل هدف واحد.

وكان فريق الانصار قد تغلب على فريق المزرعة يوم السبت بهدفين مقابل لا شيء. وفاز فريق التضامن على شباب الساحل بهدفين مقابل لا شيء يوم الجمعة الماضي.

وبذلك يصبح ترتيب الاندية الثمانية بعد الاسبوع الثالث كما يلي:

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
الانصار	٣	٢	١	–	٦	٢	٥
التضامن	٣	٢	١	–	٥	٢	٥
شباب الساحل	٣	١	٢	–	٥	٤	٤
النجمة	٣	١	١	١	٥	٣	٣
السلام	٣	١	١	١	٤	٤	٣
الرياضة والادب	٣	–	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	٢
الصفاء	٣	–	٢	١	٣	٤	٢
المزرعة	٣	–	–	٣	–	٨	–

كويتية

دورة داخلية لليد في نادي القادسية

ينظم نادي القادسية دورة داخلية في كرة اليد للاعبين مواليد ٧٧، بالاضافة للاعبي مدرسة نادي القادسية لكرة اليد، وذلك في الفترة من ١٨ حتى ٢٠ ابريل الجاري على ملاعب النادي، وستكون هناك جوائز تشجيعية مقدمة من وليد العدساني باسم والده المرحوم خالد العدساني.

وليد ودخيل بنهائي البطولة المدمجة للطاولة

صعد اللاعبان وليد خالد ودخيل خالد من نادي «الجهراء» الى المباراة النهائية بالبطولة المدمجة الاولى لسن ١٢ و١٤ سنة لكرة الطاولة، وسوف تقام المباراة يوم الاحد المقبل ضمن الحفل الختامي لنشاط الاتحاد للموسم الرياضي ٨٩/٩٠، وذلك على صالة اتحاد كرة اليد بالدعية بحضور شاوتسو وزير الشباب والرياضة بجمهورية الصين الشعبية.

هذا وقد حصل على المركز الثالث بالبطولة اللاعب فواز المطوع من خيطان.

نتائج بطولة فردي الاندية لصغار الجودو

أسفرت نتائج بطولة فردي الاندية للصغار في الجودو عن التالي:

* وزن ٤٦ كغم: الاول جاسم البحر (الكويت)، الثاني احمد سبتي (الكويت)، الثالث فيصل منصور وعبدالعزيز قاسم (العربي).
* وزن تحت ٥٠ كغم الاول: بدر ناصر (الكويت)، الثاني مشعل قاسم (القادسية)، الثالث محمد النكاس (الصليبخات) ومحمد ناصر (الكويت).
* وزن فوق ٥٠ كغم: الاول: ابراهيم خضر (القادسية)، الثاني جابر العنزي (الصليبخات)، الثالث سعد العنزي (الصليبخات) وعبدالله الفرج (العربي).

نتائج دورة كرة القدم بالنادي العلمي

ضمن مباريات دورة كرة القدم التي ينظمها النادي العلمي تحت رعاية الشيخ صباح الحمود نائب رئيس مجلس الادارة لشؤون التخطيط اقيمت امس الاول ٧ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز الفنطاس على بيان ٢/١، الخيران على ابو عذبي ٥/٢، خليجي على ابوتنين ٥/١، محيي الدين ناصر على ابو رائد ٤/صفر، الشويخ على ابو عيسى ٢/صفر، الديحاني على الحربي ٧/٦، ابو وليد على العيسى ٥/١.

شطب جميع نتائج طائرة نادي التضامن

قرر اتحاد الكرة الطائرة الغاء جميع مباريات نادي التضامن الرياضي وشطب جميع نتائجه من مسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة للموسم الرياضي ٨٩/٩٠، وذلك لانسحاب فريق التضامن للمرة الثالثة في مسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة.

ابراهيم علي يودع ملاعب الكرة السبت

يودع ملاعب كرة القدم يوم السبت المقبل لاعب نادي اليرموك الرياضي ابراهيم علي حيث سيعلن اعتزاله من خلال مباراة القادسية واليرموك بدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

خيطان اول مجموعته بمهرجان ١٣ لليد

فاز خيطان بالمركز الاول للمجموعة (أ) بمهرجان تحت ١٣ سنة لكرة اليد بعد تغلبه امس الاول على الشباب الذي احتل المركز الثاني، كما فاز السالمية بالمركز الاول للمجموعة (ب)، وجاء الفحيحيل بالمركز الثاني.

هذا وسوف تقام في الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة المقبل مباراتان لتحديد بطل المهرجان الثاني لفرق تحت ١٣ سنة حيث يلتقي خيطان مع الفحيحيل، الشباب مع السالمية.

ختام البطولة الرمضانية للملاكمة غدا بالنصر

تختتم مساء يوم غد الخميس على حلقة نادي النصر الرياضي البطولة الرمضانية للملاكمة والتي بدأت يوم السبت الماضي برعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال، ويشارك في البطولة المذكورة ٨ اندية هي العربي، القادسية، السالمية، النصر، خيطان، الشباب، الجهراء، الصليبخات.



حملـة.. وأهـداف

الحملة البريطانية ضد العراق والتي تحولت سريعا الى حملة بريطانية ـ اسرائيلية ـ اميركية.. ومن قبلها الحملة الاميركية ـ الاسرائيلية ـ الاوروبية ضد ليبيا.. والتي ما زالت مستمرة.. هذه الحملات تكشف الكثير من النوايا الخبيثة المرسومة في العقل والسلوك والسياسي لهذه الدول سلفا.. والتي لا تحتاج الا لمبرر او ذريعة.. أو و«صواعق» لتفجير الازمات. ومن السهل خلق هذه المبررات و«الصواعق» والذرائع اذا لم توجد أصلا !

ان اقتصاديات وحياة هذه الدول قد تاسست ونمت على الحرب والعدوان.. وخلق القلاقل والازمات التي ترضع منهاهذه الدول ذهبا وفضة.. ويجني الاعداء.. وهم نحن في هذه الحالة.. الخراب والدمار.. ومصادرة حتى الحق في العيش بسلام.. والنمو بحرية !!

لقد كانت وما زالت اسرائيل تعربد من المفاعل العراقي.. الى مقر منظمة التحرير في تونس.. ومن لبنان الى الجولان.. ومن الضفة والقطاع على عموم مساحات «المشروع الصهيوني» الحالية والمرسومة في خيال اسرائيل المريض.. وكل الدنيا ومن فيها تعرف ان اسرائيل.. تملك اسلحة نووية، وكيميائية.. وغيرها من صنوف وسائل العدوان والدمار.. ورغم كل ذلك لم نشهد موقفا موضوعيا واحدا من جانب الغرب.. ولم يسخر اعلامه المسموم ضد اسرائيل.. ولم يحاصرها ويقاطعها ولم يقف ضد جرائمها المستمرة.. وكيف يفعل الغرب ذلك وهو الذي خلق اسرائيل اصلا وما زال يدعم وجودها وعدوانها بكل الوسائل ؟

اما اذا نجحت ليبيا في تزويد طائراتها بالوقود وهي في الجو فهذه كارثة .. واذا تمسك العراق بحقه في التطور العلمي والتقني.. وحقق شيئا من ذلك فهذه بادرة خطيرة بالنسبة للغرب وانقلاب في الموازين التي يكيل بها الغرب ومعه كلبه المسمى اسرائيل !؟

غريب وعجيب أمر هذا الغرب الذي يتبجح بالموضوعية والديمقراطية وحقوق الانسان.. وهو في الـواقع لا يعمـل بمقتضاها اذا تعلق الامر بانسان العالم الثالث عامة والعالم العربي خاصة !!

ان أموالنا العربية تملأ خزائن الغرب.. وتسير في شرايينه الشرهة وتعزز من اقتصادياته العدوانية ورغم ذلك فنحن نعطل فعل هذه الاموال السياسي والأمني ونخرجهـا من معاركنا القومية.. ونجعلها محايدة في صراعنا مع اسرائيل واعوانها في عالم لا يعترف الا بالمصلحة والقوة !!؟

ان اهداف الحملة الحالية ضد العراق وليبيا له اهداف آنية.. واخرى بعيدة.. ومن الاهداف الآنية التشويش على هجرة اليهود السوفيت لاسرائيل.. وحجب الضجيج ضد جرائم اسرائيل اليومية في الاراضي المحتلة وخلق توترات جديدة في المنطقة العربية يمكن استثمارها سياسيا واقتصاديا.

اما الهدف الدائم والبعيد الذي توظف هذه الحملة لصالحه فهو منع اي دولة عربية من تحقيق تنمية علمية حقيقية.. او امتلاك تقنيات عالية وذلك ضمن ما يسمى «بالحرب الوقائية» التي تشنها اسرائيل واعوانها ضدنا دائما..

وتستطيع الدول العربية تفويت الفرصة على «اصحاب هذه الحملة.. وابطال مفعولها اذا كان الرد عليها هو ترميم التضامن العربي.. وبعث الروح فيه.. ولقد كانت هناك خلال الاسبوع الماضي اشارات جديدة وايجابية على هذا الطريق حيث اعلنت سوريا عن تضامنها مع العراق ضد هذه الحملة.. واجتمع مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين.. واعلن تمسكه بميثاق الدفاع العربي المشترك ووقوفه مع العراق.. وما زال لدينا نحن العرب الكثير من الاسلحة التي يمكن توظيفها في الحفاظ على أمن وكرامة هذه الامة اذا خلصت النوايا وصدقت التوجهات.. واخيرا نقول لاسرائيل والغرب.. «موكل (حملة) بولد» .

مطلق مساعد العجمي

كلام مباشر

ديـــون مؤسســـات..
اكبــر من ديون دول

د. حازم الببلاوي اقتصادي عربي عريق، له ابحاث مهمة، ذو فكر متميز بين الاقتصاديين العرب، وقد تحدث عبر الزميلة «الانباء» يوم ١٩٩٠/٤/٧ حول نقاط مهمة تستحق الانتباه.

اشار في حديثه الى ظاهرة التركيز والاهتمام بديون «الدول» العربية ذات المديونيات العالية.. هذا الاهتمام يقابله اهمال لتورط «مؤسسات» مالية عربية في ديون مشكوك فيها كثيرة، نتيجة للاستثمار في اميركا اللاتينية وعدد من الدول المدينة.

وقد تبين حجم هذه المديونيات من احجام مخصصات اعلنتها تلك «المؤسسات» لمواجهة تلك الديون، حيث فاق حجم تلك المخصصات بمرات، مديونيات «الدول» العربية الخارجية.

يقول د. حازم: «ان مما يدعو الى الاستغراب ان النتائج المالية للمؤسسات المصرفية والمالية، والتي لا تقل خطورة عن نتائج المديونية الخارجية للدول العربية، تمر كما لو كانت حدثا طبيعيا».. ويقول ايضا: «يتضح ان تلك الاحجام من المخصصات تتضاءل الى جانبها الزيادة في المديونية الخارجية للبلاد العربية».

تاتي هذه الملاحظة الثمينة، في وقت تتدارس فيه الاوساط المالية الرسمية العربية، اهمية الاستعداد لتاثيرات اوروبا الموحدة اقتصاديا عام ١٩٩٢، وانعكاساتها على الاقتصاد العربي، وعلى المستوى الخليجي كانت قمة مسقط قد شكلت لجنة وزارية ثلاثية ـ اجتمعت في الرياض مؤخرا لهذا الغرض.

ان اي استراتيجية تعتمد.. تتطلب نظرة فاحصة لاداء المؤسسات المالية العربية والمصارف الخارجية التي هي الذراع الرئيسي المنفذ لتلك الاستراتيجية.

يقول د. الببلاوي:

ان دعم الدول العربية لمصارفها الخارجية يجب ان يرتبط بزيادة الكفاءة، فالتجربة الماضية بينت ان المصارف العربية كانت اقل من المستوى المطلوب وانها كانت، كيانات غير كفوءة، وذلك امر يفرض ضرورة عادة النظر في هياكلها وادارتها).

ولا شك ان اي استراتيجية لن يقتصر تنفيذها على نوعية محددة من المؤسسات.. حيث يتطلب البرنامج الاقتصادي جهدا متكاملا..

يبدأ بالشركات الوسيطة، للخدمات المالية وادارة المحافظ.. ويمتد الى شركات النقل بانواعها، مرورا بمؤسسات الضمان والاستثمار والتسويق، كما يتطلب بناء استراتيجية فاعلة تحقق المزيد من النشاط التشريعي لتذليل العقبات والحواجز امام حركة، رؤوس الاموال، وما يتصل بها من اتفاقات الازدواج الضريبي.

ان الازمة الاقتصادية العربية قادمة، حيث تشير احصاءات البنك الدولي الى انخفاض مستويات الناتج الوطني بشكل متزايد لكثير من الدول العربية.

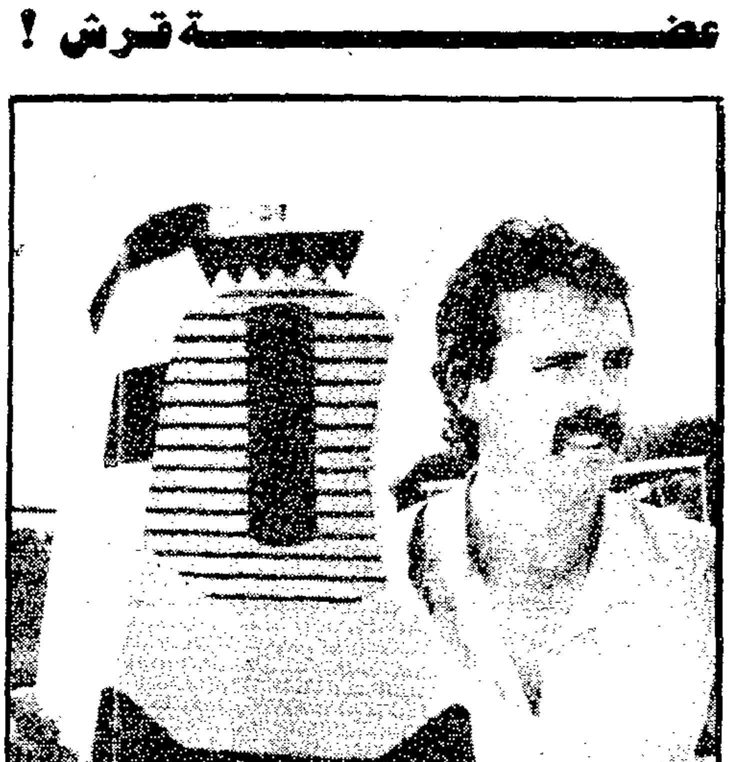
وبـالتالي لا غنى عن خطـوات جادة لاستبـاق احداث التسعينات، حيث يرفع مستوى الادارة الفذة من قيمة مواردنا.

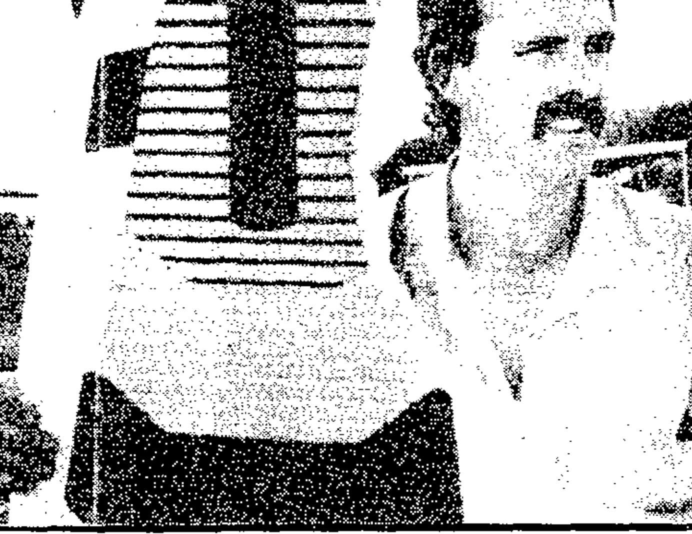
ومن هنا تجد دعوة د. الببلاوي مكانها الصحيح، وهي دعوة لم تمنعها المجاملات، حيث ان له صداقات كثيرة مع العاملين في تلك المؤسسات.

ولكنه عالم الارقام الذي لا يتسع للمجاملات.

فيصل الزامل

عضـــــــــــة قرش !





عرض بيتر مكولكين من موظفي دائرة مصائد الاسماك باستراليا لوحة للتزلج على الماء اقتطعت جزءا منها عضة سمكة قرش من نوع «النمر» (الصورة) وذلك في مياه شاطئ غرينماونت بولاية كوينزلاند يوم امس. وقد نجا المتزلج من الحادث، بعد ان اصيب بعدة سحجات وجروح. وهذا هو الحادث الثاني من نوعه الذي يقع في «غولدكوست» (ساحل الذهب) الاسترالي خلال اسبوع. (رويتر)

تغييرات مناخية كبيرة خــلال ٢٠ عـامـا

لندن ـ واع ـ يتوقع علماء هيئة الارصاد الجوية البريطانية حـدوث تغييرات جذرية في الطقس على سطح الكرة الارضية خلال العشرين عاما المقبلة تؤدي الى ارتفاع حرارة النصف الشمـالي من الكرة الارضيـة.. فيما تنخفض الحرارة الى ادنى معدلاتها في النصف الجنوبي مصحوبة بالامطار الغزيرة وفيضانات الانهار.

وقال هؤلاء العلماء في نشرة جوية اصدرتها هيئة الارصاد الجـوية ان ارتفـاع درجات الحـرارة سيصحبه ارتفاع مقابل في مستويات سطح البحر وبمتوسط ١٨ بوصة.. مما سيؤدي الى العديد من المصاعب في البلدان التي تنخفض عن مستوى سطح البحر.. وللدفاعات المقاومة لمياه الفيضانات على الانهر.

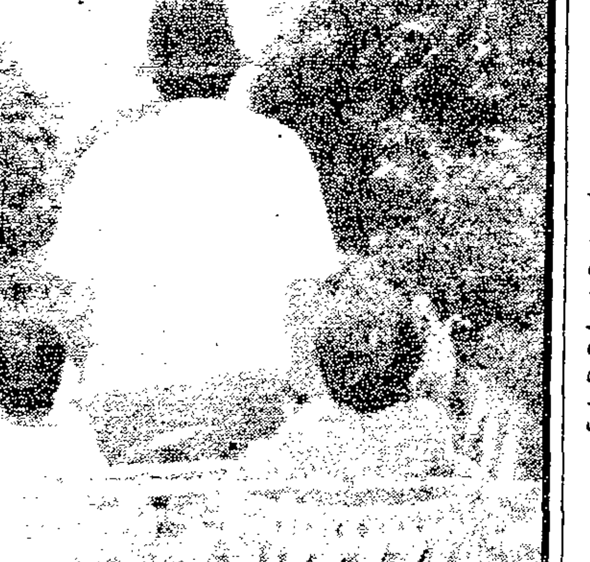
نجاة طفل سقط من الطابق التاسع

فيسول ـ فرنسا ـ د ب ا ـ نجا امس الاول طفـل عمره ٣٠ شهـرا بعد سقوطه من الطابق التاسع لبرج سكني يقع في مدينة فيسول بشرق فرنسا.

وقد اصيب الطفل برضوض فقط وخرج من المستشفى بعد ساعتين.

وقال متحدث باسم فرقة اطفاء ان الطفل قد انزلق من النافذة وحد من عنف سقوطه واحـدة من الاشجار القليلة الموجـودة في تلك المنطقـة السكنية المخصصة لمحدودي الدخل.

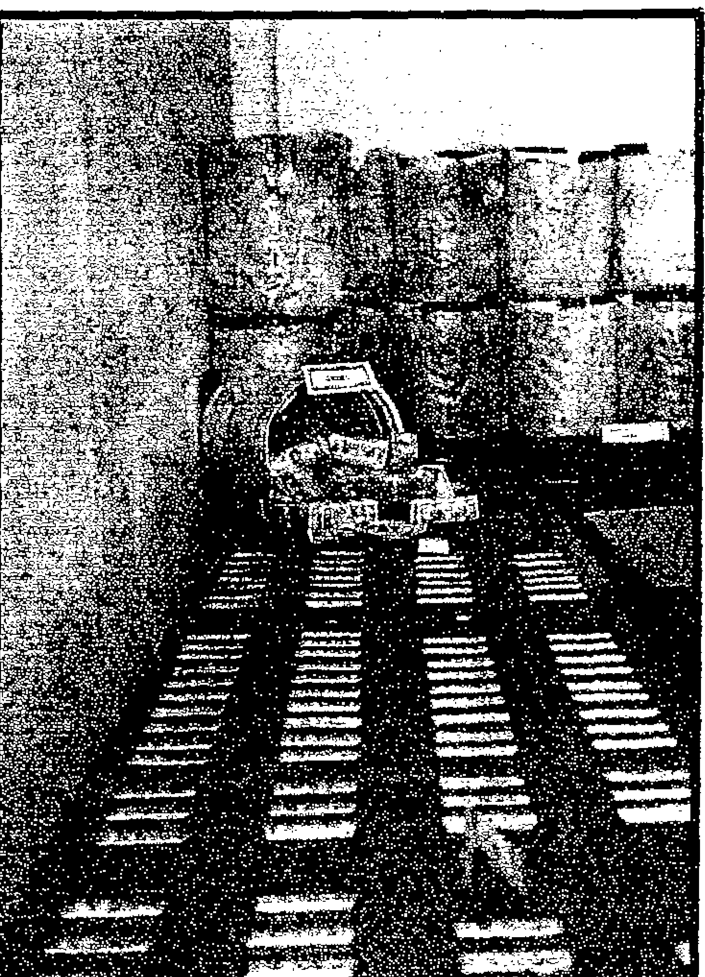
رحلـــة تســـوق عائليـــة

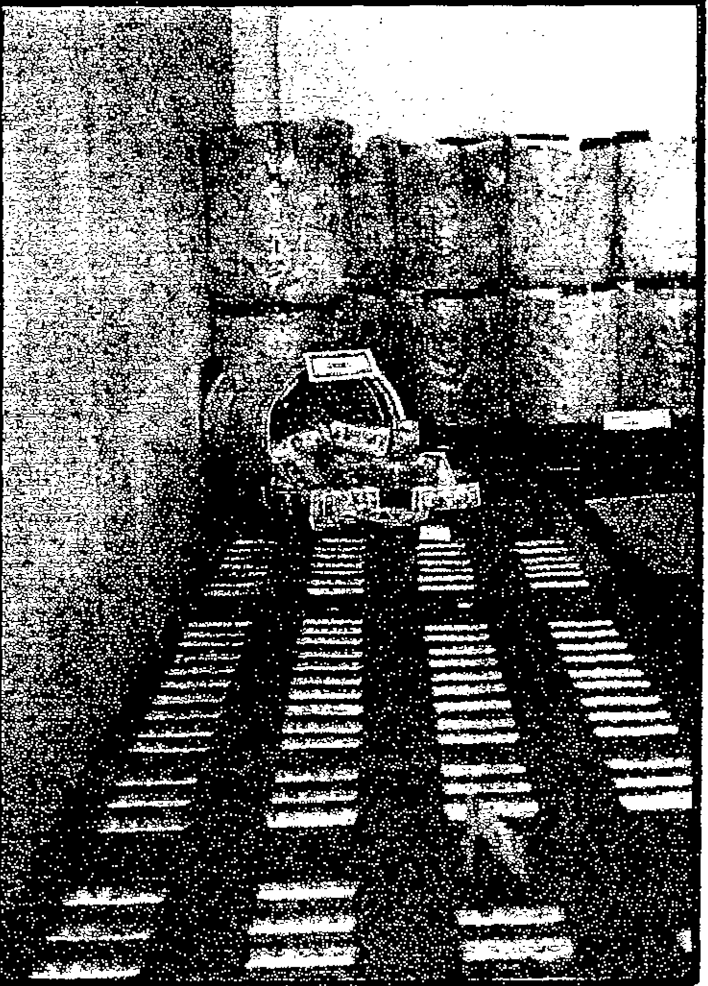


اصطحب قروي اندونيسي ولديه معه الى السوق في جافا الغربية فوضعهما في سلتين على دراجته الهوائية (الصورة) وفي العادة يملأ مثل هذه السلال بالخضار المتوفرة في السوق ليبيعها في قريته متنقلا من باب الى باب. (رويتر)



ثـــروات ملـــوك المخـــدرات





لا تزال عمليات المطاردة في كولومبيا ضد من يطلق عليهم اسم «ملوك المخدرات» مستمرة، وكانت اكثر الاخبار اثارة في الآونة الاخيرة ما يتعلق بملك الكوكايين «غونزالو رودريغز غاشا» الذي لقي مصرعه في كمين نصبه له الجيش الكولومبي، وقد تمت مداهمة بعض البيوت التي كان ياوي اليها ومصادرة بعض الموجودات الثمينة فيها.

من بين الاشياء التي عثر عليها رجال الامن في بيوت «غاشا» مائة وثلاثون كيلوغراما من سبائك الذهب المختومة بخاتم اتحاد البنوك السويسرية اضافة الى ٣٢ مليون دولار نقدا وطائرة حوامة ـ هوفركرافت ـ ومجوهرات كثيرة يجري الان تقييمها من قبل الخبراء.

وفي مؤتمر صحفي عقده الجنرال رامون نيبليس تم عرض بعض تلك الموجودات للجمهور.

دريشة القبس

٢٠ الف دينار رصيد متسولة

السيد بوخالد حفظه الله، السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ظاهرة التسول التي اشرت اليها في الدريشة بالأمس اثارت لدي بعض الشجـون.. فقـد وفقني الله للعمـل في احدى لجان الزكاة المنتشرة في هذا البلد الطيب والتي يقوم عليها شباب متطوعون لا يبتغون من وراء عملهم في هذه اللجان سوى مرضاة الله عز وجل.. واسلوبهم في ذلك هو جمع الاموال من الاغنياء ومن ثم انفاقهـا في مصارفها الشرعية.. ويوجد في الكويت اكثر من ٢٢ لجنة زكاة (بخلاف بيت الزكاة) جميعها تعمل بالاسلوب التالي :

١ ـ لكل لجنة مجلس ادارة خاص بها.
٢ ـ امانة للصندوق.
٣ ـ حسـابـات منتظمـة يدققها مدقق حسابات معتمد.
٤ ـ يشـرف عـلى نشـاط اللجنة بيت الزكاة.
٥ ـ تقـوم اللجنة بجمـع أموال الزكاة والصدقات من أهل الخير.
٦ ـ تستقبل اللجنة المواد العينيـة لتوزيعهـا على أهـل الحاجة.
٧ ـ تستقبـل اللجنـة اصحاب الحاجات وتتم دراسة كل حالة اما دراسة مكتبية او ميدانيا مع توفر كل المستندات المؤيدة لظروف الحالة المالية.
٨ ـ بعد التاكد من حاجة صـاحب الحالـة يتم صـرف المعونة المناسبة له.

من هذا السرد أخي ترى بانه لا عـذر لأهل الخير بتوزيـع أموالهم وصدقاتهم على من لا يعرفون اعتمـادا على ظـاهر الحال، وقد قام ائمة المساجد في الكثير من الاحيان بالتنبيه الى هذا الموضوع.. حتى ان احدهم يروي بان احدى المتسولات قد تبين بان لها رصيدا في البنك يزيد على ٢٠٠٠٠ دينار.. لذلك نقول لأهل الخير: جزاكم الله خيرا على مـا تخرجـون من اموالكم وان اردتم الزيادة في الأجـر فضعوا الصـدقـات في مكانها الصحيح.. وبيت الزكاة ولجان الزكاة وسيلتكم للصحيح من الاماكن.. وان كان هناك من تعرفه او قريب لك وذو حاجة فهو اولى بالصدقة والا فـان اللجان هي السبيل الصحيح.

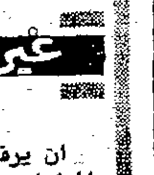
اخوكم

عدنان عبدالقادر المسلم

***

*** المحـرر: أشكـر الاخ الفاضل عـدنان المسلم على تجاوبه لما يطـرح وعـلى وجهـة نظـره السليمة وهذا ما نامله دائما من أهل الكـويت وحبهم للعمل الصالـح الطيب وجـزاه الله كل خير..**

بوخالد



ان يرفض عامل باحـد المطـاعم الراقيـة ايقـاف الاغـاني الاجنبية اثنـاء سماع الأذان بحجة ان كلنا مسلمون !!



الى الجهات المسؤولة، بتـرقيم ووضع لافتـات واضحـة للقطـاعـات المختلفة من الشاليهات عـلى الطـرق التـي استحدثت اخيرا خلف الشـاليهـات تسهيـلا للمواطنين.

الوفيات في الكويت

- مصطفى عبدالرسول ياسين حاجية «٣٦ سنة»، الرميثية، مسجـد مقـامس تلفـون: ٥٦٢٨٩٤٨ .
- غلاب محمد شماس الحربي «٥٢ سنة»، الجهراء، القصر ق١ شـارع٦ منـزل ١٢٧ تلفـون: ٤٧٧٢٤٥٨ .
- عبدالله مرزوق ساجر الحربي «٥٢ سنة» الجهراء، القصر ق١ شـارع٦ منـزل ١٢٩ تلفـون: ٤٧٧١٣٧٨ .